الملك طوق الازمة .. والمعارض الأول خلف القضبان

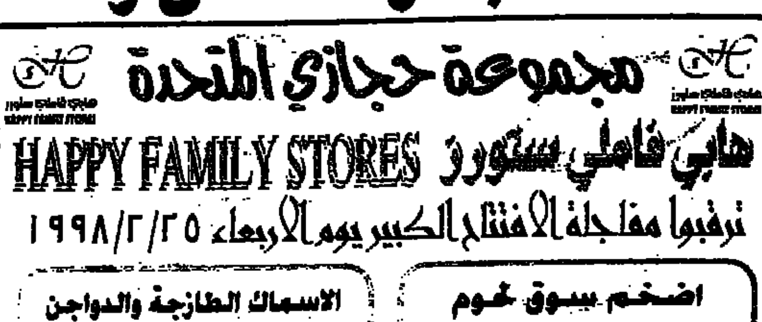
الشبيلات : هددوني بالتصفية ووزير الداخلية توعدني بالضرب!

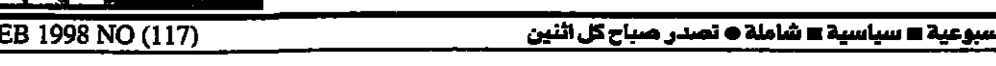
■ رشيد : ليث يتصل بجهات خارجية منها ايران .. و«المندسون» قتلوا الكاتب

■ مدعي محكمة امن الدولة يبدأ التحقيق مع الشبيلات بثلاث تهم

■ انسحاب قوات الامن والمظاهرات تجوب الشوارع بـ «جثة» المغدور

الحدث
جـريـدة كل الـنـاس
350 فلسـاً
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/






الاثنين ٢٣ شباط ١٩٩٨ العدد (١١٧) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (23) FEB 1998 NO (117)

قاعدة للموساد شمال العراق .. ومحطة تجسس في كردستان .. وحكومة مؤقتة بقيادة الجلبي

فرقة كوماندوز اسرائيلية لاغتيال صدام!

هذا ما يجري داخل «ديمقراطية البنادق» في السلطة الفلسطينية

عض .. بكسات .. شلاليط .. وضرب بـ «المكتات»!



■ ابو عمار «عض» وزير زراعته .. ومدير عام وزارة الاعلام قرض أذن خليفة .. وحرس عبدربه ضربوا المتوكل

■ العقيد عرفات قذف البرغوثي بـ «الخلوي» ..وزكي صفع الرجوب امام الرئيس

الرديدة لـ الحدث : الشرطة اعتقلت اعضاء لجنة الدفاع عن العراق

الحدث - خاص

وصفت اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق قيام قوات الشرطة بالانتشار في شوارع مدينة اربد وبعض قراها المجاورة بمحاولة لدب الرعب بقلوب ابناء المحافظة لمنع مسيرة سلمية تضامنا مع الشعب العراقي.

وعلمت «الحدث» ان قوات الامن قامت باعتقال اغلب اعضاء اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق عرف منهم : المحامي زايد الردايدة، والسيد عارف الزغول والصحفي عدنان تصار والسيد عبدالمجيد ياسين والمحامي مأمون ملكاوي وشحادة ابو شريف.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الحدث» قال المحامي زايد الردايدة عضو اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق ان الاجهزة الامنية قامت باعتقالي على باب المسجد ومنعتني من الدخول.

واضاف بان الحاكم الاداري في مدينة اربد سبق وان منع قيام مهرجان خطابي للتضامن مع الشعب العراقي، كان مقرراً لجراؤة بمجمع النقابات في اربد قبل حوالي اسبوعين مع انه بنفس الاسبوع سمح محافظ العاصمة بقيام نفس المهرجان في مجمع النقابات المهنية في عمان.

ضبط مضاد للطائرات في مترو انفاق القاهرة

كشفت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الأخير معلومات وصفت بانها مستقاة من مصادر موثوقة ان اجهزة الأمن المصرية قد ضبطت منذ فترة قريبة كميات من المقذوفات والطلقات المضادة للطائرات في مترو الانفاق.

واضافت المجلة بان مصادر سياسية رفيعة المستوى قد اكدت لها ان اسباباً أمنية دفعت السلطات المصرية للتكتم الشديد على هذه المعلومات، حيث قامت شرطة مترو الانفاق باحالة القضية الى نيابة مصر القديمة، لاجراء تحقيقات مكثفة للكشف عن مزيد من التفاصيل حولها ومعرفة ابعادها الحقيقية والمتورطين فيها وسط تعتيم إعلامي شديد، خوفاً من تسرب معلومات تضر بتحقيقات النيابة.

عرفات يخترق «حماس»!

الحدث - خاص

ما بين نفي حركة حماس وتأكيدات السلطة الوطنية الفلسطينية تتضارب معلومات حول نجاح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقطاب الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى ابومرزوق الى جانبه.

مصادر السلطة الفلسطينية تحدثت عن وجود خلافات شاسعة في وجهات النظر بين ابومرزوق ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل استطاع الرئيس عرفات ان يجيرها لمصلحته بعد ان نجح في فتح خط اتصال مع د.ابومرزوق عبر شقيقه الذي يشغل موقع مدير عام الدفاع المدني الفلسطيني.

وتؤكد معلومات «الحدث» ان عرفات اوعز لاجهزته الامنية للعمل على استصدار موافقة اسرائيلية على عودة د. ابومرزوق للاراضي الفلسطينية، وهو ما تجري الاتصالات بشأنه حالياً.

مسؤول كبير في حركة حماس نفى بشدة ان تكون السلطة نجحت في استقطاب ابومرزوق او اي من قيادات الحركة مؤكدا ان حماس شبت على الطوق، وانها تجاوزت منعطفات عديدة وخرجت منها متماسكة.

ورداً على سؤال فيما اذا كان د.ابومرزوق قد تعرض لاي محاولة استقطاب قال المسؤول في حركة حماس لا اعتقد ان ذلك تم على المستوى الفردي، لكن ليس خافيا ان حركة حماس تعرضت للعديد من الضغوط والاغراءات لتغيير موقفها وهو الامر الذي رفضته.

ونفى بشدة وجود اي خلافات مع د ابو مرزوق مشيرا الى ان تعدد الاجتهادات ضمن اطار الحركة لا يعكس باي حال من الاحوال وجود خلافات فيها.

لتحويلها الى دول أوروبية ذات استقرار سياسي

بنوك أردنية تسحب مليار دولار من فروعها بالسلطة

الحدث - خالد فخيدة

في سياق التنسيق الاقتصادي البروتوكولي بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية لنزع المعوقات الاسرائيلية الحائلة دون توسيع التعاون التجاري بينهما تفاجأت السلطة الوطنية مؤخراً، بقيام بعض البنوك الأردنية بسحب ما يقارب المليار دولار من فروعها في فلسطين على مدار ايام الشهر الماضي.

مصادر اقتصادية فلسطينية حاولت تخفيض هول المفاجأة عندما عزت لـ «الحدث» ان الازمة التي تمر بها عملية السلام ومخاوف الضربة العسكرية للعراق واثارها على المنطقة، دفعت هذه البنوك لسحب سيولتها النقدية المتوفرة لدى فروعها التي تعمل في مناطق السلطة.

وتوقعت المصادر ان تكون هذه المبالغ قد حولتها البنوك الأردنية الى بنوك دول اوروبية لاستقرارها السياسي والامني.

المصادر ذاتها قالت في هذا الصدد ان استثمارات البنوك الأردنية لا تزال محدودة في اراضي السلطة بسبب الظروف السياسية التي يفرضها نتنياهو على المنطقة.

رأي الحدث

نعود لكم

نعود لكم بعد محاولة اغتيال غادرة!!

نعود لكم ونفتح نافذة للمستقبل.. لا نحمل حقداً او غلاً، فالوطن اجمل منهم، واكبر منهم ولا يلوثه الصغار الذين يتربصون بـ «النور» ليطفئوه!

نعم نعود .. بعد ان اكتوينا بنار الظلم ونار الانتظار ونار الاحتراق من اجلكم..

نعود ولن نلطم الخدود، ولن نعلق المشانق للخصوم.. ولن ننضم الى جوقة الرداحين!

نعود لنكمل مشواراً بدأناه ... نحمل قلماً كالرمح يقاوم ولا يساوم.

هو الطريق الصعب اخترناه منذ البدء... كنا وسنبقى جريدة كل الناس... كنا وسنبقى مع الديمقراطية والحرية رضي من رضي وغضب من غضب... كنا وسنبقى مع حق الانسان في حياة امنة، ولا نقبل مهما كانت المبررات والذرائع ان تنتهك حقوقه وحرياته.

جريدة عربية كنا وسنبقى، نؤمن بالوحدة والتعددية السياسية ولا نقبل بالعنف ولغة كواتم الصوت ... نحن مع الانسان العربي اولاً وثانياً وثالثاً واخيراً!!

نعود لكم ... كالشمعة تحترق لنير الدرب المظلم...

نعود لكم ... ونحن نؤمن ان الحقيقة كلها لكم ...، وان الصدق والمصداقية مفتاحنا لعقولكم وقلوبكم..

نعود ... ونحن اكثر خوفاً على الوطن وديمقراطيته ممن يطعنونه خلسة، غير اننا نؤمن ان لـ «الوطن» رباً يحميه ورجالاً» بين رموش العين تخبيه!!

نعود ولا نخشى طلقة غادرة .. والحدث معكم وبكم تكبر وتكون.

الحدث

سمح لـ «عراقيين» بالسفر الى أوروبا بدون تأشيرات

اعتقال شخصية متنفذة في المطار لتلقيها الرشاوى

الحدث - خاص

كشفت مصادر رسمية لـ «الحدث» ملف شخصية متنفذة تم اعتقاله بتهمة السماح لعراقيين بمغادرة عمان دون الحصول على تأشيرات للدول التي يزورونها

المصادر قالت بان هذا المسؤول كان يتقاضى رشاوى مالية مقابل هذه الخدمات.

وفي ضوء التحقيقات الجارية مع المسؤول، علمت «الحدث» بان المسؤولين عن دائرة المتهم على وشك الانتهاء من حملة تطهير واسعة في المطار لتورط موظفين في القضية ذاتها.

وعلى صعيد كيفية الكشف عن هذا المسؤول اشارت المعلومات الى شكوى وصلت المسؤولين في الحكومة من دول اوروبية تقول بان هناك من يصل اراضيها دون تأشيرات على متن طائرات قادمة من الأردن.

وتعد هذه القضية هي الأولى من نوعها، خصوصاً وان المسافرين بدون تأشيرات يرشون هذا المسؤول للسماح لهم بركوب الطائرات الاوروبية ليطلبوا اللجوء في الدول الاوروبية، عن طريق تخلصهم من جوازات سفرهم واوراقهم الثبوتية التي تحدد جنسيتهم.

مصادر مطلعة نفت وجود دفعة في شهر يونيو

صرف تعويضات الإشعار الوردي نهاية الشهر المقبل

الحدث - فتح منصور

كشفت مصادر «الحدث» في لجنة صرف تعويضات العائدين عن تأجيل وصول الدفعة الثالثة من التعويضات وقيمتها ٥٠ مليون دولار إلى منتصف مارس المقبل وان صرفها لمستحقيها من حملة الاشعار الوردي من الفئة «أ» سيتم في نهاية الشهر او بداية ابريل.

وعزت المصادر هذا التأخير الى تطورات الأزمة التي تشهدها المنطقة، واحتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق.

فعلى عكس ما ذكره عدد من المسؤولين من عدم وجود علاقة للأحداث الجارية بمسألة صرف التعويضات تؤكد تلك المصادر بحكم اطلاعها ان صندوق الامم المتحدة قرر تأجيل تسليم أموال الدفعة للاردن، رغم جاهزيته خوفاً من تأثيرات الحرب المحتملة على المنطقة والأردن بشكل خاص.

وتابع المصدر بالقول : ان الامم المتحدة فضلت التريث بتسليم الأموال حفاظاً على حقوق المتضررين وخوفاً من حدوث أي فوضى يمكن ان تمتد الى الأردن، وتصل اثارها الى تلك الأموال.

وفيما يتعلق بالدفعات التالية نفت تلك المصادر ما تناقلته الصحف على لسان بعض المسؤولين عن مواعيد متوقعة في الاشهر القادمة للدفعات، واكدت على ان قضية المواعيد غير معروفة تماماً بالنسبة للاردن ولا يستطيع احد في الأردن التكهن او التوقع لان مواعيدها غير معروفة حتى لدى صندوق الامم المتحدة.

وصححت المصادر بعض المعلومات التي نشرتها الصحف وتحدث عن وصول دفعة جديدة في شهر يونيو وهي الرابعة، مشيرة الى ان ما سيصل الاردن في شهر يونيو ليس دفعة اموال لفئة «جـ» انما دفعة جديدة من الموافقات على مستحقين من فئة «جـ» لم تكن قد صدرت حتى الآن موافقة لهم في الأمم المتحدة.

«أمه» لاعبة قمار وزوجها سكير وطفولته المعقدة قادته الى مونيكا جيت!

كلينتون ... في الطريق إلى الهاوية!

الشهوة الجنسية التي لا تنتهي وازدواجية شخصيته وعقدتها واستفسارات كثيرة حاول بعض علماء النفس قراءة حياة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للاجابة عليها، خاصة بعد تأزم الفضيحة الجنسية التي تعرض لها.

ويرجع علماء النفس ازدواج شخصية وليم جيفرسون كلينتون المولود في ١٩ اغسطس ١٩٤٦ الى والدته فرجينيا التي تقطن في «هوت سبرنج» والتي كانت تعاني من ازدواج في الشخصية، حيث بدأ ذلك جليا من خلال زياراتها الدائمة لصالات الالعاب السرية في الجنوب في نفس الوقت التي كانت تزور فيه عشرات الكنائس وتتبرع بالاموال التي تكسبها من صالات القمار.

وحمل كلينتون اسمه هذا من زوج والدته الذي منحه إياه وهو في الرابعة من عمره بعد زواجه من امه وكان والد كلينتون قد توفي قبل ولادة ابنه.

كان روجر «زوج والدة كلينتون» سكيراً معروفاً وذا شخصية عصبية في كل تصرفاته واحاديثه مع الاخرين ولم يقم كلينتون يوما بالتحدث مع اصدقائه عن حياته وخصوصياته وكان دائما يظهر بصورة سعيدة محاولا اغلاق عينيه عن الكثير من الحقائق.

بدأ غروره بعد ان اصبح استاذا للقانون وهو في الـ ٢٨ من عمره حيث بدأ بتنفيذ كل ما يروق له حتى في اشهر الازمات غير آبه بما يدور حوله.

كان لشخصيته المزدوجة دور كبير في اعاقة حياته واهمها الشهوة الجنسية التي لا تنتهي لديه ودعم العديد من النساء اللاتي يعملن معه في السلطة لهذه الشهوة معتقدا بانه يعمل بالخفاء.

تمكن رئيس حملة كلينتون الانتخابية من وأد الشائعات التي تناثرت حول مرشحه قبيل البدء بالحملة والتي كان اهمها انه شاذ جنسياً..

الفضيحة الجديدة التي ظهرت في بداية العام الحالي عن حياته كانت بسبب غروره الذي لا ينتهي معتقدا ان علاقاته هذه ستكون الدافع في لاعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة مرة اخرى مثله مثل الذين سبقوه.

يقول المحلل النفسي «جيمس ليبدمان» ان كلينتون يذكرني بـ«التيتانك» لامتلاكه قدرة سوبرمان في الجنس.

انتشله زواجه من هيلاري عام ٧٥ من مستنقع علاقاته النسائية وتحديداً علاقته بـ «جنيفر فلاورز» والتي لم يتمكن من الابتعاد عنها الى ان سببت له المشاكل من اركنساس الى البيت الأبيض.

وكانت «بيتسي رايت» في ١٩٩٢ تتذكر دائما شهوة كلينتون ابتداء بالمشكلة التي يعاني منها كلينتون مع اي امرأة وهي ازرار ملابسها لانها تأخذ منه وقتا طويلاً في فكها وانتهاء بمونيكا «جيت».

وحسب رأي «ايفيلين ليبومان» والتي كانت تعمل مستشارة لهيلاري واصبحت مدير المكتب المساعد للرئيس في ٩٣ ان المرأة التي اعجب بها كلينتون من طريقة مكياجها وملابسها كانت هي اول من فجرت قضية مونيكا لوينسكي.

ومن المعروف ان عدة رؤساء امريكيين في النصف الثاني من هذا القرن كانت لديهم شهوة جنسية اكثر منها سياسية ابتداء من كيندي وفضائحه مع «جينس تيرني»، و«انجي ديكنسون»، «مارلين مونرو» وانتهاء بالرئيس الحالي.

السعودية ٤ ريال - الكويت ٥٠٠ فلس - الامارات ٤ دراهم - عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا - البحرين ٤٠٠ فلس - اليمن ١٥ ريال - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - سوريا ٢٥ ليرة - مصر ٢ جنيه - تونس دينار - المغرب ٧ دراهم - السودان ١٥ جنيها - ليبيا دينار - في امريكا ٢ دولار - في الدول الاجنبية 3$ او ما يعادلها

بعد ان وزعت الاسماء والمهام على القوائم واللجان المشرفة على الدورة العربية الرياضية التاسعة المتوقع اقامتها في عمان العام القادم. تفطن مسؤول رفيع المستوى بان اللجنة الصحية ينقصها عضو مهم.. ليكتشف القائمون على هذه اللجان بأن الشخص المهم هو شقيق المسؤول المحترم.

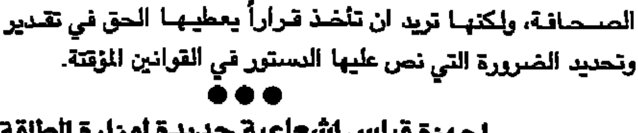
لا تزال المباحثات جارية على قدم وساق بين شخصية اردنية اقتصادية معروفة ولها علاقات وثيقة في العمل المصرفي مع شركة (باجير) الاسرائيلية لصناعة البدلات الرجالية.

وعلمت «الحدث» بان هذه الشخصية سيوظف شركاته لانتاج هذه الماركة الاسرائيلية وتسويقها في الأردن وبعض الدول العربية.

ان يوهم قائمون على التطبيع نقابيين أردنيين بان هناك دعوات فلسطينية لزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة هي بالاصل يهودية.

نقابيون تفاجأوا بعد تورطهم مع هؤلاء بان الدعوات لزيارة اسرائيل وليس لمنطقة الحكم الذاتي.. الامر الذي فجر مشاكل بين هؤلاء ونقاباتهم بعد ان حسبوا على المطبعين.

آذان وعيون



سفير قطر عميداً للسلك الدبلوماسي في الأردن



كشفت مصادر دبلوماسية محلية لـ «الحدث» بأن السفير القطري سيتسلم في الايام القادمة منصب عميد السلك الدبلوماسي في الأردن خلفا للسفير البرازيلي في عمان.

والمعروف ان السفير البرازيلي كان قد تقلد هذا المنصب خلفاً للسفير العُماني.

●●●

ما في منه الا عندنا وعند الإسرائيليين

ذكرت مصادر مائية لـ «الحدث» بان مختبرات المياه تمتلك جهازاً متطوراً لا يوجد له مثيل في المنطقة الا لدى اسرائيل.

وتشير المصادر الى ان الجهاز مختص بالفحوصات الاشعاعية لاحواض المياه، ويستطيع معرفة تاريخ المصدر المائي واجراء الدراسات عن المتغيرات المتوقعة في المستقبل على تلك الاحواض.

المعلومات قالت بان وكالة الطاقة الذرية تعتمد نتائج المختبر بهذا الخصوص وتقوم بارسال عينات من دول المنطقة المجاورة لفحصها مقابل تعهد الوكالة باجراء عمليات الصيانة اللازمة للجهاز وقطع الغيار باهظة الثمن.

●●●

الموساد يطارد حماس في المانيا

افصحت مصادر خاصة لـ «الحدث» بان جهاز الموساد الاسرائيلي وبالتنسيق مع الاجهزة الامنية في المانيا الغربية، عززت مجموعة خاصة لمراقبة افراد من عناصر حماس البالغ عددهم (١٥٠) ناشطاً، معظمهم يتمركزون في مدينة (آخن) القريبة من الحدود البلجيكية الالمانية.

واوضحت المصادر بان عملية المراقبة التي يقودها الموساد تضاعفت في الآونة الاخيرة، وتحديدا بعد تصريحات الشيخ أحمد ياسين بضرورة التعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية للخروج من الازمة التي افتعلها بنيامين نتنياهو على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

●●●

الحكومة تسعى لكسب حق تحديد الضرورة في القوانين المؤقتة





من المتوقع ان تحيل الحكومة القضية الخلافية التي نتجت بعد قرار محكمة العدل العليا باسقاط قانون المطبوعات والنشر المؤقت الى المجلس الاعلى لتفسير الدستور.

المعلومات المتوفرة اشارت الى ان الحكومة لا تريد فتح ملف الصحافة، ولكنها تريد ان تتخذ قراراً يعطيها الحق في تقدير وتحديد الضرورة التي نص عليها الدستور في القوانين المؤقتة.

●●●

اجهزة قياس اشعاعية جديدة لوزارة الطاقة

كشفت مصادر حكومية بان وزارة الطاقة في صدد شراء اجهزة استكشافية متطورة ومختصة في قياس الاشعاعات النووية، لتطوير وتحديث القسم المختص في الوزارة والذي قالت عنه المصادر بان اجهزته الحالية لم تعد قادرة على قياس نسبة الاشعة الصادرة.

ولم تفصح المصادر فيما اذا كان تسريب هذه المعلومات للتعتيم على الدراسة التي كشف عن محتوياتها النائب عبدالله العكايلة امام الحكومة في مجلس النواب.

●●●

العلاج للأمراض المستعصية تماماً.. فقط

في اطار الطلبات المقدمة للعلاج في الخارج، عكفت وزارة الصحة على وضع اسس جديدة، تتضمن حصر العلاج في الخارج على الحالات المرضية التي لا يتوفر لها علاج نهائي في الأردن.

وعلمت «الحدث» ان الوزارة لن توافق على استكمال العلاج الا للحالات المستعصية تماماً.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

لا نسامح في دمنا

خمسة شهور ونحن تحت المذبحة ... ويحهم ... كنا ننزف دماً وكانوا يلعقونه فرحين ...

كنا نموت .. من ايلول ونحن نموت .. هل سمعتم صوت أنيننا.. من بكى معنا .. من بكى علينا؟!

كنا الموتى وكانوا القتلة والمعزين ... كنا الضحية وكانوا «الجوارح» التي تنتظر ان تنقض علينا؟!

خمسة شهور ونحن تحت المذبحة .. كان الألم عنيفاً فالسكين كانت صدئة وكان حدّها مهترئاً، كانت عذاباتنا تنطبق لها السماء والأرض...

ويحهم .. ماذا فعلنا حتى يكون اغتيالنا عيداً وطنياً ... ماذا فعلنا حتى يأخذوا النياشين والاوسمة لانهم وأدونا والبسونا الكفن؟!

هل نسامحهم .. هل نغفر لهم انهم استباحوا دمنا في ايار ونفذوا جريمتهم في ايلول؟!

وان سامحناهم فماذا عن اطفالنا الذين كنا نخشى ان يناموا دون طعام ... وعن امهاتنا اللواتي رفعن صوتهن بالدعاء لله ان ينتقم ممن تسبب في قطع ارزاقنا؟!

●●●

خمسة شهور ونحن تحت المذبحة ... صوتنا المستغيث ذهب صداه وايدينا الممدودة للرجال الرجال داستها «البساطير»...

ويحهم ... تركونا وحدنا.. باعونا.. فبكينا بحرقة وحزن وألم على «نذالتهم»!

●●●

نحن القتلى .. نحن الخارجين من المذبحة .. والعائدين الى الحياة لا نسامح في دمنا.. لا نسامح في دمع اطفالنا وخوف زوجاتنا...

نحن القتلى .. لن نسامحكم ولن نقتلكم ... وسنكتفي بانتظار مذبحتكم القادمة!!

●●●

تعلمت ان الكف لا تواجه المخرز .. والعين لا تعلو الحاجب!!

.. كنت اعتقد انني استطيع ان اواجه العاصفة بالانحناء دون الركوع والسجود ... ولكنني كنت واهماً ومجنوناً!!

نعم تعلمت ان «اضع راسي بين الرؤوس».. وان امشي الحيط الحيط واقول يا رب الستيرة» ... نعم .. لقد علمتني المذبحة!!

●●●

عُدنا الى الحياة ... عدنا لنجمع اشلاءنا... ونسن اقلامنا ... ونزيل الصدأ من اذاننا ... ونرمم ألسنتنا المقطوعة ...

عُدنا اليكم تكسر اجسادنا الهراوات فننهض... عُدنا لنكشف بلاويهم وفضائحهم ولنقف معكم... فاسندونا ولا تتركونا وحدنا!!

●●●

الى أمي «زوادة» روحي

قبل عام كنت يا «زوادة» روحي معنا ... قبل عام كنت كلما حاصرتني النيران لجأت الى صدرك فكان برداً وسلاماً...

وغبت عنا وتاهت روحي ... تقاذفتني الدنيا وتكسرت اجنحتي ... وكنت بعد عام تنفخين من روحك الحياة في قلبي... عُدت معي ... فعادت الدنيا!!

الأميرة رانيا تنتصر للفقراء





● الاميرة رانيا العبدالله

نفذت سمو الاميرة رانيا العبدالله خلال شهر رمضان حملة لمساعدة الاسر الفقيرة والمعدمة بالتنسيق مع وزارة التنمية.

واثناء مشاركة الاميرة في حملة توزيع التبرعات دخلت بيتاً مهترئاً لا يصلح لسكن انسان من شدة الرطوبة والبرد والاتساخ – حسب وصف اعضاء اللجنة المرافقة للأميرة – وصدمت الاميرة حين اكتشفت ان البيت يعيش خمسة اطفال اكبرهم في السابعة مع جدتهم العجوز فقط لان والدهم في السجن ووالدتهم تركتهم وهربت، وليس لدى الاطفال ما يقيهم من البرد سوى مدفأة قديمة وغطاء واحد فقط وطعامهم هو صدقات الجيران.

رغم ان الاميرة قدمت مبلغاً نقدياً ومجموعة اغطية ومدفأة الا ان هول الصدمة لم يفارقها، فقامت بعد مغادرتها بالاتصال بالاميرة زين بنت الحسين لشرح الوضع وطلبت منها المساعدة على نقل الاطفال الى دار البر بالبراعم.

الاميرة زين سارعت على الفور بالتحرك وقبل العاشرة مساء كانت طواقم دار البر قد نقلت الاطفال مع جدتهم الى المدينة الطبية لتلقي العلاجات اللازمة تمهيدا لاقامتهم في دار البر بالبراعم البريئة.

مرصد الحدث

المراقب ضبط الموظف متلبساً

مندوبنا الجوال في اروقة مؤسسة رسمية خدماتية، شهد حادثة ضبط قام بها احد المراقبين الميدانيين عندما شاهد احد الفنيين فيها يملأ تقريره اليومي قبل ان يبدأ الدوام.

المراقب اكتشف ان الفني يقضي يومه بالتنزه من مكان الى آخر على حساب البنزين الحكومي، حيث ان شكاوى متعددة كانت تأتي للمؤسسة من منطقة هذا الموظف حينما كان يدعي في تقاريره ان شغله تمام التمام.. المراقب (طس) الموظف تقريراً جاب آخرته عند المدير.

●●●

يستخدمن الابر لوقف التحرش بهن

بعد ارتفاع حدة تحرش الزعرنجية بفتيات الجامعات في باصات الكوستر.

يبدو ان الفتيات وصلن الى قرار حمل ابر الخياطة للدفاع عن انفسهن، بعد فشل المسؤولين في ذلك.

والملاحظ ان صراخ هؤلاء الزعرنجية ارتفع في الآونه الاخيرة بسبب وخز الفتيات لايديهم بتلك الابر.

●●●

لسه ما بتفرقوا بين اليهودي وابن الـ ٤٨

يسعى اتحاد طلبة لحدى الجامعات الرسمية للضغط على ادارة الجامعة لمنع اقامة حفل فني للفنان الفلسطيني ماهر الحلبي. كونه يحمل جواز سفر اسرائيلياً.

مقربون من الفنان الحلبي قالوا.. يا لخوان.. لسه مش عارفين تفرقوا بين اليهودي وفلسطيني عرب الـ ٤٨.

الجهود وكما علمت «الحدث» لا تزال تبذل لانجاح هذا الحفل، خصوصاً وان الحلبي اصبح له جمهوره الأردني.

●●●

السؤال ضمن خطة الحكومة لمكافحة البطالة

قال مفرضون بان أحد موظفي وزارة العمل يسأل المراجعين دائماً فيما اذا كان هناك شواغر في الشركات التي يعملون بها لأخذ كمسيون من عاطلين عن العمل عند ملء هذه الشواغر عن طريقه.

«الحدث» بعد تفحصها لهذه الانباء وجدت بان الموظف يوجه مثل هذه الاسئلة لتشغيل مواطنين اردنيين بدلا من العمال الوافدين، خصوصا ان مفتشي الوزارة وجدوا مجموعة من الشركات لا تعلن عن الشواغر لديها، حتى يتسنى لها ملؤها بالايدي العاملة الوافدة ذات الاجور الرخيصة... يا الله شو ذمتكم واسعة.

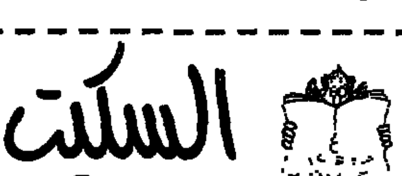
●●●

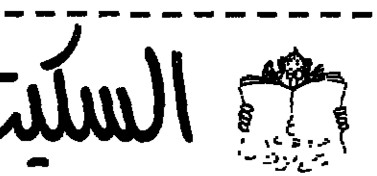
الوزير أحيا ملف تنظيف الوزارة

شن عدد من موظفي لحدى الوزارات انتقادات واسعة ضد أحد المسؤولين فيها، ويتهم هؤلاء هذا المسؤول بقلة كفاءته بسبب شهاداته العلمية المزورة.

الموظفون قالوا بان المسؤول اياه مدعوم وهذا سبب بقائه في منصبه.

مصادر الحدث اشارت الى ان ملف التهم الموجهة اليه احياه الوزير بعد تأكد المصادر من رغبته في تنظيف الوزارة بعد توجيهات الدوار الرابع.





عالسكت

اجتماع اللجنة التحضيرية الأردنية الليبية في عمان

تستعد عمان في منتصف الشهر القادم لاحتضان اجتماعات اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الأردنية الليبية.

وعلمت «الحدث» ان الاجتماعات التحضيرية سيتخللها تحديد موعد اجتماعات اللجنة العليا والمتوقع ان تجري في العاصمة الليبية طرابلس.

●●●

استثمارات أردنية سعودية مصرية في شرم الشيخ

رشحت معلومات لـ «الحدث» تفيد بان اثرياء سعوديين يشاركهم اثرياء أردنيون ومصريون، بدأوا العمل لانجاز بعض المشاريع السياحية في منطقة شرم الشيخ المصرية.

●●●

والت ديزني على طريق المطار

علمت «الحدث» بان مدينة والت ديزني التي ستنشأ في الأردن، قد تم اختيار منطقة المطار مبدئياً لإنشائها حيث ستحتضن اكبر تجمع سياحي على مستوى الشرق الأوسط.

●●●

اغلقت الصحف.. فأبطل طابق الترهل الاداري

مدير مالي في وزارة خدماتية، صب جام غضبه على موظفي الصندوق في دائرته، لتقاعسهم عن تسليم المواطنين شيكاتهم المستحقة على الوزارة.

بهدلة الموظفين التي كانت على مرأى مندوبنا، جاءت بعد شكوى احد المراجعين للمدير، تذمر فيها من جلافة المعاملة التي لقيها هو والمراجعون من موظفيه بقولهم ان الموظفة المسؤولة عن تسليم الشيكات في اجازة، وطلبهم المهل للعودة في اليوم التالي.

الغريب ان خمسة موظفين في هذا القسم كانوا في جلسة اشبه بحفل الشاي، باستثناء موظفة كانت في فسحة مع تقليم الاظافر.

واغرب ما في هذه السلافة.. ما تفوه به لحد الموظفين عندما قال للمراجعين.. يا حبايبي لحنا في اجازة مع الصحف الاسبوعية، ولما ترجع.. بنكافح الترهل الاداري.. والمهم انه ما حدا لخذ شيكات.

●●●

الاخوان يستعدون لإنتخاب مراقبهم الجديد

ضمن تحضيرات جماعة الإخوان المسلمين لإنتخاب مراقبها القادم ومكتبها التنفيذي خلال الأسابيع القادمة. قال عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام الحالي للحركة بأن إنتخاباتهم هادئة، خالية من أي توترات.

موضحاً بأن ليس هناك قوائم ترشيح كالاحزاب الأخرى، وأن مجلس شورى الإخوان هو الذي يقرر من يكون مراقبه، وغالباً ما يكون هذا المركز مفاجأة للمراقبين الذين يجهلون السياسة الداخلية للإخوان.

اكتم السر

١٥٠ مليون دينار للتنقيب عن البترول

علمت «الحدث» ان ١٥٠ مليون دينار قيمة ما خصصته الحكومة للتنقيب عن البترول في شرق شمال وجنوب المملكة.

●●●

القاضي القيسي كرّم الصحفيين

قبل عقد محكمة العدل العليا جلستها التي قررت فيها عدم دستورية قانون المطبوعات والنشر المؤقت كرّم القاضي توفيق القيسي الصحفيين بتأجيل جماعي لقضاياهم المنظور فيها أمام القضاء، ليتسنى لهم تذوق فرحة عودة صحفهم المعلقة للصدور.

●●●

العميد بشتغل مكتبجي بعد الظهر

ذكرت مصادر اكاديمية ان عميد كلية في احدى الجامعات الأهلية اصدر اوامره مؤخراً للمدرسين في كليته لكتابة عدة ابحاث ومواضيع تتعلق بمناهج التدريس.

المصادر ذاتها قالت لـ «الحدث» بان المدرسين استشاطوا غضباً عندما علموا ان العميد يصور هذه المواضيع والابحاث ويبيعها للطلاب كمقررات لمناهج الجامعة في كليتهم.

●●●

الحكومة الحالية وحدت موقفيهما

رئيسا وزراء سابقان كانت العلاقة بينهما كالشحم والنار عندما كان ينتقدان بعضهما البعض في الصالونات السياسية.

لوحظ في الاونه الاخيرة ان الازمة بينهما بدأت بالانقشاع والذوبان، بعد بدء كل منهما بالتحدث عن الآخر بايجابية.

●●●

اعادة النظر في قواعد محاكمة الوزراء

كشفت معلومات تخص «الحدث» عن مطالبة شخصيات سياسية مرموقة بضرورة اعادة النظر بقواعد محاكمة الوزراء.

وتأتي هذه الدعوة لتعزيز الشفافية في مكافحة الفساد حيث قدمت هذه الشخصيات اوراق عمل عندما بدأت الحكومة بوضع استراتيجيتها لذلك.

●●●

أمين عمان أول المهنئين

بعد اعلان الناطق الرسمي باسم الحكومة السماح للصحف الأسبوعية المعلقة بالصدور الفوري كان أمين عمان الدكتور ممدوح العبادي أول المهنئين لـ «الحدث» بمناسبة العودة.

طوحنك

في الوقت الذي لا تزال فيه التفاعلات مستمرة بشأن مهرجان أوربت تحت قبة البرلمان، اقترح احد المسؤولين على مسمع الحكومة بان يتم اخذ مواصفات المذيعات وملابسهن لأي مهرجان قادم، حتى يتسنى للحكومة اتخاذ قرارها فيما اذا كانت هذه المهرجانات تخدش الحياء العام أو تخدش اصوات وحناجر المعارضين.

●●●

روى موظف في وزارة التموين بان معظم المستثنين من الدعم يحملون الهواتف الخلوية.

ورغم نفي القائمين على شركات الهواتف الخلوية معلومات تزويدهم للحكومة باسماء الحاصلين على خطوط الا ان الموظف ذاته قال (مو شرط ان تكون الشركات قد زودت الحكومة ما هي الحكومة اصلا عارفه كل صغيرة وكبيرة في البلد.. فما بدهاش تعرف مين الحامل موبايل ومين اللي نفسه فيه؟!.. .

●●●

ذكر تلفزيون اسرائيل ان مظاهرة لعمال مصنع (كيليت اوقاكيم) القريب من الحدود الأردنية قام فيها العمال بمحاولة اجتياز الحدود هاتفين بحياة الملك الحسين ومناشدينه لتشغيلهم في الأردن بسبب الضائقة المالية التي يمر بها المصنع الا ان الشرطة الإسرائيلية منعتهم بالقوة من فعل ذلك.

واضاف المصدر بانه من المتوقع نقل هذا المصنع الى الأردن بسبب رخص الايدي العاملة الأردنية.

●●●

زميلة صحفية اشتهرت في الوسط الاعلامي باجادة فن البكاء!

وبكاؤها النادر جدا، يبدأ بحرقة العينين اذا جاء زميل آخر باخبار ومعلومات تصب في حلقها، وترتفع وتيرة الحرقة عندها الى بكاء شديد اذا كان الخبر او الموضوع مهماً جداً.. والحكاية تبدأ بمسكنة وتنتهي باحتكار وعكننة.

علوش يتلقى العلاج في المانيا

يتلقى الأمين العام المساعد لحزب العمل القومي (حق) ناجي علوش علاجه في المانيا.

وتشير اخر التقارير الطبية بان علوش المتواجد في المانيا هذه الايام يتلقى العلاج الطبيعي بعد تعديه المرحلة المرضية الحرجة التي ألمت به في عمان، وكان علوش قد اصيب بجلطة في الدماغ، ادخل بعدها المستشفى ومكث فترة طويلة بالعناية المركزة الى ان استعاد وعيه، وطوال فترة مرضه الحرجة كانت الشخصيات السياسية تزوره للاطمئنان عليه.

مامسر لهم بالمرصاد











● محمد خير مامسر

في ضوء الاحتقان الحاصل بين الحكومة ومجموعة من الشخصيات السياسية المحلية، لم تمنع حالة الطلاق هذه من مديح تلك الشخصيات لبعض الوزراء في الحكومة لجهودهم المبذولة في تطوير خدمات وزاراتهم.

ومن ضمن هؤلاء الوزراء كان وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر واحداً من الذين قيل عنهم بأنه من اجرأ الوزراء في مكافحة الفساد وذلك بسبب قوائم الفاسدين الذين حولهم الى القضاء.

رفض ترخيص جامعات جديدة



● منذر المصري

كشفت مصادر رفيعة المستوى لـ «الحدث» بأن مجلس التعليم العالي رفض منح رخص لمستثمرين محليين لاقامة جامعات أهلية.

وافادت المصادر بان الرفض جاء بعد اكتشاف وزارة التعليم العالي ان بعض الجامعات الاهلية فقدت قيمتها التعليمية والاكاديمية بعد مخالفتها القوانين الرسمية من أجل الكسب المادي البحت.



بلا قافية

■ باسل طلوزي

عائد الى الموت!!

حمداً لمحكمة العدل العليا فقد نجوت بعدما زال الخطر وصار بوسعي ابعاد خراطيم الهواء عن انفي ومغادرة غرفة الانعاش متخففا من حقن (الجلوكوز) واجهزة الضغط!!

صار بوسعي ان افرك عينيّ على العتبات، مستقبلاً امواج الضوء القوية وهي تغمر جسدي، وتنتشر في مستنقعات دمي التي شارفت على الأسن بعد طول رقاد. وصار بمقدوري ان اراقب خيوط الشمس وهي تخترق الغرابيل المنصوبة بفزاعات البدلات الرسمية والحقائب الدبلوماسية!!

أين كنت طوال الشهور الاربعة؟!.. لا ادري، فقد كان ثمة غيبوبة وهراوات، وكان ثمة كلاب مفوضة بالحقد الذي لم تعد تتسع له انياب البشر. وكان ثمة اقلام مهشمة واوراق مبعثرة تجرفها السيول، وكان ثمة جنرالات يحتلون طاولات الكتابة ويُدبجون مقالات صحفية عن ضرورة توفير كميات كافية من الورود الحمراء بمناسبة (الفالنتين) في حين لم يكن العشاق يجدون وردة تكفي اوراقها للتزعة لاختبار لاحتمالات العدوان على العراق!!.

أين كنت؟!.. لا ادري، فقد كان ثمة غيبوبة وكاتب يتيم يطرق ابواب الصحف المغلقة بحثاً عن (زاوية) تأويه بعدما عضه البرد حين وجد نفسه ذات قرار حكومي مشؤوم مكشوفاً تماماً، واعزل تماماً، سيما وقد جردوه من كل اسلحة الدفاع الذاتي التي ظنها حصينة وعصية على الغزو..!!.

وقد تعيّن على هذا اليتيم ان يتوه طويلاً بحثاً عن امه التي انفلتت يدها من يده في حمأة الحرب (المقدسة) تلك قبل أن يكتشف ان أمه كانت ترقد الى جانبه في غرفة الانعاش، وبالغة اقصى درجات الخطر هي الاخرى، ذلك ان حيواتهما مشتبكتان حد الموت، اذ لا كلمة بغير الحرية!!!.

وكان ثمة غيبوبة ورجل يحاولان معالجته من الادمان على وطن كالافيون، وكان افراطه فيه يفاقم مساحات خيالاته (المجنونة) الى الحد الذي صدق فيه يوماً ان القلم اطول من الهراوة وان القامة اعلى من (السبطانة) وان العنق احد من السيف، وان الكلمة اصبع من السوط.. وها هو الرجل نفسه يحاول من جديد ان يوائم جسده ليتساوى مع (حجم الوطن) فيقذفه النمل بأرجله وتركله القتران بعيداً عن جحورها، فيكتشف حينها فقط ان ثقب الابرة اوسع كثيراً من تلك الخيالات المجنونة التي افرط فيها حد الهذيان!!!.

وها هو الرجل يغادر المستشفى بعدما ادرك (الحدود) جيدا، فقد صار يعرف مثلا بان حدود الوطن العربي تنتهي عند الرمثا والعقبة وان الحرية ما هي الا حرية الجلاد في اختيار ضحاياه، تاركا للضحايا (حرية) اختيار موتها.

وصار يعرف ان (المصلحة العليا) ما كانت عليا الا لانها اعلى من الشعب برمته حتى لو وقف بعضه فوق اكتاف البعض وهي مصلحة متحركة دوماً.

باختصار فقد غدا الرجل إياه مواطنا صالحاً بعد ان صار بمقدوره ان ينام بين حجري رحى ملتصقين دون ان يصاب بأذى وصار يعرف بان الفرق بين المسموح والممنوع يساوي حياته، وعليه فقد قرر ان يجعل ايقاع حياته من الان فصاعدا ادنى من ايقاع حياة السلحفاة املاً بطول النجاة.

وهو يحفظ الان جيداً المسافة بين بيته ودائرة المخابرات وبين بيته والمحكمة.. اما المسافة بين بيته والمقبرة فانه قد يحتاج زمناً طويلاً ليعرف بانها لم تعد تساوي اكثر من صفر مكعب!!!.

الحدث سات

المتهم غادر إلى الدنمارك

الدكتور أسامة أبو شامة الذي سبق ان اعتقلته المخابرات بتهمة الاشتباه بتلقيه أموالاً من المعارض السعودي ابن لادن والاشتراك بتفجير الخبر.. افرجت عنه الاجهزة الامنية لعدم ثبوت التهمة عليه الى هنا الخبر عادي.

الجديد ان ابو شامة تسلم جواز سفره الذي كان محجوزاً لدى هذه الاجهزة وطار للاقامة والعمل في الدنمارك..

للعلم ابو شامة هو خبير في الكمبيوتر وسبق له ان قام بالتدريس في جامعة اليرموك.

●●●

بس ... (٢٠٠) وظيفة هذا العام

رغم شح الوظائف الحكومية عام ١٩٩٧، والتي لم تتجاوز ٤٠٠ شاغر وظيفي، حمد رئيس ديوان الخدمة المدنية الله بان شواغر هذا العام ستكون اقل من العام الماضي.

بس عليان ما حكى انها لن تتجاوز (٢٠٠) وظيفة.

●●●

رحلة البحث عن عبيدات

تساؤل لا يزال متداولاً على السنة قادة القوى الوطنية.. ما سر غياب رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات.

والمعروف عن (ابو ثامر) كما تقول هذه القوى بانه من الداعمين للعراق والمعارضين للامريكان في اي تهديد للوطن العربي..

اخبار عبيدات لا تزال مجهولة بحيث ان الذين سألتهم «الحدث» عن سر غيابه لا يعرفون بأي ارض هو الان..

●●●

وزارة الداخلية .. هيك تعليماتها

تفاجأت والدة احد المعتقلين الأردنيين في السجون الاسرائيلية بتعليمات وزارة الداخلية بمنع منح اي ورقة رسمية لاي مواطن اردني داخل مناطق الحكم الذاتي او اسرائيل.

وعلى ضوء هذه التعليمات قالت والدة المعتقل بان الحكومة الأردنية يجب الا تتخلى عن مواطنيها.

وكانت الأم قد طلبت اثباتا من دائرة الاحوال المدنية بان ابنها اردني الجنسية كون هذه الوثيقة ستخدمه في محاكمته حسب ما قال لها محامي ولدها في للمحكمة العسكرية في القدس.

الهندي والطيراوي زاراه في سجن الجويدة

قالت مصادر قانونية اردنية بان مدير المخابرات الفلسطينية امين الهندي ونائبه توفيق الطيراوي حضرا الى الأردن في عيد الفطر خصيصاً لمعايدة احد المعتقلين في سجن الجويدة.

واوضحت المصادر بان المتهم ملازم في المخابرات الفلسطينية ومتهم بقتل مواطن فلسطيني.

●●●

(٧٠) الف دينار ضريبة على الأوربت

كشفت معلومات «الحدث» في وزارة المالية عن تقاضي الحكومة (٧٠) الف دينار من ادارة مهرجان اوربت بدل ضرائب.

المعلومات لم تكشف فيما اذا كانت هناك ضرائب اخرى.

مصدر «الحدث» اخبرها بان جماعة المهرجان اخذوا احتياطاتهم علشان عارفين مسبقاً ان معظم ريع الحفلات سيذهب الى خزينة الدولة.

●●●

فتح صناديق الدائرة الخامسة

قالت مصادر نيابية ان لجنة الطعون الموكلة للنظر في طعون الدائرة الخامسة قامت باحضار صناديق وملفات وتقارير للاطلاع عليها قبل اصدار قرارها وعلم مندوبنا ان اللجنة بالاتفاق مع وكيل الطاعنين اطلعت على سبعة صناديق اشار لارقامها وكيل الطاعنين الا انها رغم ذلك ردت الطعن.

وفي ذات السياق علمت «الحدث» ان النائب نايف مولا ارسل للجنة الطعون الموكلة في الدائرة الثالثة ردا على الطلب المقدم من الناخب رمزي خوري قال فيه ان هدفه من جمع بطاقات المؤيدين له كانت هدف المساعدة وليس الاحتكار، نافيا ان يكون قد رفع ضده اي قضية تزوير.

●●●

صندوق تمويل المشاريع الصغيرة في الجنوب

اكدت مصادر «الحدث» عن قرب إفتتاح مشروع صندوق الاقراض للمشاريع الصغيرة في مناطق الجنوب (العقبة ومعان والكرك).

وتشير المعلومات الى ان المشروع يهدف الى تنمية قوى المجتمع المحلي في تلك المناطق بمبلغ رأسماله ٦ ملايين دينار اردني بدعم من وكالة الانماء الامريكية (U.S.A.D).

ويذكر أن المشروع ينفذ بمشاركة بين جمعية نهر الأردن ومنظمة أمريكية متخصصة في مثل هذه المشاريع ومقرها غزة.

ويتوقع ان يبدأ العمل الفعلي للصندوق خلال الشهور الستة القادمة وتحديداً بعد الانتهاء من الدراسات الميدانية التي يقوم بها مؤسسو المشروع حول مختلف النواحي التي يطمح المشروع القيام بها.

الحدث وصورة

هل يتورط الدستوري بالتطبيع ؟

معلومات خاصة بالحدث قالت بان دورة جديدة للجمعيات غير الحكومية ستعقد خلال الشهر القادم في اسرائيل.

هذه الدورة وكما علمت الحدث مخصصة لممثلين عن المستثمرين.

وكشفت المعلومات بان عضو مجلس مركزي في الحزب الوطني الدستوري يقوم بجمع الطلبات، حيث من المتوقع ان يستلم (٣٢) ملفا لاشخاص يرغبون المشاركة في هذه الدورة..

● عبدالهادي المجالي

تواجدهم في عمان ... يقلق الفلسطينيين

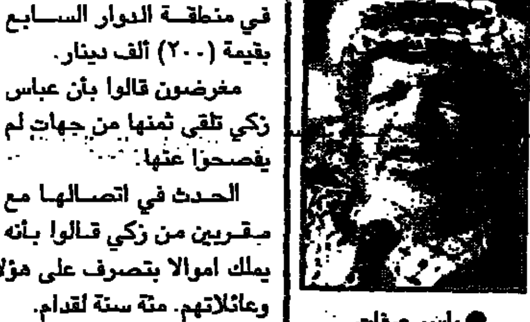


● ياسر عرفات

أبدت مصادر فلسطينية مخاوفها من كثرة زيارات اعضاء سابقين في (روابط القرى) الى الأردن في الآونة الاخيرة.

وقالت المصادر بان العيون تتابع عن كثب للرئيس السابق مصطفى العملة ونائبه احمد نصر لهيئة (روابط القرى) التي نتجت عن التقاسم الوظيفي بين الأردن وإسرائيل ايام الإحتلال.

زكي يشتري ڤيلا في عمان



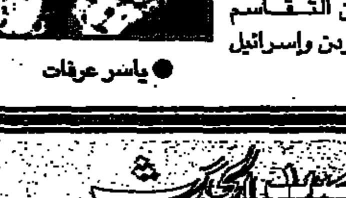
● عباس زكي

علمت «الحدث» بان عباس زكي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح اشترى ڤيلا في منطقة الدوار السابع بقيمة (٢٠٠) ألف دينار.

مغرضون قالوا بأن عباس زكي تلقى ثمنها من جهات لم يفصحوا عنها.

الحدث في اتصالها مع مقربين من زكي قالوا بأنه يملك اموالا بتصرف على هؤلاء وعائلاتهم. مئة ستة لقدام.

صيد الحدث



يكتبها: الصياد

القبض على متنفذ

اكدت معلومات «الحدث» ان نائب رئيس بلدية كبرى قريبة من عمان، تم اعتقاله قبل اسبوعين بتهمة التزوير وايداعه في سجن الجويدة رغم انه من اكبر المتنفذين في المحافظة.

الشخصية ذاتها اتهم بتزوير وثائق رسمية لشقيقته وبيع اراض لها بقيمة (٢) مليون دينار.

بقي ان نذكر ان المتهم افرج عنه مؤخراً بعد توسط شخصية سياسية مرموقة تربطه معه صداقة وطيدة وسبق له أن زار منزله عدة مرات خاصة ان المتهم اعتاد ولسنوات عديدة على اقامة ولائم لكبار رجال البلد.. ويا ميك الولائم يا بلا.

●●●

حلاقة عالناشف

على هامش لقاء اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق برئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي قبيل مسيرة المسجد الحسيني بيوم.

ويعد ان شعر الرئيس بان الحديث مع اللجنة زي اللي بنفخ بقربة مخزوقة، قام معتذرا من اعضاء اللجنة لوجود خط هاتفي مهم، طالبا من ضيوفه ان يواصلوا الحوار مع وزرائه.

طبعاً اللجنة فهمت كلام الرئيس بانه حلاقة عالناشف، ورفضوا الانصياع لطلب المجالي.

●●●

رفضوها من باب الحسيني فكيف من قدام الأمم المتحدة

يبدو ان الحديث عن المسيرة اللي ما كتب لها ان تكتمل سيستمر لاشهر قادمة.

- النحاس الذي يدخل على خط الحوار مع الحكومة في مجلس الوزراء قال بان اللجنة اقترحت على رئيس الوزراء بان تشاركهم الحكومة بالمسيرة من باب مقر الأمم المتحدة في الشميساني.

الرئيس رد على هذا الاقتراح بان الحكومة رافضة قيام المسيرة من باب المسجد الحسيني، فكيف توافق على انطلاقها من باب الأمم المتحدة.

●●●

هيك بحكي الدستور

على خلفية المواجهات التي جرت بين الحكومة وقوى المعارضة في المسجد الحسيني. قال برلمانيون لـ «الحدث» بانهم سيطلبون من الحكومة التقيد بالدستور وتحديداً قانون الاجتماعات العامة الذي يشترط اعلام الحاكم الاداري باي اجتماع بهدف تحميله مسؤولية ذلك الاجتماع من المندسين وضمان حريتهم ونجاحهم.

●●●

أنا ما عندي واسطة

مواطن مستاء جداً، وفور ظهور نظام الخدمة المدنية الجديد على صفحات الصحف، راجع ديوان الخدمة المدنية ليطمئن على وضعه.

وهذا المواطن الذي رصده مندوبنا العاطل عن العمل، قدم طلباً منذ (٥) سنوات وجاء (زي الطيران) علشان يشوف شو راح يصير بحاله.. لانه على ذمته اعتماده على الله والطلب لانه ما في واسطة.

●●●

وزير المياه يقاضي الدستور

افاد مندوبنا لشؤون المياه ان وزير المياه الدكتور منذر حدادين قام برفع قضية على الزميلة جريدة «الدستور» احتجاجاً على تحقيق صحفي نشر في الجريدة.

المعلومات المتوفرة تقول ان الزميلين سيف الشريف والدكتور نبيل الشريف مثلا امام القضاء على ذات القضية يوم الثلاثاء الماضي امام القاضي توفيق القيسي.

●●●

سرقة في مستشفى خاص

حادث سرقة تعرضت له البقالة التي تبيع الهدايا داخل مستشفى خاص.

المسؤولون اكتشفوا ان السارق هو عامل النظافة الذي اعترف بقيامه بسرقة البقالة مرتين متتاليتين من خلال شباك صغير كان يدخل منه ليلاً. المسروقات لم تكن كبيرة ومعظمها من الريالات السعودية.

والسبب ان المسؤول عن هذه البقالة لم يكن يترك مبالغ مالية فيها.. وطبعاً تم فصل العامل واعادة المبلغ الى رصيد البقالة.

●●●

سبحان مغير الوظائف

مراسل في احدى المؤسسات الحكومية الهامة تم تحويله مؤخراً وبقدرة الامين العام وواسطة من العيار الثقيل الى سكرتير لشخصية هامة في المؤسسة.

الطريف في الامر ان المؤسسة اياها تحتوي قسما خاصا من الموظفين ذوي المسميات الوظيفية الهامة والذين سبق لهم جميعاً ان شغلوا منصب مراسل قبل التوسط لهم.. وسبحانك يا رب.

●●●

مشروع لتحويل المصادر المائية في عمان

اصطادت «الحدث» معلومات مائية تقول بان الوزارة تدرس تحويل ينابيع جديدة لمناطق مختلفة في عمان.

التحويل الذي اشارت اليه المعلومات لن يتم الا بعد التأكد من جدوى مشاركة هذه المناطق بمناطق اخرى لا تزال تستهلك مياهها اليومية من ذات الينابيع.

اما اسباب التحويل وكما التقطتها صنارة «الحدث» فتعود الى الشكاوى المتكررة للتلوث المائي الذي تعانيه تلك المناطق، والتقارير المخبرية التي اكدت صحة الأخبار.

●●●

التحقيق في ملفات فساد

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان دائرة مكافحة الفساد تحقق حاليا في ملف فساد قدم لها عن احدى البلديات.

الملف المذكور يوجد به تجاوزات مالية كثيرة اضافة لتهم لرئيس البلدية باستغلال وظيفته لمنافع شخصية مثل توظيف عمال البلدية في مزرعته.

المعلومات المتوفرة آكدت ان رئيس البلدية يعمل حاليا على لملمة الموضوع.. دون فائدة.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

تعليق الضمائر.. وتعويم التطبيع!

يسعى بعض المسؤولين، الى خلع الاردن من الجسم العربي، على طريقة خلع الاسنان ووضع اسنان اصطناعية في مكانها. وهذا امر خطير جدا، ويتناقض مع الارادة الشعبية، ومع الجذور العربية والاسلامية التي تجري في دمائنا، فالاردن جزء لا يتجزأ عن امتداده الجغرافي والتاريخي، كما لا تنفصل عراه عن امتداده القومي، وكل محاولة يقوم بها مسؤول لا تنسجم مع هذا البعد الحضاري والثقافي، محكومة بالوأد المبكر، ومحكومة بالهزيمة امام اصالة امتنا.

اقول قولي هذا، وانا اقرأ في الاخبار، ان وزارة التربية والتعليم اعتمدت كتابين اسرائيليين، لتدريسهما في المدارس الخاصة، ضمن النشاط اللامنهجي.. وهما مترجمان عن اللغة العبرية، ومن تأليف اليهودي الصهيوني ابراهام شتاهل، وترجمة شخص اسمه محمود الخليلي، وقام بطباعتها ونشرها (دار الخليلي للنشر والتوريد)، التي يملكها المترجم بالتعاون مع دار (اوفر) الاسرائيلية! بل ان الاخبار اشارت الى ان الوزارة المذكورة قامت برفع سعر الكتاب من ٦٠٠ فلس الى دينار، كي يعود المردود لداري النشر (الخليلي) و(اوفر) وربما لوزارة التربية ذاتها.

وعندما ننتقد قرار وزارة التربية هذا، فاننا نستند الى اعتقادنا بانه قرار سابق لاوانه على اسوأ تقدير. بمعنى ان اجراءً تطبيعياً صريحاً كهذا، لا يقبله دعاة تحرير فلسطين وكنس الغزاة عن كامل ترابها، ولا يقبله دعاة الشرعية الدولية وانصار مدريد، لان اسرائيل ما تزال تغتصب الحقوق العربية في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني، وليس من الحصافة او الفطنة او الذكاء، ان يبادر بعض مسؤولينا الى القيام بخطوات تطبيعية، في ظل هيمنة العدو وسطوته على حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية الاخرى.

بل ان الوزارة سوف تحرجني مع ابني ومع ابنتي حين تسألني، وهي تقرأ عن (السلام) في (سلسلة القصص التربوية) المترجمة عن العبرية : كيف نستطيع ان نعيش بسلام مع اسرائيل، وهي تقصف اخواننا في جنوب لبنان؟

ولعل وزارة التربية، ليست الجهة الوحيدة التي تكشف عن ليونة ورغبة في التطبيع، فقد سبقتها وزارة الثقافة، وسكتت كثيرا على اعمال ثقافية تطبيعية، رغم انها – لو شاءت – تمتلك سلاح القانون، الذي هددت به رابطة الكتاب الأردنيين، حين طالبتها باقتصار عملها على الشؤون الثقافية (المحضة) وعدم الاقتراب من الشؤون السياسية!

ولذلك، فانني ادعو امثال هؤلاء المسؤولين، الى اتخاذ مواقف صريحة وصارمة ضد التطبيع، وعدم تعويمه، بحيث يستفيد قناصو الفرص والتجار الذين علّقوا ضميرهم الوطني على مشجب السلام.

وفي كل يوم يمر، نتعلم جديداً، ونتيقّن ان مدرسة الحياة هي المدرسة النموذجية، التي علمتنا ان راس المال، كما قال لينين (لا دين له ولا وطن)!

وليرحمنا الله بواسع رحمته ورضوانه!

TOP SECRET

همه إللي قالوا...

معلومات تموينية وردت الى «الحدث» قالت بان الاستثناءات التي وصل تعدادها الى (٧٠٠) الف مواطن ستكون فاتحة الخير لالغاء الدعم كله.

مروجو هذه المعلومات ليسوا ممن يصطادون في الماء العكر لانهم من المية نفسها.

●●●

تشريح جثة العجارمة

علمت «الحدث» من مصادر قانونية ان احد المحامين الذي وكلوا بمتابعة قضية وفاة المواطن إسماعيل العجارمة قد طلب من النائب العام تشريح الجثة.

وذكرت المصادر ان المحامي سيطعن بصحة تقرير الطبيب الشرعي الذي قال ان المتوفى مات منتحراً.

يجدر بالذكر ان النائب احمد العجارمة اثار قضية وفاة المواطن العجارمة الذي اعتقلته الاجهزة الامنية بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٦ مطالباً بفتح تحقيق بالقضية.

●●●

٢٤٠ يهودياً تحت الحراسة المشددة

شهود عيان نقلوا لـ «الحدث» معلومات عن وفد السلام الاسرائيلي الذي زار الأردن مؤخراً على دراجات هوائية.

الوفد الذي ضم (٢٤٠) عضوا شوهدوا في منطقة الأزرق تحت حراسة مشددة، تحسباً من وقوع اي حوادث في ظل الازمة الراهنة التي تشهدها المنطقة على صعيدي الملف العراقي وتوقف ملف السلام.

●●●

تعديل قانون العقوبات .. وبند القاتل يقتل

رشحت معلومات نيابية لـ «الحدث» تقول بان اهم التغييرات في قانون العقوبات المتوقع ان يبدأ بتعديله خلال الجلسات القادمة، ان يؤكد غالبية المجلس على ان القاتل يقتل..

واشارت المصادر بان هذا التعديل يجيء كبداية لايجاد قوانين رادعة لتقليل جرائم القتل التي ازدادت بالآونة الاخيرة حسب ما جاء على لسان ذات المصادر.

الحدث جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

مستشار التحرير: شاكر الجوهري

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر، هاشم الخالدي، فتح منصور، خالد فخيدة، جمال الدويري، اياد خليفة، عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر، صف ضوئي، محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية لاصدار الصحف والمجلات
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩ فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

أخ ... يار

نقاهة



النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات يمضي حالياً فترة نقاهة بعد عملية ناجحة اجريت له في القلب بالمدينة الطبية.

طبيشات حسب معلومات مندوبنا بدأ يستعيد صحته وسيعاود نشاطه السياسي في مجلس النواب خلال الاسبوعين القادمين.. وسلامات.

● عبدالرزاق طبيشات

منصب هام



الوزير والنائب السابق الدكتور عوض خليفات يتردد اسمه بقوة في معظم الصالونات السياسية لشغل منصب هام ويقول البعض بانه سيكون من اقوى المرشحين لهذا المنصب.

للعلم محمد يقضي معظم وقته الان في استقبال الاصدقاء في منزله بدير غبار.

● الدكتور عوض خليفات

معكر المزاج

وزير الداخلية السابق سليمان عرار وعلى غير عادته طلب من احد الزملاء الصحفيين تأجيل مقابلة صحفية كان مقرراً اجراؤها السبت الماضي.

الزميل كان قد ذهب الى منزل عرار على الموعد الا انه فوجئ بمعاليه يطلب التأجيل وعندما استفسر الزميل عن السبب جاءت الاجابة بانه معكر المزاج بسبب الاحداث التي رافقت مسيرة يوم الجمعة التي شارك بها!

● سليمان عرار

فتوى شرعية

شوهد النائب السابق الدكتور همام سعيد يقف في احد دهاليز المستشفى الإسلامي مع عدد من الموظفين والمراجعين حيث كان سعيد يشرح لهم مسألة فقهية متعلقة بالطب.

للعلم الدكتور همام سعيد تم تعيينه مؤخراً كمستشار شرعي للمستشفى الاسلامي وسبق لهذا المنصب ان اثار ضجة كبرى لدى الاوساط الاسلامية كونه الاول من نوعه في الأردن.

● همام سعيد

اعتذارات







النائب محمد ابو عليم وجه رسالة لوزير البلديات توفيق كريشان يعتذر فيها عن حضور اجتماع ضم نواب المفرق مع الوزير لمناقشة ضم المجالس البلدية والقروية لبعضها وذلك تعبيراً عن رفضه لمبدأ الضم .

● محمد ابو عليم

مسابقة العدد

عزيزي القارئ : ضع دائرة واربح جائزتك

ما هو القاسم المشترك بين صاحبي هاتين الصورتين :

١- هل هما لاعبان في المنتخب الوطني لكرة القدم.

٢- عضوان في المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين.

٣- متنافسان على لقب بطل وزن الريشة في الملاكمة.

٤- مؤلفا كتاب «العب وحدك تيجي راضي».

فضائيات ●●●●● فضائيات

ولعت بين عزيز والراشد

تبادل بالتهم ومشادات كلامية على الهواء مباشرة جرت احداثها في مقابلة لقناة الجزيرة برنامج الرأي والرأي الاخر مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.

هذه التهم كالها عزيز لرئيس تحرير مجلة «المجلة» عبدالرحمن الراشد المقرب من السعودية حيث وصفه عزيز بانه (قليل ادب).

الراشد كان قد شارك في البرنامج ووجه سؤالا محرجا لطارق عزيز وصف القيادة العراقية بانها غشاشة وتبدي غير ما تظهر خاصة انها سبق ان نفت وجود اسلحة كيماوية وتبين فيما بعد انها موجودة مشككا بذلك بنوايا العراق وعدم صحة تصريحاته.

الراشد استفز عزيز عندما انتقد ان يكون للرئيس العراقي (٦٨) قصراً متهما صدام بانه امبراطور يسعى لدمار شعبه مقابل ان يتفرد بالسلطة ويبقى على رأسها داعيا صدام للتنحي عن السلطة لانقاذ شعبه.

طبعا عزيز رد الصاع صاعين للراشد ووصفه بقلة الادب ثم هاجمه قائلا (ارجو يا اخ عبدالرحمن ان لا تغتر بموقعك فانت الان تتكلم من موقع سلطة.. ولاتدري غدا اين ستكون وموالاتك لتلك الجهات معروفة لدينا ولا داعي لكشف الاسرار).. ويا ساتر تستر.

سؤال آخر وجهه معارض عراقي في عمان لعزيز عن سبب تعمد صدام للعفو عن السجناء الأردنيين وارسالهم مع ليث شبيلات اكبر معارض اردني وفيما اذا كان لذلك دلالات سياسية.

عزيز اجاب عن ذلك بانه لا يعني اي شيء وان العراق لا يقوي المعارضة على النظام الأردني ولا يسعى لذلك وان القيادة الأردنية لو كانت قد ارسلت اياً من رموزها وطلبت نفس طلب شبيلات لكان صدام ارسل السجناء معه ولكن ما حصل ان شبيلات طلب ذلك فاجيب طلبه.

للعلم فقط سبق ان اعلنت حكومتنا الرشيدة مرارا بانها على اتصالات حثيثة مع القيادة العراقية للافراج عن السجناء الأردنيين هناك منوهة في تصريحها بانها لم تتلق اي ردود ايجابية بهذا الخصوص.. والله يعين الصادق.

توجان في البرلمان الكويتي

اثناء استضافة قناة ابوظبي في برنامج البعد الاخر للنائب السابق توجان فيصل مع باحث كويتي. اختلط الحابل بالنابل لدى مقدم البرنامج فعندما اختتم مقدم البرنامج اللقاء شكر المشاركين لانتهاء البرنامج فما كان منه الا ان قال ، ونشكر السيدة توجان فيصل عضو مجلس النواب الكويتي، عندها اطلق الباحث الكويتي ضحكة انتبه لها المقدم فاردف قائلا عفواً عضو مجلس النواب الأردني سابقا ، الا ان الكويتي علق بعد ذلك بقوله (على كل حال نحن نرحب بالسيدة توجان لتكون عضواً في مجلس الامة الكويتي).. طبعا توجان ضحكت.. ولا ندري ان كانت تفكر حقيقة في هذا العرض ام لا.

سوزان نجم الدين.. غشاشة

ساهمت الفنانة السورية سوزان نجم الدين في تخسير قناة الـ M.B.C مبلغاً قدره المراقبون بانه يتجاوز الخمسة الاف دولار.

والسولافه يا طويلي العمر ان قناة M.B.C استضافت الفنانة سوزان على الهواء مباشرة ضمن برنامج (جائزتك على الهوا).

الفنانة سوزان ولانها عطوفة جدا تعمدت وبأشارات على الهواء مباشرة تلقين المشاركين من خلال اتصالاتهم بالاجوبة الصحيحة وبما ان كل اتصال تتراوح جائزته بين (٢٥٠ - ١٠٠٠) دولار فقد خسرت القناة مبلغ (٥) الاف دولار كرمال عيون سوزان نجم الدين.

مقدمة البرنامج (نشوة) لم تفلح في ردع سوزان عن محاولات الغش واستمرت الفنانة السورية في تلقين المشاركين في الاجوبة الصحيحة عينك عينك ولم يخسر اي مشارك سوى الـ M.B.C وعوضكم عالكريم.

للعلم فقط.. سوزان نجم الدين كانت خفيفة الظل في هذا اللقاء واعترفت من خلاله بانها وقعت عن الخيل ثلاث مرات اثناء تصوير مسلسل (الثريا).

سواليف عالماشي

لون شماغي احمر.. وما سمعت بالفالنتين

* الو .. مرحبا سعادة النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش .. معك جريدة «الحدث»؟

- أهلاً وسهلاً بجريدة «الحدث» ومبروك عودتكم.

* دكتور.. قبل اسبوع احتفل شبابنا بعيد الحب (الفالنتين) .شو رايك بهالسولافه؟

- انا اللي بعرفه انه كل ايامنا كلها محبة والحب انواع، والحب لله ولرسوله ولعباده وهناك حب الانسان لاهله واولاده ولكن طغى في هذه الايام حب المراهقة.

* ولكن دكتور شبابنا نازلين يلبسوا احمر للتعبير عن (الفالنتين)؟

- والله انا لابس شماغ احمر.. وما سمعت (بالفالنتين) ولا بأمن فيه.

* دكتور.. لماذا لم نسمع اشعارك في الاونة الاخيرة مع انك شاعر معروف؟

- والله يا اخي انا والشعر هذه الايام في حالة فراق لاسباب وظروف سياسية لان الشعر في العادة يأتي في المناسبات واذا حانت الفرصة اندفع الشعر مني دون استشارة من احد وحتى لو نظمته فانني ساحتفظ به لنفسي.

* لماذا.

- في خطاب الثقة كنت قد نظمت الشعر وكتبته في كلمتي ولكني لم اقله، وتفاجأت في اليوم التالي بقيام احدى الصحف بنشره.

* لننتقل الى السياسة قليلا، فما تعليقك على عودة الاسبوعيات؟

- انا مع عودة الاسبوعيات لانها تشكل حافزا لبقية الصحف الاخرى من حيث المنافسة على استقصاء الخبر الصادق.

● الدكتور عبد المجيد الاقطش

* هل صحيح انكم كنواب وافقتم في الجلسة السرية التي عقدت مع رئيس الحكومة على منع المسيرات المؤيدة للعراق؟

- انا لا انكر شيئاً اثير حول هذا الموضوع، وانا لست مع منع المسيرات لانني مع بيان الإحتجاج الشعبي؟

* هل شاركت في مسيرة الجمعة التي منعتها قوات الامن؟

- لا.

* لماذا؟

- لانشغالي بمواعيد مسبقة.

* هل تعتقد ان الحريات بدأت تتراجع في حكومة المجالي؟

- بكل تاكيد، بدأت لحس بان الحريات بدأت تتراجع من خلال الضغط على وسائل الاعلام وما حدث لمندوبي الصحف اليومية في مجلس النواب عندما ضيقوا عليهم وكنا مع الصحف واعترضنا لدى الحكومة لانني ارى ضرورة ان تكون الصحافة رديفة للعملية السياسية.

* شكراً يا دكتور

- شكراً لجريدة «الحدث».

شارع الصحافة

إياد خليفة

أجريت للزميل إياد خليفة عملية جراحية محرجة نتحفظ على ذكر اسمها حيث يتعافى الزميل الان للشفاء.

للعلم فقط الزميل خليفة اعطي ابرة المخدر قبل العملية بصعوبة بالغة لانه يخشى الابر حيث بذلت احدى الممرضات جهدا كبيرا في (الهاته) عندما سارعت زميلتها بضربه الابرة وكان اللي كان ... وصحتين يا إيدو.

●●●

خالد أبو الخير

الزميل خالد ابو الخير انضم الى شلة القراصنة في الزميلة «عبدريه».

يتوقع للزميل ابو الخير الابداع في هذا المجال خاصة ان (موده) يلائم الكتابة الساخرة.. بالتوفيق.

●●●

فكتوريا عميش

الزميلة الاعلامية والمخرجة فكتوريا عميش كانت من اوائل من هنأ «الحدث» بعودة الصدور.

عميش بعد ان اتحفتنا بهذه التهنئة الرقيقة كشفت لنا انها كانت تود ارسال باقة ورد لمقر الصحيفة الا انها لم تستدل على العنوان.. المهم النية وشكراً.

●●●

سناء الهنيني

الزميلة سناء الهنيني باشرت العمل في جريدة «أخبار الأسبوع» بعد شفائها من وعكة صحية ألمت بها، الزميلة الهنيني اعلامية نشيطة وسبق لها ان خاضت العمل الاعلامي في عدة مجالات.. وسلامات.

●●●

نائب يهدد صحفياً

احد النواب هدد زميلاً في صحيفة اسبوعية بمقاضاته اذا قام بنشر قضية تخص النائب اياه ومشكلته مع احد المواطنين العرب.

الزميل قام بوساطات مضنية لحل اشكالية النائب مع المواطن العربي بدون فائدة ولا زالت القضية معلقة.

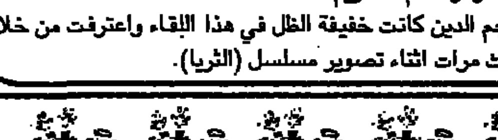
●●●

اسامة حجاج

الزميل رسام الكاريكاتير اسامة حجاج انضم مؤخراً لأسرة جريدة «الدستور».

حجاج سبق ان عمل في عدد من الصحف الاسبوعية وعمل ايضا كرسام في برنامج (على الهوا سوا) مع اسيل الخريشة وايمن الزيود. مبروك لحجاج و«الدستور».

بانوراما النواب



إبتسامات السرور

علامات الضحك والسرور كانت بادية على محيا المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب اثناء انعقاد الجلسة.

عدد من النواب عزوا إبتسامات السرور لانتهاء قانون الجمارك وآخرون ذكروا لزملائهم على سمع مندوبنا ان سبب ابتسامة السرور ربما تكون تأكيداً للشائعات التي تقول ان ابو هايل تلقى خلال الايام الماضية خبرا مفرحا على المستوى السياسي.

●●●

العكايلة والملف الأزرق

شوهد النائب عبدالله العكايلة يدخل الجلسة وبيده ملف ازرق مليء بالاوراق والوثائق يعتقد ان لها علاقة بما اثاره في جلسة سابقة من وجود اشعاعات نووية سامة في الجنوب تؤكدها دراسة بحوزته.

العكايلة الذي اثار القضية رفض اعطاء الدراسة لاحد وتكتم عن اعطاء تفاصيلها حيث يقول مقربون ان العكايلة تلقى وعداً من الحكومة بالتحقيق في الموضوع شريطة عدم اثارة العكايلة للموضوع مرة اخرى عبر الصحافة.

●●●

كولسات الروابدة زادت

تقول المعلومات ان كولسات النائب عبدالرؤوف الروابدة قد نشطت في الاونة الاخيرة عقب اعلان استقالته من الحزب الوطني الدستوري.

الروابدة شوهد لاكثر من مرة تحت القبة يكرر كولساته بشكل اساسي مع النائب علي ابو الراغب والنائب نايف مولا.

مقربون ارجعوا هذا التقارب لمشروع حزبي جديد.. ويا خبر اليوم بفلوس بكره بصير ببلاش.

●●●

المعارضون الثلاثة

على ما يبدو فان حالة من التكتلات المعارضة بدأت تظهر مجددا في مجلس النواب فقد لوحظ خلال الجلسات تقارب حتى في المقاعد بين المعارضين الثلاثة الاكثر في المجلس وهم النواب نزيه عمارين، ومحمد البطاينة، ونشأت حمارنه.

احد نواب الجنوب الذي مر من امامهم وهم يتحدثون بصوت خافت نظر الى زملائه على الجناح الاخر قائلاً : الله يسترنا منهم..

●●●

اصابة النائب احمد عويدي العبادي

تساءل عدد من النواب والصحفيين عن سبب قيام النائب احمد عويدي العبادي بلف شاش ابيض طبي على يده اليسرى واعتقد بعضهم انه ربما تعرض للضرب اثناء مشاركته في مسيرة الجمعة.

للعلم فقط النائب العبادي لم يشارك في المسيرة وسبب ما ألم به تعرضه (لزحلقة) بسيطة ادت الى كسر بسيط في يده وألم في رجله اليسرى وسلامات يا دكتور.

●●●

ابو الراغب وقوانين الجمارك

حكايات وسواليف كثيرة ضمت النائب حازم الومني مع مدير الجمارك نظمي العبدالله وبحضور النائب علي ابو الراغب قبل بدء الجلسة. النقاش دار عن قوانين الجمارك فيما يتعلق باكثر من قضية طرحها الومني على العبدالله خاصة قضية سيارات الجولف في المنطقة الحرة.

العبدالله اشرك ابو الراغب للحكم بينهم على اعتبار ان ابو الراغب هو خبير الصناعة والتجارة الاكثر في الأردن.

●●●

كراسي الشرفة خربانة

نداء الى امين عام مجلس النواب الدكتور محمد المصالحة ولا ندري ان كان يدري بذلك ام كان لا يدري.

المعلومة تقول يا عطوفة الامين ان عددا كبيرا من كراسي شرفة المجلس خربانة، لا بل ان عدداً من الزملاء الصحفيين وقعوا على الارض عندما جلسوا على هذه الكراسي.. فهل يتم تصليحها.. نامل ذلك.

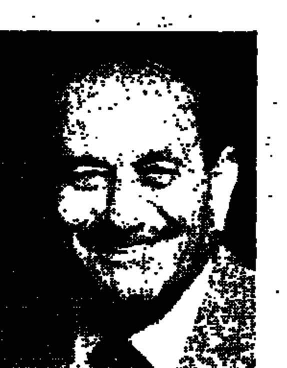
●●●

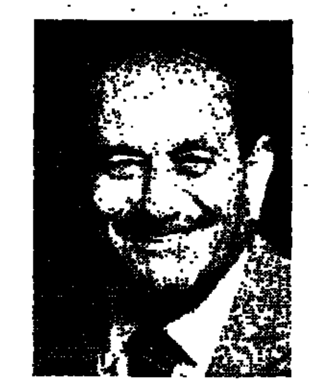
برستيج على أصوله

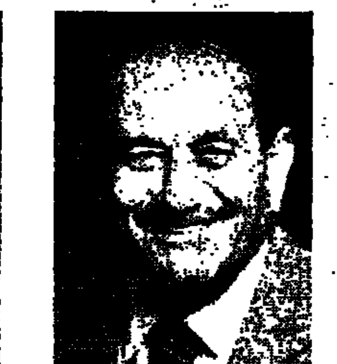
لاحظ مندوبنا للشؤون البرلمانية ظاهرة تزايد احضار الوزراء لمدراء مكاتبهم اثناء انعقاد جلسات مجلس النواب، فقد اصابت هذه العدوى كلاً من نذير رشيد وزير الداخلية والدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء اضافة لعدد من الوزراء..

فهل يا ترى سيخصص للمجلس جناحاً خاصاً لجلوس هؤلاء المدراء.. الله أعلم.









النائب البرغوثي قبل الانتخابات ... بعد الانتخابات

خدمات مجانية

هواتف ضرورية

عزيزي القارئ اذا اردت ازعاج عدد من النواب والوزراء فنحن نقدم لك هذه الخدمة مجانية واليك بعض هواتفهم :

المهندس سعد هايل السرور - تلفون المكتب مباشرة ٥٦٦٦٤٣٦

النائب مخلد الزوامرة - تلفون مكتب ٩٠٦٤٣٦

النائب حمادة فراعنة - تلفون مكتب ٦١٠٥٩٢

وزير الداخلية نذير رشيد - تلفون المكتب (مباشر) ٦٨٤٩٠٨

وزير الإعلام الدكتور عبد الله النسور - تلفون مكتب (مباشر) ٦٣٤٣٥٧ .. لا شكر على واجب.

حركة البواخر

يتوقع منجم صفحة خرابيش سياسية ان تنشط حركة البواخر القادمة من الغرب خلال الاسبوع القادم في الخليج العربي بسبب ما يسمى التحضير لحرب الخليج القادمة.

ويتوقع للبواخر الراسية حالياً في ميناء العقبة مثل باخرة تمارا وماري نور ومون بيرد ان تغادر خلال الايام القادمة قبل بدء مسلسل العمل العسكري.

وين صلاة المغرب

هذه الاوقات التقطناها من احدى الصحف اليومية حيث نسيت هذه الصحيفة ادراج وقت صلاة المغرب ولا ندري ان كان لذلك مدلولات سياسية تتعلق بالوضع الراهن مع العراق ام لا.

أوقات الصلاة	
الفجر	٤ر٥٦
الشروق	٦ر١٤
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٧
العشاء	٦ر٤٣

الصيدليات المناوبة

جميع الصيدليات مغلقة بسبب ما تعرض له احد الصيادلة الذي قتل على يد مدمن مخدرات في جبل التاج.

اخي المواطن : الصيدلية الوحيدة المناوبة.. هي صيدلية الحكومة - العنوان الدوار الرابع.

ملاحظة هامة : الصيدلية لا يوجد بها ادوية سوى ادوية مهدئة من صداع التعديل وخاصة للوزراء إللي طاروا مع التعديل.

يعرض على مسرح وشاشة الحياة

فيلم ليلة القبض على الصحفيين - يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً.

فيلم سمير ما شافش حاجه - بنفس اليوم الساعة الرابعة عصراً.

مسرحية السلطة في خدمة الشعب - الساعة الخامسة صباحاً.

مسرحية مستر BEAN وحكومتنا الرشيدة - ممنوع من العرض.

أبدى امتعاضه من زيارة شخصيات إسرائيلية للأردن والإلتقاء بالحسين

نتنياهو يتهم الملك بالتخطيط لإسقاطه

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

كشفت تقارير سياسية اكدتها مصادر أردنية وفلسطينية عن انقلاب للخارطة السياسية على المسارين الأردني الفلسطيني والأردني الإسرائيلي.

ففي الوقت الذي أكد فيه المراقبون السياسيون وجود تقارب أردني فلسطيني على جميع المسارات وخاصة الاستخبارية، اكدوا في المقابل تنافراً وتوتراً بدا واضحاً على صعيد العلاقات الأردنية الإسرائيلية.

وعزت المصادر سبب توتر العلاقات الاردنية الإسرائيلية الى قيام نتنياهو بالكشف عن امتعاضه لكثرة زيارات شخصيات سياسية إسرائيلية إلى الأردن والإلتقاء بالملك الحسين متهماً الملك - حسب كلام المصادر - بالتدخل بالشؤون الإسرائيلية بهدف تقويض حكومته وإسقاطها.

ويجدر بالذكر ان الأردن شهد خلال الأشهر القليلة الماضية زيارات لشخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى مثل دان تيخون رئيس الكنيست الاسرائيلي وارني درعي رئيس حركة شاس المشارك بالحكومة اضافة لزيارة اسحق مردخاي وزير الدفاع ويهود باراك رئيس حزب العمل المعارض.

وقالت المصادر ان نتنياهو كان يراقب بحذر وتخوف هذه الزيارات التي ترافقت مع توتر ومشادات كلامية بينه وبين جلالة الملك فيما اكدت ذات المصادر ان نتنياهو خرج عن صمته معلناً إمتعاضه من هذه الزيارات لدى ورود معلومات عن إتصالات تجري مع حزب قيشر برئاسة ديفيد ليفي وحزب ميرتس برئاسة يوسي ساريد وحزب يغودات اسرائيل برئاسة الحاخام بوش لزيارة الأردن والإلتقاء بالمسؤولين الأردنيين وعلى رأسهم جلالة الملك.

على صعيد متصل قالت مصادر مطلعة ان اللقائين الأكثر إثارة اللذين اغضبا نتنياهو كان أولهما اللقاء الذي جمع وزير الدفاع الإسرائيلي مردخاي مع جلالة الملك بتاريخ ٩٨/١/٢٦، إبان تشوب أزمة دبلوماسية بين الأردن وإسرائيل والذي طلب فيه مردخاي من الملك مخاطبة الإسرائيليين علناً معتبراً ان للملك مصداقية عالية وانه القوة المؤثرة الوحيدة على الشارع الإسرائيلي ملمحاً في ذات اللقاء الى ان سياسة نتنياهو المتعنتة على المسارين الأردني والإسرائيلي تحتاج الى تطويق حيث تقول المعلومات ان الرد الأردني جاء على لسان جلالة الملك هادئاً متسماً بالدبلوماسية المعهودة دون اعطاء اي ضوء أخضر للموافقة على اقتراحات مردخاي.

اما اللقاء الثاني الذي آثار نتنياهو فكان اللقاء الذي جمع ارني درعي مع جلالة الملك بتاريخ ٩٨/١/٢٠ والذي وعد فيه درعي جلالة الملك بفك الائتلاف الحكومي إذا أصر نتنياهو على عدم تطبيق اتفاق الخليل الذي توصل اليه جلالة الملك اثناء زيارته لفلسطين يوم ٩٨/١/١٢ مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو.

ويقول سياسيون ان هذا الوعد الذي تقدم به (درعي) لجلالة الملك اعتبره نتنياهو بمثابة طعنة لصيغة الاتفاق الحكومي بين حزبه وحركة شاس الامر الذي جعله يخاطر بالكشف عن تخوفاته من تلك الزيارات.

وتضيف المصادر في ذات السياق قولها ان نتنياهو ناقش هذه المسألة التي اعتبرها حساسة امام الليكود حيث طالب بمسألتين بهذا الاتجاه أولاهما ان يقوم كل طرف يريد زيارة الأردن بكتابة تقرير لمجلس الوزراء الإسرائيلي عن تفاصيل ما جرى في الزيارة والثانية عدم سفر اعضاء الليكود الى الأردن قبل الحصول على موافقة من قبله شخصياً.

وتقول المعلومات ان اقتراحات نتنياهو اثارت اطراف الائتلاف مع الليكود وخاصة من قبل حركة شاس وحزب يغودات اسرائيل اللذين رفضا منطق نتنياهو واعتبروه تسلطياً.

اما بالنسبة لاعضاء الليكود فعبروا عن رفضهم لذات المنطق معللين هدف زياراتهم المتكررة للاردن بانه لصالح اسرائيل وليس الهدف منه التآمر على نتنياهو.

ويبدو ان توتر العلاقات الاردنية - الإسرائيلية قد رافقها تقارب اردني فلسطيني تمخض عن الاتفاق يفتح مكتب للمخابرات الفلسطينية في الأردن في الوقت الذي اكدت فيه مصادر موثوقة انعدام التنسيق الامني بين الأردن واسرائيل بسبب اشتراط الأردن للبدء بتلك التنسيق اقالة رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي الذي تعتبره الأردن مسؤولاً عن التخطيط لمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وتأتي التعليمات التي اصدرها الرئيس عرفات واكدتها مصادر فلسطينية مطلعة دليلاً واضحا على بدء التنسيق الامني الاردني الفلسطيني حيث ذكرت المصادر ان الرئيس عرفات اجتمع مع مجموعة من رجاله الأمنيين وطلب منهم منع اي نشاطات او تصريحات ضد الأردن في اعقاب التحليل الذي توصلت اليه مركزية فتح بان هناك مخططاً اسرائيلياً تنفذه شخصيات في السلطة لاساءة علاقة السلطة مع الأردن ومصر عبر اطلاق تصريحات ضد البلدين لعزل السلطة عربياً وصولاً الى رميها في أحضان اسرائيل.

وعللت المصادر قيام مدير المخابرات الفلسطيني أمين الهندي ونائبه مصطفى الطيراوي بزيارة إلى الأردن والإلتقاء بمسؤولين اردنيين بأنها تأتي في سياق تعليمات عرفات لأجهزته الأمنية وان ذات اللقاء تم فيه الإتفاق على افتتاح محطة للمخابرات الفلسطينية في الأردن من المتوقع ان يترأسها خالد أبو الهوى لتفعيل التنسيق الأمني بين الأردن وفلسطين.



● الملك الحسين ● ياسر عرفات ● نتنياهو

■ نتنياهو طالب اعضاء الليكود بأخذ موافقة قبل زيارة الأردن .. وكتابة تقارير مفصلة لمجلس الوزراء عن زيارتهم! ■

■ مكتب للمخابرات الفلسطينية في عمان ومخطط اسرائيلي لنسف علاقات السلطة بالأردن ومصر ■

تقنين دخول الإسرائيليين إلى عمان ورقابة صارمة على الأجانب

صراع المخابرات بين الأردن واسرائيل!

■ الحدث - خاص

ازداد حيز الإحراج الأردني بعد ان أكدت حركة حماس من جهتها انها ستتخذ اجراءات امنية خاصة واحترازية داخل الأراضي الأردنية وذلك على خلفية صدور تقرير لجنة التحقيق المتعلق باغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس.

وألمحت الحركة الى انها ستلجأ الى الإعتماد على نفسها في هذا الأمر على اعتبار ان هنالك دورا مفترضا في هذا الإمر.

ويبدو ان الحكومة الأردنية شعرت بغضب شديد من تصريحات نتنياهو وإصرار لجنة (شحنوبر) على عدم ادانة محاولة إغتيال مشعل.

ويسود الاعتقاد ان للجنة الامنية الخاصة التي شكلها الأردنيون والإسرائيليون بعد توقيع اتفاقية السلام ستكثف نشاطها خلال الايام القادمة لبحث بعض الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها للرد على التصريحات الإسرائيلية والتي من بينها تقنين دخول العشرات من الإسرائيليين الى الأراضي الأردنية وإخضاع من يدخلون الى إجراءات امنية صارمة ومراقبة دخول الأجانب خوفاً من تسرب عملاء الموساد.

وبسبب مظاهر التأزم والتعارض في هذا الإطار فإنه من المتوقع ان تصدر في الأردن خطوات لن تكون معلنة بسبب التوتر الذي تشهده المنطقة بسبب الأزمة العراقية الذي اختارته اسرائيل كتوقيت لتصدر هذا التقرير لامتصاص اي ضجة محتملة قد يثيرها.

والمحت المصادر الى ان الأردن له وسائله الخاصة للرد على إسرائيل اذا ما حاولت مجدداً التنصل من التزاماتها بعدم تنفيذ اي عمليات للموساد في الأردن، ابرزها تجميد التعاون الامني بين الأردن وإسرائيل.

وتعتبر الأوساط السياسية ان هذا التقرير هو تحد للأردن الذي وعد مواطنيه وعلى لسان جلالة الملك الحسين بعدم تكرار هذه الحوادث على الأراضي الأردنية، مشيراً الى انه الزم إسرائيل بمعالجة مشعل.

كما اضطرت تلك الحادثة الإسرائيليين الى الإفراج عن بعض المعتقلين الأردنيين ولكنها تتنصل من إلتزاماتها بالإفراج عن الباقين.

وبالرغم من المطالبات المتكررة من الأردن لإسرائيل بإقالة رئيس جهاز الموساد والجنرال ياتوم الا ان تجديد الثقة له من قبل نتنياهو يؤشر على توتر جديد في العلاقات الإسرائيلية الأردنية.

وتفيد المعلومات ان اجتماعات واتصالات امنية عقدت في عمان مؤخرا لدراسة الاجراءات الواجب اتباعها للضغط على اسرائيل بهدف تنفيذ التزاماتها الأمنية تجاه الأردن وذلك في ظل عدم التزام إسرائيل باستبعاد الأردن من النشاط الاستخباري.

ومن غير عناء يستطيع المراقبون لتحركات حماس في عمان ان يلحظوا الاحترازات الامنية المشددة التي بدأت قياداتها اتخاذها في مقارها، وفي منازل مسؤوليها.

وتفيد معلومات «الحدث» ان قيادة حماس عممت على قيادييها في عمان تطلب منهم تقليص هامش تحركاتهم في العاصمة الاردنية تحسبا لاي هجمات محتملة قد يشنها الموساد في هذا التوقيت بالذات.

ولا يستبعد المراقبون ان تكون حماس قد تلقت اشارات من عدة اطراف اقليمية ودولية حول هجمات قد تستأنفها اسرائيل ضد عناصرها مستفيدة من الحالة التي تمر بها المنطقة جراء الازمة الراهنة في الخليج.

ويقول مشعل في تصريحات لـ «الحدث» ان الاجراءات الامنية تعززت بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وليس بعد تقرير لجنة (شحنوبر) لان التقرير بالنسبة لنا عبارة عن وقاحة وصلافة ويعكس طبيعة عنصرية واجرامية ارهابية معروفة عن الكيان الصهيوني ولم يكن مفاجئاً لنا :

واضاف مشعل ان الاجراءات الامنية والتحرز واليقظة متواصلة منذ الماضي وليس فيها اي جديد الان مشيراً الى ان التقرير ينم عن رغبة صهيونية في مواصلة العربدات الامنية في المنطقة دون الاعتبار لاي احد او لاي قيم اخلاقية.

مدير الأمن أكد وجودها للجنة الحريات النيابية

عصابات أرهابية مسلحة في الأردن

■ الأزايدة : سنقوم بزيارة قريبة للسجناء السياسيين لتصويب أوضاعهم ■

■ الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

كشف النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات بمجلس النواب عن تفاصيل لقاء تم بين اللجنة واللواء نصوح محيي الدين مدير الأمن العام.

وقال الأزايدة لـ «الحدث» ان اللقاء تم بناء على طلب من لجنة الحريات بعد ورود شكاوى عديدة من المواطنين ومنظمة حقوق الإنسان حول عدد من المضايقات والإعتداءات من رجال الأمن على المتهمين او المعتقلين، مضيفاً ان بعض هذه الشكاوى قد ورد فيها اتهامات بأن رجال الأمن قاموا ليلاً بمحاصرة عدة بيوت من أجل اعتقال مطلوبين بقضايا جزائية وان المطلوبين حسب الإدعاءات قد عوملوا معاملة سيئة وانهالت عليهم شتائم كثيرة اثناء اقتيادهم للمركز الأمني.

وقال الازايدة ان عدداً من النساء ادعين بقيام بعض رجال الشرطة بحركات ارهابية اثناء قيامهم باعتقال ازواجهن او ابنائهن وان مشاعر الخوف والرهبة تملكت النساء من الطريقة التي يتم فيها اعتقال ذويهن.

وحول القضايا الأخرى التي نوقشت في اللقاء للدكتور قال الأزايدة ان اللجنة بحثت مع اللواء محيي الدين شكوى مقدمة من عدد من المواطنين حول قيام بعض الدوائر الأمنية والحكام الإداريين بربط المواطنين بعد إنتهاء قضاياهم سواء بالبراءة او لانتهاء مدة للحكومية بكفالات عالية لا يستطيع هؤلاء دفع رسومها.

وناقشت اللجنة ايضا مسألة قيام الأجهزة الأمنية باعتقال ابن او شقيق صاحب الجرم في حالة لم تجد المطلوب في منزله اثناء الذهاب لاعتقاله الأمر الذي وصفه الأزايدة بأنه عمل غير جائز وأن توصية لإنهاء هذا الأمر وضعت أمام مدير الأمن في ذات اللقاء.

وذكرت مصادر اللجنة ان مدير الأمن اجاب اللجنة فيما يتعلق بالتشدد الذي يبديه رجال الأمن في تعاملهم مع المواطنين بقوله : (إن ذلك يأتي نتيجة لوجود عصابات مسلحة وسطو مسلح وعصابات إرهابية في البلد تمارس عمليات إرهابية ضد التجار والشركات والمواطنين. مضيفاً ان تفشي البطالة بين الشباب ادت لظهور عصابات وجرائم قادها هؤلاء الشباب رافقها اعتداء على رجال الأمن الذين وجدوا انفسهم امام مخرج وحيد هو الدفاع عن أنفسهم).

وأضافت المصادر تقول أن مدير الامن ابلغ اللجنة ان مديرية الأمن تسعى حالياً للقضاء على هذه العصابات التي تهدد أمن البلد، معتبراً ان التساهل في مثل هذه الأمور لن يشعر المواطن الاردني بالإستقرار.

وخصص الإجتماع الأول من نوعه على الصعيد البرلماني إلى الإتفاق على زيارة ستقوم بها لجنة الحريات العامة بمجلس النواب خلال الأسبوع القادم لمعظم السجون الموجودة في الأردن مع تركيزها - كما قال المصدر - على أوضاع السجناء السياسيين.

وفي سياق الحديث عن اوضاع السجناء السياسيين اكد النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات انه يبدي اهتماماً خاصاً بهؤلاء السجناء وانه على اطلاع على معاناتهم فيما يتعلق بنقلهم من سجن سواقة الى سجن السلط الذي وصفه الأزايدة بانه غير صحي وغير قانوني.

وكشف الأزايدة عن رسالة او شكوى وصلته من شقيق احد المعتقلين ويدعى (محمود جرادات) متهم بالإعتداء على السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية بعمان فيما يسمى بقضية (وادي الموجب) حيث جاء في الرسالة ان شقيقه محمود يمضي الآن نهاية السنة الرابعة في السجن وان عدد السجناء السياسيين (الإسلاميين)، اكثر من (٥٠) سجيناً كانوا قبل (٧) أشهر في سجن سواقة وخوفاً من نشر افكارهم الإسلامية بين السجناء تم نقلهم إلى سجن السلط وهو سجن صغير لا يصلح لنزلاء أصحاب مدد طويلة لأسباب كثيرة منها ان مساحة السجن صغيرة جداً وان السجن لا يوجد به مكتبة للمطالعة ولا مسجد للصلاة، إضافة لعدم وجود مكان انتظار للزوار حيث يضطر الرجال والنساء للوقوف في الشارع وتحت حر الشمس أو البرد لساعات طويلة جداً.

واوردت الرسالة حول أسباب عدم صلاحية السجن انه يوجد للزوار ثلاث كابينات، كل كابينة تحتوي على هاتف وهذه الكابينات مظلمة لا تكاد ترى السجين فيها عدا عن ان معدل الزائرين في أيام الزيارة يصل إلى ١٥٠ شخصاً وهو رقم هائل إذا ما قسم على عدد الكابينات.

واوردت الرسالة كذلك ان إدارة السجن سمحت مؤخراً للسجناء بمراسلة ذويهم وان شقيقه بعث لهم برسالة وصلتهم بعد ٢٢ يوماً وكانت مفتوحة وكتب عليها موظف البريد (هكذا وصلت).

وفي ذات السياق اكد الأزايدة لـ «الحدث» ان لجنة الحريات ستعقد إجتماعاً لمناقشة اوضاع السجناء السياسيين، وأنها سترسل كتاباً لرئيس الوزراء ووزير الداخلية حول عدم صلاحية سجن السلط وضرورة إعادة السجناء السياسيين التي تعتبرهم الحكومة (سجناء أمنيين) لسجن سواقة.



● نصوح محيي الدين

فــلــك



■ النائب بسام حدادين

التغيير المطلوب في اساليب الحكم

ماذا يعني التغيير الوزاري الاخير على حكومة د. المجالي؟!

لماذا خرج الوزراء الستة ودخل مكانهم ستة وزراء جدد؟!

هل يتعلق الامر باشخاص الوزراء الذين خرجوا من الوزارة؟!

من حيث الاداء او الكفاءة او السياسات الخاصة بوزاراتهم او بالسياسات العامة للحكومة؟!.

لا اعتقد ان امرا من هذا القبيل له علاقة بالتغيير الحكومي، والدليل ان الرئيس المجالي طلب من جميع الوزراء تقديم استقالاتهم، ولا يعرف اي منهم انه المعني في طلب تقديم الاستقالة.

وقدر لي ان اشاهد بأم عيني كيف تبادل الوزراء الذين لم يشملهم التعديل التهاني والقبلات والابتسامات..

يبدو لي ان التعديل الوزاري الاخير، يحمل هدفا واحدا لا ثاني له وهو (التظاهر) في التجديد لاطالة عمر الحكومة كهدف قائم لذاته. واختلف مع الذين يقولون بان التعديل الشكلي الذي وقع، سيجعل امر التغيير الوزاري بعد انتهاء الدورة العادية الاولى لمجلس النواب في حكم المؤكد. واغامر واقول بانه ما لم تحدث متغيرات درامية في المنطقة، فان حكومة الدكتور المجالي سوف تعيش عاماً اخر على الاقل وسوف تتقابل مع مجلس النواب في الدورة العادية الثانية، وسوف يكون هذا العام الجديد تجارب لفحص امكانية التعايش بين الحكومة (الحكومات) مع مجلس النواب من دون مشاركة نيابية في الحكومة.

نعم، هذا هو واقع الحال ، لا زلنا نجرب ونجرب ونجرب من دون ان نعرف ماذا نريد، وتظل الحكومات تدور المشكلات وتتعامل مع كل الملفات بعقلية اطالة العمر وكسب الوقت، انظروا الى حكومة المجالي، كيف طوت كل الملفات الساخنة وجمدت كل تعهداتها المعلنة. فقانون الانتخابات لم يقدم ولا قانون الاحزاب الجديد ولا القانون الجديد للنقابات، وتحول انذارها للاحزاب بضرورة تسوية اوضاعها قبل نهاية عام ٩٨ الى اي كلام وكذلك حربها ضد الفساد وفي مجال اراضي الدولة والابار الارتوازية وغير ذلك، الكثير الكثير مما يمكن ان يقال في هذا المجال.

لقد اضحت حكومة د. المجالي ضعيفة لأنها مترددة ولا تمتلك رؤى واضحة ولا اظن ان التعديل سيغير من واقع الحال. قلنا سابقاً، لا بد من التغيير في اساليب الحكم والية تشكيل الحكومات، لا بد من حكومة منفتحة على البرلمان تشاركه في صنع القرار والمسؤولية، حينها يمكن ضمان التعايش ما بين النواب والحكومة من دون حتمية مشاركة النواب. ومع الانفتاح على البرلمان لا بد من الانفتاح على المجتمع المدني بكل مكوناته.

فحكومة د. المجالي تمثل لوناً سياسياً ضيقاً له رؤيا سياسية واقتصادية تعبر عن مصالح شرائح ضيقة من المجتمع تجد مصلحتها في سياسات اقتصادية واجتماعية لا تستجيب لحاجات تطور البلاد والتنمية ومصالح السواد الاعظم من الناس.

فــي الحــدث

■ جهاد المومني

موقفنا اليوم وفي التسعين

لا المعارضة على حق حين تطالب الاردن بموقف لا يقدر عليه، ولا الحكومة على حق باصدارها بلاغها التاريخي بمنع مظاهر التضامن مع العراق بناء على اعتقاد وزير الداخلية بعدم فائدة هذه المظاهر ولن نسأله عما يفيد وعما يضر، كما اننا لن نسأل المعارضة عما تريده بالضبط من الحكومة الاردنية ذلك انه من حيث المبدأ لا يختلف الطرفان على رفض العدوان على العراق والفرق بينهما ان المعارضة لا تتحمل نتائج اعلان مواقفها امام الادارة الامريكية، ولا تستطيع الحكومة ان تتبنى مسميات المعارضة فالعدوان العسكري هو بالنسبة للحكومة ضربة عسكرية وخلاف العراق مع امريكا هو خلاف العراق مع الامم المتحدة تماما مثلما تكون اسرائيل بالنسبة للمعارضة كيانا صهيونيا بينما هي بالنسبة للحكومة دولة اسرائيل.

على المعارضة ان تدرك ان أردن ١٩٩٨ يختلف عن أردن عام ١٩٩٠ وليس بالضرورة ان موقف الاردن الرسمي انذاك كان صحيحا حتى لو انسجم مع الموقف الشعبي وايدناه وهتفنا له، وليس بالضرورة ان يتشابه الموقفان ليكون الموقف بمجمله سياسياً صحيحاً، لقد كان صحيحا من الناحية العاطفية وبالتالي فهو موقف متهور خاطئ لانه كان اكبر من حكومة الاردن لكنه ليس اكبر من شعبه فكيف اذن سولت الحكومة لنفسها انذاك ان تنصاع لعواطف الشارع وتضعنا في خطر الاجتياح من قبل اسرائيل او ربما في خطر التدخل في نظامنا السياسي من قبل امريكا؟ لنعترف ان تلك كانت مغامرة كبرى نجونا منها باعجوبة وقد لا نكون حتى الان نجونا نهائيا من تبعاتها فالحقيقة التي نعرفها نريد ان يعرفها دعاة ادخالنا في ذات المتاهة اننا الى الان ندفع ثمن موقفنا حصارا وجوعا بل وسياسات تنفذها دون قناعة منا، ولا اعتقد ان المرء قد ينجو من مغامرتين خطيرتين.

الموقف الان مختلف بالنسبة للحكومة فهو اصبح صحيحاً منذ عدة ايام فقط وقد عانى من خطأ فاحش في اول ايام الازمة لدرجة ان وسائل الاعلام الغربية اعلنت ان هناك دولتين عربيتين فقط تؤيدان ضرب العراق هما الأردن والكويت، لكن يبدو ان اصحاب القرار قد قرأوا الخارطة مرة اخرى بعيدا عن الرعب من تكرار خطأ التسعين وعدلوا موقفنا لينسجم الان مع مواقف معظم الدول العربية بل وافضل من معظم المواقف ، اما بالنسبة للموقف الشعبي فهو قوي ايضا وصادق ويعكس حجم المشاعر القومية التي يحملها الاردنيون تجاه جميع العرب ويعكس بالتالي حجم الرفض الشعبي الأردني لاي عدوان على العراق. وقد سرت مظاهرة كبيرة رغم المنع لتعكس هذا الرفض وقبلها صدرت بيانات وعقدت الندوات وتصدت الصحافة والكتاب الاردنيون ولا زالوا .. وهنا ايضا يسجل الموقف الشعبي الاردني تفوقا على جميع المواقف الشعبية العربية ونحن راضون بما فعلنا حتى لو منعتنا الحكومة من التظاهر وفرقتنا قوات الامن بالهراوات اذ من الطبيعي ان تحمي الشرطة اي شرطة هنا في عمان او في باريس قرارات الحكومات.. المهم اننا قمنا بواجبنا وقامت الحكومة بواجبها وخطأ كبير ان نجر الحكومة الى موقفنا من اية قضية.

الملك طوق الازمة .. والمعارض الاول خلف القضبان

الشبيلات : هددوني بالتصفية ووزير الداخلية توعدني بالضرب !

الحدث - فريق المتابعة - هاشم الخالدي وخالد فخيدة وجمال الدويري

كان المهندس ليث الشبيلات فجر الجمعة الماضية على موعد جديد مع «الاثارة والسجن» فقد اصطادته دورية خاصة للشرطة عند منطقة القطرانة الصحراوية، بعد ساعات قليلة من «صلاة سياسية» في مسجد معان الكبير حرض فيها الناس على ما سمته وزارة الداخلية باثارة الفتنة والاخلال بالامن العام.

والشبيلات الذي سيكون مجددا نجم الواقع السياسي الموضوعي خلال الايام القادمة، يستطيع ان يزعم انه نجا وبواسطة الاعتقال الاخير في كسر حاجز «العزلة» السياسية التي لازمته عندما افرج عنه جلالة الملك الحسين العام الماضي، بعد سجنه ثلاث سنوات بتهمة اطالة اللسان، عندما «هلل» معارضوه بنهايته كظاهرة سياسية محلية فردية.

لكن الشبيلات الذي «جيرت» لصالحه قصة الافراج عن (٥٤) اردنيا من سجن بغداد نجح في اعادة نجوميته السياسية، خصوصا بعدما تصدى عمليا للحكومة فيما يتعلق بحق التظاهر تضامنا مع العراق، وتنديدا بالادارة الامريكية.

فحين هم شبيلات بالحديث، معترضاً على قرار وزير الداخلية بمنع مسيرات اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق، التي اجتمع اعضاؤها مع الحكومة في ١٩٩٧/٢/١٢ قبل احداث المسجد الحسيني بيوم في الدوار الرابع.

لم يتوان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي بالرد على رأي شبيلات بقوله : اسكت، الامر الذي دفعه للصراخ بوجه الرئيس قائلاً : لسكت انت .. قاطعاً بهذا اخر شعرة في نزع فتيل الأزمة بين الحكومة والمعارضة.

واسلوب شبيلات في جوابه على الرئيس، لم يرق لاعضاء الحكومة الذين حضروا اللقاء كوزير الداخلية نذير رشيد ونائب رئيس وزرائه الدكتور عبدالله النسور وآخرين.

فنقيب المهندسين من وجهة نظرهم اهان الحكومة في عقر دارها.. فكيف يتجرأ على اهانة الرئيس؟ حتى زملاؤه في اللجنة الوطنية، قالوا بان الرئيس ووزراءه لن يفوتوا له هذه الهفوة، وسيدفع ثمنها عاجلاً ام آجلاً.



● ليث شبيلات

وقبل ذلك كانت الصحافة العربية تنقل مواجهة اخرى بين الشبيلات والوزير رشيد، فعندما عبر الاخير عن انتقاده للطريقة التي اطلقت بها بغداد السجناء الاردنيين، وتجييرها العملية لصالح المعارض الشبيلات، وعندما قال رشيد علنا : ان السجون العراقية ما زالت تضم بعض الاردنيين، جاء رد شبيلات وفي حديث نشرته «القدس العربي» اللندنية، اذا كان وزير الداخلية منسجما مع ما يدعيه، فليذهب الى بغداد ويحضر البقية اذا كان وزيراً حقيقياً.

ولذلك كانت «القطرانة» مكاناً مناسباً، يدفع الشبيلات فيه القواتير المستحقة للحكومة، والوزير معا.

ولعل الساعة الواحدة فجراً، كانت ميقاتاً مناسباً لقطع رحلة عودته من معان الى عمان واعتقاله بتهمة التحريض على الفتنة واثارة الشغب.

تداعيات ما جرى، لم تبدأ من اللحظة التي انفض فيها لقاء القوى الوطنية مع رئيس الوزراء ولم تكن لحداث معان الاخيرة الا المحطة الاخيرة لهذه التداعيات.

وشبيلات كشف لـ «الحدث» في المؤتمر الصحفي للجنة الدفاع عن العراق الذي تلا احداث المسجد الحسيني بان معدة الحكومة «محمضة» عليه، قبل ان يكشف حقيقة تهديدات وزير الداخلية التي كشفتها مقالته في العرب اليوم قبل اعتقاله بيوم واحد، عندما قال فيها «ان التهديد الصريح الواضح الذي استلمه العبد الفقير كاتب هذه السطور بالتصفية من جهة ما والتهديد الذي ارسله له وزير الداخلية عند لقائه اعضاء مجلس نقابة المهندسين بانه سيعتقله لساعات يعمل فيها عصاه على جنوبه قبل ان يصل الى قضاء ويفرج عنه».

«الحدث» وجهت هذه السطور التي خطها شبيلات في مقالته الى نائب نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ومدى صحة هذه الاتهامات فقال : جرى هذا الحديث الذي تخونني ذاكرتي في حيثياته قبل اشهر، عندما زار مجلس نقابة المهندسين وزير الداخلية نذير رشيد في مكتبه، ويستفسر منه عن سبب رفضه ان تكون النقابة في الأردن مقرراً للجنة مقاومة التطبيع العربية التي حددها اتحاد المهندسين العرب.

وفي تلك الفترة، والحديث لا يزال لابو غيدا كان المهندس ليث شبيلات قد كتب مقالة هاجم فيها الوزير، لدرجة ان بعض مفرداتها مسته شخصياً، الامر الذي اغضبه ودفعه لاطلاق مثل هذه التهديدات ضد شبيلات.

ولعل ابرز ما اثارته هذه المقالة، تساؤلاً عن سبب كشف شبيلات هذه التهديدات بعد اشهر من حدوثها؟

المراقبون لتحركاته على الساحة الاردنية، وجدوا ان «ابو فرحان» قد تجاوز خطوطه الحمراء هذه المرة مع الحكومة وليس القصر، فمقربون منه قالوا بان شبيلات بحدسه السياسي، يعلم بان تنقلاته بين المحافظات لتجييش الرأي الشعبي ضد ضرب العراق سينتهي بفاتورة التعرض للضرب في مسيرة او الاعتقال بتهمة اثارة الشغب.

والشبيلات توجه الى معان لتلبية دعوة عشاء، كما قالت زوجته ريما شبيلات وليس لاثارة الفتنة.

واضافت بان اجهزة الامن اعتقلت زوجها في ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة في منطقة القطرانة (١٠٠كم) جنوب عمان.

وقالت في اتصال هاتفي ان سائق زوجها ابو حسام والشاعر الضرير ماجد المجالي واحد المرافقين ويدعى شادي مدانات قد تعرضوا للاعتقال ايضاً.

وزوجها حسب قولها التقى جمهوره من وجهاء عشائر معان واهلها في مسجد المدينة الكبير وشرح لهم موقف المعارضة الاردنية وموقف الاردن الرسمي من الازمة العراقية ملفتة الانتباه الى ان هدف زوجها من الذهاب تلبية الدعوة وليس تحريض الناس.

وزير الداخلية نذير رشيد قال في مقابلة مع تلفزيون M B C بان هناك مندسين وراء ما حدث في معان، وان ليث شبيلات حرض الناس واثار الشغب، متهما اياه بانه يعمل لجهات خارجية وعلى رأسها ايران.

ومن جهتها فضلت ريما شبيلات الصمت وعدم التعليق على هذه التصريحات مكتفية بان الموضوع ستتابعه مع المحامين.

● نذير رشيد

■ رشيد : ليث يتصل بجهات خارجية منها ايران .. والمندسون قتلوا الكاتب ■

■ ريما شبيلات : زوجي ذهب للعشاء وليس لاثارة الفتنة ■

النائب آل خطاب : الملك هدأ خواطر اهل الجنوب

قال نائب محافظة معان احمد آل خطاب ان قدوم جلالة الملك الى معان والالتقاء بنواب المحافظة واهل المتوفى كان له الاثر الكبير في سحب صاعق الانفجار من الجنوب وتهدئة النفوس وهو ترجمة لما عرف عن جلالته بانه الاب والانسان الحاني حيث بدا جلالته متالماً للاحداث وعبر عن مواساته لاهالي المتوفي الذين وجدوا في قدوم جلالته فرصة لطي صفحة الاحداث المؤلمة التي اودت بحياة ولدهم.

وحول الاوضاع في الجنوب قال النائب آل خطاب ان المظاهر العسكرية لا زالت متواجدة في الجنوب ولا زال رجال الامن متواجدين بكثافة داخل المدينة مع مصفحاتهم محملاً مسؤولية ما جرى لوزير الداخلية ومدير الامن ومدير شرطة معان.

موضحاً انه وعدداً من نواب معان ووزراء سابقين لضافة للوزير الحالي توفيق كريشان كانوا يجوبون شوارع المدينة صباح يوم الجمعة ويطالبون الاهالي بعدم الخروج بمظاهرات لافتا الى انهم اتفقوا مع المحافظ والاجهزة الامنية بعدم الصدام مع المواطنين مع تعهد « بان نقوم بتفريق المسيرة».

وقال آل خطاب انه ودرءاً لحدوث اي مظاهرة قمنا بالصلاة في الصفوف الخلفية ثم قمنا عقب الصلاة بتقسيم المواطنين الى قسمين وفرقناهم الا اننا فوجئنا ويشهد على ذلك توفيق كريشان وخالد الغزاوي واحمد العقايلة وعدد من النواب برجال الامن يخترقون الشوارع ويلقون القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي الذي قتل المواطن الكاتب على المواطنين واضاف «واقسم بالله العظيم ان هذا ما شاهدناه راي العين وان احدا من المواطنين لم يلق اي حجر ولم يطلقوا اي رصاصة كما قال وزير الداخلية.

وفي نهاية حديثه اكد النائب آل خطاب بانه سيثير القضية في مجلس النواب مؤكداً انه واهالي معان يحملون مسؤولية ما جرى بالدرجة الاولى لنذير رشيد وزير الداخلية.

عرار : الشاب لم يكن مسلحاً وشبيلات قام بعمله الوطني

احتج رئيس لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق «سليمان عرار» على اعتقال ليث شبيلات قائلا بانه قام بعمل وطني قانوني ولم يتجاوز الصلاحيات الموجودة في القانون.

ووصف عرار اعتقال شبيلات بانه جزء من التعسف الذي تبديه السلطة في هذا الوقت.

واشار الى مسيرة يوم الجمعة في معان والتي ادت الى وفاة مواطن اردني نتيجة هجوم رجال الامن على المسيرة التي خرجت من احد مساجد معان بعد صلاة الظهر وشبه هذه العملية بعملية الهجوم على المصلين في المسجد الحسيني.

ونفى عرار التصريحات الصادرة حول عملية جرح الشرطي بان طوبة سقطت عليه من اعلى قائلا بان جرحه كان نتيجة ضربة حجر.

واشار الى تفاصيل زيارة شبيلات لمعان وطبيعة الزيارة حيث انه كان مدعواً لتناول العشاء ولم يكن مخططاً للقيام باية مظاهرة وقال بانه لو كان هناك اي مسيرة لاتصل معي وانا ابن معان ولست نكرة.

وبعد تناوله للطعام ذهب شبيلات الى المسجد مع مجموعة من الشباب وبعد ان سألوه تكلم بما ينبغي ان يتكلم به كل واحد منا. نحن ندين ونشجب الموقف الامريكي وندين كل من يقف ضد العراق.

وبعد هذا الكلام قامت مظاهرة ونتيجة لعواطف الناس الزائدة تحركت المسيرة وقال عرار ان قوات الامن القت قنابل مسيلة للدموع لتفريق جموع المصلين مما ادى الى تصادم رجال الامن بالمسيرة ومقتل شاب خريج جامعة وجرح اثنين وان الامور تطورت الى غضب شديد في الوقت الذي امتنع اهل الشاب حتى ساعات الصباح الاولى من يوم السبت الماضي عن استلام جثمان ولدهم وهم حددوا من الذي اطلق النار عليه ويريدون ان تعترف الدولة لهم بهذا الحق.

واضاف بانه وصلته معلومات عن اعتداء على بنك في معان، والمدينة الان في حالة اضطراب نتيجة مقتل هذا الشاب، الذي لم يكن يحمل مسدساً ولا عصى.

الشبيلات يواجه ثلاث «تهم» .. وأهالي معان يطوفون بجثة الكاتب

باشر مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات تحقيقاته القضائية مع المهندس ليث شبيلات الذي وجهت له ثلاث تهم رئيسية هي : التحريض على اعمال الشغب، والتحريض على المظاهرات، واحداث الفتنة، واثناء التحقيق وجهت تهمة ثالثة هي التسبب في احداث المظاهرات في الجنوب.

وقالت هيئة الدفاع عن الشبيلات ان عقوبة كل واحدة من هذه التهم تصل الى ثلاث سنوات في الحد الادنى، الامر الذي يعرض المعارض البارز الى عقوبة من هذا النوع.

ومن جانب اخر «انتشل» اهالي مدينة معان بعد ظهر السبت جثة الشاب محمد عبدالله الكاتب الذي قتل اثناء التظاهرات، وطافوا فيها جميع الشوارع الرئيسية في المدينة لاظهار الغضب، فيما انسحبت قوات الامن تجنباً للصدامات، ومظاهر الاستفزاز الى اطراف المدينة، وابتعدت عن مركزها الرئيسي.

وفي غضون ذلك تبين ان المصابين من بين ابناء معان هم : احمد مزعل الرشايدة، وسلطان عبدالكريم، وابراهيم سليم، ومحمد سلامة، وفرحان الحجايا.

ابن عم المتوفى : وجهاء معان قرروا الدفن ونحمل مسؤولية ما جرى للحكومة ووزير الداخلية

الحاج محمد عبدالمعطي الكاتب ابن عم المتوفى روى لـ «الحدث» تفاصيل ما جرى ظهيرة يوم الجمعة في معان وقال : كنا نصلي الجمعة وبعد ان انهينا الصلاة خرج جزء من المصلين وكنت انا ومحمد الكاتب من بينهم بينما بقي الجزء الاكبر داخل المسجد وتفاجأنا بصوت لعيرة نارية وقنابل مسيلة للدموع حيث سقط «محمد» عند باب المسجد.

وقال : ان الاحداث جرت قبل ان تبدأ المسيرة التي الغيت صباح الجمعة، بعد تدخل نواب المحافظة في البرلمان ووزرائها الحاليين والسابقين الذين اوفدتهم الحكومة لذات الغرض وطلبوا من مدير شرطة محافظة معان ومحافظها بان لا تنزل الشرطة الى المدينة، وانهم سيتحملون مسؤولية ما بعد ذلك.

وتابع خلينة قائلا : لقد انطلقت مسيرة ليلة الخميس بعد التقوطللتي عقدها نقيب المهندسين ليث شبيلات في مسجد معان الكبير بعد صلاة العشاء، تحدث فيها عن الازمة التي يواجهها العراق واجاب على اسئلة الحضور واستمر اللقاء لمدة ساعتين من الثامنة وحتى العاشرة مساء.. وبعدها بعدما ولوصله المستضيفون الى مدخل مدينة معان وانطلقنا في مسيرة سلمية من المسجد الى شارع فلسطين وكانت في قمة الديمقراطية، هتفنا مناصرين للعراق، وفرغ كل من شارك في المسيرة ما يدور في خلده اتجاه الشعب العراقي، وغادرنا الى بيوتنا دون ان تتدخل الشرطة.

وفي هذا السياق، والحديث لا يزال لـ «الحاج الكاتب» فوجئنا بالشرطة منتشرة حول المسجد بعد صلاة ظهر يوم الجمعة عندما وصلنا باب المسجد الخارجي، فجرى ما جرى وسقط «محمد» مضرجاً بدمائه فور تدخل قوات الشرطة.

ويسؤاله ان كان «محمد» يحمل سلاحه قال ابن عمه هذه الادعاءات خالية من الصحة لان محمد ما كان يحمل معه «كبريته» فهو انهى صلاته وخرج من المسجد قاصداً بيته بعد ان الغيت المسيرة.

وفي اجابة على سؤال «الحدث» فيما اذا كان «ابو فرحان» من حرض اهل معان على القيام بمسيرات قال : شبيلات لم يدع الى هذه المسيرات. فهو جاء لاول مرة لاقامة ندوة في معان عبر عن موقفه تجاه ما يتعرض له العراق، واجاب على اسئلة المستفسرين، وهو من اهل هذه البلد، والمسيرة عندما انطلقت، كانت بعد ما غادر شبيلات المسجد الى عمان.

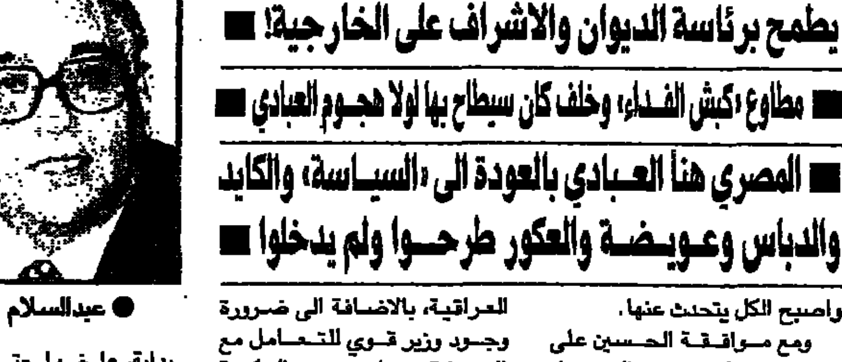
وقال بان قوات الشرطة نصبت كميناً لـ «شبيلات» عند منطقة الجوف في القطرانة.

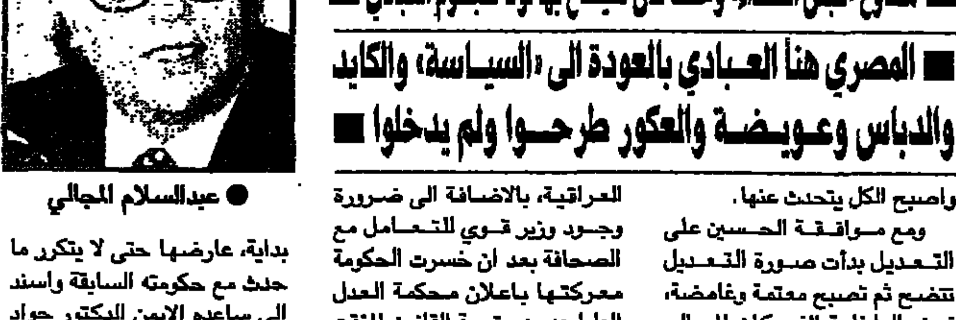
وفيما يتعلق بالاجراءات التي سيتخذونها بفاجعة ابنهم قال : بان وجهاء عشائر معان وعشيرتهم ونواب المحافظة ووزراءها الحاليين والسابقين اجتمعوا وامروا بدفن الجثة بعد صلاة عصر يوم السبت ومتابعة التحقيقات مع المسؤولين في الوقت الذي حمل فيه مسؤولية مقتل ابن عمه للحكومة وتحديداً وزير الداخلية.

أزمة العراق أطالت عمر الحكومة

خفايا وأسرار التعديل الوزاري!

الحدث - كتب المحرر الشؤون المحلية







■ المجالي فكر باخراج النسور ورشيد .. والطراونة يطمح برئاسة الديوان والاشراف على الخارجية! ■

■ مطاوع «كبش الفداء» وخلف كان سيطاح بها لولا هجوم العبادي ■

■ المصري هنأ العبادي بالعودة الى «السياسة» والكايد والدباس وعويضة والعكور طرحوا ولم يدخلوا ■

.مصائب قوم عند قوم فوائد» بهذه العبارة استهل سياسي رفيع المستوى حديثه عن التعديل الوزاري الذي جرى على حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي الاسبوع الماضي.

السياسي المقرب من صناعة القرار استدرك موضحا بان الازمة العراقية التي تكاد تقترب من الانفجار كانت سببا في اطالة عمر الحكومة والتي كانت الدوائر السياسية ترجح ان يجري تغييرها، ولكن غموض المرحلة المقبلة اقليميا دفع على ما يبدو القصر للقبول «بجراحات تجميلية» للحكومة حتى تنجلي صورة الوضع في المنطقة.

ويستشهد هذا السياسي عند حديثه عن التغيير الشامل بالقول « ان الصالونات السياسية تداولت اسماء لشخصيات بارزة كان يمكن ان تتولى رئاسة الحكومة ملمحا الى ان اكثر الشخصيات التي كان يتوقع ان تتبوأ موقعها بالدوار الرابع شخصية تشغل موقعا امنياً».

ومن سيناريو تغيير الحكومة الى التعديل الوزاري انطلق هذا السياسي المخضرم في كشف تفاصيل واسرار الايام الاخيرة قبيل التعديل.

البداية كانت كما قال بعد عودة جلالة الملك من رحلته الاخيرة حيث عرض الرئيس المجالي على الحسين فكرة التعديل الوزاري فلم يرفضها واكتفى بالقول «خير».

هذه الاجابة دفعت المجالي الى ان يسارع بتقديم تصورات اولية عن التعديل استندت الى الحفاظ على التوازنات الجغرافية، فاخراج وزراء «سلطية» يعني حتما دخول وزراء «سلطيين» وكانت التوجهات الاولية في ذهن الرئيس المجالي تتمحور باتجاه اخراج النائب الاول لرئيس الوزراء عبدالله النسور، ووزير الداخلية نذير رشيد، وادخال امين عمان الدكتور ممدوح العبادي كنائب للرئيس والابقاء على وزير الاعلام ضمن الفريق الوزاري لاظهار ان الحكومة لا ترضخ للضغوط السياسية.

ويذهب برلمانيون الى كشف تفاصيل اخرى لـ «الحدث» بالقول بان «القصر» لم يتقبل فكرة اعتماد التبديل استنادا لاسس جغرافية، بالاضافة الى تحفظه على اخراج نائب الرئيس الدكتور النسور.

ويتابع هؤلاء الحديث بان القصر ارجأ فكرة التعديل، لكن الرئيس الح عليها لانها تسربت واصبح الكل يتحدث عنها.

ومع موافقة الحسين على التعديل بدأت صورة التعديل تتضح ثم تصبح معتمة وغامضة، فوزير الداخلية الذي كان المجالي يرغب بتعديله بقي وساهمت مسيرة يوم الجمعة التي قادتها الاحزاب والنقابات في تثبيته في الحكومة وكان رأي « القصر» كما نقله مسؤولون في الحكومة، «هل يعقل بعد كل مسيرة ان نغير وزير الداخلية».

وفي نفس الوقت لم يكن القصر مع فكرة اخراج النسور من الحكومة وسلمه حقيبة الاعلام اضافة الى كونه نائبا لرئيس الوزراء.

ويفسر سياسيون تسلم النسور لحقيبة الاعلام بالقول « بان النسور اكثر من يستطيع ان يتهرب من اعلان الموقف الذي يمكنه ان يسجل ضد الأردن من كل الاطراف فيما يتعلق بالازمة العراقية، بالاضافة الى ضرورة وجود وزير قوي للتعامل مع الصحافة بعد ان خسرت الحكومة معركتها باعلان محكمة العدل العليا عدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات».

التطورات المتسارعة التي كانت تصاحب التعديل كثيرة ، فالطراونة خرج من الحكومة وتسلم رئاسة الديوان الملكي، وعون الخصاونه ترجح المؤشرات توليه لمنصب السفير الاردني في القاهرة.

ويعود السياسي الرفيع المستوى للقول بان الطراونة الذي ابلغ برغبة القصر في توليه رئاسة الديوان، كان يأمل بان يبقى «رسول» السياسة الخارجية للاردن، لذلك ابدى رغبة لسمو الامير بان تبقى حقيبة الخارجية شاغرة لتحرك من «القصر» وبتوجيهات من الحسين والامير.

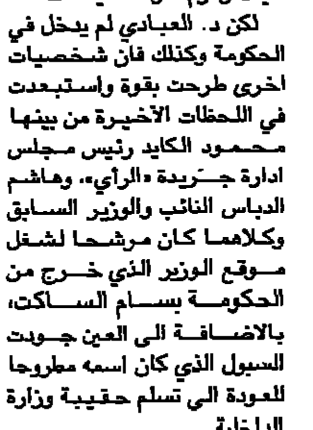
الرئيس الذي تقبل الفكرة بداية، عارضها حتى لا يتكرر ما حدث مع حكومته السابقة واسند الى ساعده الايمن الدكتور جواد العناني حقيبة الخارجية على الرغم من ان العناني كان من المطالبين باستقالة الحكومة ولاكثر من مرة.

ومن القراءة الاولى للتعديل يجمع السياسيون بان وزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع كان «الضحية»، وكبش الفداء الذي قدمته الحكومة لاظهار تفهمها وتجاوبها مع البرلمان الذي طالب باستجواب الوزير ولامتصاص النقمة التي اشعلها قانون المطبوعات المؤقت الذي اسقطته محكمة العدل العليا.

وان كان مطاوع كبش الفداء والضحية فان وزيرة التخطيط ربما خلف والتي تعرضت لهجوم قاس من النائب أحمد عويدي العبادي اعتبره السياسيون والبرلمانيون مستندا لابعاد اقليمية تعزز وضعها ومكانتها على الرغم من ان بعض النواب سربوا معلومات أن الرئيس المجالي كان قد الح لهم برغبته باخراجها من الفريق الوزاري.



● عبدالسلام المجالي



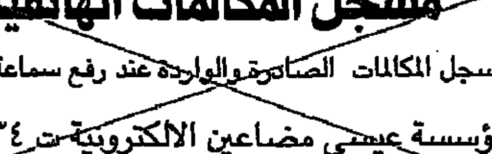
● عبدالله النسور

د. ممدوح العبادي الذي كان يفضل ان يبقى في موقعه تقبل العودة للعمل الوزاري نائباً للرئيس وينقل عن مقربين بان الرئيس الاسبق طاهر المصري هنأ العبادي بموقعه وقال له « بكفي فنيات ولازم تعود للسياسات».

لكن د. العبادي لم يدخل في الحكومة وكذلك فان شخصيات اخرى طرحت بقوة واستبعدت في اللحظات الأخيرة من بينها محمود الكايد رئيس مجلس ادارة جريدة «الرأي»، وهاشم الدباس النائب والوزير السابق وكلاهما كان مرشحا لشغل موقع الوزير الذي خرج من الحكومة بسام الساكت، بالاضافة الى العين جودت السبول الذي كان اسمه مطروحا للعودة الى تسلم حقيبة وزارة الداخلية.

وفي اطار ادخال الاسلاميين الى الحكومة فان النائب السابق محمد عويضة وكذلك النائب السابق عبدالرحيم العكور جرى طرح اسميهما من بين الذين قد يدخلون الحكومة.

خفايا التعديل الوزاري رغم التئام شمل الحكومة مرة أخرى ما يزال مدار حديث الصالونات .. والسؤال الذي بدأ يطرح : كم عمر الحكومة بعد هذا التعديل؟!



محطة الاسبوع

■ عريب الرنتاوي

هل تنضج «النبضة الثانية» على نار حرب الخليج الثالثة؟

ينقل عن وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين اولبرايت قولها لزعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الذين التقتهم في اعقاب جولتها الشرق اوسطية الاخيرة، بان صدام حسين وبنيامين نتنياهو هما السبب في الصداع المستديم الذي يكاد يشل الادارة الامريكية.

ويقال ايضا، ان حالة الاستياء الشديد من المواقف المتعنتة التي استقبل بها نتنياهو زعيمة الدبلوماسية الامريكية، قد دفعتها لوصف رئيس الوزراء الاسرائيلي امام انصاره الأمريكيين بـ (صدام حسين اسرائيل) الامر الذي يعتبر في القاموس السياسي الأمريكي، ذروة التعبير عن الغضب والتذمر والحنق.

واولبرايت، اخفقت مع نتنياهو، حيث نجح سلفها بيكر، مع سلفه، الليكودي العريق اسحق شامير، في ابقاء اسرائيل على موقف الحياد من الازمة العراقية، لا بل ان (بيبي) حرص على التبجح بحق اسرائيل في الرد، وتهدد العراق بضربات مبرحة لن هو تجرأ واطلق صواريخه على اسرائيل.

المراقبون للحالة الاسرائيلية الداخلية، لم يخفوا اعتقادهم بان نتنياهو كان وما يزال، ينتظر سقوط الصاروخ العراقي رقم اربعين على اسرائيل، حتى يقوم بتوجيه رد ساحق ضد العراق، يجدد من خلاله الثقة المهتزة بحكومته المثقلة بالفضائح والانتقادات من كل حدب وصوب، ويعيد الاعتبار لنظرية (الامن اولاً)، ويدخل المنطقة برمتها في مرحلة خلط للاوراق والاصطفافات تخرجه عن سكة مدريد - اوسلو، التي يجاهد للخروج عنها منذ توليه مقاليد الحكم في اسرائيل.

والواضح من الرسائل الأمريكية المتبادلة مع القيادة الفلسطينية، ان واشنطن ادركت كنه التكتيك الاسرائيلي، وبدأت تتصرف بمنطق تفويت الفرصة على نتنياهو، وهي دعت القيادة الفلسطينية لضبط النفس والشارع فيما يتصل بالموقف من العراق، مؤكدة على لسان غير مسؤول، بان جهود انقاذ عملية السلام ستتواصل، وان النبضة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية ستنضج على نار غير هادئة هذه المرة.

وهنا يعتقد المراقبون للسلوك السياسي الأمريكي، بان واشنطن التي اطلقت عملية مدريد في ذروة الاستعدادات لحرب الخليج الثانية، ستفعل الشيء ذاته هذه المرة ايضا، وهي ستعمل على اطلاق النبضة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية، في ذروة التجييش والتحشيد العسكري الذي ستشهده المنطقة.

ولعله امر ليس بلا دلالة، ان تتكثف الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية السرية في هذا الوقت بالذات وعلى اعلى المستويات، وان ينتقل البحث بين الجانبين الى الخرائط في ذروة الانهماك والاستعدادات لخوض حرب الخليج الثالثة.

ثمة خلاصة لنتائج جولات اولبرايت - كوهين في المنطقة، لا يمكن للسياسة الامريكية سوى ان تأخذها بنظر الاعتبار، وتتمثل في تعذر، ان لم نقل استحالة حصولها على دعم عربي في مواجهتها مع العراق، متحلل من شروط حل القضية الفلسطينية، وهي الخلاصة ذاتها التي اسفر عنها مؤتمرا الدوحة الاقتصادي، وطهران الاسلامي.

وربما من وحي هذه الخلاصة يأتي تفسير الموقف الامريكي الاخير الذي ابلغ لطرفي المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي : اما الاتفاق في غضون الاسابيع القليلة القادمة، والا فان واشنطن ستعلن تصورها للخطوة التالية في عملية السلام، وستعمل على الزام الفرقاء بها.

وهنا يعلق مسؤول فلسطيني بالقول، ان الفلسطينيين الذين شقوا مساراً تفاوضياً متفصلاً قد وجدوا أخيراً عمق الإرتباط بين المسارين الفلسطيني والعراقي، فعلى قدر الضربات التي توجه للعراق تتحرك المسارات التفاوضية، وإذا كان زلزال حرب الخليج الثانية قد تمخض عن مدريد واوسلو ووادي عربة، فان تداعياته في حرب الخليج الثالثة الاقل اتساعاً، ستفضي - على الأرجح - إلى اختراق، أقل عمقاً، ولكنه اختراق على أية حال.

مراقب عام الإخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات لـ الحدث :

الحسين لا يرضى عن انتهاك حرمات الله والحكومة «عصت» الله في المسجد الحسيني

الحدث : محرر الشؤون الحزبية

قبل تصدع اخر الطرق المؤدية الى الدوار الرابع من مركز جماعة الاخوان المسلمين في العبدلي، كان من المفترض ان يأخذ الحديث مع المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات منحى المستقبل السياسي للاخوان بعد رد محكمة العدل العليا قانون المطبوعات والنشر المؤقت لعدم دستوريته، كونه القشة التي أكدت مقاطعتهم.

ولكن تسارع الاحداث .. بعد ما جرى في باحة المسجد الحسيني الكبير في عمان، اقرّ الحديث في ذلك السياق بيرواز انشائي، فبدأ الحوار من حيث طفت على ساحة الاحداث اتهامات مباشرة من قيادات اخوانية للحكومة بان ما تعرضوا له ما هو الا تأديب لهم وتصفية لحساباتها معهم، وكانت المسيرة ساعة الصفر الناسبة لها.

* هل صحيح ان ما جرى في المسجد الحسيني الكبير في عمان تصفية حساب بين الحكومة والاخوان المسلمين كما تقول بعض قياداتكم؟

– لا يمكن بأي حال من الاحوال تبرير ما حدث، الذي حصل امر مثير للدهشة والاستغراب، ونحن نسجل انه لاول مرة في تاريخ الاردن، تنتهك حرمات الله بدخول قوات الامن بيتاً من بيوت الله مثل المسجد الحسيني بهراواتها واسلحتها ومطاردة الذين ذاتوا ليستأمنوا في المسجد الحسيني الكبير، الذي يعد اعرق مسجد في الاردن.

هذا الامر امر مدان، وحتى في الدول غير الاسلامية يحافظ على حرمات المساجد واي فرد ينتهك هذه الحرمات يصفونه بالجنون، لانه لا يمكن لاي انسان عاقل ان يقدم على مثل هذا العمل.

الامر الاخر مقاومة رجال الامن في غير محلها، لان التعليمات كانت واضحة من القائمين على المسيرة عندما رأوا استعدادات رجال الامن والاصرار على منع المسيرة، اعلنوا ان المسيرة لن تتحرك من المسجد، وكان الترتيب ان يتلى بيان على الناس ويذهب بعدها كل في سبيله، دون اي صدام مع قوات الامن الذين هم ابناؤنا واخواننا وهم حماة هذا الوطن والقائمون على حماية كل مواطن، ولكن قيام قوات الامن بمطاردة المواطنين داخل بيت الله.. هذا ما لا نقبله، ونعتبره معصية كبيرة من معاصي الله سبحانه وتعالى، ونعتبره خطيئة بحق الوطن، لا تغتفر الا باعتذار واضح وصريح من الحكومة، وبتحقيق قضائي مع المسؤولين عن ما جرى.

* ولكن بعد اصرار رئيس الوزراء على منع المسيرة في لقائه مع اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق الا تعتقد ان تحديها في اجراء المسيرة دفعها لمثل هذه الاجراءات؟

– كنا نتوقع ان تمنع الحكومة قيام المسيرة ولم نكن نتوقع ان تلجأ الحكومة للقوة لان هناك تعليمات بتجنب اي صدام مع اخواننا في الاجهزة الامنية، وانه في حال المنع اللاوي للمسيرة، سيكتفي القائمون عليها بالقاء بيان يتفرقون بعد ادلائه على مسامع المشاركين.

* يقال بان هناك إخواناً كفروا الحكومة بعد حادثة المسجد الحسيني؟

– نحن لا نكفر ولكننا ندين بشدة سلوك الحكومة لانه انتهاك لحرمة المساجد ومعصية لله تعالى، ففيه اخلال بالدين، والقانون وتعد على حق كل مواطن سواء كان مسلماً او غير مسلم، لان الاعتداء على حرمة المسجد، هو اعتداء على الكنيسة وعلى كل حرمة في هذا البلد.

* وماذا بشأن استهداف قيادتكم اثناء فض المسيرة؟

– نحن بصدد اتخاذ اجراءات وخطوات لمعالجة هذا الموضوع بعد ان اعتقل من قياداتنا عدد كبير، وكان هناك اصابات بعضها بالغة لا تزال ترقد في المستشفى، وكانت هناك اصابات متعمدة للقيادات اخوانية واخرى غير اخوانية وهذا امر مستغرب.

المواطنون مسالمون وابرياء واحتموا بأحد بيوت الله فلماذا الضرب وكسر الرؤوس والارجل.. ولماذا التركيز على القيادات الوطنية.

* وماذا عن الشكوى لجلالة الملك؟

– نحن قدمنا مذكرة احتجاج لرئيس الوزراء على ما جرى، واتهمنا فيها الحكومة لان فض المسيرة بالقوة كان باشرافها وتخطيطها وتوجيه منها، وكان هناك قيادة ميدانية من الحكومة للاشراف على هذه الحالة القمعية والعرفية.

* هل ستتوجهون الى القصر (ابا محمد)؟

– هذا الامر بحاجة الى قرار مركزي من الجماعة، واعتقد انه لا يوجد حائل بيننا وبين الاتصال بجلالة الملك، واذا اقتضى الامر معالجة هذا الامر من خلال القصر، فسنقوم بطلب لقاء جلالة الملك، واعتقد ان جلالة الملك لا يرضى عن ممارسة الحكومة ولا يرضى عن تجاوز القانون والدستور ولا يرضى عن انتهاك حرمات الله سبحانه وتعالى في بيت من بيوت الله اسسه مؤسس المملكة الاردنية المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

* هل قررتم مقاضاة الحكومة؟

– المصابون اشتكوا رسمياً على الذين تسببوا بضربهم من رجال الامن ووزير الداخلية وهناك شكوى رسمية امام الشرطة بهذا الامر.

* هل خاطبتم مجلس النواب لاستجواب الحكومة بهذا الشأن؟

– حتى الان لم نتخذ هذه الاجراءات، واعتقد انه من اهم مهمات مجلس النواب الانحياز للوطن والمواطنين لانتهاك الحكومة حرمات الله ومعصيته، وعلى المجلس الكريم ان يتحرك لنصر المواطن ونصر الحريات.

* لولا تسارع الاحداث .. لكان هذا الحوار قد بدأ منذ صدور قرار محكمة العدل العليا برد قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي كان القشة في تأكيد مقاطعتكم للانتخابات النيابية السابقة.. وبعد هذا القرار التاريخي هل زالت اسباب المقاطعة.. ام لا زالت هناك شروط تمنع العدول عن قرار المقاطعة؟

– حقيقة اننا نعتبر المجلس النيابي، منبراً كبيراً من منابر الخطاب الاعلامي، ولكنه ليس المنبر الوحيد بالنسبة لنا، فهناك مساحات واسعة اخرى.

■ هناك شكوى رسمية من المصابين أمام الشرطة ■

■ الموساد لم يخترق الإخوان .. فهو عصي عليهم! ■

■ العراق لا يحتاج إلى (عون عسكري) منا بل إلى دعم معنوي! ■

والمجلس النيابي وسيلة من تلك الوسائل وحركتنا اليومية السياسية او النقابية او الاجتماعية قائمة ومستمرة، نحن نعمل مع القوى الوطنية على تنفيذ برنامج الاصلاح الوطني ليأخذ حقه من الدراسة والبحث والاقرار عند اكبر شريحة ممكنة من ابناء هذا البلد، ليكون منهجاً سياسياً وطنياً في سبيل الضغط على الحكومة لتجنب المطبات السياسية التي وقعت فيها والتي ادت الى قرار مقاطعتنا لخوض الانتخابات. واذا زالت الاسباب فاننا سنعود للمشاركة فوراً.

* في ضوء ما يجري على الساحة السياسية الداخلية.. ألم تشعروا بالندم جراء قرار المقاطعة؟

– لم نندم .. واعتقد ان قرار المقاطعة كان يجب ان يتخذ في ذلك الحين، ولو كنا بصدد اعادة النظر في قرار المقاطعة، فانا اؤكد ان اغلبية الاخوان ستكون مع استمرار المقاطعة، لان الظروف لم تتغير، بل على العكس ما نشاهده الان من تعامل بعقلية عرفية ومع الاستهتار بالقوى الوطنية، وقطع الاواصر مع الامتداد العربي، يدفعنا للقول بان قرار المقاطعة كان في محله.

* سياسيون عزوا ما يجري داخل البيت الاخواني الى اختلاف اولويات العمل السياسي بين اعضاء جماعتكم وتحديداً بمناداة البعض الى معالجة الازمة الاردنية الداخلية على حساب القضية الفلسطينية، الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى تمرد كل من الدكتور عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش وآخرين على قرار المقاطعة وبالتالي فصلهم.. فما قولك في ذلك؟

– هذا التفسير غير صحيح، وغير منطقي وغير واقعي، الذي حصل داخل الجماعة، اجتهاد من مجلس الشورى، فكان هناك قرار، خرج عنه بعض الاخوة واخذوا يتذرعون بالاسباب، التي لا تخضع لا للواقع ولا للمنطق الذي تقوم عليه الجماعة. فالجماعة اردنية عالية والانتخابات التي قاطعتها اردنية وليست فلسطينية، فالاسباب اردنية داخلية والمقاطعة كانت ضغطاً لتصحيح المسار السياسي الداخلي والخارجي الاردني.

* قيادات اخوانية قالت بان جبهة العمل الاسلامي ترددت في اصدار قرار فصل بحق من خالفوا قرار المقاطعة بسبب معلومات عن نية العكايلة ومن قاطعوا القرار بتأسيس حزب جديد، سيما وانهم يقولون ان مخالفات اقل من ذلك صدرت على ضوئها قرارات بالتجميد لمدة ستة اشهر كحد ادنى؟

– انا لا اريد ان اتولى الاجابة عن جبهة العمل الاسلامي، ولكن حسب معلوماتي فالجبهة لها نظامها ولوائحها، طبقوا القرار واللوائح وهم لم يخرجوا عنها.

* ولكن هناك من يقول بان عبدالله العكايلة ومحمد الازايدة نوابكم في مجلس الامة؟



● عبدالمجيد الذنيبات

– نحن اصدرنا قراراً، بانه لا يوجد احد في مجلس النواب يمثل جماعة الاخوان المسلمين.

* بعد آخر مشاركة لكم في حكومة السيد مضر بدران، لماذا لا يتم الاتصال معكم عند اي تعديل او تغيير وزاري للمشاركة مع رؤساء الوزراء المكلفين بالتشكيل او التعديل؟

– في كل الحكومات، اتصلوا بنا، وعرضت علينا المشاركة وكان رأينا واحداً، ان المرحلة لا تحقق مرحلة المشاركة.

* هل تغيرت شروطكم للمشاركة في الحكومات؟

– الشرط الأول ان يتفق برنامج الحكومة مع ما نرى فيه مصلحة الوطن وما ينسجم مع مبادئنا.

* مقربون من حركتكم قالوا بان اعضاء منكم لم يمانعوا الجلوس مع اليهود او التفاوض معهم؟

– لا اعتقد ان احداً من الجماعة سواء الذين فصلوا او الذين استمروا منتظمين في الجماعة، يقبل بالجلوس مع الاسرائيليين، وانا ابرئ كل اخواني من ذلك.

* ماذا تقول في المعلومات الرائجة بان الموساد اخترق الاخوان وجبهة العمل الاسلامي؟

– هذه المعلومات – على الاطلاق – غير صحيحة، فالاخوان جسم عصي على الاختراق فهو متماسك، ولا اعتقد انه من السهل على الموساد ان يخترقه، وعلى اية حال لغاية هذا التاريخ لم نكتشف مثل هذه الاختراقات.

* ولكنكم عممتم على اعضاء الحركة بعدم السفر الى فلسطين عن طريق السفارة الاسرائيلية في عمان؟

– عدم التعامل مع سفارة العدو ليس بالامر الجديد، هذا الامر متفق عليه منذ امد طويل وقبل اتفاقيات وادي عربة، ولا يمكن ان نسمح لاحد ان يزور فلسطين وهي تحت الاحتلال سائحاً كان ام طالباً للعمل الا في حالات الضرورة القصوى التي تقدرها القيادة.

* ولكن تصريحات عبدالله العكايلة في مجلة حزب الجبهة كانت مغايرة لما تفضلت به؟

– تصريحات العكايلة فسرت تفسيرا خاطئاً، وهو صحح ذلك، فهو ليس مؤيداً لعملية السلام ولا يرضى ان يكون جزءاً من اتفاقياتها.

* جهات سياسية اردنية ناشدت القيادات الوطنية لتشكيل وفد والتوجه الى القيادة العراقية واقناعها بالامتثال لرغبات امريكا والامم المتحدة لتفادي الضربة العسكرية.. فهل انتم كاخوان مسلمين جاهزون لتلبية مثل هذه المناشدة؟

– هذه المناشدة يجب ان تطرح على الانظمة العربية وليس على القوى الشعبية، ونتمنى ان يقود جلالة الملك اي مبادرة لاخراج المنطقة من هذه الازمة، واعتقد ان القوى الشعبية غير قادرة وليس مطلوباً منها اصلا التوجه بهذه المبادرة.

* في حال تعرض العراق لضربة عسكرية فهل هناك توجه لدى قيادتكم لحمل السلاح ومساندة الاشقاء العراقيين في درء اي عدوان؟

– اخواننا العراقيون ليسوا بحاجة الى اعداد بشرية، هم بحاجة الى عون سياسي ومعنوي وعون غذائي ونحن نعتقد باننا مطالبون بمثل هذا العون ولن نبخل بأي شكل من اشكال العون الذي نستطيعه.

* ماذا لو طلب ذلك منكم؟

– نحن نقول ان المطلوب من العراق الانصياع لامريكا.. والسؤال.. الانصياع مقابل ماذا؟ فاذا كان فك الحصار مرتبطاً بعدم وجود اسلحة محظورة.. فلماذا لم يحدد مجلس الامن تاريخ فك الحصار.. وعلى ضوء ذلك كيف تطلب من العراق ما تريده امريكا دون ان يكون هناك شيء ايجابي من الطرف الاخر.

قادها وزير الداخلية لتأديب المعارضة.. والاحداث الاخيرة احيت ملف الاحزاب

ثلاثة سيناريوهات أطاحت بالبرلمان الشعبي

الحدث - خاص

■ المشروع هدد وجود الأحزاب.. فراهنت على حل مجلس النواب.. والحكومة لوحت بغطاء برلماني لقانون أحزاب مؤقت ■

لم يكتب للقوى الوطنية المناوئة للحكومة في بلورة برلمانها الشعبي، واخراجه الى حيز الوجود.

فالاسباب التي تلقتها «الحدث» من تلك القوى، كانت كفيلة بوأد هذا المشروع، بعد تحذيرات وزارة الداخلية بعدم دستوريته ومخالفته للانظمة والقوانين.

ولعل سيناريوهات الاطاحة بتوجهات المعارضة قبل الاعلان عن تشكيل البرلمان الشعبي الذي نادى به الإسلاميون والإشتراكيون والشيوعيون قبل اجراء الانتخابات بأيام قليلة، كانت منطقية من وجهة نظر المراقبين السياسيين للخارطة السياسية الحزبية المحلية.

فتلويح وزير الداخلية نذير رشيد بقانون احزاب جديد (مؤقت) الصفة وبرلماني (الغطاء)، حال دون قدرة بعض قيادات الاحزاب اليسارية، محدودة العضوية، على مواصلة معركتها السياسية المناوئة لتظيرتها الرسمية.

والحديث عن رفع مال الحزب وعدد الاعضاء المؤسسين فجر مخاوف تلك القيادات، خاصة بعد الرسائل الشفوية التي نقلت لهم على لسان وزير الداخلية.

ولعل ازمة قانون المطبوعات والنشر المؤقت، الذي ردته محكمة العدل العليا، كان من اسباب تصاعد تلك المخاوف، سيما بعد قرار مجلس الوزراء بتطبيق الصحف، دون مراعاة الحق المكتسب.

وحتى لا تجز اعناقهم بالسكين ذاتها، طغت على جلسات القوى الوطنية اثناء مناقشة اوراق المقاطعة وآثارها التي لا يزال الحديث فيها فاعلا حتى هذه اللحظة بان يتم التنحي فورا عن فكرة البرلمان الشعبي، كون التهديد الحكومي المباشر قد يشل استمراريتها، بعد المعلومات المؤكدة حول نية الحكومة بايقاف بعض الاحزاب التي هاجمت قياداتها وزير الداخلية بقرار من مجلس الوزراء على خلفية الفاكسات التي ارسلها الوزير بضرورة تصويب اوضاعها.

واستجابة لمطلب هذه القيادات، انصاعت قيادات الاحزاب الاخرى غير المهددة بفرمانات نذير رشيد لهذه المخاوف. فبدأت التحضيرات حينها لتوسيع رقعة الاصلاحات في مؤتمر الاصلاح الوطني واسقاط مشروع الدعوة الى البرلمان الشعبي او (الظل) كما دعته بعض هذه القيادات.

ورغم خلافات سطت على طاولة القوى الوطنية حول مشروعية البرلمان الشعبي وآثاره السلبية المتوقعة على عدد من احزاب اليسار، برز السيناريو الاكثر وضوحاً في مراودة باقي الاحزاب حسابات مستقبل وجودها بعد وصول تهديد حكومي جاف عبر قنوات الاتصال بينهما، يحذر امناء هذه الاحزاب من مغبة الوقوع في فخ مخالفة الدستور، سيما وان فكرة اقامة برلمان شعبي مخالفة واضحة، تنطوي على ضمنها قانونية وجود كافة الاحزاب.

وهذا ما ذهبت اليه قيادات حزبية، عندما قالت لـ «الحدث» بان عدم اعترافهم بمجلس النواب يعطي سلاحاً شرعياً للحكومة في ابادة الاحزاب والاطاحة بالمعارضة لمخالفتها الدستور.

وتضيف هذه القيادات بان الشرعية الوحيدة لعدم الاعتراف بمجلس النواب هي تقديم الطعون لمجلس الامة في الدوائر الانتخابية التي يشك مقدمو الطعون التلاعب بصناديقها او نتائجها.

ولذلك فان اي تعبئة شعبية ضد مجلس النواب الحالي يعد مخالفة، كونه انتخب من قبل الشعب.

اما السيناريو الذي استبعده المراقبون السياسيون المحليون، ما تراهن عليه قيادات القوى الوطنية بان المجلس الحالي سينتهي عمره مع نهاية الدورة الثانية له، والذي من المتوقع ان يناقش قانون الاحزاب الجديد الموجود في ادراج وزير الداخلية.

وفي الوقت الذي تتداول فيه صالونات سياسية محدودة، سياق هذه المراهنات، لم تستبعد في حديثها ان يتم اجراء تعديلات على قانون الاحزاب وفق ما تريده حكومة عبدالسلام المجالي او من يخلفها في ظل التشكيلة البرلمانية الحالية، خصوصا بعد تصاعد لغة التحدي بين النقيضين في شأن الازمة العراقية، وتبادل الاتهامات والمزاودات في اسس الامن الوطني المتناقض بين الطرفين.

ومن جهتها، ترى قيادات اخوانية بان اي تعديل على قانون الاحزاب لن يمس جبهة العمل الاسلامي لميزانيته الضخمة وقاعدة عضويته الواسعة، والتي تفوق العدد الذي حدده وزير الداخلية في تلميحاته.

وعزت هذه القيادات اسباب العدول عن مشروع البرلمان الشعبي الى المستجدات المتسارعة على الساحة المحلية والعربية والاقليمية وبلورتها للصورة السياسية عند القوى الوطنية، التي تستوجب الابقاء على توسيع قاعدة مؤتمر الاصلاح الوطني بعد تآكل البدائل امام القوى الوطنية لدخول مشروع صناعة القرار وكيفية التأثير عليه.

وفي هذا الصدد، بلغت «الحدث» معلومات رسمية بان الحكومة ستعجل بمناقشة قوانين الاحزاب بما يخدم سياستها ومصالحها، بعيدا عن المناكفات التي كانت تفجر الشتائم بين الرئيس ورجال القوى الوطنية في مجلس الوزراء، عندما جلسوا لمناقشة قرارات وزير الداخلية بمنع المسيرات للتضامن مع العراق، وما تبعها من احداث في المسجد الحسيني الكبير في وسط العاصمة عمان.



● رئيس الوزراء



● وزير الداخلية

الأمير الحسن والملكة نور يتابعان الموضوع

قصة الصيدلانية التي قتلت بخطأ طبي!

الحدث - خاص

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» ان ثمة اتصالات واجراءات مكثفة شهدتها القضية التي اثارها النائب عساف العساف تحت القبة متسائلاً عن سبب وفاة الصيدلانية عهود قطيشات بخطأ طبي اثناء اجراء عملية قيصرية في احد المستشفيات الخاصة.

■ والدها اشتكى لجلالة الملك ونقابة الأطباء تفتح تحقيقاً ■

■ إخلاء سبيل الطبيب المعالج وأهلها يستأنفون القرار ■

وجاء في شكوى على الطبيب المعالج لابنته ارسلها والد الصيدلانية قطيشات الى نقيب الاطباء انه في ليلة ٩٨/١/٢٣ في شهر رمضان اتصلت ابنتي قبل موعد الافطار بدقائق بطبيبها المشرف على حملها لتخبره عن حالتها حيث حان وقت ولادتها او كاد، حيث طلب منها طبيبها (.........) ان تحضر للمستشفى صباح السبت كي يجري لها عملية قيصرية خشية ان يأتي المولود معوقاً اذا تمت الولادة وأوصاها ان تأتي دون فطور.

ويضيف والد الصيدلانية قائلاً: في مساء يوم الجمعة وفي حوالي الساعة السابعة اتصلت ابنتي بطبيبها لتخبره ان ألمها يزداد، فاذا به يطلب منها ان تتحرك فوراً للمستشفى، وانه سيتصل بادارة المستشفى لادخالها، حيث تحركت ابنتي للمستشفى وهناك اعطيت (البنج) دون ان يتم شفط الطعام من معدتها ودون اخذ ادنى الاجراءات الطبية الاحترازية، حيث تمت الولادة واخرجت ابنتي من غرفة العمليات لغرفتها دون مراقبة من احد، ولم تمض عليها اكثر من دقائق بغرفتها حتى دخلت فضلات الطعام من معدتها لرئتيها وتسببت بالاختناق فالموت – حسب قوله –.

وجاء في شهادة وفاة الصيدلانية عهود قطيشات والتي حصلت عليها «الحدث» عن سبب وفاتها انها كانت بسبب اختناق في الجهاز التنفسي نتجت عن استنشاق مرتجعات الطعام.

وحول تطورات الموضوع قال والد الصيدلانية لـ «الحدث» انه قد اوكل المحامي فيصل البطاينة لمقاضاة المستشفى والطبيب، وانه تلقى اتصالين بعد اثارة النائب العساف للقضية تحت قبة البرلمان

● شهادة الوفاة

الاول كان من مكتب جلالة الملكة نور والاخر من مكتب سمو الامير الحسن يطلبان منه تفصيلا عن القضية لمتابعتها.

واكد والد الصيدلانية انه قام بارسال برقيات لكل من جلالة الملك وسمو الأمير الحسن وجلالة الملكة نور وسمو الأميرة بسمة ورئيس الوزراء طالباً انصافه مما الم بابنته.

على صعيد آخر ذكرت مصادر «الحدث» ان مدعي عام عمان سماح مبيضين باشر التحقيق في القضية وان الجهات الامنية قامت على اثر القضية بتوقيف الطبيب المعالج للصيدلانية ثم اخلي سبيله بالكفالة بنفس اليوم مما دعا ذوي المتوفية التقدم بالتماس للنائب العام لاستئناف قرار الكفالة.

الدكتور باسم النجاني نقيب الاطباء قال ان النقابة وبمجرد وصول الشكوى فتحت تحقيقاً داخلياً في الموضوع وتم تشكيل لجنة لذات الهدف مضيفا ان هذا التحقيق مجمد ريثما يتم البت في القضية لدى المحاكم خاصة ان النظام الداخلي للنقابة لا يسمح بمحاسبة الطبيب مرتين الاولى امام القضاء والثانية امام المجلس التأديبي.

● صورة عن الشكوى

وقال النجاني ان مثل هذه القضايا تترك انطباعات انسانية وعاطفية لدى اهالي المتوفين وانه من الضرورة بمكان ان تعالج القضية من الناحية الطبية وليس من الناحية العاطفية، مؤكداً في نهاية حديثه ان النقابة تتابع الموضوع.

صوالين كلام

■ زياد ابو غنيمة

شطحات مواطن مدسوس

شطحة أولى

سأعترف، كمعارض مدسوس او مندس (على ذمة الحكومة)، ان الحكومة سجلت علينا نقطة حضارية غير مسبوقة بمفاجأتنا باستعمال كلابها البوليسية في مرمطتنا وفي شرشحتنا ونحن نتراكض امام كاميرات الفضائيات العربية والعالمية امام كلابها اللطيفة الانيسة...!

وحتى نفوّت على الحكومة فرصة مرمطتنا او شرشحتنا في مسيرات قادمة فان على المعارضة ان تطور في تكتيكاتها في مواجهة كلاب الحكومة البوليسية، واذا كان اجدادنا قد اكتشفوا انه لا يفل الحديد الا الحديد فان على المعارضة ان تدرك انه لا يفل الكلاب الا الكلاب ولذلك فان علينا ان نحشد في مسيراتنا القادمة كل ما نستطيع من الكلاب الشرسة والمسعورة لتحمي مؤخراتنا من (عضعضة) كلاب الحكومة البوليسية، كما ان على المعارضة ان تبدأ فورا بتنظيم دورات توعية في افضل الطرق لمواجهة كلاب الحكومة البوليسية، واعلن استعدادي للمشاركة في هذه الدورات بالقاء محاضرات نوعية متخصصة عنوانها : كيف تعض كلب الحكومة قبل ان يعضك..!، وعلى المعارضة ان تستفيد من ظاهرة العداء التاريخي بين الكلاب والقطط فتوفر لكل مواطن يريد ان (ينّدس) في مسيراتها بان يخفي قطة او بسّاً في عبّه فاذا حمي الوطيس وهجمت علينا كلاب الحكومة البوليسية اطلق كل واحد منها قطته او بسه من عبّه فتنشغل بها كلاب الحكومة البوليسية عن مؤخراتنا لا مؤاخذة..!

وعلى المعارضة ان تكون اكثر فهلوة وشطارة فتجعل مسيراتها تحت رعاية الوزير فلان او المحافظ علان حتى تحصل على ترخيص من الحكومة، او تعلن ان مسيراتها ستكون لاستنكار العدوان العراقي على امريكا، او لاستنكار يباسة عقول عرب الجهالين الذين يتصدون بصدورهم العارية لجرافات نتنياهو وهي تقتلع خيامهم وبركساتهم لتقيم على انقاضها مستوطنة جديدة، او لاقامة حفل تأبين للعزيز الراحل رابين، او لفضح مؤامرة اليهودية مونيكا ليونيسكي (المفضوحة اصلاً) ضد سليل الشرف والفضيلة كلينتون الذي تشع براءة الاطفال من عينيه، وحين تحصل على ترخيص الحكومة نكشف عن انيابنا ونقلب المسيرة ضد العدوان الامريكي على العراق، وضد الاستيطان النتنياهو، وضد النسونجي كلينتون... ونكون بذلك قد ضحكنا على الحكومة وخوزقناها خازوق مبشّم .. ها.. ها . ها..!

شطحة ثانية

تلح عليّ منذ يومين قصة السيدة التي طيّرت الرياح غطاء رأسها وقذفت به بعيداً، فأرادت ان تستر شعرها فرفعت فستانها وغطّت به رأسها فانكشفت عورتها...!

ارجوكم لا تفهموني خطأً فانا لا اتحدث عن التعديل الوزاري الأخير...!

امام محاكمة صحفية .. فراعنة يعترف لـ الحدث

١ - ٢

نعم .. أنا عرّاب الصفقات السياسية؟!

■ الحدث - حاورة : خالد فخيدة وفتح منصور

إقتحم صالونات الكبار، وفضل سياسة الظل.. قبل اقتحامه للبرلمان.. فأتقن اللعب في خط الوسط .. معتقداً بالحوار لغة للسياسة.. لذا فضل مسك العصا من منتصفها.

لم تخجله صفة (العرّاب) .. على العكس .. شاهدناه ينتشي بهذا اللقب.

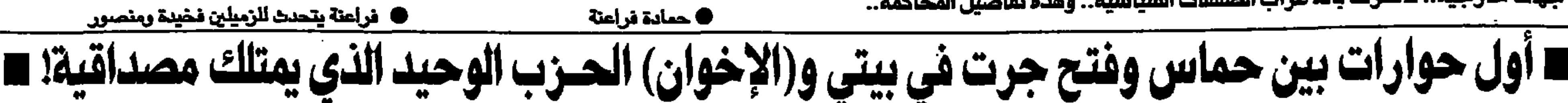
تحد أزلي يتنامى في داخله .. فأبناء المخيم ليسوا (زعران السياسة) كما يدعي برجوازيوها.. فأثبت ان الكادحين دخلوا أبواب السياسة .. من باب القصر في الحمر ورغدان وباب الرئاسة في غزة ورام الله.. الى أفواه الناس في الشارع العام.

وفي جلسة ساخنة تجاوزت الساعتين.. كان فراعنة يقف في قفص الإتهام أمام محكمة «الحدث» .. للإعتراف .. أو دحض تهم الأقليمية والعمل لصالح إسرائيل وتلقي الأموال من جهات خارجية.. فاعترف بأنه عراب الصفقات السياسية.. وهذه تفاصيل المحاكمة..



● حمادة فراعنة

● فراعنة يتحدث للزميلين فخيدة ومنصور



■ أول حوارات بين حماس وفتح جرت في بيتي و(الإخوان) الحزب الوحيد الذي يمتلك مصداقية! ■

■ وبخت قادة حزب السلام والعمل وقلت لهم : عيب عليكم أن تزوروا إسرائيل ولا تزوروا فلسطين!! ■

■ النائب رأفت شيخ جليل لكنه لا يستطيع مقارعة السياسيين! ■

■ لا أمارس السياسة من تحت الطاولة.. وأغلبية النواب في البرلمان السابق زاروا إسرائيل! ■

■ شرف كبير لي أن أتلقى أموالاً من عرفات .. وأبو عمار فرض العمل علي في جريدة «المحرر»!! ■

* لنبدأ حوارنا...

– بدون مقدمات لو سمحت.

* هذه ليست مقدمة.. وانما بداية سؤال لحديث انهاه الساسة.. يقولون... ما ان تعقد صفقة الا وكان حمادة (عرّابها)، فهل انت عراب الصفقات السياسية؟

– بالمعنى الايجابي نعم، فتاريخ حياتي السياسية مليء بالصفقات السياسية، ولذلك انا اؤمن بالحوار، لانه يشكل لدي حالة من التحدي، ولذلك ابحث دائما عن المتناقضات من اجل التوفيق بينها، للوصول الى استخلاص يقدم خدمة اساسية لقضية شعبنا الفلسطيني.

للمسألة الاساس التي تدفعني للولوج واقتحام المواقع، مصلحة الاردن ومصلحة فلسطين، وانا اجد تداخلاً مباشراً بين المصالح الوطنية والامنية والقومية والسياسية والاقتصادية الاردنية مع الشعب الفلسطيني.

* معروف بانك دائم الزيارة لاسرائيل، ويفسر البعض زيارتك الاخيرة بصحبة الشيخ محمد رأفت محاولة منك لشق الحركة الاسلامية في الاردن وفتح القنوات امامها للتطبيع مما اثار حرباً اعلامية ضدك.. فما قولك في هذا؟

– الحقيقة ان هذا غير دقيق، اولا استطيع الادعاء من سنة ١٩٩٠ وحتى هذا الوقت بانه كانت تربطني علاقات طيبة مع الحركة الاسلامية في الاردن وتحديدا مع جبهة العمل الاسلامي ومع قياداتها بشكل مباشر.

واستطيع القول بانني الكاتب اليومي الوحيد الذي لم يكن يقترب من جبهة العمل الاسلامي الا بالمعايير الايجابية لان طبيعتي تمنعني من الوقوف مع اي سلطة ضد المعارضة، لان السلطة دائما وخصوصا حكوماتنا الاردنية المتعاقبة لها ادواتها وكتابها وصحفيوها ومنابرها، ولذلك كنت اجد من الواجب الوقوف الى جانب جبهة العمل الاسلامي دائما، حينما يكون على الحق افتخر بذلك، وحينما يكون على الباطل لا اقترب منهم ولا اؤذيهم، ولا اضم صوتي الى صوت الناقدين لهم الا بالحسنى وبالود، ولذلك نعم كانت تربطني بهم علاقات وطيدة – ولا زالت من جانبي – لانه الحزب الوحيد من وجهة نظري الذي يملك مصداقيته والذي يوجد توافق بين سياساته وبرامجه ومخططاته السياسية وثانيا لانني لعبت دورا ايجابيا بين حركة حماس وبين حركة فتح، واول حوارات بين حماس وفتح جرت في بيتي وكل الحوارات التي جرت في السودان بين فتح وحماس شاركت فيها، ولذا فدوري دائما ايجابيا. وكذلك فصائل اليسار الاردني، فلا زلت من جانبي علاقتي معهم قوية ووطيدة لانني اتعاطف معهم واؤيدهم وانحاز لهم لنفس السبب كونهم على ضفة المعارضة.

* لماذا صمت امام حجم الانتقادات القاسية التي وجهت لك بعيد زيارتك للكنيست الاسرائيلي؟

– السبب انني لا استطيع ان اقسو على قوى المعارضة (جبهة العمل الاسلامي) والاحزاب اليسارية لذلك تحاملت على نفسي حتى تتضح لهم الصورة واعتقد ان بعض قياداته يعلمون حقيقة حمادة فراعنة الحقيقية، بانه فدائي وباسل، شجاع من اجل قضية شعبه الفلسطيني والمصالح الوطنية الاردنية وعلى هذه الارضية اقول انني اقدمت على السكوت والقبض على نفسي في تحمل الجمر، حتى لا اؤذي اي طرف من اطراف المعارضة الاردنية، لانني متعاطف معها ومنحاز لها وانني في خندقهم رغم فتور وبهم السياسي نحوي.

* كيف تفسر اسباب هذا الهجوم؟

– هنالك اسباب، احدها الاعتقاد بانني – لا قدر الله – اريد شق التيار الاسلامي من خلال مشاركتي للشيخ محمد رأفت في زيارة الكنيست، والشيخ رأفت كان عضو مجلس شورى في جماعة الاخوان المسلمين وانشق عنهم ولاختار طريقه الخاص به، وسبب اخر يتعلق بمقاطعة جبهة العمل الاسلامي وبعض احزاب اليسار للانتخابات، التي لم يتجاوب معها شعبنا، الذي ذهب الى صناديق الاقتراع ممارسا لحقه الدستوري في ذلك، والشيخ رأفت كما تعلمون حصل على الموقع الثالث في المملكة لحصوله على اكثر من ثمانية الاف صوت، وهي اصوات قاعدة جبهة العمل الاسلامي في مخيم البقعة، لذا فان الدكتور محمد عويضة بشكل خاص وجبهة العمل الاسلامي بشكل عام شعروا بالهزيمة امام الشيخ رأفت، الذي لم يتجاوب مع دعوة المقاطعة بل دعا الناس للمشاركة في الانتخابات، واكثر من ذلك، الناس في مخيم البقعة غطوا تكاليف الحملة الانتخابية له.

لذا شعر الإسلاميون واليساريون بعد هذه الهزيمة بان حمادة فراعنة والشيخ محمد رأفت، قدموا لهم بهذه الزيارة سلاحا سياسيا من اجل إستنهاض قواهم الحزبية والسياسية في مقارعة هذ الخط السياسي مضللين في ذلك الناس، حول عدم وجود فرق بين ما يسمى بالتطبيع وبين الخط السياسي الذي نمارسه مقارعة للاحتلال، وتأييداً للشعب الفلسطيني عبر اسلوب سياسي جديد يستهدف استخلاص المعطيات السياسية واستثمار كامب ديفيد واستثمار وادي عربة واستثمار اوسلو من اجل التعاطي مع المجتمع الاسرائيلي ورأيه العام لكسب المزيد من الانحيازات الاسرائيلية لمصلحة عدالة حقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسيادة والدولة المنشودة معتمدا في ذلك على كوني عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني منذ فترة طويلة من الزمن، هذا المجلس الذي اقر منذ عام ١٩٧٤ اي منذ دورته الثانية عشرة، بضرورة الحوار مع القوى اليهودية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

* هل تقصد ان تاريخك النضالي وعضويتك في المجلس الوطني الفلسطيني، كانت الشفعة في تحجيم خصومك السياسيين في الاردن قبل زيارتك مع رأفت؟

– الحقيقة ان ما تقوله الى حد كبير صحيح، واعتقد ان زملائي الذين ينتقدوني يدركون جيداً تاريخي السياسي، حينما كنت (فدائيا) في مواقع المقاومة المتقدمة، الذي كان يتسلل الى فلسطين عبر جنوب لبنان والاغوار وشمال الاردن وحينما كنت اتعرض للاعتقال، كنت مناضلا باسلا شجاعا في مواجهة الاجهزة الامنية، وسابقا حينما كنت متفرغا ككاتب سياسي، كنت اتبنى القضايا التي تعكس اهتمام ومصالح غالبية الناس، ويدركون انه حينما كانت تصطدم الحكومات المتعاقبة مع الاحزاب وقوى المعارضة كنت في الموقع المتقدم الذي ادى واجبه لترخيص الاحزاب اليسارية، كما في الحرب العراقية الايرانية عندما غادرت عمان ذاهبا الى بغداد اثناء الحرب، وكذلك اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، تركت الاردن والتحقت بالمقاومة، اغلب القيادات السياسية تدرك هذا التاريخ وتعرفه، ولكن فيما سبق رغم كل زياراتي لفلسطين ولقائي مع اوساط مختلفة كانوا يتقبلون ذلك بشكل او باخر، لكن الان وبعد نتائج انتخابات البرلمان، وهزيمة المعارضة مع الاسف، لان شعبنا لم يتجاوب مع توجهاتهم في مقاطعة الانتخابات وجدوها فرصة للانقضاض على خطي السياسي، رغم ان البعض تجاوز ذلك بالمس الشخصي، الذي آلمني، ولكن هذه طبيعة العمل السياسي الذي لا يستطيع الانسان الا ان يتحمل طالما رضي لنفسه ان يكون رجلا عاما يعمل في الحقل السياسي، لانه سيجد من يؤيده ومن يعارضه.

* هل ندمت لمرافقتك الشيخ رأفت الى الكنيست الاسرائيلي؟

– فيما يتعلق بمرافقتي للشيخ محمد رأفت قد يكون .. السبب انه شخصية دينية محترمة، عالم جليل ولكنه غير مسيّس لذلك رغم ان النقاشات الثنائية بيننا تدلل على صحة تقييمي له بانه عالم جليل متمكن لكنه لا يستطيع مواجهة الاعلام ولا يستطيع مقارعة السياسيين ولذلك ظهر بموقف الضعيف الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه سواء امام الاعلام الاردني او حتى امام التلفزيون الاسرائيلي، فهو يفتقر الى ملكة التعاطي مع الاعلام والسياسيين، ولذلك فهو مقتنع بهذه القضية، وحقيقة هناك تضليل من الذين يقولون ان حمادة فراعنة هو الذي اقنع الشيخ رأفت، والصحيح ان هذا شرف كبير لي ان ارافق واقنع عالماً جليلاً متمكناً مثل رأفت، ولكنني لا ادعي هذا الشرف، الحقيقة ان الشيخ رأفت كان ملحا عليّ في مرافقته لزيارة فلسطين ولقاء اعضاء في الكنيست الاسرائيلي.

* العديد من الشخصيات الاردنية فُتحت النيران عليها بمجرد تفكيرها لزيارة اسرائيل، بينما انت قمت بعشرات الزيارات لها، ولم نسمع أحداً يهاجمك سوى في زيارتك الاخيرة مع الشيخ رأفت، فهل الخلاف بينك وبينهم، ان هؤلاء يذهبون للاستجمام وانت تذهب لدعم القضية الفلسطينية؟

– يا سيدي، شكراً، وانا ما اود قوله انني افهم السلام الذي يوفر للشعب الفلسطيني حقه في الحرية والسيادة، والعدالة التي افهمها هي ازالة اسرائيل عن الوجود، ولكنني لا اطالب بالعدالة، وانما اطالب بتسوية واقعية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، هذا من جانب اما في الجانب الاخر فهناك يوجد خلط، هنالك بعض الشخصيات الاردنية التي تعتمد وتتكئ على معاهدة السلام تذهب الى اسرائيل وتتغنى بالاسرائيليين وتتسع علاقات مع الاسرائيليين ومثال ذلك حزب السلام وحزب العمل وجمعيات السلام الذين جاؤوني معتقدين بتوأمتي مع توجهاتهم، ووبختهم وسألتهم جميعاً، حينما زرتم فلسطين والتقيتم بالاسرائيليين هل التقيتم بالشخصيات السياسية الفلسطينية وقياداتها.. فوجئوا بالمنطق الذي حدثتهم به، وقلت لهم عيب عليكم ان تزوروا اسرائيل دون ان تزوروا فلسطين، وسألتهم عن الرسالة التي يحملونها للاسرائيليين؟ ..اجابوا رسالة السلام، فقلت لهم اي سلام هذا .. هذا الجانب الاسرائيلي الذي يمارس الحرب والقتل والفاشية على شعبنا الفلسطيني، كيف يمكن ان امد له يد سلام وانا اجد يده ملطخة يوميا بدماء الشعب الفلسطيني.

* انت تقول انك مع السلام وفي نفس الوقت انت ضد هؤلاء الذين يحملون رسالة السلام فكيف تفسر هذا التناقض؟

– انا لم اقل انني ضد هذه الشخصيات، ولكنني اقول انني اعمل على تفعيل الراي العام الاسرائيلي لمصلحة الشعب الفلسطيني. اجد من واجبي تنبيه كل الشخصيات الاردنية التي تذهب الى اسرائيل لاقامة علاقات احادية الجانب التي لا تخدم لا الاردنيين ولا الفلسطينيين فيجب ان يكون دور هؤلاء ردع الاسرائيليين عن ممارسة عدوانيتهم تجاه الشعب الفلسطيني واقول لك بصراحة كمواطن اردني وكعضو في البرلمان الاردني، قبل ان يسعى الاسرائيلي لخلق سلام دافئ وودي معي يجب ان يقدم على خطوتين قبل ان يقدم على الثالثة والتي هي معي، فعليه اولا ان يمارس السلام مع الفلسطينيين شركائه في الجليل والمثلث والنقب، فهناك حالة من التمييز واقعة على الشعب الفلسطيني في هذه المناطق التي يجب على الاسرائيلي الغاءها وتحقيق المساواة والعدالة الكاملة للمواطن العربي الفلسطيني داخل اسرائيل.

اما الخطوة الثانية يجب ان يمارس السلام مع جاره الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع، وردع العدوانية الاسرائيلية وازالة المستوطنات واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقه في الحرية والاستقلال والسيادة، فهذه هي التسوية التي افهمها بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي تدفعني انا كانسان عربي مسلم من اصل فلسطيني وكعضو في البرلمان الاردني، بانني لا استطيع المزايدة على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وخياراته السياسية، ولذلك انا لا استطيع ان اقول انني اريد تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني في مرحلة اشعر بان الشعب الفلسطيني بالداخل وسلطته الوطنية وخياراته السياسية تختلف مع هذا التوجه، لانها ستكون نوعاً من المزايدة على الفلسطينيين وتضحياتهم ومستقبلهم، ولذلك اقوم بدوري كبرلماني اردني لاسناد الشعب الفلسطيني من خلال التعاطي مع الرأي العام الاسرائيلي مع اعضاء الكنيست الاسرائيلي والاحزاب الاسرائيلية لاقدم لها رسالة بان الشعب الاردني غير عدواني ومسالم يريد السلام والامن والاستقرار لنفسه واشقائه الفلسطينيين ولكن على اساس التسوية التي تضمن الامل والحياة للطرفين.

* في ظل الواقع المأزوم لعملية السلام، لو تطلبت المرحلة ضرورات الكفاح المسلح، هل سيعود حمادة فراعنة ليحمل رشاشه وبندقيته وقنابله لتحرير فلسطين؟

– اذا كانت هذه خيارات الشعب الفلسطيني فانا لا استطيع الوقوف ضدها وانما لجانبها.

وما امارسه حاليا هو تغيير في الادوات، لقد كنت معاديا للاحتلال الاسرائيلي ولست معاديا لليهود، فالشعب الفلسطيني على مر التاريخ مكوّن من مسلمين ومسيحيين ويهود. فانا ضد الاستعمار الذي يقوم على ارض فلسطين حتى لو كان تركياً او اندونيسياً فسأقف ضده تماماً.

في السابق حينما كانت خيارات الشعب الفلسطيني الكفاح المسلح، مارست واجبي بالانحياز له والانخراط في صفوفه.

والان اصبحت ادوات الكفاح اسلحة سياسية فكما كنت سابقا في الكفاح المسلح، فانا انخرط بشجاعة في العملية السياسية من اجل استثمار كل المعطيات المتوفرة بين يدي خدمة لقضيتي الشعب الأردني والشعب الفلسطيني.

ولكن اذا تطلب الامر مرة اخرى في المجلس المركزي الفلسطيني وغالبية الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية بالانخراط مرة اخرى في العمل المسلح المشروع في مواجهة الاحتلال لن تجدني الى مساندا ومؤيداً له.

* وما ردك على الذين يقولون بانك دخلت البرلمان الاردني لتكون همزة وصل بينه وبين الكنيست الاسرائيلي؟

– هذه الادعاءات كاذبة لان غالبية البرلمانيين الاردنيين في الدورة الثانية عشرة التقوا مع الاسرائيليين، ولا تسألني من الذي ذهب، وانما اسألني من الذي لم يذهب..

* ومن الذي لم يذهب؟

– قلة محدودة، فالبرلمان الثاني عشر الذي لم اكن عضوا فيه هو الذي صادق على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، والعشرات من البرلمانيين الاردنيين الذين ذهبوا الى اسرائيل، انا لست ممن يمارسون السياسة من تحت الطاولة.

* هل وجدت ميولاً عند البرلمان الثالث عشر لزيارة الكنيست الاسرائيلي؟ .. وهل طلب منك احدهم مرافقته غير الشيخ محمد رأفت..؟

– ها..ها..ها.. سؤال خبيث ... والجواب نعم ولكن دون ذكر أسماء..

* كم عددهم؟

– افراد.

* في سياق علاقتك المتينة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انت متهم بتلقي أموالاً منه، وخصوصاً بعد قصة صحيفة «المحرر» التي انقلبت في سياستها من معارضة شرسة الى مؤيدة حتى النخاع بدليل حادثة الطائرة في ليبيا والتي خرجت وقتها الصحيفة بعنوان (يرعاك الله يا سيادة الرئيس) وقيل انك من حولت سياستها بتمويل من عرفات؟

– أولاً، اذا تلقيت اموالا من الرئيس عرفات فهذا شرف كبير لي، فانا عضو في المجلس الوطني الفلسطيني لفترات طويلة من الزمن وكنت نشيطا سياسيا لمصلحة منظمة التحرير، ولكني الان لست موظفا في منظمة التحرير ولا اتلقى مساعدات مالية منها، اما جريدة «المحرر» فكنت نائباً لرئيس تحريرها ولعبت دورا سياسيا لمصلحة منظمة التحرير في ذلك الوقت، ونعم ساهمت بتغيير مسارها السياسي لمصلحة سياسة المنظمة، ولكن اريد ان انبه ان هذه الصحيفة كانت مع الاطراف العربية المعادية لحفر الباطن، كانت مع العراق والاردن ومنظمة التحرير وليبيا والسودان واليمن وكان خطها السياسي الواضح معاداة حفر الباطن ولكن استطيع ان اذيع لكم ولاول مرة، ان الذي فرض عليّ العمل في جريدة «المحرر» هو الرئيس ياسر عرفات شخصياً نظراً لاهمية المحرر في ذلك الوقت.

* لنعد (ابا عامر) الى الساحة الاردنية وحكاية الصفقة التي تمت في بيتك بين الامناء العامين للاحزاب اليسارية والحكومة من اجل ترخيصها، في الوقت الذي كان يستهجن فيه آخرون توسطك بقولهم (من هو حمادة فراعنة حتى يقود مثل هذه الوساطة مقارنة بشعبية الامناء العامين لتلك الاحزاب)؟

– انا لا اعرف عمن تتحدث، ولكن (تيسير الحمصي وتيسير الزبري وسالم النحاس واحمد النجداوي واميلي نفاع ويعقوب زيادين وعزمي الخواجا) انا من كنت وسيطهم من اجل الترخيص لاحزابهم.

* ولماذا انت تحديداً؟

– لانني كنت الوسيط.

* هل تعتقد ان ترخيص مثل هذه الاحزاب يحتاج لوساطة مع القصر؟

– لا اعرف ذلك، لكنني لعبت هذا الدور السياسي.

* ما سر توسيطك؟

– قلت لك انني كنت اقف ضد الحكومة في منع ترخيص الاحزاب اليسارية وكتبت تسعة مقالات ضد الحكومة، والتقيت مع الحكومة في ذلك الوقت وعرضت عليهم الوساطة، مثلما عرضتها على القوى اليسارية التي كانت تأتي لبيتي دائما، لان بيتي كان صالونا سياسيا مفتوحا لهذه القوى، ولذلك في ١٩٩٢/١٢/٢٧، جرى اول لقاء بين الحكومة والاحزاب اليسارية السبعة في بيتي واللقاء الثاني جرى في ١٩٩٣/١/٤، في بيت نائب رئيس الوزراء في ذلك الوقت المهندس علي السحيمات وحضر اثنان عن كل حزب وانا الوحيد الذي لم يكن حزبيا ومن جانب الحكومة كان الامير زيد بن شاكر وذوقان الهنداوي وعلي السحيمات وابراهيم عز الدين اما وزير الداخلية جودت السبول فكان مسافرا الى تونس في ذلك اليوم، وكان الاجتماع الثالث في مجلس الوزراء الذي تم من خلاله صياغة الاتفاق الذي على اساسه تم الترخيص، واعتقد كما اذكر انني من قمت بصياغة الموقف والذي يقوم على اساس كلمتين (التكيف والاستحقاق)، فسألوا عن المعنى، قلت ان على الاحزاب السياسية التكيف مع ثلاث وثائق، الدستور وقانون الاحزاب، ومع الميثاق، وبالتالي المطلوب فقط من هذه الاحزاب اعلان موافقتها وتأييدها للدستور والقانون والميثاق وليس مطلوباً منها ان تقدم شيئا اخر، ومقابل ذلك تحظى هي على استحقاقها بالشرعية والترخيص من قبل الحكومة. فاتفق الطرفان على ذلك.

* هل يعود فضل ترخيص الاحزاب الاردنية لك؟

– لا ادعي ذلك، يعود فضل الترخيص لوجود هذه الاحزاب ودورها ومكانتها ونضالها وتضحياتها وتاريخها العريق وايضا يعود الى تجاوب الحكومة مع هذا التوجه، ومساهمتي كانت في ايجاد الصلة والحوار بين حكومة الشريف زيد والاحزاب اليسارية السبعة في ذلك الوقت.

* هل كانت الوساطة مبادرة منك لم بطلب من الاحزاب لم من الحكومة؟

– الحقيقة انها كانت من قبل اصدقائي في هذه الاحزاب وانا تجاوبت مع هذا التوجه وانكر ان الاستاذ فؤاد دبور الذي لم يكن يشارك في هذه الاحزاب طلب وساطتي مع الحكومة من اجل الترخيص لحزب البعث التقدمي لان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي مثله الأستاذان تيسير الحمصي واحمد النجداوي، كان يشترط عدم مشاركة الجناح الاخر لحزب البعث.

* يدور جدل سياسي في الشارع الاردني حول انتقال معركة الاقليمية بين احمد عويدي العبادي وحمادة فراعنة من صفحات الصحف الى قبة البرلمان، فهل كان هناك توجه حكومي لايصال كليكما الى البرلمان، خاصة وان العبادي اعاد فتح ملف الفلسطينيين واموالهم مرة اخرى، في الوقت الذي توقع فيه الغالبية ان تقوم بالرد عليه.

– أولاً اريد القول ان التيار الاقليمي في هذا البلد لا يمثله احمد عويدي العبادي بل هو جزء منه وكذلك ناهض حتر واحمد العوايشة والعديد من الشخصيات المعادية لمشاركة الاردنيين من اصل فلسطيني في مؤسسات صنع القرار، فهذه حالة عامة ابرزها واكثرها حضورا هو احمد العبادي، وحمادة فراعنة ليس اقليميا، لانني لست معاديا لاي اردني في ان يكون ممثلاً وحاضراً في مؤسسة صنع القرار، وانا مظلوم في هذا الاتجاه، وانا اعتز بمواطنتي الاردنية، ولذلك عملت وقاتلت وسعيت حتى اصل للبرلمان الاردني، المؤسسة التي تصنع القرارات، تأكيدا على مواطنتي الاردنية ولذلك استطيع القول بانني اواجه هذا التيار لانه يمسني كانسان ويمس شعبي ويمس المصالح الوطنية والامنية الاردنية، واعتقد بان هذا التيار الذي يمثل تيارات سياسية مختلفة، (حتر اليساري، وعويدي المحلي، والعوايشة الاسلامي) يشكلون روافد لتيار واحد، يختبئ وراء العداء لمشاركة الاردنيين من اصل فلسطيني في مؤسسة صنع القرار.

بالنسبة لي واضح ان السياسات الحكومية لم تكن معي في هذا الاتجاه، فقد تم اعتقالي ولم اعلن ذلك قبل الانتخابات، بسبب تسجيلي ملاحظات على السياسة الحكومية في ادارة العملية الانتخابية، ووزير الداخلية من اعتقلني، ولقد قامت الحكومة بشطب وتمزيق كل اليافطات التي رفعتها التي تحمل شعار ان حمادة فراعنة مرشح الاردنيين من اصل فلسطيني، تبعها صدامات بين رجال الشرطة والمؤيدين لي في اكثر من موقع.

* وهل كان لتمزيق اليافطات دور كبير في ايصالك الى البرلمان؟

– ربما، وهو نفس الدور الذي فعلته الحكومة مع خليل حدادين، اذا كانت الحكومة قاصدة لدعم خليل حدادين فهي تكون قاصدة دعمي، ولكن اعتقد ان الحكومة لم يكن يروق لها نجاح خليل حدادين واعتقد ان اوساطا حكومية لا يروق لها رؤية حمادة فراعنة مرشحاً وممثلاً للاردنيين من أصل فلسطيني في البرلمان، لانه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني فكيف يكون نائبا في البرلمان الاردني.

والحكومة السابقة منعت ترشيحي للبرلمان بسبب عضويتي في المجلس، وقاضيت الحكومة امام القضاء الذي سمح لي بالترشيح لعضوية البرلمان.

وايضا هنالك عمى في عدم تذكر الوقائع، لانني لست اول عضو مجلس وطني فلسطيني يصل الى البرلمان الاردني، فكان هناك ٣٧ عضو مجلس وطني فلسطيني من مجلسي النواب والاعيان في اول دورة افتتحها جلالة الملك في فندق الانتركونتننتال في القدس عام ١٩٦٤. والسيد عبدالمجيد شومان كان عضوا مؤسساً في منظمة التحرير وكذلك المرحوم ابراهيم شحدة وهناك من ترشحوا ولم يحالفهم الحظ.

* كانت هناك مطالبة من النواب باتخاذ اجراءات حازمة من قبل الحكومة ضد احمد عويدي العبادي الا ان بعض النواب قالوا بان هذه المناشدات ذهبت ادراج الرياح.. فماذا لو كان فراعنة صاحب تلك الطروحات؟

– اعتقد ان كلامك فيه كثير من الصحة ولكن هناك شخصيات برلمانية اكثر حدة من العبادي ولكنها اقل ذكاء منه، فدعني اسجل بان احمد عويدي العبادي من الشخصيات البرلمانية الفذة التي تفعل فعلا برلمانياً يومياً نشيطاً وملموساً داخل البرلمان، لا يقل عن عبدالكريم الدغمي او علي ابوالراغب او عبدالرؤوف الروابده فلذلك له تأثير محترم داخل البرلمان بالاضافة الى تأثيره السلبي.

وفي نفس الوقت لا استطيع القول بانني ضحية او ضعيف داخل البرلمان، لانه حينما علت اصوات تطالب باتخاذ اجراءات بحقي – على خلفية الزيارة – لم تجد التجاوب وايضا حينما قام بعض البرلمانيين بالخروج بعد ان اعتلى المنصة الشيخ محمد رأفت فان برلمانيين أخذوا موقفاً شجاعاً وهددوا في حال خروج هؤلاء حينما يتحدث حمادة فراعنة او الشيخ محمد رأفت، بانهم سيخرجون حينما يصعد هؤلاء الى المنبر، ولذلك لاحظت عندما صعدت الى المنصة لالقاء كلمتي لم يخرج احد ويعكس ما ذكرت الصحافة.

■ ■ يتبع العدد القادم

خطة كشفت عنها نشرة «فورين ريبورت» البريطانية

فرقة كوماندوز اسرائيلية لاغتيال صدام!

■ قاعدة للموساد شمال العراق ومحطة تجسس في كردستان ترصد التحركات العراقية ■

■ حكومة مؤقتة بقيادة الجلبي تدير النفط في الجنوب ووضع الممتلكات المجمدة تحت تصرفها ■

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

قطب الزعيم الروسي يلتسين حاجبيه وهو يهدد بحرب عالمية ثالثة اذا ما شنت امريكا هجوماً على العراق! لهجة التهديد الروسية المبطنة والواضحة لم تمنع حاملات الطائرات الامريكية من الزحف باتجاه الخليج، ولم توقف الابتسامة الساخرة للرئيس الامريكي كلينتون.

ويبدو ان يلتسين يعلم انه ما عاد يملك حذاء خروتشوف ولا قوة روسيا التي ارعبت الزعماء الامريكيين، لذلك قبل بالتندر عليه وادرك ان دبلوماسيته ليست اكثر من محاولة لاثبات الوجود الروسي.

وان كان هذا حال الدبلوماسية الروسية، فان دبلوماسية الامم المتحدة ليست اصلح حالاً، ويستذكر السياسيون مع بداية العد التنازلي لعملية «رعد الصحراء» ما جرى قبل حرب الخليج التي اطلق عليها « عاصفة الصحراء».

كان الامين العام الاسبق للامم المتحدة خافيير دي كويلار يحمل ملفاته بين ذراعيه عام ١٩٩٠ وهو يدخل العاصمة العراقية بغداد لاطفاء فتيل الحرب، ولكن دي كويلار لم يكن مفاوضاً بل كان مكلفا بنقل الشروط الامريكية.

ولا تكاد الصورة تختلف كثيرا رغم مرور السنوات فامين عام الامم المتحدة يصل الى بغداد، وكل ما سيفعله كما يؤكد دبلوماسي اردني انه سيبلغ القيادة العراقية ان عليها الالتزام بالتعليمات الامريكية.

هذا الاستذكار التاريخي يقود لطرح السؤال الهام ... هل تبدأ الحرب «رعد الصحراء» مع مغادرة انان بغداد؟!

الدبلوماسي الاردني الذي سألته «الحدث» عن ابعاد الازمة العراقية لم يتردد في القول بان امريكا في «ورطة» ويتابع قوله مفسرا ابعاد الورطة الامريكية بالحديث عن ان الكونجرس فوض الرئيس كلينتون بضرب العراق، ولكن بشرط انهاء صدام شخصياً.

وهنا تكمن الورطة الامريكية كما يقول هذا الدبلوماسي فانهاء صدام رغم انه ليس هدفا معلنا لعملية «رعد الصحراء» هو المشكلة..؟!

والسؤال الذي يبحث عن طريقة التنفيذ؟!

ويصف الدبلوماسي الاردني التفكير بعملية عسكرية فقط ضد العراق «بالخيار الاقل ضررا على امريكا وليس الاكثر نفعاً».

ويوضح هذا الامر بان امريكا لا تستطيع ان تتراجع عن تنفيذ العملية العسكرية اذا ما حاول الرئيس صدام وضع شروط لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، ولكنها في الوقت ذاته تعلم وتدرك ان ضربة عسكرية لا تنهي صدام ستقيده وتعزز وضعه وهو ما لا تريده ايضاً.

وعلى الرغم من ان قصة اسقاط الرئيس صدام حسين لا تجد من يتحدث عنها علناً، الا ان سياسي رفيع المستوى كشف لـ «الحدث» النقاب عن ابرز ما دار في لقاءات وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت بعدد من زعماء المنطقة.





● نتنياهو

« لا تقبل ان توجه ضربة عسكرية لبغداد، لان هذه العمليات العسكرية ليست سوى « فرصة اذن» ستجعل منه بطلا، ونحن لا نستطيع ان نتعايش مع صدام بطلاً ولكننا نقبل ان يكون شهيدا في اشارة الى اسقاطه... هذا الكلام كان لسان حال اكثر زعماء المنطقة الذين التقتهم اولبرايت!

ومن الواضح ان مطالبات الكونجرس الامريكي تتوائم مع مخاوف زعماء المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب القادمة!

ان الخوف من تزايد نفوذ وقوة الرئيس صدام بعد عملية «رعد الصحراء» دفعت العسكريين الامريكيين والمخابرات الامريكية C.I.A بالتفكير والتخطيط لسيناريوهات لاسقاطه وسيناريوهات لخلخلة قوته العسكرية.

مجلة «نيوزويك» الامريكية اطلقت على عملية رعد الصحراء «MINI WAR» وقالت بان الطلعات الجوية يجب ان تكون بالالاف وسوف تستمر لمدة اسابيع.

واكدت ان الهدف يجب ان يكون اسقاط الرئيس صدام محددة الاهداف التي تستهدفها الـ «MINI WAR» وهي كالتالي :

اسلحة الدمار الشامل، الحرس الجمهوري ، انظمة الاتصال، التلفزيون والاذاعة، مواقع ومقرات حزب البعث، مقرات البوليس السري، القصور الرئاسية.

واشارت المجلة الى ان نقطة ضعف صدام هي انه يتولى اعطاء الاوامر، وتوزيع المهمات، وحدة الضربات المتواصلة ستعمل على عزله عن القيادات العسكرية التي يتصل بها.

ولكن الدبلوماسيين الغربيين يبدون اقل تفاؤلاً في توقع نجاح الوصول الى صدام ويعيدون الى الاذهان «اربيل» التي انهى فيها صدام عملية انقلابية كانت تخطط لها C.I.A بالتعاون مع قوى المعارضة العراقية.

وهذه الضربة الموجعة جعلت المعارضين العراقيين على قناعة بان انقلاباً ضد صدام يجب ان يكون على رأسه عسكريون من داخل العراق ومن قيادات بعثية.

وفي هذا السياق كشف معارض عراقي ان محطات المعارضة الاذاعية بدات تحرض قيادات الجيش والبعث على التمرد على حكم صدام مؤكدة لهم ان المحاكمات بعد الاطاحة بالنظام ستكون لصدام وعائلته فقط.

وتنفيذاً لسيناريو اسقاط صدام كشفت النشرة البريطانية «فورين ريبورت» مؤخرا عن وجود فرق تجسس اسرائيلية تعمل في شمال العراق انطلاقا من «زاخو» واربيل بالتنسيق مع وكالة المخابرات الامريكية C.I.A.

واشارت النشرة الى ان جهاز الاستخبارات العسكرية العراقية الذي يقوده الفريق اول معتز التكريتي القى القبض في الاونه الاخيرة على عدد من افراد شبكة التجسس الاسرائيلية وقد اخضعوا للاستجواب ثم اعدموا سراً.

وتقول النشرة التي تستقي معلوماتها من مصادر سياسية وامنية رفيعة المستوى ان المهمة الرئيسية التي انيطت بافراد الشبكة الاسرائيلية تدور حول جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات عن تحركات صدام حسين، تمهيداً لتنفيذ خطة اغتياله عن طريق فريق كوماندوز متخصص بالعمليات الخاطفة، كما ان عمل الشبكة يستهدف جمع المعلومات عن اهداف عراقية تحضيرا لضربها من قبل اسرائيل في حال نشوب مواجهة عسكرية محتملة مع بغداد.

وذكرت النشرة البريطانية بان قاعدة الموساد وعملائه والتي تتجسس على العراق تقع في مدينة اسطنبول، وكشفت ان تل ابيب حصلت على تسهيلات من انقرة لعمل هذه الشبكة.

وبينت النشرة بان اسرائيل قامت بتركيب اجهزة ومعدات تجسس الكترونية فوق احدى قمم كردستان قادرة على رصد والتقاط تحركات عراقية تغطي في مداها العاصمة بغداد وضواحيها حتى منطقة «ابوغريب».

وفي نفس السياق كشفت تقارير صحفية بان اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية اجرت اتصالات مع قوى المعارضة الاسلامية والشيوعية لتحريك قضية اسقاط النظام العراقي.

وكان مركز الدراسات الاستراتيجية القومية في واشنطن قد اعد مشروع الى اعضاء الكونجرس يحثهم على تبني برنامج عمل لاسقاط النظام العراقي.

وطالب المشروع بالاعتراف بحكومة عراقية مؤقتة توضع تحت تصرفها الممتلكات العراقية المجمدة وتتولى ادارة مؤسسات النفط العراقي في جنوب العراق مع اعفائها من العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على العراق، ويدعو هذا الاقتراح الى ان يقوم المؤتمر الوطني العراقي الذي يترأسه احمد الجلبي بتشكيل الحكومة المؤقتة

● صدام حسين

والسؤال الذي يبقى ماثلاً هل تنجح الخطط الامريكية للاطاحة بصدام؟!

المعارضة العراقية نفسها تشير الى ان صدام اعد ملاجئ آمنة في «تكريت» مسقط رأسه تكفيه للصمود لاشهر.

وتعترف المصادر الامريكية بنفس الشيء حين تقول بان الوصول الى رأس صدام حسين ليس سهلا فهو اقام ملاجئ تحت الارض تقاوم حتى القنابل النووية.

وتشير الى ان واشنطن لم تحددها بعد وان كانت تعلم بها، وان مهندسين المان شرقيين وضعوا تصاميمها وتقنها مقاولون عراقيون جرت حسب ادعاء هذه المصادر تصفيتهم لابقاء الملاجئ سرية.

للطاردة الامريكية للرئيس صدام مستمرة ، وليس من السهل الوصول الى رأسه خاصة وان هناك اكثر من «صدام» يشبهونه يتنقلون في بغداد!!

عضو المكتب السياسي لحركة الوفاق العراقية معاذ عبدالرحيم لـ الحدث:

صدام سيهرب .. ولن ينتحر مثل هتلر!

■ التعبئة الشعبية جاهزة ... وبانتظار ساعة الصفر للإنقلاب ■

الحدث - خاص

في وقت اتجهت فيه الانظار الدولية الى الساحة العراقية والانشغال بالحديث عن الضربة الامريكية الموجهة لها، اوردت تقارير صحفية عالمية معلومات عن تنسيق غربي مع المعارضة العراقية انهت فور اجتماعها الاجندة الامنية بعد ضرب العراق ومستقبله السياسي فور خلع صدام من القصر الجمهوري.

وفي هذا السياق، التقت «الحدث» مع عضو المكتب السياسي لحركة الوفاق العراقية المعارضة معاذ عبدالرحيم وناقشته في ترتيبات حركتهم والكتل المعارضة الاخرى في حال توجيه الضربة لـ (صدام) وكان هذا الحوار.

* ما هي توقعاتكم للازمة العراقية مع الامم المتحدة ومع الولايات المتحدة وهل تعتقد بانها مجرد مناورات ستنتهي الى الحل الدبلوماسي ام ان الحل العسكري اصبح قراراً قائماً؟

- من مسار الاحداث كل الدول الكبرى تتجه نحو الحل العسكري ورغم ان (صدام) اخذ يتراجع بسرعة عن مواقفه السابقة وسماحه لتفتيش عدد من قصوره، الا ان الوضع من وجهة نظرنا لا زال متأزما لان نظام صدام فقد المصداقية الاقليمية والدولية واصبح في وضع يهدد، ليس الشعب العراقي فقط بل المنطقة بكاملها بما يمتلكه ليس من اسلحة الدمار الشامل فقط انما لما يمتلكه من الاصرار على سياسته الفاشية الاستفزازية تكاد تكون مستمرة، والذي نعتقده انه حتى لو هدات الاوضاع على حساب الحل الدبلوماسي للازمة، فان الوضع سيتكرر بعد اشهر، وستكون الضربة العسكرية وبالتالي سيتحمل صدام مسؤولية الكارثة التي ستلحق بالعراق.

* تقصد بانكم تؤيدون الضربة العسكرية مستثنين الحل الدبلوماسي من حساباتكم؟

- سياسة حركة الوفاق في موضوع معالجة النظام القائم هي سياسة مبنية على الشعب بالدرجة الاولى وعلى القوات العراقية المسلحة، في سبيل تغيير النظام، وهذه الاستراتيجية التي تفضلها حركة الوفاق والتي تعمل من اجلها، ولكن موضوع الصراع بين النظام وبين الدول الكبرى لا يمكن ان نكون نحن بعيدين عن الاستفادة منها لصالح الشعب العراقي، نحن لا نشجع على ضربة عسكرية تلحق الاذى بالشعب العراقي او الجيش العراقي، لان الاخيرين لهما موقف موحد ضد النظام واذا حصلت الضربة العسكرية فاننا نرى ان تقتصر على اعمدة صدام ومواقعها العسكرية التي يحتمي بها بعيدا عن اذية الشعب العراقي او الجيش العراقي.

* ولكن الضربة العسكرية في عام ١٩٩١ لم تلحق الاذى بصدام وبقي النظام قائما، فما الذي سيتغير الآن؟

- هذا ما نريد ان نلفت له نظر القوى صاحبة القرار، نحن نتمنى ان لا تتكرر مأساة ١٩٩١ حيث ثار الشعب بانتفاضة واسعة وتحرر من سلطة صدام اربع عشرة محافظة والشعب سيطر على مساحات واسعة من العراق في الشمال والجنوب والوسط ولكن الذي حدث وللاسف ان الدول صاحبة القرار ومستشارين من بعض الدول الاقليمية اعطت الحرية لصدام بان يجهز على هذه الانتفاضة وان يستعمل اسلحة الدمار الشامل ضد جماهير الشعب، ونحن في هذا الوقت نتمنى ان لا تتكرر هذه المأساة لان ذلك سيبقي صدام في الحكم ، وستعطيه زخما جديدا لاستفزازه وارهابه للشعب العراقي، وسيبقى يشكل خطر التغيير على المنطقة.

* كيف ستستفيدون من الضربة اذا وجهت لصدام؟

- نحن نعتقد بان الاستفادة من هذا الصراع، باثارة انتفاضة جديدة من قبل الشعب والجيش العراقي، وفي الواقع المعلومات المتوفرة لدى حركتنا بان وضع صدام مهلهل بحيث ان هذا النظام اصبح معزولا عن الشعب العراقي، وثقة صدام انهارت بالجيش العراقي، ولذلك اخذ يهيئ لنفسه قوات خاصة تحميه ونظامه خاصة بعد اعدامه في السنتين الاخيرتين لعدد كبير من ضباط الجيش الذين حاولوا الاجهاز على نظامه، ولذلك فالشعب حاليا و الجيش على استعداد للاستفادة من اي صراع بين الدول الكبرى ونظام صدام للقيام بثورة مسلحة للاطاحة بصدام ونظامه.

* قولك بان الاطاحة بصدام حسين ستأتي من خلال ضباط في الجيش العراقي وليس من خلال المعارضة مما يعني بان للمعارضة لن يكون لها دور في ذلك؟

- هناك لبس بان المعارضة فقط خارج العراق.. المعارضة موجودة داخل الجيش والحرس الجمهوري وحتى في حزب البعث، هناك قيادات تنتظر الفرصة للانقضاض على نظام صدام وهذه نقطة غير مفهومة بالخارج، فالمعروف عن المعارضة انها موجودة في الخارج والحقيقة ان الذي سيحسم الازمة هي المعارضة الموجودة داخل العراق سواء في القوات المسلحة او الحرس الجمهوري وقيادات في حزب البعث.

* ذكرت تقارير صحفية وامنية بان هناك اجتماعات بدأت بين قوى المعارضة العراقية وبعض وجهات المخابرات الامريكية والبريطانية من اجل التنسيق للعمل الداخلي اثناء الضربة هل تم التفاوض مع قيادتكم في هذا الشأن؟

- انا عندي اعتراض على سؤالك فيما يتعلق بالمخابرات، نحن اصحاب قضية ومخولون من شعبنا بان نعرض قضيته ومأساته على الرأي العام العالمي وعلى مختلف دول العالم، فاتصالنا بالدول الكبرى وعرضنا مشكلة شعبنا وطلبنا تأييد مختلف الدول لدعم نضال شعبنا ضد هذا النظام الدكتاتوري، لا يعني اجتماعاً الى عناصر المخابرات في هذه الدول وانما اجتماعنا الذي نعلنه دائما مكرس في الهيئات السياسية ووزارات الخارجية، وحدث اكثر من اجتماع مع دول عظمى لبحث هذا الموضوع لمعالجة نظام صدام وما سيعقب نظام صدام.

* اليس هناك تنسيق بين تنظيم الوفاق والتنظيمات الاخرى، واجهزة الامن الغربية في معالجة النظام العراقي؟

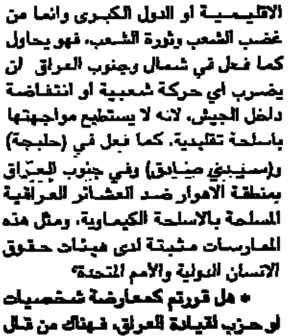
- هناك تنسيق بين عدد من قوى المعارضة لتغيير النظام، وهذا التنسيق يؤدي الى عرض وجهة نظر المعارضة على دول كبرى مثل امريكا وانجلترا والاتحاد الاوروبي وروسيا وسبق لحركة الوفاق ان ارسلت وفوداً واجتمعت بوزراء خارجية تلك الدول ، وعرضت مأساة الشعب العراقي وطلبت دعم نضال الشعب العراقي في حالة التغيير او بعدها.

* هل تعتقد انه من السهولة الوصول الى صدام اثناء الضربة العسكرية؟

- في الواقع اذا سيطرت قوى التغيير على الساحة العراقية فسيكون هو في احد المخابئ وبسهولة يمكن عزله او القاء القبض عليه او فراره لانه في اي حالة التحام مع النظام سينقض على هذا النظام الكثير من القوى العسكرية والحزبية وبالتالي سيحدث له ما حدث في عام ١٩٩١، عندما انشق عنه اغلبية جماعته واصبح صدام مذعوراً ويتنقل من مكان لاخر وقد هيأ نفسه كما ذكر حسين كامل ولخوه لمغادرة العراق، لولا تدخلات دولية واقليمية لاستعمال الطائرات والسلاح ضد الجماهير.

* تتوقع ان يهرب صدام في حال تعرض العراق لضربة عسكرية؟

- اعتقد ان هناك بعض المراقبين السياسيين يعطون صدام صفة البطولة وانه سيقاوم حتى اخر نفس وقد يؤدي به ذلك الى الانتحار كما فعل (هتلر) واعتقد انه سيحاول الهرب واللجوء الى خارج العراق لان طبيعة الحماية التي احاط نفسه بها خلال ايام حكمه لا تدل على الشجاعة، نحن نرصد تصرفات الكثير من قادة وزعماء الدول، لا نجد لصدام نظيراً في طبيعة حمايته وطرق حماية نفسه، وهذا يدل على خوف وذعر، وصدام عندما يزور مكاناً في العراق، تسبقه الى ذلك مئات من الجنود المدججين بالسلاح وهذا

● معاذ عبدالرحيم

لا يدل فقط على عدم ثقته بالشعب، وانما يدل على خوفه من التعرض للاغتيال او القبض عليه من عناصر ثورية في الجيش العراقي ويمكن ان تتعجب اذا قلت انه وجد بعض الاشخاص الشبيهين له يبعثهم الى اماكن مختلفة حتى يموه على الاخرين، وكثيراً ما يبعث مواكب رئاسية الى مكان مغاير للمكان الموجود فيه عندما يشعر بالخطر، وفي احيان يتنقل في سيارات عادية ويلبس لباساً شعبياً حتى يموه على الآخرين بينما شبيهه يرتدي ثيابه العسكرية.

* اين يمكن ان يهرب صدام؟

- ليس لدينا معلومات ولكن قد يكسب تعاطف بعض الشخصيات الدولية للسماح له بمغادرة العراق هو وعائلته.

* تحدثت ان هناك اسلحة دمار شامل في العراق، فهل توافقون الأمم المتحدة على استمرار تفتيشها عليها والمرهون بالحصار على العراق؟

- نعتقد ان صدام لا يزال يمتلك اسلحة الدمار الشامل كورقة اخيرة لحماية نفسه ونظامه، ليس من الدول الاقليمية او الدول الكبرى وانما من غضب الشعب وثورة الشعب، فهو يحاول كما فعل في شمال وجنوب العراق ان يضرب اي حركة شعبية او انتفاضة داخل الجيش، لانه لا يستطيع مواجهتها باسلحة تقليدية، كما فعل في (حلبجة) و(سينبن صيادق) وفي جنوب العراق بمنطقة الاهوار ضد العشائر العراقية المسلحة بالاسلحة الكيماوية، ومثل هذه الممارسات مثبتة لدى هيئات حقوق الانسان الدولية والأمم المتحدة؟

* هل قررتم كمعارضة شخصيات او حزب لقيادة العراق، فهناك من قال بانه اتفق مع رفيق السامرائي بهذا الشأن؟

- في الواقع هناك حديث يجري دائما بانه ليس هناك بديل لصدام، وكأن العراق عجز عن ايجاد عناصر سياسية مؤهلة لادارة الحكم بعد صدام، وان الامهات العراقيات عجزن عن ولادة قيادات قادرة على ادارة دفة الحكومة، فالواقع ان العراق يمتلك حضارة تمتد الى الاف السنين وحالياً العراق مؤهل ان يقدم مئات وعشرات القادة المتازين والجيدين ولو تركت الحرية للشعب لظهر العديد من تلك القيادات.

وصدام يريد أن يقرن وحدة العراق وقيادته لنفسه شخصياً ويحاول اظهار انه لو ابتعد عن الحكم سينقسم العراق الى دول وستعجز اي قيادة عن ادارة دفة الحكم في العراق.

ونعتقد نحن بحركة الوفاق ان الحكومة التي ستخلف صدام هي حكومة مؤتلفة يشارك بها عدد كبير من زعماء المعارضة العراقية وسيكون للبعثيين الذين سيساهمون بالانقلاب على صدام وبمشاركة الشعب والقوات المسلحة، سيكون لهم نصيب في التشكيلة الجديدة

هددته واشنطن.. فحمل «ابو عمار» وزير اشغاله محضر اجتماعه باولبرايت الى «صدام»

«٦٠» دقيقة صراخ وتهديدات!

■ عرفات : لماذا تجبرون العراق .. وتاركين الحبل لاسرائيل؟ ■

■ اولبرايت : لا استأذنك بضرب بغداد .. وعليك ايقاف المظاهرات التي تحركونها ■

■ الأحمد : بكى عزيز.. وصدام يريد رؤية النور في النفق ■

الحدث - خاص

كشفت مصادر رسمية فلسطينية لـ «الحدث» محضر الاجتماع الكامل للقاء الذي تم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، والذي تضمن مطالبة امريكية للفلسطينيين بمنع المظاهرات الجماهيرية، بذريعة أنها تحرض الشارع العربي ضد الولايات المتحدة وضرب العراق.

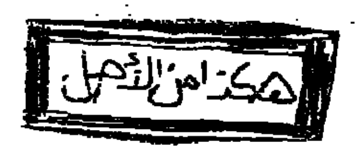
ووصفت المصادر هذا الاجتماع بالساخن، سيما وان الحديث بين عرفات واولبرايت وصل حد الصراخ، بعد اتهامه امريكا بالكيل بمكيالين تجاه الملف العراقي وملف السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

ومساء نفس اليوم الذي استلمت فيه السلطة الوطنية مطالب اولبرايت، حمل الرئيس عرفات وزير الاشغال الفلسطيني عزام الأحمد، السفير الفلسطيني في بغداد رسالة الى القصر الجمهوري، لاطلاع الرئيس العراقي صدام حسين على تفاصيل محضر هذا الاجتماع، وحقيقة النوايا الامريكية للضربة المتوقعة.

وفي حديث خاص لـ «الحدث» قال وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد (اوفدني عرفات الى العراق مساء الاول من شباط بعد لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، لاحمل رسالة للرئيس العراقي صدام حسين، تضمنت شرحا كاملا لما دار في الاجتماع حول التصميم الامريكي على ضرب العراق ، حتى لو قامت به امريكا بشكل منفرد).

وفي هذا السياق، اضاف الأحمد (ان الخلاف بين عرفات واولبرايت خلال هذا الاجتماع الذي استمر لمدة ساعة كاملة وصل الى حد الصراخ، حينما ابلغ الاول الاخيرة رفض الجانب الفلسطيني ضرب العراق، طالبا منها تطبيق معايير الشرعية الدولية على نتنياهو الذي يرفض تنفيذ ولو قرار واحد من قرارات الامم المتحدة).

وفيما يتعلق برسالة عرفات الى صدام قال الاحمد بان الرئيس الفلسطيني نصح نظيره العراقي ببذل كل جهد مستطاع لاتخاذ اي قرار يمنع حصول الضربة العسكرية، لان الهدف الامريكي هو ضرب العراق.



● مادلين اولبرايت

ومن جهته اخبر صدام مبعوث الرئيس الفلسطيني في اللقاء الذي جمعهما في القصر الجمهوري ببغداد قائلاً : (كل ما اريده هو رؤية النور في نهاية النفق، وانا لا اريد الحرب، ولا اريد استمرار الحصار، كل ما نطلبه هو تحديد مهلة زمنية لانهاء عمل لجان التفتيش).

وتابع صدام حديثه بانه يدرك مدى هدف المطالب الامريكية التعجيزية، لوضع العراق في زاوية حرجة تمهيداً لضربه وذلك من خلال اذلال الشعب العراقي وتعطيل عمل الرئيس والحكومة. ليؤكد صدام في نهاية اللقاء بان ما تريده الولايات المتحدة وصاية كاملة على البلد، لانهاء النظام في العراق.

واطلع الاحمد «الحدث» على اللقاءات الجانبية التي اجراها مع نائب رئيس الوزراء العراقي بعد خروجه من القصر الجمهوري.

مستذكراً ما قاله له طارق عزيز بانه ذرف الدموع عندما شاهد اطفال فلسطين يحملون اعلام العراق، وتصميمهم على ارسال مساعدات للعراق.

ولخبره بان تحرك الجماهير الفلسطينية لنصرة العراق تعبير واضح لضمير الامة العربية.

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر من داخل السلطة الوطنية الفلسطينية محضر الاجتماع الساخن بين عرفات واولبرايت تورد «الحدث» أهم ما جاء فيه :

في البداية كان عرفات يسعى في هذا الاجتماع إلى احراج المبعوثة الامريكية ووضعها في خانة (اليك) بازدواجية الادارة الامريكية في تطبيق الشرعية الدولية ما بين بغداد وتل ابيب

الا ان الحديث لم يعجب اوليرايت، وخصوصا الشكوى الفلسطينية في تغييب الرأي العام العالمي عن الغطرسة الاسرائيلية في نسف معاهدة السلام، واستغلال نتنياهو هذا الغياب لتنفيذ مشاريع تخالف اتفاقيات السلام الموقعة بين الجانبين في واشنطن فاشتعل الحوار..

واحتد الصراخ.. وهذا ما جرى..

اولبرايت لـ (عرفات) : صدام لا يفهم الا لغة القوة ويجب ان يرضخ . ونحن مستمرون في الحشودات ضده ونبحث عن شركاء دوليين لمشاركتنا في ضرب العراق.. وان لم نجد ستقوم بذلك وحدنا

وفي محاولة لتخفيف حدة النقاش تابعت اوليرايت (صدام اقام خلال سنوات الحصار (٥٠) قصراً لاخفاء اسلحة الدمار الشامل والوثائق والتكنولوجيا).

وبعبارات حادة تخللها الاستهجان رد (ابوعمار) على اولبرايت مستفسراً : (لماذا تجبرون العراق على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالحرف الواحد، وباكثر مما هو مطلوب، في حين انكم لا تمارسون اي ضغوط على اسرائيل التي لم تنفذ منذ قيامها حرفا واحداً من قرارات الشرعية الدولية.. الا ترون انكم تكيلون بمكيالين وازدواجية)...

هنا . دخل مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك على الخط وقال : (نحن نضغط على اسرائيل مثلما نضغط على صدام).

فقاطعته اولبرايت قائلة :(بالنسبة لاسرائيل هناك امل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، اما العراق فانه لا امل في ذلك).

لتحتد حنجرة اولبرايت.. ويتحول الحديث من حوار الى لغة تهديد عندما قالت لعرفات (انا لم احضر هنا لاخذ موافقتك على ضرب العراق، وما اطلبه ان تقف على الحياد وتوقف المظاهرات الجماهيرية التي تحركونها لتحريض الشارع العربي ضد امريكا.. واكرر باتخاذ اجراءات لوقف المظاهرات).

● ياسر عرفات

■ د. سعيد ذياب

معا للدفاع عن العراق

محزن حد الفاجعة ان يكون الموقف الرسمي العربي من العراق ما بين ممول مالياً للعدوان او متآمر او مرعوب يخفي خوفه بدبلوماسية زائفة بان موقفه ضد الخيار العسكري ولكنه يطالب العراق بالالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن والاكثر إيلاماً ان تحاصر الجماهير العربية او تقمع وتمنع من التعبير عن رأيها ازاء ما يجري للعراق.

العراق الذي نشأت على ارضه اقدم الحضارات، العراق الذي لم يتخل يوماً عن امته العربية، العراق الذي كان دوماً حاضرا في كل مواجهة مع اسرائيل، العراق الذي يعتبر الركن الرئيسي للامة العربية يتعرض هذه الايام الى استهداف بشع ومشبوه، والى حملة ظالمة لقلب الحقائق وتشويهها وتصويره ظلما بعدم امتثاله لقرارات مجلس الامن هذه القرارات التي استغلت بقصد توفير الغطاء لتدمير البنى العراقية والى الاستمرار بالتهديد بالضرب واستمرار الحصار وحرمانه من حقه في توفر حليب لاطفاله وطعام لشعبه وحرمانه من مطالبته بوحدة ترابه وحقه بالسيطرة عليها، ولانه طالب بوضع حد لاستمرارية التفتيش ووضع سقف زمني له وموعد لرفع الحصار لانه طالب بذلك حشدت الجيوش وراحت الأمبريالية الأمريكية توفر شكلا من الغطاء السياسي والدعم الدولي لعدوانها وتوجهها لتدمير قدرات العراق وامكاناته والحد من قدرته على التطور والنماء.

ان السياسة الامريكية تستهدف ارهاب امتنا وفرض ارادتها وتوجهاتها الحاقدة واستنزاف طاقاتها وامكاناتها المادية، ومنعها من وقفة موحدة مع ذاتها ومكاشفة بين الحكام وشعوبهم بأن امريكا تريد منا ان نبارك ذبح العراق وان نبارك عدوانها وامعانها في زيادة معاناة العراق.

ان وقفة صادقة مع الذات والكف عن معاناة العراق والوقوف معه بات ضرورة لامتنا لوقف التداعي والانهيار الحاصل وتمهيد الطريق امام بدايات لحالة من النهوض والوقوف في وجه اعداء امتنا.

ان ما يتعرض له العراق اليوم من تهديد العدوان واستمرار الحصار الجائر جزء من هجمة امريكية صهيونية بدأت بعد حرب الخليج الثانية وبعد ضرب العراق بالضبط جاءت مباحثات مدريد مباشرة واستمر مسلسل الرضوخ للشروط الامريكية الاسرائيلية منذ تلك الوقت كانت ترفع العصا بين الفينة والاخرى في وجه من يعيق مسلسل الانهيار العربي.

ان جماهير امتنا مطالبة ان تجعل من التضامن مع العراق ومنع العدوان عليه فرصة لخلق حالة موضوعية لوقف حالة التداعي وبناء موقف عربي موحد متماسك متضامن في وجه أعداء امتنا.

مؤشر الحدث

■ شاكر الجوهري

والعود أحمد..

ها قد عدنا.. والعود أحمد..

وفي بداية هذه السطور اشعر بالحاح غريب في ضرورة ان اقرر وان اصرح بان الشعور بالانتماء لـ «الحدث» قد فاق مثيله تجاه اي صحيفة اخرى كتبت بها من قبل.. وانه لا يضاهي الا بشعوري بالانتماء لـ «العرب اليوم»..

لماذا..؟

باختصار شديد ووضوح بالغ، لان الانتماء مسألة متبثقة اساسا عن امتلاك الحرية واتساع هامش التعبير.. وهذا ما حققته الصحافة الاسبوعية في الأردن اولاً.. وكرسته وعمدته «العرب اليوم» بين اليوميات.

قد لا تمتلك الاسبوعيات القدرة المالية الكافية للانفاق بسخاء بما يكفل لها اختراقا منهجياً ثابتاً لمصادر الاخبار عبر تشغيل كفاءات عالية في هذا المجال. ودون اي تشكيك بقدرتها على الانفراد الخبري، تظل تمثل صحافة (المقال الصادق والجريء) الذي يعبر عن مكنونات النفس وصدق الانتماء للوطن.. يعبر عنه بصراحة لا تحتاج ولا تبحث عن اية مساحيق تجميل او ديكورات.

هذه المصداقية العالية مع الذات، مع الوطن، عبرت عن نفسها كذلك في سياسة النشر الصحفي.. مقللة من الكوابح، مزيلة اياها عن طريق الحقيقة التي يتوجب ايصالها للقارئ على شكل خبر او تقرير او تحقيق او مقال.. او كاريكاتير.

اما ان تنشر الحقائق في قالب صحفي مثير، فهذا ليس عيباً.. انما العيب يكمن حيث يتم التفريق بين الحقيقة والاثارة، وان احداً لا ينكر ان هذا قد حدث. وقد يتكرر حدوثه في هذه الصحيفة او تلك. وهو امر لا يقتصر حدوثه على الصحيفة الاسبوعية فقط، وانما يجد طريقه ايضا الى الصحيفة اليومية.

وعلى كل، فان العوامل الكامنة وراء الرغبة الشديدة في اغلاق الاسبوعيات التي عبر عنها القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر، الذي ابطله القضاء، لم تكن تستهدف رفع مصداقية الصحافة الاردنية، وانما خفض سقفها..!

فقد كان اشد ما يزعج في الاسبوعيات، ليس نشرها في بعض الحالات لاخبار ومعلومات غير صحيحة، لا بد ان تكون حددت او سربت من قبل مسؤول ما في نهاية المطاف.. وانما نشر حقائق يريدها المسؤول ان تظل مخفية..

ولذلك، فان ما ازعج المسؤول في الاسبوعيات، قد ازعجه كذلك في يومية «العرب اليوم»، فقرر عدم تعامل برامج الاعلام الرسمي معها كصحيفة يومية.

المسألة ليست اذن عملية تفريق بين اليومي والاسبوعي، انما هي رفض مطلق لشفافية الاعلام في نقل الحقائق للجمهور.

ولان هذه هي المسألة بقدمها وقديدها، وجدنا الجمهور يقبل على الحقيقة حيثما تكون.. وسواء صدرت في ثوب اسبوعي او يومي.

وانطلاقاً من هذه الحقيقة الموضوعية.. والتزاما بكل معاني المصداقية مع الذات، نرفض تحميل الدكتور سمير مطاوع مسؤولية اصدار القانون المؤقت للمطبوعات والنشر، كما نرفض تحميله مسؤولية عدم القدرة على الدفاع عنه.

فالوزير.. اي وزير ليس اكثر من منفذ سياسات.. ويظل القضاء عنوان الحقيقة..

وكلنا امل في ان يعبر الاعلام الرسمي عن مواقف متماسكة وذات مصداقية عالية في الايام القليلة المقبلة التي قد تشهد فصلا جديداً من العدوان الامريكي على امتنا العربية..

نعرب عن مثل هذا الامل، وكلنا قناعة في ان اسهر الاعلاميين لا يستطيعون ان يسوقوا سياسات خاطئة. وهنا مكمن الخلل في العلاقة ما بين السياسي والاعلامي في الدول العربية ودول العالم الثالث قاطبة..

وها نحن قد عدنا..

هذا ما يجري داخل «ديمقراطية البنادق» في السلطة الفلسطينية

عض .. بكسات .. شلاليط .. وقذف بـ «المكتات» !

■ عرفات عض عضو المجلس التشريعي قبل أن يعينه وزيراً للزراعة ومرافقو عبد ربه ضربوا الوكيل ومدير عام وزارة الاعلام قرض اذن مرؤوسه ■

■ العقيد عرفات قذف البرغوثي بـ (الخلوي) وزكي صفع الرجوب أمام عرفات ■

■ مدير عام وزارة الشباب يتهم وكيله بالتواطؤ مع المخابرات لتفتيش مكتبه وآخر يتهم الوزير ومسؤولاً أمنياً بتلفيق قضية اخلاقية ضده ■

■ الحدث - فلسطين - خاص

الرئيس عض وزير الزراعة من يده.. اما مرافقو الوزير فد اعتدوا على الوكيل المساعد وحطموا مكتبه، في حين ان مدير عام الوزارة قرض اذن مرؤوسه. فيما تبادل مستشار الرئيس اللكمات مع مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون، ولم يخل الامر من تلقي مدير عام الشؤون العربية في وزارة الشباب بعض الصفعات من وكيل الوزارة بعد ان اخطأت منفضة السجائر رأسه، مثلما اخطأ الهاتف الخلوي رأس امين سر اللجنة الحركية العليا لـ (فتح) بعد ان قذفه به رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية...

ما سبق مجرد نماذج حقيقية لفن الادارة الذي طورته السلطة الفلسطينية منذ اللحظات الاولى لنشوئها ضمن ما يحلو للمسؤولين الفلسطينيين تسميته بـ (ديمقراطية غابة البنادق) والتي لا يرى فيها الاكاديميون (التقليديون) اكثر من اجتهادات نتجت عن المركزية المفرطة، وغياب الهيكلية الادارية والقوانين الناظمة للسلم الوظيفي، وهذا عدا عن (المحسوبية) والصراع على المناصب واختلاف التوجهات السياسية والايلوجية والاقليمية.

وفيما تفاقمت هذه الظاهرة الادارية الفلسطينية عن نظيراتها العربية للحد الذي دفع باللجنة المركزية لحركة (فتح) للتحذير من خطورتها في افتتاحية نشرتها الداخلية للشهر الحالي مطالبة بتشكيل لجان تحقيق في كل حادث منها وانزال اقصى العقوبة بممارسيها فانه لا بد من الاشارة الى ان الرئيس ياسر عرفات كان اول من دشنها خلال الاجتماع الاول للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي عقد في قطاع غزة عندما لم يجد مفرا من عض يد عضو المجلس عبدالجواد صالح – المعارض انذاك – بعد ان رفض التوقف عن كيل التهم له بتشجيع الشللية والتغاضي عن الفساد والمفسدين ولم ينجح الرئيس عرفات طوال الاسابيع التي تلت تلك الحادثة في الحد من غلواء معارضة صالح الا بعد ان عينه وزيراً للزراعة.

ولان شيمة الاهل – وهم هنا المسؤولون الفلسطينيون – غالبا ما تكون الرقص على ايقاع دف رب البيت – وهو هنا الرئيس عرفات – فقد تلت تلك الواقعة عشرات الحوادث المماثلة تراوحت بين اللكم والصفع والركل، والعض او القذف بما قل حجمه وزاد وزنه كان اخرها قيام مدير عام وزارة الاعلام في قطاع غزة الكاتب والصحفي المعروف حسن الكاشف بقرض اذن مدير وحدة التدريب والتخطيط في الوزارة محمود خليفة اثر شجار نشب بينهما على خلفية عدم التزام الثاني بالاوامر الادارية.

وفي حين يرفض الكاشف التعقيب على هذه الحادثة ويصفها بانها (مشادة كلامية) فان خليفة يؤكد ان (المشادة تطورت الى قيام الكاشف بعضي من اذني).

وقبل هذه الحادثة التي وقعت مطلع الشهر الجاري بايام معدودة وزع الوكيل المساعد لوزارة الاعلام للتوكل طه تعميما على موظفي وزارته يحوي قرارا منه بالغاء قرارات سبق لوزيره ياسر عبد ربه ان اصدرها، باعتبارها تناقض الانظمة والتسلسل الاداري، كشف النقاب فيه عن ان الوزير عبد ربه امر مرافقيه المسلحين بدخول مكتبه والاعتداء عليه جسديا، معتبرا ذلك بانه يشكل سابقة خطيرة تتنافى مع القيم والمبادئ والاخلاق.

مصادر مطلعة كشفت النقاب عن ان النزاع نشب بين عبد ربه وطه عقب مؤتمر صحفي نظمه الاخير في مقر للوزارة بمدينة البيرة في ٢٤ من الشهر الماضي استضاف فيه الناطق باسم السلطة الفلسطينية مروان كنفاني الذي تحدث عن نتائج لقاءات عرفات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون دون ان يوجه انتقادات للادارة الامريكية وهي اللغة التي ازعجت الوزير عبد ربه ودفعته الى مطالبة الوكيل المساعد بان لا يبادر الى تنظيم اي مؤتمر صحفي قبل حصوله على موافقة مكتوبة منه وهو الامر الذي رفضه الوكيل الذي تعرض لاحقا للاعتداء وقرر الخروج في اجازة مفتوحة لكنه عاد الى مقر عمله بعد ان قضى عدة ايام في غزة ليعود ليصدر التعميم الذي قال فيه (ان من حقه وقد اعتدي عليه ان يقول ان القرارات الاخيرة للوزير غير قانونية، وان هناك مستويات عليا تتولى علاج الاعتداء الذي وقع عليه).

ومما يروى في هذا السياق ما حدث قبل عدة اشهر عندما استدعى المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ومشرف عام هيئة الاذاعة والتلفزيون نبيل عمرو مدير عام الهيئة في قطاع غزة هشام مكي الذي يرفض الانصياع لتعليماته واغلق باب المكتب عليهما ليحول دون تدخل رجال الحراسة وقام بلكمه وركله وصفعه وما الى ذلك من صنوف الادارة الحديثة لاكثر من عشر دقائق متواصلة سمح له بعدها بالمغادرة بعد ان رأى انه سيفكر مطولاً قبل التمرد مجددا على اي تعليمات تصدر له.

وقد شكل الرئيس عرفات لجنة تحقيق في هذه الحادثة انتهت الى تحميل مسؤولية ما حدث لمسؤول وحدة الحراسة الذي لم يتدخل لفض الشجار وتمت اقالته من منصبه واستبدل بآخر كان يعمل مرافقا شخصيا للرئيس عرفات.

ومنذ ستة اشهر وحتى الان تواصل لجنة تحقيق اخرى عملها دون ان تعلن عن توصلها الى اي نتائج في حادثة قيام وكيل وزارة الرياضة والشباب بالإعتداء بالصفع والركل على مدير عام الشؤون العربية في الوزارة ابو علي مقبل خلال اجتماع رسمي بحضور كادر الوزارة على خلفية قيام مقبل باتهام الوكيل بتحريض المخابرات الفلسطينية عليه والسماح لها باقتحام مكتبه وتفتيشه خلال مشاركته في دورة لتعلم اللغة العبرية في اسرائيل.

وافاد شهود عيان لتلك المشاجرة ان الوكيل والمدير تبادلا شتائم من العيار الثقيل وتقاذفا بموجودات المكتب المتيسرة كمنافض السجائر وثقالات الاوراق وانتهت المعركة دون اصابة اي منهما بجراح خطيرة.

ابو علي مقبل الذي حبذ عدم الاشارة الى واقعة تعرضه للاعتداء اكد قيام المخابرات الفلسطينية بتفتيش مكتبه ومصادرة بيانات لفصائل للمعارضة الفلسطينية والتحقيق معه حولها معتبراً ان المعجزة الالهية وحدها هي التي انقذت رأسه من منفضة السجائر التي قذفه بها وكيل الوزارة.

● عرفات

وكذلك اكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وامين سر اللجنة المركزية العليا لـ (فتح) في الضفة الغربية مروان البرغوثي قيام رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية العقيد موسى عرفات بقذفه بجهاز هاتف خلوي اثناء مشاركته في تظاهرة لمحتجاج على قيام لجهزة الامن الفلسطينية باعتقال عدد من كوادر فصائل المعارضة الفلسطينية.

ويزخر سجل الادارة الفلسطينية الحديثة بمثل هذه الوقائع وبعضها منظور الان امام المحاكم كالدعوى التي اقامها مدير عام لحدى الوزارات الخدماتية ضد وزيره وضد مسؤول امني رفيع اتهمهما بتدبير مؤامرة ضده تمثلت بضبطه في شقة فارغة مع مطلقة فلسطينية ولدت الى اقالته من وظيفته.

كما يحتفظ رجالات الثورة القدامى في ذاكرتهم بخلافات مشابهة وصلت اثناء وجود الثورة الفلسطينية في لبنان الى حد الاشتباك المسلح بين الاجهزة العاملة في اطار فصيل واحد، واقتصرت في مرحلة وجود الثورة في تونس على استخدام الايدي مثلما حدث عندما قام عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) عباس زكي بصفع جبريل الرجوب على وجهه بحضور الرئيس الفلسطيني، وباختصار فان العارفين بالبيت الفلسطيني يرون في هذه الخلافات، والخلافات الاخرى الموازية بين قادة الاجهزة الامنية سمة تاريخية للمؤسسات الفلسطينية التي حوت بين صفوفها جميع الوان الطيف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني.

رئيس لجنة الصداقة مع الأردن في مجلس الشورى الإيراني لـ الحدث :

جادري : لم نعتد يوماً على «جار» ولا نفكر بإقامة أنظمة موالية لنا!!

■ أمريكا اتهمتنا بتصدير الثورة وزرعت بذور العداء بيننا والعرب ■

■ من يسعى لإسقاط النظام ليسوا معارضين بل «ارهابيون» ■

■ لم ولن تكون لنا علاقات مع إسرائيل إطلاقاً! ■

■ الحدث - خاص

نفى رئيس لجنة الصداقة مع الأردن في مجلس الشورى الايراني السيد جاسم الجادري وجود اي اتصالات او علاقات بين اسرائيل وايران.

وقال في حديث خاص لـ «الحدث» انه لم ولن تكون علاقات مع اسرائيل على الاطلاق وهدفنا اجتثاثها من الوجود.

واشار الى ان امريكا هي التي روجت بان ايران تريد تصدير ثورتها للعرب لزرع بذور العداء مؤكداً ان ايران لم تعتد يوما على جار لها وفيما يلي نص الحديث..

* لقد عانت العلاقات الاردنية الايرانية من عثرات كثيرة هل يمكن القول الان ان البلدين تجاوزا مرحلة تبادل ابعاد الدبلوماسيين والاتهامات؟

– الاحسن الا نعود الى الماضي، اليوم الامور افضل بكثير فقد وجه رئيس الجمهورية الدعوة لجلالة الملك لحضور القمة الاسلامية وقام سمو الامير الحسن بزيارة ايران وكان له حضوره في المؤتمر كما شكلت زيارته نقطة مضيئة في العلاقات بين البلدين ولذلك عملنا في لجنة الصداقة مع الحكومة على تسليمه اسيرين اردنيين قاتلا الى جانب العراق ثم زار الاردن وزير الصناعة الايراني مما يعني تطوراً في العلاقات الاقتصادية ايضا.. كل هذا يدل على حسن النية من الجانب الايراني لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الاردن ولذلك لا اعتقد ان هناك عودة الى الوراء.

* يخاف الزعماء العرب من فكرة تصدير الثورة الاسلامية من ايران فهل لا زلتم تنوون تصديرها بالفعل؟ أم ان الامر كله لا يعدو كونه دعاية ضدكم؟

– هو كذلك فمنذ قيام الثورة الاسلامية جوبهت بعداء الولايات المتحدة واسرائيل على وجه التحديد ولهذا العداء ما يبرره ففي زمن الشاه كانت لاسرائيل سفارة في طهران وتتمتع بعلاقات خاصة مع نظام الشاه الذي ساعدها في حربها ضد العرب وكذلك الامر بالنسبة للولايات المتحدة فقد كان الشاه كما تعلمون شرطي امريكا في المنطقة ولما قامت الثورة الاسلامية انتهى كل هذا وعلى انقاض سفارة الكيان الصهيوني اقيمت سفارة لفلسطين ويبدو ان الامريكيين وجدوا ان افضل طريقة لزرع بذور العداء بيننا وبين جيراننا هو اتهامنا بتصدير الثورة والحقيقة هي اننا لم نعتد في يوم من الايام على جار ولم نفكر باقامة نظام موال لنا في اي دولة مجاورة او بعيدة وصحيح القول ان ثورتنا لا تتبع الظالم لكنها بالطبع تنصر المظلوم، لقد حرفت الاجهزة الامريكية هذه المعاني لتوقع بيننا وبين اشقائنا في العالم الاسلامي، ومع كل تلك سنبقى نعمل من اجل تحرير القدس وستظل تعتبر اسرائيل وليدا غير شرعي.

* بصراحة لماذا تعارضون اتفاقيات السلام مع اسرائيل؟

– لاننا نعرف نوايا الكيان الصهيوني ونعرف انهم ماكرون وليس في نيتهم تحقيق السلام، ان اسرائيل تتوسع كل يوم وتبني المستوطنات على انقاض بيوت العرب وتعتدي على جنوب لبنان وتمارس ارهاب الدولة وتكذب على المجتمع الدولي فأي سلام مع دولة كهذه؟

* ماذا عن المعارضة الايرانية وهل هناك نوايا لمصالحة وطنية؟

– في ايران حرية الاحزاب متاحة وعندنا احزاب معارضة ولها صحفها للمعارضة ايضا لكنها معارضة ضمن القانون وضمن نطاق المصلحة الوطنية، اما بالنسبة لمن تدعي انها معارضة وتهدف الى اسقاط النظام فهي ليست معارضة وطنية هؤلاء يمارسون الارهاب والاغتيال واهدافهم تغيير النظام وهم اصلا خارج الدولة الايرانية انهم على صلات مكشوفة مع اسرائيل ويعملون جواسيس للولايات المتحدة. ان معي في الوفد زميلي السيد صفائي دستقوري لا يزال يعاني من اعاقة بسبب جرح بليغ تعرض له في انفجار قنبلة زرعتها مجموعة ارهابية من هذه المعارضة التي تسمي نفسها معارضة ايرانية.. ان العمل السياسي متاح لكل الناس في ايران والمعارضة مقبولة ما دامت ضمن القانون اما اذا كانت الاهداف امريكية واسرائيلية والايدي ايرانية فسنقطعها لانها عندئذ لا تكون معارضة وطنية.

* هل تنفي وجود علاقات ايرانية اسرائيلية؟

– بل اؤكد انه لم يكن ولن يكون بيننا وبين اسرائيل اية علاقات على الاطلاق، ان هدفنا واضح هو اجتثاث اسرائيل من الوجود.

* العلاقات الايرانية مع دول الخليج تتعثر بسبب قضية الجزر الثلاث بينكم وبين دولة الامارات العربية المتحدة. كيف ترون الحل كبرلمانيين ايرانيين؟

– لقد دعونا الى التفاوض ونحن لا زلنا على اتم الاستعداد للتفاوض والحوار.

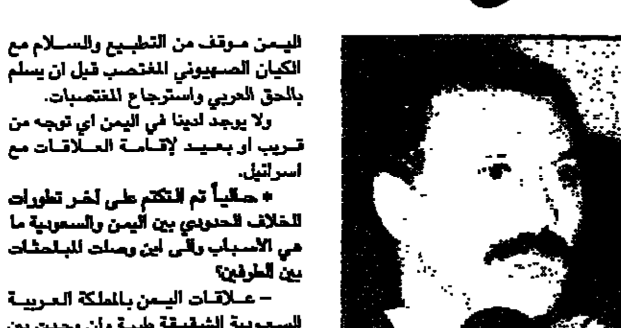
* هل يعارض مجلس الشورى الايراني الانفتاح الحكومي الرسمي على الولايات المتحدة؟

– منذ قيام الثورة اتخذنا قرارا بان لا تكون لنا علاقات مع نظامين في العالم الكيان الصهيوني في تل ابيب ونظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وقد خرج نظام جنوب افريقيا من المقاطعة بسبب زوال النظام العنصري وبقي الكيان الصهيوني ولكون الولايات المتحدة هي مناصر لهذا الكيان الذي يحتل اراضي المسلمين فاننا نبقى على رأينا بعدم الانفتاح الى ان تكف امريكا عن دعم اسرائيل والتدخل في شؤوننا والى ان تعيد اموالنا التي استولت عليها بعد انتصار الثورة.

● خاتمي

عضو القيادة القطرية لحزب البعث اليمني

الكبسي : أمريكا تريد السيطرة على المنطقة والإستيلاء على عائدات النفط



■ لن نقيم علاقات مع إسرائيل قبل عودة الحقوق الى اصحابها ■

■ علاقاتنا مع السعودية جيدة .. ولا اؤمن بالحدود المصطنعة ■

■ الأحمر مناضل ورمز وطني ولا خلاف بينه وبين الرئيس ■

■ لا تطرف في اليمن .. وعمليات خطف الأجانب تقوم بها قوى خارجية ■



■ الحدث - خاص

يعتبر النائب محمد الكبسي من ابرز رموز المعارضة اليمنية في البرلمان اليمني وعلى الساحة السياسية في اليمن وله تجربة سياسية عميقة كونه عضواً بارزاً في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اليمني.

ويقود حالياً حملة شعبية في اليمن لمناصرة العراق في الازمة التي يواجهها وقد حضر الى عمان مؤخراً لمشاركة الوفود البرلمانية العربية لدعم وتأييد العراق.

«الحدث» حاورته فكان هذا اللقاء..

* ما هي التحركات التي قامت بها المعارضة اليمنية للتعامل مع الازمة التي نشبت مؤخراً بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق وكيف كان التجاوب الحكومي مع هذه التحركات؟

– هنالك لجنة في الساحة اليمنية تسمى اللجنة الشعبية لمناصرة العراق والامة العربية والاسلامية وتضم كل الفعاليات السياسية من احزاب قومية ومنها حزب البعث العربي الاشتراكي واحزاب اسلامية ووطنية وشخصيات اجتماعية وفكرية وصحفية.

وتعتبر هذه اللجنة هي السند الشعبي لمناصرة العراق في محنته وهي السند الشعبي لمناصرة قضية العرب الاولى (فلسطين).

ولا شك ان لهذه اللجنة ونحن جزء منها قاعدة شعبية كبيرة تمثل شرائح المجتمع في اليمن ترفض رفضا قاطعا العدوان على العراق وتوجيه ضربة عسكرية لان هذا التوجه الاستعماري الجديد من امريكا ليس الهدف منه الا حماية اسرائيل اضافة الى ابعاده الاقتصادية والجغرافية والسياسية والاستراتيجية تحت مسميات النظام الدولي الجديد.

اما الاهداف الاقتصادية فتتمثل في السيطرة الكاملة على مقدرات الامة العربية و منتوجاتها النفطية واذلال قادة المنطقة تحت حجج واهية وذرائع باطلة لابتزاز عائدات النفط وسحب الارصدة والمدخرات الاقتصادية.

* لم تحدثنا عن الموقف الرسمي اليمني؟

– لا تختلف الادوار الرسمية في الساحة العربية وبالذات في الدول التي ناصرت العراق في عدالة قضيته في حرب الخليج الفائتة عن تصورات للموقف الرسمي اليمني الذي يتلخص في اربعة محاور رئيسية عبر عنها مجلس النواب اليمني في بيانه الصادر حول الازمة في الثلث الاول من شهر شباط الحالي والمتضمن رأي القوى السياسية المختلفة بما فيها الحزب الحاكم وهذه المحاور الاربعة هي :

اولاً : ترجيح الخيارات السلمية والعمل على انجاحها واتاحة الفرصة امام الدبلوماسية ومدها بالسند الشعبي لانه الخيار الذي يجنب المنطقة خيار الحرب.

ثانياً : الرفض المطلق لاستخدام القوة ضد العراق ما دام مستجيباً لقرارات الشرعية الدولية. ويعمل على تحقيق الواقعي منها، الذي لا يتعارض مع سيادته ووحدة اراضيه.

ثالثاً : تطبيق القرارات الدولية للعراق وعليه وعلى كل دول المنطقة بما فيها الكيان الصهيوني دون الانتقائية لهذه القرارات والكيل بمكيالين عندما تخص هذه القرارات العراق الشقيق.

رابعاً : رفع الحصار عن العراق، ويكفي شعبه معاناة وابادة جماعية، فالعراق اليوم لم يقم بالاعتداء على احد.

* إلى اي درجة يمكن ان تؤثر الازمة العراقية على علاقة المعارضة بالحكومة؟

– لا شك ان اصطفاف الحكام العرب بمن فيهم الزعامة اليمنية – لا سمح الله – مع التوجه الامريكي في ضرب العراق لا شك انه سيخلق ردود فعل شعبية عامة ولكنني اؤكد على ان موقف القيادة اليمنية هو ثابت وراسخ في مساندته للعراق كما اكدت منه القيادة في كل المحافل الدولية.

* طرحت قبل فترة فكرة الدخول في مجلس التعاون الخليجي ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض، ترى ما هي انعكاسات هذا الرفض على التحالفات الاقليمية بالنسبة لليمن؟

– ان المتتبع العربي واي قارئ للسياسة اليمنية يتأكد له ان اليمن قيادة وشعباً يسعى الى تحقيق التضامن العربي والوحدة العربية والى ان تصبح الامة العربية متكاملة ولو بالحد الادنى سياسياً واقتصادياً وجغرافياً ويعتبرون انفسهم مسؤولين مسؤولية مباشرة في تحقيق الوحدة العربية.

ومن هذا المنطلق فان اليمن تأمل ان تكون عضواً فاعلاً في مجلس التعاون العربي وتسعى لان تكون عضواً فاعلاً في مجلس التعاون الخليجي لان اليمن جزء لا يتجزأ من هذه الامة.

* ترى ما هي اسباب الرفض بنظركم؟

– في تصوري الشخصي ان نظام الحكم في اليمن يختلف عن دول الخليج لان هنالك في اليمن تعددية سياسية واحزاباً وحرية رأي، كما اننا نترك هذه القضية للزمن القريب الكفيل بتحقيق حتمية فكرة الوحدة العربية.

واليمن لم يعش في يوم من الايام متعزلاً عن هموم الامة سياسية كانت او اقتصادية فهو طموح ويتواق الى ان تعيش المنطقة في امن واستقرار تام وان يكيف مصالحه بما ينسجم مع مواقعه في اطار خصوصية كل مرحلة من المراحل.

* انتشرت في اليمن في الآونة الاخيرة ظاهرة خطف الاجانب من قبل العشائر ما هو حجم ازمة الثقة التي تعكسه هذه الظاهرة بين الدولة والعشائر؟

– هذه ظاهرة سلبية ترفضها الاحزاب السياسية والحكومة واؤكد ان هنالك عناصر خارجية تدفع الفاعلين وتسعى الى تشويه صورة اليمن وعدم استقراره وأؤكد ان في اليمن تعاوناً قوياً بين الرموز الاجتماعية العشائرية والسلطة في كثير من الامور وهي عامل اساسي في ترسيخ دولة النظام والقانون والسعي الجاد الى ايجاد التنمية وما يؤكد هذا ان الدولة في كثير من القضايا التنموية والامنية تنسق مع هذه الرموز العشائرية والزمن كفيل بان يجعل اليمن في القريب العاجل دولة مجتمع مدني تحكمه المؤسسات وأؤكد ان اليمن لا يعيبها انتماؤها العشائري حالها حال المجتمع العربي والمهتم باليمن يجد الفارق الكبير بين ما كانت عليه اليمن قبل الوحدة وبعد الوحدة.

ففي اليمن اليوم اكثر من سبع جامعات وفي لغلب المحافظات توجد الكليات المختلفة وحرية الصحافة والتعددية الحزبية وحرية الرأي والزمن كفيل بتعميق الوعي عند كل ابناء الشعب الوصول الى الحياة المدنية.

ولكن الدولة وضعت خططاً لانهاء هذه الحالة وتسعى من خلال المؤسسات المختلفة (امنية ومجلس نواب وأجهزة رسمية) الى القضاء على هذه الظاهرة وان كانت محدودة للغاية.

* يرد بين فترة واخرى مؤشرات لتحول بعض القوى والجماعات اليمنية نحو التطرف الاصولي ما هو حجم هذه المشكلة؟

– دستور اليمن وقوانينها ضمنت لكل ابناء الشعب حق التعبير عن انفسهم وحق انخراطهم في اي اتجاه يرغبون فيه اسلامياً او عربياً ولجزم ان اعداء الامة الاسلامية هم الذين نسبوا الى العرب والمسلمين هذه المسميات فلا يوجد في اليمن تطرف ديني او قومي وهذا الجزم يؤكد مسار الحياة اليومية على الساحة اليمنية.

* هل هنالك مؤشرات يمنية لإقامة علاقات مع اسرائيل؟

– اليمن جزء لا يتجزأ من الامة العربية وترغب في سلام عادل في المنطقة وفي كل المعمورة وللأحزاب السياسية في اليمن موقف من التطبيع والسلام مع الكيان الصهيوني المغتصب قبل ان يسلم بالحق العربي واسترجاع المغتصبات.

ولا يوجد لدينا في اليمن اي توجه من قريب او بعيد لإقامة العلاقات مع اسرائيل.

* حالياً تم التكتم على اخر تطورات الخلاف الحدودي بين اليمن والسعودية ما هي الاسباب والى اين وصلت المباحثات بين الطرفين؟

– علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية الشقيقة طيبة وان وجدت بين فترة واخرى خلافات في وجهات النظر وتباينات في المواقف الا ان مذكرة التفاهم اليمنية السعودية حول المشكلة الحدودية كانت النواة والركيزة الاولى في حل المشاكل الحدودية ولم يبق الا القليل منها وهي في طريقها للحل وهي ما لم تشمله اتفاقية الطائف عام ١٩٩٤ هذا الامر موكل الى لجان مشتركة بين البلدين لحلها وتقديم تصورات مشتركة لقيادتي البلدين وبحكم انني عضو في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اليمني لا اؤمن بالحدود المصطنعة بين الدول العربية وهي من صنع الاستعمار.

* ووجد بعض المصادر الاعلامية عن وجود خلاف بين الرئيس اليمني والسيد عبدالله الاحمر ما مدى صحة هذا الأمر؟

– الشيخ عبدالله الاحمر رئيس التجمع اليمني للإصلاح تربطه علاقات طيبة بالقيادة السياسية وهو الآن يعالج شفاه الله وهو رئيس مجلس النواب وهو رمز وطني واجتماعي معروف ومناضل من مناضلي ثورة سبتمبر تربطه علاقات طيبة بكل القوى السياسية فليس صحيحاً ان هنالك خلافات بينه وبين فخامة رئيس الجمهورية وانا في المعارضة لو كان ذلك موجوداً لما تحفظت فالشيخ عبدالله يحظى باحترام كافة ابناء الشعب اليمني حتى من الاحزاب التي تخالفه الإتجاه.



● علي عبد الله صالح

العلاقة بين الاغلبية والمعارضة في البرلمان!

● بقلم: د. عبدالله النسور «نائب رئيس الوزراء»

«العلاقة بين الاغلبية والمعارضة في البرلمان الاردني»، عنوان ملفت للنظر، فالعنوان يشير الى البرلمان الاردني وليس الى مجلس النواب الاردني، والبرلمان الاردني يعني من حيث التعريف مجلس الامة، اي مجلسي النواب والاعيان.

وانا اذ اثير هذه الملاحظة فذلك ليس من قبيل فاتحة الحديث او تحفيز شهية الاستماع، وانما لان لكل من مجلس الاعيان ومجلس النواب وضعه وصلاحياته.

فمجلس النواب منتخب بكامل اعضائه بالاقتراع المباشر، اما مجلس الاعيان فهو معين بكامل اعضائه من صاحب الجلالة. ويشكل الاعيان نصف عدد النواب، كما يشكلون، في الوقت نفسه، ثلث البرلمان بمجلسيه.

وحين يجتمع المجلسان، في الحالات التي حددها الدستور، نجد ان الاربعين عينا، اذا ما اضيف اليهم اربعون نائبا، يشكلون ثلثي مجلس الامة، مما يتيح لهم اتخاذ قرارات على قدر كبير من الاهمية، مثل تعديل الدستور. ولذلك فان المعارضة البرلمانية محكوم عليها سلفا بأن تبقى اقلية بموجب الدستور، وهذه ظاهرة ينبغي ابرازها ولفت الانتباه اليها.

وتجدر الاشارة ايضا انه توجد معارضة حتى في مجلس الاعيان المعين، وليس صحيحاً ان التعيين يتضمن عدم المعارضة. وهناك حالات معارضة اشتهرت في بلدنا، في هذا العام، وفي اعوام سابقة. وعولجت المعارضة على مستوى الاعيان بطرق ادارية.

ويشكل عام فان المعارضة البرلمانية في بلدنا تتكون من فئتين: الاولى، اسلامية، ولها حضور كبير كما هو معروف. والثانية، هي المعارضة اليسارية والعروبية والقومية، ووفقا للتوصيف السائد في العالم لليمين واليسار، فان اليمين هو الذي يستهدف الابقاء على الحالة القائمة (Status Quo) وعلى الامور كما هي عليه. بينما يستهدف اليسار تغيير الاوضاع لهذه الدرجة او تلك، حسب تفكيره ومدى تطرفه.

واذا كان هذا التعريف صحيحا، واظنه كذلك، فالاخوان المسلمون في بلدنا يمثلون حالة اليسار لانهم لا يريدون المحافظة على الاوضاع القائمة في المجتمع على صعيد السياسة والاقتصاد والصحافة ومختلف شؤون الحياة. فهم، اذا، بهذا المعنى، ليسوا يمينا وانما يسار من حيث السعي نحو التغيير، اما نوع التغيير فهذه مسالة اخرى.

ومن هنا نجد، في السنوات الست الاخيرة، اصطفافا واضحا للقوى اليسارية والعروبية والقومية مع الاسلامية في خندق واحد، وقلما اختلفت مواقف هذه الفئات جميعا.

من جهة اخرى، اذا افترضنا ان اعضاء مجلس النواب الثمانين يقفون على بساط فانا اتصور الامر كما لو ان البساط سحب بهم جميعا الى اليمين، بمعنى ان اليساريين والعروبيين والقوميين ازدادوا اعتدالا. واعتاد الاسلاميون قبول قواعد اللعبة، وهم يمثلون حالة فريدة في هذا البلد عن غيره من البلدان. كما ازداد الوسطيون اعتدالا ايضا، اي ان الطيف السياسي، حسب اعتقادي، ازيح بكامله باتجاه قطب اليمين، بما فيه ازاء الحوادث الكبرى التي وقعت في منطقتنا وفي بلدنا، واهمها: اولا، الاصلاح الاقتصادي بما حمل معه من الاعباء على قطاعات كبيرة من الشعب وما انتجه من بطالة وازدياد حالات الفقر. وثانيا: حرب الخليج والموقف منها. وثالثا، المفاوضات المباشرة وتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل.

على صعيد اخر، فان الحكومة تجهد دوما في استمالة النواب وكسب تأييدهم لهذا الموقف او ذاك. ويستوي في هذا الاصلاح الاقتصادي وضريبة المبيعات وقوانين رفع المقاطعة ومعاهدة السلام وانتخابات رئيس مجلس النواب ومكتب الرئاسة... الخ. وتلاحظ ان هذا الجهد الذي تبذله الحكومة هو موضع نقد من الشارع. وأنا ارى ان هذا النقد غير مبرر، لان مهمة الحكومات في كل الديمقراطيات ان تستميل النواب الى مواقفها، ويؤكد هذا ما يجري الان في الولايات المتحدة بشأن الموازنة واتصالات رئيس الولايات المتحدة باعضاء الكونغرس في كل موضوع فيه تصويت. كل هذا أمر مألوف لا خطأ ولا ضرر به.

اما بشأن تقسيم البرلمان الى معارضة وموالاة. فاذا افترضنا ان الموالاة دائرة كبيرة وان المعارضة دائرة صغيرة، فاننا نجد ان الدائرتين متقاطعتان على خلاف ما هو موجود في برلمانات البلدان الديمقراطية، حيث تكون هاتان الدائرتان متباعدتين. ودائرتا الموالاة والمعارضة عندنا ليستا في وضع تباعد او تماس، وانما متقاطعتان. اي أن الجزء الاكبر من النواب في دائرة التقاطع، ويتارجح كثيرا ما بين الموالاة والمعارضة، لدرجة لا تجعل مفاهيم الموالاة والمعارضة او اليمين واليسار مستقرة، خاصة وان دائرة التقاطع متحركة حسب طبيعة القضايا المطروحة، وتختلف من موقف الى اخر، من معاهدة السلام الى القضايا الاقتصادية، ومن تشكيل الحكومة الى انتخابات رئاسة مجلس النواب، اي ان التقاطع ليس ثابتا. وفي المحصلة، فان المعارضة ليست واضحة المعالم، كما هي الموالاة ايضا، الا فيما يخص عدداً محددا من النواب الاسلاميين والقوميين واليساريين.

واود هنا ان اوضح ان مصطلح المعارضة والموالاة، او الاغلبية والاقلية، لا يكتسب معنى حقيقيا ابدا الا بتأصل الاحزاب. ودون الاحزاب نكون كمن ينفخ في الرماد، فالاصل ان تنبثق الاغلبية البرلمانية عن الاحزاب وليس العكس، رغم ان عندنا من يؤيد هذا «العكس».

وبناء على ما سبق، اذا لم تكن هناك حكومة اغلبية، وحكومة ظل من المعارضة غير شكلية، وانما قابلة لان تتسلم الحكومة، وتحقق مبدأ التناوب على الحكم، فلا معنى للمعارضة والموالاة، وسيظل البرلمان هشا لا يكتسب صفة البرلمانات الحقيقية.

وملاحظتي الاخيرة ان المعارضة في بلدنا معارضة رشيدة وكفؤة وواقعية، كما انها ليست معارضة منبثة من القرون الوسطى. اي انها ليست رجعية او متخلفة الذهنية، لا بل انها رشيدة وتعمل ضمن الادوات والاساليب المعترف بها في الديمقراطيات جميعا. ويدهش كثير من ضيوفنا الاجانب ان هذا هو واقع المعارضة، وانها ليست كما يتصورون.

المعارضة ليست «حكومة ظل» في الأردن!

● بقلم: د. محمد عويضة «عضو مجلس النواب السابق»

ان الحكومة في الاردن لا تتشكل من الاغلبية وبالتالي لا تكون المعارضة بمثابة حكومة الظل وانما تتشكل الحكومات بناء على رغبة جلالة الملك والرئيس المكلف والاكثرية الان هي التي تتفق مع الحكومة وتوجهاتها، بغض النظر عن كونها مشاركة في الحكومة او خارج الحكومة.

والمعارضة تتشكل من مجموعة غير محدودة باضطراد، وانما يختلف تشكيلها حسب الظروف، وحسب القضية المطروحة للبحث.

وتتكون المعارضة في مجلس النواب الاردني تتكون من اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي ولهم سبعة عشر نائبا، والقوميين ولهم نائب احد، واليساريين ولهم نائبان وعدد محدود من المستقلين الذين يختلف عددهم من قضية الى اخرى.

وتقوم المعارضة بتنسيق الادوار فيما بينها في معظم القضايا المطروحة. كما تقوم الاغلبية البرلمانية الحكومية بالتنسيق فيما بينها وللحكومة جهود ملحوظة في التأثير على توجهات الاغلبية البرلمانية.

وفي الوقت الذي تحرص فيه المعارضة ان تكون ايجابية وفاعلة، حرصا على مسيرة المجلس ولتسيير اعماله، وحرصا على الحريات العامة وقضايا المواطنين، الا ان المعارضة تواجه، بالمقابل عملية عزل يعمل لها بعض النواب المتنفذين، بحيث لا تتمكن المعارضة من الوصول الى اي موقع في مكتب المجلس الدائم او في رئاسة لجان المجلس.

الا ان هذا الاسلوب غير الديمقراطي الذي تمارسه الاغلبية الحكومية لم يتمكن من عزل نواب المعارضة، فنواب المعارضة، بالرغم من كل هذه الممارسات، هم انشط النواب في مختلف اللجان وفي النقاشات التي تجري تحت القبة وتحرص المعارضة النيابية على قدر من المرونة في حركتها في المجلس وفي مختلف الانشطة النيابية، ففي الوقت الذي عرضت الاكثرية النيابية على تجميد لجنة الحريات العامة، فقد استمرت المعارضة في المحاولات والتعاون والمرونة حتى تمكنت اخيرا من ان تحافظ على هذه اللجنة، وعلى تفعيلها وقد تمكنت هذه اللجنة اخيرا من مناقشة موضوع الحريات العامة تحت القبة وصدر عنها تقرير بهذا الصدد، وتوصيات تبناها المجلس.

ولعل ما قامت به المعارضة من ادارة معركة انتخابات رئاسة المجلس في اكثر من دورة، وبالذات في الدورة الماضية كان اداء سياسياً متميزاً وعلى مستوى عال من المرونة حيث اجمعت اغلبية نيابية على قوائم مشتركة اساسها الحفاظ على هيبة المجلس وتفعيل دوره الذي تراجع كثيرا وفي الوقت الذي كان للمعارضة مرشحها تنازلت بعد حوار لاختيار من يحقق هذه الاهداف من خارج اطار المعارضة ولولا انسحاب ذلك المرشح قبل الانتخابات بيومين، بناء على ضغوط مورست عليه لتمكنت المعارضة من ايصال المرشح الذي تعاونت بشأنه مع الوسطيين والمستقلين ومع ذلك وبالرغم من ضيق الوقت فقد تم ترشيح مرشح مستقل اخر حصل على ثمانية وثلاثين صوتا هذا مثال على طبيعة النظرة للمجلس الذي تنطلق منها المعارضة، والتي تتسم بالفاعلية والايجابية والمرونة.

وفي كل الحالات، تحرص المعارضة على ان تكون داخل الحدث، وان تساهم في صناعة الحدث، وان تتحرك بالعمل السياسي، بالرغم من انها تعمل في ظروف صعبة، وتمارس الحكومة جهودا مضنية للتأثير على الاغلبية المتعاونة معها مستغلة في ذلك المقاعد الوزارية وتلبية الحاجات الخدمية لاولئك النواب، حتى اضطرت الحكومة الى ضم سبعة عشر نائبا الى الوزارة لتضمن الاغلبية ولتتمكن من محاصرة المعارضة.

وبالرغم من المستوى العالي من الروح الايجابية والمرونة، والشعور بالمسؤولية التي يتحلى بها نواب المعارضة، الا ان الاغلبية الحكومية لا تقدر لها هذا الموقف.

وكثيرا ما كانت الاغلبية الحكومية تضطر اعضاء المعارضة الى مقاطعة بعض جلسات المجلس لاشعار زملائهم النواب بواجب التصرف بروح المسؤولية والشعور بالواجب والحرص على المسيرة النيابية وتمكين المجلس من اداء واجبه الا ان قطاعا واسعا من نواب الاغلبية الحكومية بدأوا يشعرون بخطأ صنيعهم، واصبحنا نسمع الان شبه اجماع في المجلس على ضرورة ان يكون للمعارضة دورها ومكانتها في المكتب الدائم للمجلس، وفي لجان المجلس المختلفة.

ولا شك ان التنازع الذي يشهده المجلس بين الاغلبية الحكومية والمعارضة عندما يدار باسلوب الكولسات، والاغراءات لعزل المعارضة وعدم تمكينها من القيام بواجبها لا شك ان هذا الاسلوب انما يتم على حساب سلامة مسيرة المجلس، وعلى حساب قدرته على القيام بواجباته، ولا ادل على ذلك من اننا في المعارضة نسمع في كل مرة من سائر زملائنا النواب، عندما تتحدث معهم في موضوع رئاسة المجلس، يقولون ان مرشحكم يمتاز بتفوق وكفاءة، الا ان المرحلة لا تتحمل ان يكون منكم رئيس للمجلس، وان المزاج العام لا يتحمل وجودكم في هذا الموقع.

فمن الذي يصنع المزاج العام، والى متى يبقى مثل هذا الصنيع الذي يفوت على المجلس اي كفاءة بحجة انها من المعارضة.

اننا نطرح معادلة وموازنة لعمل المعارضة والاغلبية الحكومية معا، لخدمة الوطن وخدمة الامة، لتمكين المجلس من القيام بواجباته كسلطة هامة من سلطات الحكم، وذلك بتوزيع المهام حسب الكفاءة والقدرة والمصلحة، بعيدا عن اي صنائع تحاك في الخارج بعيدا عن هذه الاهداف.

ان اصعب مايعاني منه مجلس النواب الاردني في هذه المرحلة بالنسبة لطبيعة العلاقة بين المعارضة والاكثرية، هي هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية بشكل او بآخر، وتعطيل مكاسب كثيرة على الوطن والمواطن.

صراع المعارضة والحكومة في الديمقراطيات

شهد الأردن طوال الاشهر الماضية صراعا تزايدت حدته وتجلياته بين الحكومة والمعارضة، وقد جرى التعبير عن هذا الصراع بدعوة احزاب المعارضة الى مقاطعة الانتخابات النيابية التي جرت في شهر نوفمبر من العام الماضي، ومن ثم الدعوة الى تشكيل برلمان شعبي.

وفي المقابل لوحت الحكومة بالتوجه الى اجراء تعديلات واسعة على قانون الاحزاب والنقابات وهو ما اثار معارضة واسعة في صفوف الاحزاب والنقابات.

اجواء الازمة التي لم تنته بالغاء محكمة العدل العليا لقانون المطبوعات والنشر المؤقت تثير اسئلة عن اساليب وقواعد اللعبة الديمقراطية.. في البرلمان في الأحزاب.. في النقابات.. وفي الشارع؟!.

وفي هذه الأجواء تتعمد «الحدث» اعادة نشر مداخلات هامة من ورشة العمل التي نظمها مركز الأردن الحديث للدراسات تحت عنوان (الديمقراطية وسيادة القانون) وتضمنت محاور عديدة تبرز منها علاقة المعارضة بالاغلبية داخل البرلمان.

المحرر

الممارسات العرفية لم تنته بسقوط الاحكام العرفية!

● بقلم: خليل حدادين «نائب وقيادي في حزب البعث»

ان ابرز ملامح هذه العلاقة بين المعارضة والاغلبية تشكل في الحقيقة القاعدة الاساسية التي تحكم الية التعامل الديمقراطي داخل المؤسسة البرلمانية التي تمثل ابرز مظاهر توجهنا الديمقراطي، واذا كانت نتائج هذه العلاقة هي التي تعطي الوجه الحقيقي للاداء الديمقراطي داخل المؤسسة البرلمانية، سلبا او ايجابا، فان من المهم، ونحن في صدد تقييم هذه العلاقة ان نؤشر على الامور التالية:

اولاً: ان تجربتنا الديمقراطية، التي جاءت بعد عهود طويلة من غياب الحريات العامة، بحاجة اليوم الى حماية حقيقية من اعدائها في الداخل او الخارج، ويجب التعامل معها بروح من المسؤولية، واحترام الدستور ومؤسساته، ومنح المنابر على اختلاف انواعها الحرية الحقيقية في التعبير والمشاركة في صنع القرار، ليكتمل بذلك التفاعل الحقيقي بين المؤسسة البرلمانية وشرائح الشعب، الذي يفترض بالمؤسسة البرلمانية انها تمثله تمثيلا حقيقيا فاعلا لا شكليا او بروتوكوليا مظهريا.. قد لا يعكس التوجه الفعلي للاداء الديمقراطي بل يمثل اطاره الخارجي، بعيداً عن التجسيد الحقيقي لمعنى التعددية وتفعيل الرأي الاخر، بحيث تغدو مقولة «ضرورة خضوع الاقلية لرأي الاغلبية» مقولة يشوبها الشك، ويصبح للشعار القائل بأن على الاكثرية احترام رأي الاقلية، هو الاقرب للصواب، مما يدفع الى التساؤل عما اذا كان ذلك ينطبق على الواقع- علما بأن الفرضية تحتاج الى بحث مطول واختبار واستطلاعات للرأي وعمليات استفتاء، بما في ذلك الاستفتاء على قانون الانتخاب الذي افرز البرلمان الحالي، وما ترتب على افرازاته من نتائج، مست وتمس مباشرة طبيعة العلاقة بين ما يسمى بالاغلبية وبين المعارضة.

ثانياً: ان العلاقة الجدلية بين قطبي المؤسسة البرلمانية، ونعني بهما الاغلبية والمعارضة، تقتضي تفاعلاً ايجابياً، تزداد نتائجه الايجابية طرداً، بمقدار السماح بتفعيل الرأي الاخر وتحقيق المزيد من النتائج الايجابية اذا كان الهدف هو تحقيق الافضل لصالح الوطن والمواطنين، بعيداً عن قواعد اللعبة البرلمانية، واغتيال الرأي الاخر، الامر الذي يستوجب العمل ضمن روح الفريق الواحد بعيداً عن الاساليب والممارسات غير الديمقراطية روحاً واطاراً، في عملية لتحقيق هدفها مهما كان الثمن والنتائج مما يعرقل العمل الديمقراطي ويحرفه عن غايته الاساسية في خدمة مصالح الشعب وتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات.

ثالثاً: ان انتهاء مرحلة الاحكام العرفية قانونيا لم ينه الممارسات العرفية، بما فيها من ابعاد ومعطيات سلبية على العملية الديمقراطية، وانجازنا لكثير من القوانين الخاصة بترخيص الاحزاب والصحف ووقف العمل بالعديد من القوانين العرفية، واذا كان المتصدرون خلال المرحلة العرفية ما زالوا يتصدرون المواقع، واذا كانوا يزعمون انهم يرغبون في تنفيذ الهدف النبيل الذي يطمح اليه الجميع وهو تحقيق اردن عصري ديمقراطي نموذجي، فان هذا لا يستوي مع ما تتطلبه المرحلة من ممارسات ديمقراطية حقيقية بسبب تفكيرهم واسلوب عملهم الذي كان وما زال يحول دون التحقيق الفعلي للاداء الديمقراطي واحترام الراي الاخر.

وقد تفهم حقيقة هذا الدور بشكل خاص وانعكاساته السلبية المرفوضة التي اثرت على الاداء البرلماني في العديد من المواقف والمناسبات وتكفي الاشارة الى الضغوط داخل قبة البرلمان مما كان له اكبر الاثر على حرية واداء المعارضة وتبخيس دورها ومحاولة تعظيم دور ما يسمى بالاغلبية البرلمانية والسلطة التنفيذية وتمرير مشاريعها سواء باقرار الاتفاقيات المطلوبة، او في تحقيق الاغلبية اللازمة للحكومات وتوجهاتها خلال الفترة الماضية من عمر المؤسسة البرلمانية بعد ان تم توزير العديد من النواب بالتناوب مما شكل قاعدة محصلتها ان لا فائدة من اداء المعارضة طالما ان النتيجة باتت محسومة لصالح قرارات السلطة التنفيذية، بل تجاوزها في تمرير عدد من القوانين التي قامت ما تسمى بالاغلبية بتمريرها لتقضي بذلك على مكاسب شعبية ديمقراطية، كان قد تم انجازها في عهود الاحكام العرفية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الغاء حق الاضراب عن العمل في قانون العمل الجديد والغاء حق اصحاب العمل في تشكيل نقاباتهم، على ما في ذلك من خطورة وتهديد لصالح مئات الالاف من العمال والمؤسسات الاقتصادية ومكتسباتها المهنية، الامر الذي وضع ويضع علامات استفهام كبيرة حول دور المؤسسة البرلمانية وممثلي الشعب الذين اختارهم للدفاع عن قضاياه وحقوقه، مما يطرح نفسه على قواعد هؤلاء النواب وهم يتصدون ويتبرعون للقضاء على بعض المنجزات الديمقراطية التي تم انتزاعها في ظل الاحكام العرفية، مما يضع العلاقة ليس بين المعارضة وما يسمى بالاغلبية البرلمانية موضع تساؤل، بل بين النواب والشعب الذي اختارهم لتمثيله والدفاع عن حقوقه!

لقد تكررت التجاوزات والممارسات التي حالت دون الاداء البرلماني الفاعل، منها ما كان مبررا بنصوص قانونية ودستورية، ومنها ما استدعى تعطيل هذه القوانين والانظمة، مما شكل اعتداء حقيقيا على حقوق المؤسسة البرلمانية بشقيها المعارضة والاغلبية على حد سواء وشحن لاجواء المجلس في الكثير من الاحيان بالتوتر والاحتقان كما جرى التعتيم على دور المعارضة وخنق صوتها وعدم السماح بوصوله الى الشعب والشارع مما شكل احباطا للمعارضة ودورها والقطاع الاكبر الذي تمثله ودفع الى التساؤل هل كان ما تم انجازه من اتفاقيات ومشاريع وقوانين لصالح الوطن والمواطنين؟ وهل كان بالامكان انجاز الافضل في حالة الاخذ بالرأي الاخر واعطائه المجال للتعبير والمشاركة لتحقيق الاكثر والافضل استنادا الى ما يسمى بجدار المعارضة كما استفاد العدو من جبهة رفضه في تصليب المواقف ووقف التنازلات وتحقيق المزيد من المكتسبات والانجازات؟ وهل كانت الاغلبية الصامتة مع الاغلبية البرلمانية ام مع الجانب الاخر وكم هو حجم هذه الاغلبية؟ وهل تطلع الاغلبية الصامتة على حقيقة ما يجري؟ واذا كان استئثار السلطة التنفيذية، ومعها الاغلبية البرلمانية لوسائل الاعلام قد حال دون ظهور الراي الاخر وافساح المجال لتفاعله مع قطاعات الشعب المختلفة، فقد عانت المعارضة البرلمانية ومازالت تعاني من عدم ايصال صوتها الى الشارع مما افقدها القدرة على التأثير والفعل، وباستثناء من اتيح لهم التواجد داخل القبة لمتابعة حقيقة ما يجري داخل المؤسسة البرلمانية فقد ظلت الجماهير غائبة ومغيبة عما يجري ورغم عدم التنسيق الكافي لجهود عناصر المعارضة فقد ظلت عملية اغتيال الصوت الاخر ومنع وصوله تحول دون رفع مستوى اداة المعارضة وتنسيق عملها، وصار في حكم المسلم به اقرار اي توجه مهما كانت نتائجه! حتى عندما افلحت المعارضة في حشد وانجاح بعض المواقف لتعطيل جلسة اقرار مشاريع الغاء المقاطعة مع العدو ورفع قوانين حظر التعامل وبيع العقار له، سارعت الاغلبية الى تمرير القانون في وقت قياسي، يعتبر الاخطر في اقرار اي قانون عادي، رغم اثاره التاريخية والمصيرية على المنطقة والاجيال القادمة!

هذه الملاحظات وهي نماذج وامثلة عن صورة الاداء البرلماني في صيغته الحالية تعكس اي اجواء كانت تجري فيها العلاقة بين المعارضة وما يسمى بالاغلبية البرلمانية واذا كان اداء المعارضة لم يرق الى مستوى الفعل المؤثر، مما سمح بتقرير المقولة اياها: على الاقلية الخضوع لراي الاكثرية.

اننا ونحن نؤكد ان مظهر اللعبة الديمقراطية يعكس حكما الديمقراطية الليبرالية التي تستوجب انصياعا ضمنيا لقواعد الارقام التي تشكل مفهوم الاغلبية والاقلية، الا اننا ونحن نؤكد على ضرورة اعادة النظر في كل الادوات والظروف التي افرزت الوضع القائم علينا تقصي الاسباب التي ادت الى ذلك والتي حالت دون التجسيد الحقيقي لمعنى التعددية وتفعيل دور الرأي الاخر والسماح له ليعبر عن ذاته ويتفاعل مع الرأي العام لتقرر شرائح الشعب هل هي معه ام ضده! وبالتالي يمكن بلورة الرأي الذي يمثل الاغلبية او الاقلية واذا ما اعدنا النظر في الانظمة والقوانين التي افرزت المؤسسة البرلمانية بصيغتها الحالية، يمكننا ان نقول ودون تحفظ بان مقولة الاغلبية التي تحظى بها السلطة التنفيذية لا تمثل الاكثرية الشعبية، وان كانت تحظى بالاغلبية البرلمانية ولعل تعديل قانون الانتخابات بآخر عصري، ووقف الممارسات العرفية من قبل السلطة التنفيذية والاجهزة المعنية، واتاحة الفرصة للاداء الشعبي، وتفعيل دور المؤسسات الديمقراطية والاحزاب والقوى النقابية سيعطي الكثير من النتائج والمفاجآت التي ستتضاءل امامها كل المقولات غير الدقيقة وغير الحقيقية من ان المعارضة تشكل الاقلية وليس الاغلبية.

وجهاً لوجه

■ بقلم: عوني صادق

بين الحكومة.. والصحافة

هذا هو العدد الاول الذي به تستأنف «الحدث» الصدور بعد توقف الشهور الماضية الذي نجم عن قرار وصفه القضاء الأردني بانه كان مخالفا للدستور. ويمكن لي ان احشر هذا الموضوع الكبير في زاوية كهذه لو شئت، لكنني أكتفي بما قاله القضاء الاردني فيه، وكلمته اهم واجدر بالقول والاتباع، اتوقف فقط عند هامش صغير من هوامشه.

لقد ادى توقيف ثلاث عشرة صحيفة طيلة الاشهر الماضية الى الحاق الضرر والاذى، ليس بالصحف واصحاب الصحف وحسب، بل بالعاملين فيها وبعائلاتهم ايضا في ظروف البطالة وارتفاع الاسعار وازدياد المتطلبات.. الخ لكن الاهم ربما انه الحق الاذى بسمعة الصحافة الاردنية من جهة واساء الى مسيرتنا الديمقراطية من جهة اخرى، ومشكلة الكثيرين في جدية ما نردده ونقوله عن انفسنا كل يوم. فالتهمة التي الصقت بهذه الصحف، والتي كانت المبرر لاخراج (القانون المؤقت) بشروطه التعجيزية، لم تكن صحيحة بدليل ان قرار محكمة العدل اعتبر القانون غير دستوري.

واذا كان جميع المعنيين قد اعترفوا بان توقيف الصحف الاسبوعية، خلال الفترة الماضية قد ضيق مساحة الحرية وترك تشويهات على مسارنا الديمقراطي، فانه يمكن القول ايضا ان العودة عن القرار، وبالتالي عودة الصحف الى الصدور تمثلان عودة الى الوضع الصحيح. وهذا صحيح الى حد كبير، لكنه لا ينفي الاذى الذي وقع ولا اقصد الضرر المادي، بل اقصد الاذى المعنوي. فالارجح ان اصحاب الصحف وكذلك الكتاب والصحفيين سيظلون خاضعين لهاجس ثقيل يوضحه السؤال التالي: ما هي الحدود الجديدة المضمونة التي يفترض بهذه الصحف ان تلتزم بها حتى تظل في حدود (الحرية المسؤولة) ولا تجد نفسها في مواجهة (قانون مؤقت جديد) يهدد باعادتها الى (منطقة العزل او النفي او التجميد)؟!

ليس في هذا البلد صحيفة واحدة، ولا صحفي واحد، يرغب ان يمس بقصد الاساءة الى الامن او الدولة او علاقاتها الخارجية. واذا كان انتقاد موقف او اجراء حكومي، او كان الاجتهاد في مسألة، يمكن ان يفسرا على انهما اساءة او محاولة للاساءة لطرف من الاطراف، داخليا كان او خارجيا، فان الجميع سيكونون كمن يسير في ارض ملغومة الى ورطة مؤكدة. وهذا وحده يصبح قيدا ثقيلاً على حرية الصحافة ودورها، ليس السياسي وحسب بل والاجتماعي ايضاً.

ولا شك ان السبيل لعدم حدوث سوء الفهم بين الصحافة والحكومة، يتمثل في اتباع اسلوب الحوار الديمقراطي القائم على الصراحة وحسن النية تأسيساً على ان الطرفين يبغيان في عملهما المصلحة العامة، على ان يعتمد في الحوار لغة واحدة واضحة، فلا تزدوج المصطلحات ولا تشوش المفاهيم فيحدث سوء الفهم ويختفي التفاهم.

وفي كل الدول الديمقراطية، لا يعتبر انتقاد الحكومة اساءة مقصودة، خصوصاً اذا توسل الاسلوب المنطقي وغير الاتهامي. بل ان انتقادات الصحافة تعتبر محاولة لاغناء اجتهادات الحكومة باجتهادات اصحاب الراي، وهو ما يفترض ان يؤدي الى نتائج افضل من حيث انجاح السياسات الرسمية.

والصحافة، والكتاب عندما يتقدمون باجتهاداتهم يمارسون ليس حقهم الذي ضمنه لهم الدستور في التعبير عن ارائهم، بل يمارسون الى جانب ذلك وربما قبله واجبهم في ان يظهروا الخلل اذا ما وجد في المواقف والسياسات الرسمية المتبعة، لانهم معنيون بما يجري ومصالحهم هي مصالح اغلبية المواطنين الذين وضعت تلك السياسات لخدمتهم في الاصل.

اردت ان اقول في هذا الهامش: تفعل حكوماتنا خيرا اذا لم تفترض سوء النية في صحافتنا ولدى كتابنا، فهذه الصحافة وهؤلاء الكتاب جزء من رصيد البلد والدولة، وجزء من حاضره ومستقبله.. ودائماً نردد: الخلاف في الرأي لا يفسد (ولا يجب ان يفسد) في الود القضية.. نأمل ذلك بعد تجربة الشهور الأربعة.

كل قانون وأنتم بخير!

نظمي ابو بكر

عندما اقدمت الحكومة على رفع اسعار الخبز والغت كوبونات التموين اوجدت البديل – ولو في حده الادنى – على طريقة (اكسر واجبر) بتعويض الناس قليلا مما خسروه.

اما عندما اقدمت على اصدار القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر فانها كسرت ولم تجبر! لان تنفيذ ذلك القانون كان يعني اغلاق معظم الصحف الاسبوعية وتشريد اعداد كبيرة من العاملين في الصحف – وليس تشريد الصحفيين وحدهم – وبالتالي قطع ارزاق مئات افراد العائلات وتركهم فريسة سهلة للجوع والفقر والمرض والتشرد والبطالة!

كان على الحكومة ان تجد حلاً لهؤلاء الناس لانهم اولاً واخيراً ابناؤها وعليها مسؤولية حل مشكلتهم التي اوجدتها!.

لو أمنت الحكومة عملا لهؤلاء الناس في وزاراتها واعتبرتهم جزءا صغيرا من البطالة المقنعة لديها لما ووجهت بهذا الاعتراض الشديد ضد القانون!

والدليل على ذلك ان الذين اعتصموا امام مجلس الوزراء عند صدور القانون كان معظمهم من الذين تضرروا مباشرة من القانون مما يعني ان اعتراضهم كان على قطع ارزاقهم بالدرجة الاولى!

لذلك على الحكومة حين تفكر مرة اخرى – واظن انها لا تزال تفكر – باصدار قانون جديد للمطبوعات والنشر ان تأخذ بعين الاعتبار ان لا تقطع ارزاق الناس، بل ان تتبع سياسة (اكسر واجبر)

..

وكل قانون وأنتم بخير.

عودة

الغي القانون.. وعادت الطيور الى اغصانها وعاد الدويري الى عشه (عاد الزميل جمال الدويري من كتم الى عمان)... وعاد الصحفيون الى صحفهم فرحين شاكرين القضاء الأردني النزيه الذي انصفهم.. فعودة الصحافة انتصار للديمقراطية. فالف مبروك لهذه العودة لانها تعني الكثير ماديا ومعنويا، فهي تعني فيما تعنيه ماديا ان يجد الصحفي ما يسد به رمق اطفاله، وما يسكت به صاحب البيت الذي يطارده ليسدد له ايجار نصف سنة تراكم بسبب الاغلاق، ويسدد ديون التليفون والماء والكهرباء والبقال والمدارس و.....

مبروك للعودة .. مع تمنياتنا بعودة فلسطين الى اهلها.. وعودة الجيوش الأمريكية المتأهبة للعدوان على العراق الى بلادها!

أضرار

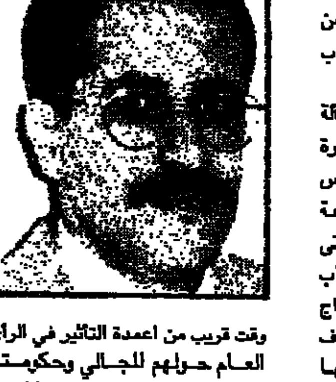
من الاضرار التي لحقت بالحدث جراء قانون المطبوعات انها خسرت بعض الزملاء والزميلات الذين عملوا بها ووقفوا معها في محنتها واجبرتها اثار المحنة ان لا تقف معهم في محنتهم..

لذلك لا نستطيع الا ان نتمنى لهم التوفيق في مواقعهم الجديدة ونقول لهم شكراً..

كل الشكر والتحية للزملاء.. طلال الجلاد، عبدالله أبو فرحان، خالد أبو الخير، سائد الأسمر، مي الخطيب، عبدالغني عرفه، ميرڤت، جمانه، سهيل الزريقي.

هذا الزمن المر

هاشم الخالدي



كانت اياماً عصيبة.. قاسية.. مليئة بالأشواك.

لم اكن اعدها لانني لم اكن اعرف نهايتها كما يعرف المحكوم مدة انتهاء سجنه.

تجربتي خلال توقف «الحدث» لم تكن باصعب من تجربة زملائي فقد شغلت بعد توقف الجريدة ولشهرين بالعمل مع المرشحين لمجلس النواب وما ان انتهت الانتخابات حتى كنت اداوم في مكتب جريدة «الخليج» في عمان برفقة الزميل شاكر الجوهري ولم امض في منزلي كشخص عاطل عن العمل سوى اسبوعين كان فجر صباح كل يوم منها يأكل من جسدي وتفكيري الكثير ولكنه ابدا لم يمس من كرامتي في استجداء وظيفة ما كما لم يفعل زملائي الذين زادتهم هذه التجربة صلابة وقوة.

اسبوعان من الزمن كان المخجل فيهما ان ينطلق صباح كل يوم جميع اخوتي الى اعمالهم سواي، فقد كنت امضي في فراشي الكثير من الوقت اضطرني خلال ايام لسحب مبلغ لشراء الاتاري (تصوروا) ثم اضطرني ضجر الايام التي تلتها لاتخاذ قرار جريء بشراء تلفزيون جديد خاص بي اضافة للستالايت الذي كلفني مبلغا وقدره في محاولة مني لقتل الضجر الذي كاد يقتلني واوقات الفراغ التي كانت تشعرني باني مجرد صفر على الشمال لا اساوي شيئا في الحياة العملية.

كانت هواتف الاصدقاء تصبرني كثيراً رغم ان معظمها كان من الزميل جهاد ابو بيدر مدير تحرير «شيحان» وكان الامل في عودة الصدور يتراءى لي من بعيد وبثقة انه قدر محتوم حتى كان صباح اليوم الذي اتصل بي احد الزملاء واخبرني باننا كسبنا القضية وان عودة الصدور اصبحت حقيقة على ارض الواقع.

ذكريات كثيرة مرت بي كنت استرجعها مع الزميل ايمن رمانة قبل ايام ولطالما شعرت بالغيظ والقهر من تصرفات بعض موظفي مجلس النواب اثر اعلان توقف صحفنا.

في الوقت الذي لم تكن مسألة الدخول لمجلس النواب باقل مرارة مما كنا نلاقيه داخل اروقة المجلس فقد مكثت في احدى المرات ساعة كاملة على البوابة الرئيسية حتى سمح لي بدخول مجلس النواب وبشريطة ان اعلق على صدري باج (زائر) لان امانة المجلس وبعد توقف الصحف اعادت تقييم علاقاتها بالصحفيين واصدرت فرمانات قاسية لاعطاء باجات للصحفيين المعتمدين لديها ولم اكن منهم بطبيعة الحال لان صحيفتي كانت متوقفة.

لن انسى ما حييت ذلك المنظر الذي جمع زملاء صحفيين كانوا الى وقت قريب من اعمدة التأثير في الرأي العام حولهم للجالي وحكومته الرشيدة الى لاعبي شدة (طرنيب تحديداً).

فقد شهدت جريدة «الحدث» نشاطا ملحوظا بهذا الاتجاه كان يقوده الزميل نضال منصور بعد ان كان يقود الكتابة عن الحريات وحقوق الانسان وطبيعة النهج السياسي للحكومات..

اما الزميل فتح منصور مثلا فقد اصبح عاملا مهما في التواجد اليومي في الجريدة اتدرون لماذا.. لانه يشكل القطب الرابع لاستكمال شروط لعبة الطرنيب وكذلك الزميل خالد فخيدة الذي كان يشعر اهله صباح كل يوم بانه ذاهب للعمل مع دعوات والدته التي لم تكن تدري انه سيذهب للعب الطرنيب مع اياد خليفة الذي ربما ساهمت ازمة توقف الصحف الى تفجر عضو حساس فيه ادى لقيامه باجراء عملية محرجة.

اما الزميل جمال الدويري فلم يكن باحسن حال منهم جميعاً فقد كان يشعرنا انه يعيش في كوكب اخر يدعى (اربد) وهو الوحيد الذي كان يزعجني بالاتصال على هاتفي النقال لمجرد انه يريد الدردشة معي والإطمئنان علي.

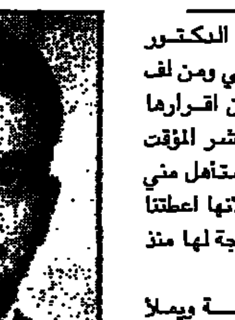
حدثني احد الزملاء، وكنت اتداول معه اوضاع الصحفيين ان زميلاً لنا وبعد انقطاع رزقه ارسل زوجته الى اهلها حيث كانت تقوم كل يوم بسرقة الطعام من بيت اهلها لتقوم برحلة سريعة لتعطيه الطعام وتعود الى البيت بسبب الضائقة المالية التي المت به فيما عمد زميل اخر لدعوة وسطاء كي يعين عامل نظافة في احدى البلديات القريبة من عمان في محاولة منه لايجاد مصدر رزق ليصرف على بيته واولاده.

حكايات كثيرة ومفارقات اكثر مرت علي في هذه الفترة كان اكثرها اهمية دخولي في تجربة عاطفية مع فتاة تشبه الى حد كبير ملكة جمال تركيا إلا انني وفي احد الايام جاءتني لحظة شرود قارنت بين جمالها وجمال الحكومة فتبين لي ان جمالهما واحد.

الحكومة كانت تضحك في وجوهنا نحن الصحفيين بينما تغمد سكاكينها في صدورنا والجميلة كانت كلما ضحكت في وجهي اغمدت خنجرها في قلبي لذلك فشلت تجربتي مع الحكومة والجميلة..

كثيرة هي الحكايات وكثيرة هي لحظات الانتصار والألم ولكني اعتقد ربما على المستوى الشخصي ان هذه الفترة افقدتني الثقة بالحكومة والجميلات.





رحلة.. الى زنزانة العزلة

خالد فخيدة

كان المغلف على مكتب السكرتيرة.. ونضال متردد في كشف تفاصيله.. تحامل على نفسه.. مستسلماً للقدر.. يقرئنا قرار حكم اعدام الصحافة.

كالصاعقة.. كان فاكس المطبوعات والنشر .. يحمل وطياته شكا حكومياً بعدم استلامنا المغلف.. قاطعاً الشك باليقين.

وقتها.. وجد العبوس والاحباط ثغراته في العبور الينا... فكيف يفوت فرصة .. طالما انتظرها منذ سنين.

قوى خفية لجبرتنا للعودة الى مكاتبنا.. وكأن شيئا لم يكن .. الى ان اتصلت بمسؤول.. اختبر معلوماته في قضية صحفية.. لخفي ضعفه وراء شخصنة امتلاءتها ..... الهاتف.. فانفضحت قهقهاته.. وقال : خليها لما تعود الصدور، لاني بعرف انكم مطقين .. فاغلق سماعة الهاتف .. وبقيت مذهولاً.. متأملا ان ذلك المسؤول كان في مزحة.. فايقنت قرار التعليق .. وبدأت استدرج الى زنزانة العزلة.

كان ١٩٩٧/١٠/١٧، موعد زفاف شقيقتي.. فالهدايا الواجبة ثقيلة .. لانها الكبرى.. ففرحتي كادت ان لا تكتمل .. لولا الصديق اياد خليفة.. الذي اثر بسحب ما تبقى في محفظته حتى لا انحني بؤساً وخجلا امام شقيقتي الكبرى...

وبدأنا نعيش تبعيات الحصار.. حتى الاخبار والاحداث ابعدنا عن متابعتها .. فالصحف والمجلات غادرت اناملنا.. ولم يعد بمقدورنا دفع ثمنها..

كيف نواجه الحصار. سؤال اسقط التبعية من حساباتنا.. فخطوط هواتف «الحدث» مفتوحة.. وكذلك ابوابها تحتضننا كلما دق اليؤس والهم ناقوس مستقبلنا.. كانت تمسح دموع القهر.. بعد شماتة الشامتين..

الشدة.. كانت فكرة ساخرة عابرة لكسر الحصار.. واذا برجال «الحدث» يصوتون بالاغلبية الساحقة لشرائها ومزاولتها..

ذهبت برفقة (ابوالمجد) الى السيفوي.. وتفننا في انتقاء (الشدة) .. نوعها وجودتها وحدة صوتها على طاولة اللعب.. وكدنا ان نطرحها كعطاء في الملحق حسب مواصفات ومقاييس ومهارة شباب «الحدث».. وتفاجأنا فيما نبحث عنه.. بانه يفوق المتوفر في الخزينة العامة، فاضطررنا إلى ارضاء غرورنا بنوع متوسط لا يرهق ميزانيتنا خلال فترة الحصار.

وعلى الحكومة تقديم جائزة لمن اخترعوا (كريدت الشدة) .. فمن يراها الان سيجد ان القهر واقرباءه قد ارهقوا (شيخ البستوني) و(قص السنك)..

بدأت التحالفات.. واثرنا التبديل بين قواها الاقليمية حتى لا يتفك حلفنا الدولي لكسر الحصار .. فتارة تجدني حليفا لـ (نضال) ومرة مع (اياد) واخرى مع (عماد) باستثناء (فتح) الذي حال اختلافنا الجوهري على لون (الطرنيب) في عقد اي تحالف.

وتجلت المباراة النهائية لتصفيات بطولة الصحفيين العاطلين عن العمل المقامة على طاولات «الحدث» مع كل تأجيل لقضيتنا التي رفعها اصحاب الصحف على الحكومة...

وأسفي على زملاء، الصقوا بنا صفة الاندلاق.. عندما فهموا زيارتنا الودية لهم بانها مكوكات البحث عن عمل.. واكرر اسفي على هؤلاء لظنهم ذلك وانكارهم نضالنا لاعادة الصحف..

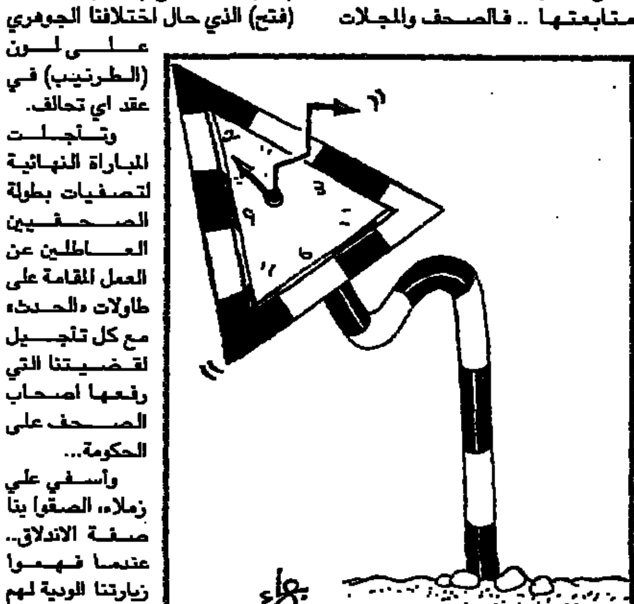
واذا كان ١٩٩٨/١/٢٦ يوما ..... بالنسبة لنا يوم تجديد الثقة بديمقراطيتنا وعدالتنا التي طالما شككنا بها قانونيين.

كنت يومها جالساً في البيت.. انتظر رنين الهاتف .. منعتني والدتي من حضور جلسة المحكمة خوفا علي من الانهيار.. هكذا هي اعتقدت. رن الهاتف .. وكان (جيمس بوند) بلدوزر الجريدة يقول : مبروك يا باشا.. كسبنا القضية لم اتمالك نفسي .. اغلقت سماعة الهاتف في وجهه دون ان اتفوه معه بكلمة.. واستقبلت والدتي دموعي .. بدموع فرح.. طرت الى «الحدث» واستقبلت المهنئين مع نضال وفتح.. ثم جاء اياد وخابرت (جمال) حيث يقضي اقامته الجبرية في اربد.. كان يوماً عظيماً .. نحن الصغار سجلنا تاريخا جديدا للأردن.

وتكرر المشهد الدرامي .. بينما كانت شبكات التلفزة تنقل بؤسنا الى العالم في ١٩٩٧/٩/٢٤ .. فها هي تزفنا بدموع الفرح والبسمة تراقص شفاهنا..

عاد نضال الى مكتبه، وانهى جمال اقامته الجبرية وها هو فتح يتنقل كالنحل من مكتبه الى الكمبيوتر الى الشارع وبالعكس .. وكذلك هاشم الخالدي يبعث بتقاريره من مجلس النواب .. واياد خليفة ينتظر التئام جرحه ليقوم عن سرير الشفاء .. ونظمي ابوبكر بعبارته المشهورة (تتخوشن لكثير لا تطير).

ضحية واحدة خسرناها في هذه المعركة.. (مي) تلك الانيقة .. الرقيقة.. التي لا تزال معنا في قلوبنا واحاديثنا.. فتحية لتلك المخلصة اينما كانت.



شكر..

ناصر قمش

لا امالي، حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي ومن لف لفيفها، اذا قلت ان اقرارها لقانون المطبوعات والنشر المؤقت هي خطوة تاريخية تستأهل مني كل الشكر والامتنان، لانها اعطتنا اجازة قسرية كنا بحاجة لها منذ زمن طويل.

اشكر الحكومة ويملأ جوارحي كل الشكر لانها جعلتنا نكتشف ان لنا بيوتا، غير صحفنا وزوجات غير مهنتنا كنا قداهملناها في طريقنا الى رحلة (المتاعب).

اشكر الحكومة لانها جعلتنا ندخل في التفاصيل اليومية للحياة الاسرية التي افتقدناها ابتداء من التسكع في الاسواق بين لهيب الاسعار التي تكوينا بنارها!!

اشكره – اي رئيس الحكومة – لانه كشف لنا الاصدقاء الحقيقيين من اولئك المزيفين الذين تنافحوا شماتة بسد ابواب رزقنا.

اشكر الحكومة وخصوصا نائب الرئيس لانهم عرفونا بالرجال الحقيقيين الذين تصدوا لهذه المعركة بصدورهم، وبين اولئك الصعاليك الذين هربوا من وجه العاصفة وبدأوا يسوقون هذا الهروب على انه بطولة، على فرض ان (الفليلة تثنين المراجل).

اشكر الحكومة باسمي وباسم زوجتي وهي صحفية بالمناسبة لانها لقنتنا درساً ينبغي ان تعلمه لابنائنا، مفاده ان الحكومات في هذا الوطن قادرة على شطبنا بجرة قلم ومسحنا عن الخارطة في اقل من دقائق كما انها – اي الحكومة – تستطيع ان تحبس الماء عنا والهواء ان شاءت طبعاً!!

اشكر الحكومة لانها علمتنا نحن الصحفيين انه ليس هنالك ستر (يغطينا) ولا معيل لنا الا الله وحده.

اشكر الحكومة من كل قلبي لانها فضحت لنا (عقدا) متغولة في نفوس بعض الانتهازيين ومصاصي الدماء الذين رقصوا طربا لما حل بنا وما الت اليه حالنا!!

وفي النهاية فانني اشكر الحكومة الشكر كل الشكر التي اكدت لنا بان القائمين على الجهاز القضائي هم على قدر من النزاهة والشرف بما يحقق العدالة وينبغي ان نقف لهم اجلالاً واحتراماً.



١٢٠ يوماً من العزلة والطرنيب

فتح منصور

ما قد عدنا من الموت لنحيا.. لنغني.. لنكتب..

قليلة هي لحظات الانتصار والفرح في حياتنا نحن البسطاء.. لذا حين تزورنا نعيش نشوتها بجوارحنا.. ويصعب علينا وصفها .... لكن نحفر ذكراها طويلاً لنتغنى بها في انكساراتنا.

نهار ١/٢٦ كان لحدها والسبب قرار المحكمة التاريخي بدفن قانون العيب ذلك القرار الذي انتشل حريتنا من قبر حاولت حكومتنا العتيدة وأدها فيه.

ومثلما هو صعب وصف لحظات ذاك النهار يصعب ايضا وصف عزلة الشهور الاربعة منذ تعليق صحفنا وهي فترة ساوت لدينا سنوات.

في الايام الاولى اعتقدنا – لسذاجتنا – ان المعركة لن تطول وستنتهي خلال ايام لان قرار الحكومة كان المسمار الاخير في نعشها.. كانت امالنا وعزائمنا قوية.. (سنصمد.. سنقاوم حتى اخر نقطة حبر لدينا، لن نستسلم او نقبل ان نبحث عن صحف غير صحفنا او اي عمل اخر)..

بعد عدة ايام بدأنا نعي ان المعركة ستطول .. تلاشت رومانسيتنا الحالمة.. وسلمنا بالحقيقة.. وقررنا ان نتبع سياسة النفس الطويل و(الصبر مفتاح الفرج) وبدأنا نفكر كيف ستمضي هذه الايام.

تجربتنا في «الحدث» قد تختلف عن الصحف الاخرى ربما لاننا قررنا ان نبقى اسرة واحدة وقطعنا عهدا فيما بيننا ان نبقى مع «الحدث» حتى تعود الى النور.

جلسنا عاطلين عن العمل ... وبدأت ضغوطات الحياة تخنقنا وتنهش معنوياتنا اكثر فاكثر.. تسكعنا في الشوارع وعلى المقاهي.. جلسنا في بيوتنا مثل نساء عوانس ينتظرن عريساً يراف بهن.. واثقلت الهموم اكتافنا ولبست ملامحنا سواد التكشيرة والحزن مثل ارملة احبت زوجها واقسمت ان تترهبن بعده..

حتى النوم الذي اصبح مهنتنا الجديدة لم يستطع ان يوفر لنا قليلا من الراحة ... فلم تترك كابوسا يعتب علينا...

وحين كانت تضيق بوجهنا الهموم اكثر لم نكن نجد صدراً يدفينا اكثر من «الحدث» لنقضي فيها ساعات النهار نشرب الشاي والقهوة ونقرأ ما تبقى من الصحف.. ونتحاور في المستجدات ونطلق الاعنة لخيالنا فيما كنا سنفعل ونكتب لو كانت «الحدث» تصدر.. ويصدمنا الحوار بواقعنا المر مجدداً فنحاول الهروب مرة اخرى.. لذا كانت (الشدة) ولعبة (الطرنيب) تحديداً احد فصول حكايتنا في هذه الاشهر.. غدت متنفساً مللنا وغضبنا وحالة الطفر التي وصلناها ولكل شيء .... حتى اصبحنا مدمنين على اللعب.

في غمرة الشدة كانت الذكريات تلسعنا، فهذا المكتب كان يشهد اجتماعاتنا الساخنة ووضعنا فيه اخبارا وقصصا صحفية هزت حكومات واقلقتها، لم يعد الان يختلف عن اي مكتب عادي او حتى مقهى صغير لشرب الشاي والقهوة ولعب الشدة.. يا الله ما افظع الحياة وما تفعل... ترحمنا على تلك الايام واخذنا الحنين لتفاصيلها... خلافاتنا الصغيرة... التوتر الكبير واليومي والازعاج الدائم.. حتى عصبية نضال وصراخه العالي بين الحين والاخر افتقدناه..

مناكفاتي مع هاشم الخالدي اصبحت مجرد ذكرى لطيفة فقررت ان اجددها في الطرنيب بجعله عدوي وليس شريكي ... خالد فخيدة لم يستطع الا ان يكون ضدي لانه شريك الزعيم.. يحاولان كسر شوكتي مع شريكي اياد خليفة، وبالكاد كانا ينجحان اما جمال الدويري فكان توقف الجريدة بالنسبة له بمثابة حكم مؤبد بالنفي في اربد وكلما اشتقنا له نضطر لتأمين فيزا مستعجلة وتذاكر طيران للحضور كتم – عمان وبالعكس لان كتم ليس فيها طرق برية فقط مطار دولي.

ولاخذت الايام تمضي وعزائمنا تنهار شيئا فشيئا.. احسسنا انهم ينتصرون ويكسبون الجميع في صفهم فيما نحن وحيدين بلا اقلامنا (سلاحنا الوحيد) ولم يبق لنا سوى «الحدث» ونضال، فصمودهما معاً كان القشة الاخيرة التي ظللنا نتعلق بها... وبقيت جملة نضال (الحدث وجدت لتبقى) التي كان يرددها دوماً علماً حملناه.. فلم تخذلنا القشة بقوتها .. ولم يحن العلم هامته العالية.

■■■

أمي الحبيبة

سلام عليك كل يوم.. ما زالت رائحة قهوتك تعطر انفي في ذكراك الاولى.... وصدق درويش في وصفك.. فلم اعد اعشق الحياة كثيراً، لاني ماعدت اجد من اخجل من دمعه ان مت.

نفتقدك .. نعم ولكنك في قلوبنا وستبقين .. ما نريده فقط ان تكوني اكثر قرباً من حبيبنا الصغير (خالد) حتى لا يشعر بالوحدة في ذلك العالم الآخر.

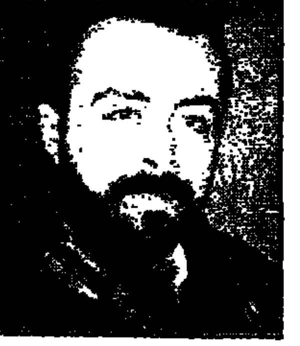


صحفيون على الرصيف

بسام بدارين







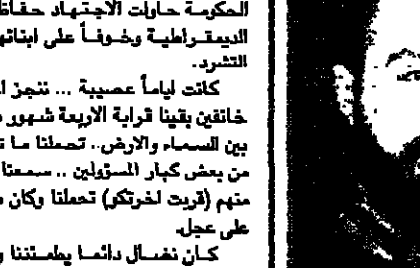
أسوأ ما في غياب الصحافة الاسبوعية اني اضطررت لاستضافة الزميل ناصر قمش، ورؤيته يومياً، فقد ساهمت بطالته عن العمل في (اطلالته البهية) على مكتبي يومياً، وفقدت بطبيعة الحال ما لا يقل عن (كروز) دخان من صنف (الجولد كوست) على اقل تقدير.

وبما ان قضاءنا النزيه انتصر للاسبوعيات وانا منها واليها ، فانني اطالب الرئيس المجالي بتعويض عن (سيجاراتي) المنهوبة، وعن الوقت الذي اهدرته لاظهار المبالغة في (حبي) للصديق قمش، وعن بدل (التلفونات) التي اجراها مع المحامي اللامع مازن للمجالي من مكتبي والتي (يثرثر) فيها لمدة نصف ساعة مادحاً سعة اطلاع المجالي على القانون الدولي، والمحلي قبل ان يلقي عليه سؤاله الجوهري : هل ارسل نايف نقوداً، يقصد بطبيعة الحال نايف الطورة.

ويصدق كمراسل لصحيفة أجنبية، فقدت بغياب الاسبوعيات (نافذة) مهمة، وارجو ان لا تطالبوني بالتوضيح، لان احد الزملاء الذين احبهم في جريدة «الدستور» سيضطر في حالة توضيحي الى ممارسة التوضيح بدوره، ولكن خارج اعالي البحار، وعبر جهاز الفاكس اللعين.

ساعة الصفر

جمال الدويري



كان ايار فريدا من نوعه.. ثقيلاً بقراراته.. لم نتوقع ما حصل.. ولكن الحكومة حاولت الاجتهاد حفاظا على الديمقراطية وخوفاً على ابنائها من التشرد.

كانت اياماً عصيبة ... ننجز اعمالنا خائفين بقينا قرابة الاربعة شهور معلقين بين السماء والارض.. تحملنا ما تحملنا من بعض كبار المسؤولين .. سمعنا كثيرا منهم (قربت لخرتكو) تحملنا وكان صبرنا على عجل.

كان نضال دائما يطمئننا ويقول لعملوا بكل جهد وكأن الصدور حاصل، بالفعل رغم الوسواس الذي نخر عقولنا.. والكسل الذي لعتل اجسادنا تمكنا من السيطرة على تلك النفوس المهزومة والخطوات المتراجعة وبقينا على اتصال مع الاخرين لتجميع الاخبار وصف التقارير رغم وصد كل الابواب في وجوهنا.

٩/٢٣ فقت متشائماً وذهبت متسائلاً.. قدم الى الامام وثانية الى الخلف.. هل اذهب الى «الحدث» لم ابقى نائماً .. اتجنب مشقة السفر الى عمان..

وصلت عمان وقبل صباح الخير .. هل وصل القرار لم نسمع.. بقينا حتى العاشرة ننتظر إبلاغنا بأي اتصال او وصول اي كتاب من الحكومة.. لكن دون فائدة.. فتعليمات الادارة صارمة والتشديد حاصل.. الى ان دعا نضال منصور الى اجتماع لكل الزملاء في «الحدث» .. تسابقنا «الحدث» وتوقعنا كل حسب رغباته.

كان حينها نضال بشوشاً ..مرحاً .. ضمتنا فرحين.. توقعنا بان الافراج حصل لكنه سرعان ما اخرج كتابا من جيبه ليتلوه علينا.. يبلغنا فيه قرار الحكومة بانه صدر القرار واغلقت «الحدث» واصبحتم مشردين يا اعزائي..

بعدها كانت شفاه نضال تتحرك .. قسمات وجهه متقلبة لكن لا نسمع صوتا .. هل انكتم صوته ام غدونا لا نسمع.

جلسنا بعدها ساعتين .. تحاورنا بغير كلام.. ودعنا بعضنا البعض صامتين .نحاول رسم ابتسامة كاذبة... نجامل بعضنا وكأن الامر طبيعي ولا حول ولا قوة لنا.

كنا مدركين انه لا حدث بعد اليوم.. ولا عمل يجمعنا من جديد.. غدونا في الشارع.. لن يوفر لنا من اصدر القرار عملاً ولم يتركنا نعمل كما نشاء.

عدت الى اربد حزيناً.. اتمنى لو تطول المسافة.. فلا هدف اليوم ولا داع للراحة. فلم يعد هناك ما يسبب لنا الارهاق الجميل والتعب المتواصل للحصول على اخر حدث.

لف الحزن عائلتي واصدقائي بعد ان اخبرتهم.. مقتنعين انفسهم بان لا مستحيل بعد اليوم وكل امر جائز ما دامت الحكومة تريده ..

لم تخل سهرة ولا اجتماع من الحديث حول ما الم بالصحافة كان الكل يحاول فرض اجتهاداته بان كل ما نتغنى به من ديمقراطية وحرية ما هو الا كساء جميل نرتديه امام العالم ونخلعه في جلساتنا العائلية..

كنا حينها – بعد اغلاق الصحف – على مقربة من الانتخابات النيابية، كان جل اهتمام النواب وحملاتهم الاعلامية .. ذلك الموضوع مهاجمين الحكومة والقائمين على اصدار هكذا قرار ... مدغدغين عواطف الشعب بانهم سيبذلون قصارى جهدهم لرد هذا القانون الى اهله.

كانت الاربعة شهور بعد اغلاق الصحف وقبل اعلان عودتها مريرة.. يلفها التشاؤم واليأس والاحباط ... الامر ليس بالسهل فقد احالتنا الحكومة على التقاعد مبكرين لكن دون ضمان اجتماعي او تأمين صحي.. وسمونا (صحفي متقاعد).

كان النوم سلطان الموقف وسيد الطول.. الصباح يبدأ الثانية ظهرا، ويلف الليل الكون لنخلد الى الراحة الرابعة فجراً.. فلا هدف اليوم ولا رسالة نؤديها.. كسروا اقلامنا وكمموا افواهنا واصبحنا غير منتجين.

كنا على اتصال دائم.. فلم تنقطع اخبارنا عن بعض نداعب انفسنا بموضوع لا يمكن البوح به يدعوني نضال وهاشم وخالد واياد وفتح وعاطف لنتعلم صحافة القرن الحادي والعشرين والتي لا يزيد كادرها عن اربعة الا ان صفحاتها ارتفعت الى (٥٢) ورقة شدة لمواكبة تطورات العصر واللحاق بالأمم ولاجل ديمقراطية افضل.

٩٨/١/٢٦ خرجت مبكراً لعمل صيانة للسيارة في المدينة الصناعية (اربد) ولكن احد (المشحوطين) صدمني من الخلف وحول الصيانة الى تصليح شامل .. كنا على مقربة من العيد فاضطررت الى ان اقضي النهار كاملاً عند الحداد لانجازها بسرعة.

عدت الى البيت قبل افطار رمضان بدقائق.. استقبلوني مبشرين بان فتح منصور تكلم ثلاث مرات وخالد فخيدة مرتين ومجموعة كبيرة من الاصدقاء يخبروك ان العدل نطق حكمه بعودة «الحدث»..

نسيت السيارة وما حصل لها .. الى ان سأل اهلي عنها.. فاخبرتهم بما حصل معي.

بعد الافطار لم تتمالكني الفرحة هاتفتهم جميعا مهنئا.. كان اولهم نضال الذي اخبروني بان يوم غد دوام... سررت كثيراً لاني سالتقي من جديد بعمالقة (الاسافين) نتشاجر .. نتمازح.. نخرج للغداء.. يعود نضال لا يجد احداً منا .. يقيم الدنيا ولا يقعدها حتى نعود..

التقينا – بحمد الله – مجدداً ولكن خسرنا زهرة «الحدث» (مي) فرحنا .. سررنا.. عاهدنا انفسنا بان تبقى «الحدث» جريدة كل الناس.

هانت

في السوق الشعبي بمنطقة العبدلي

البعض يشترون الخضار واخرون يتسوقون الاجساد المكشوفة

الحدث - مروان ابو هنطش

السوق الشعبي في منطقة العبدلي ليس من الشعبية في شيء بل هو اقرب الى العبثية والمزاجية والارتجالية في كل شيء، فالاسعار مرتفعة او هي اكثر ارتفاعا عن غيرها من بقية الاسواق.


● حابس ايوب


● ريا العبادي



● عماد الشلش


● فخري اسماعيل

■ عماد : بعضهم يبحث عن امرأة يتحرش بها واخر عن محفظة ينشلها ■

■ يسرى : الازدحام الشديد يغري «الزعران» للتحرش بالنساء ■

هذا السوق الصغير بمساحته الضيق بممراته والمزدحم برواده اصبح مرتعا وملاذا للمتسكعين والنشالين الذين يندسون بين المتسوقين بلا حسيب او رقيب يمارسون فيه انحرافهم ولصوصيتهم كيفما يشاءون.

«الحدث» كان لها جولة داخل السوق وخرجت بهذا التحقيق.

حابس ايوب صاحب بسطة يشكو ويتذمر من امرين اثنين فاصحاب البسطات مستاءون من عدم توفر المظلات التي تقيهم حر الشمس وبرد الشتاء وهذا اولا اما الامر الثاني الذي يزعج حابس وغيره من اصحاب البسطات والبائعين ظاهرة التحرشات الجنسية بالنساء وحالات النشل التي يتعرض لها بعض المواطنين من قبل المتسكعين والزعران ومحترفي النشل، ولا نستطيع يقول حابس ان نفعل شيئا ازاء ما نشاهده ونراه بام اعيننا كل يوم، لان هذا يعني ببساطة الدخول في عراك وشجار يومي مع هذه العناصر المنفلتة.

مريم عبدالله محارب عبرت عن امتعاضها لوضع السوق فالمكان ضيق ولا يتسع لهذه الاعداد الكبيرة من الناس ومن حيث الاسعار فهي مرتفعة وابدت استغرابها لما يقال ويشاع عن تدني الاسعار في هذا السوق الشعبي قائلة بان السوق الشعبي مجرد كذبة يضحكون بها على نقوذ المواطنين وحتى بالنسبة للبضاعة المعروضة في السوق وخصوصا الملابس فهي قديمة جدا ورديئة، وعن رأيها حول وجود مضايقات وتحرشات بالنساء قالت حدث ولا حرج، فالشباب يتحرشون بالنساء «عينك عينك» وبلا خوف تقول مريم ليس هناك حسيب ولا رقيب على افعال هؤلاء الطائشين ولولا قرب السوق من منزلها وحتى لا تتكبد عناء ومشقة المواصلات في ذهابها الى وسط البلد لما عادت الى هنا مرة اخرى.

البائع عماد الشلش اشاد اولا ببضاعته وبضاعة غيره من بائعي الخضار والفواكه واصفا اياها بالطازجة والرخيصة وتمنى ثانيا على امانة عمان لاجراء بعض الاصلاحات داخل السوق. واضاف شلش هناك شباب «فاضيين اشغال» اساءوا لنا ولسمعة هذا السوق فهم يحضرون بشكل منتظم يومي الاثنين والاربعاء كل يبحث عما ينقصه، فالبعض يبحثون ويتصيدون النساء والبعض الاخر يبحث عن محفظة ينشلها وهكذا.

اما يسرى خطاطبة التي حضرت خصيصا الى السوق من محافظة عجلون فقالت بانها لم تكن تتوقع ارتفاع الاسعار بهذا الشكل والقت باللائمة والمسؤولية على التعويم وكثيرها ممن حاورتهم «الحدث» فقد اقرت السيدة يسرى بوجود مضايقات واستفزازات من قبل بعض «الزعران» للفتيات، ففي كل خطوة تخطوها داخل السوق نرى ونشعر بهذه المضايقات ومما يساعد على ازدهار وانتعاش هذه الظاهرة هو الازدحام الشديد حيث يستغل هؤلاء زحمة السوق لقضاء رغباتهم وممارسة طيشهم ونزواتهم.

فخري اسماعيل وقبل الحديث عن سلبيات وايجابيات السوق نوه الى انه يحمل شهادة جامعية في الهندسة المعمارية الا ان حظه العاثر كما قال اتى به الى هذا السوق، وفي رده على اقوال وملاحظات الزبائن حول ارتفاع الاسعار قال فخري استغرب واتعجب من هذه الملاحظات، فبضاعتنا طازجة ونظيفة ويأتينا زبائن من مختلف مناطق العاصمة وحتى الاجانب يأتون الى هذا السوق لشراء ما يلزمهم من خضار وفواكه وحتى الملابس والاحذية، ثم تطرق فخري الى سلبيات السوق وعلى رأسها قضية ملاحقة ومعاكسة النساء وطالب بوجود رقابة امنية لحماية النساء من فئة «البلطجية» الذين ينتشرون في ارجاء السوق بشكل مكثف، وروى لنا فخري هذه للشكلة التي حدثت تحت سمعه وبصره اثناء وقوف احدى السيدات امام البسطة المقابلة حيث لحت احد المتسكعين وقد مد يده عليها فلم تتمالك نفسها فراحت تصرخ وتستغيث بمن حولها، ويدوري يقول فخري لم اتمالك نفسي وهجمت عليه وبطحته ارضا واخذته بالقوة الى المخفر، واذا كان الشيء بالشيء يذكر فهناك سيدات والكلام لفخري يحاولن اغراء البائع للحصول على اقل سعر ممكن بالكلام الناعم احيانا وبالحركات المكشوفة احيانا اخرى.

طارق بني صخر وهو احد زبائن السوق الشعبي كان ناقما على وجود هذا السوق وطالب بازالته، فقد صرح طارق بان البائعين انفسهم يعاكسون ويتحرشون بالنساء فما ان تمر سيدة من امام البسطة تنهال عليها كلمات الغزل والاطراء من هنا وهناك وقد رأى وسمع مالا يطاق ولا يصدقه عقل.

ام وليد كان لها راي مختلف فقد اعربت عن ارتياحها لوضع السوق قائلة بانه يوفر عليها الشيء الكثير وخصوصا من حيث الاسعار فهي معقولة ومنافسة وافضل من غيرها من الاسواق وربما كان انتقادها الوحيد هو المساحة الضيقة للسوق حيث تجد صعوبة بالغة في الانتقال من بسطة لاخرى.

رشاد عودة قال بان وضع السوق وخصوصا ضيق المكان والازدحام لا يشجعان على زيارة السوق هذا بالاضافة الى ان الاسعار عادية لا تختلف كثيرا عن اي سوق اخر، ومن سلبيات هذه السوق كما يقول رشاد انه اصبح مأوى لبعض المنحرفين ومرتعا للناشلين، وفي هذا الشأن اشار عودة الى حادثة وقعت داخل السوق حيث اقدم نشال فاشل على سرقة محفظة من احد المسنين الا انه لم يتمكن بسبب يقظة العجوز الذي امسك به ودارت معركة بين الاثنين وسط السوق ونظرا لضعف العجوز فقد تمكن الشاب من الافلات والهرب.

احد المتسوقين طلب عدم ذكر اسمه قال بانه ينصح السيدات تحديدا بعدم التسوق في هذا المكان لانه ضيق جدا ومزدحم وحتى لو لم يتعرض لهن احد بالمعاكسة فان الازدحام الشديد يجعل السيدة عرضة للاحتكاك بغيرها ولو بشكل عفوي، اما ما يقال عن رخص وتدني الاسعار فهو غير صحيح.

عماد حسن صاحب بسطة لبيع الاحذية قال بعد ان امتدح بضاعته وجودتها كونها من اشهر الماركات العالمية ربما كانت مشكلتنا هي ضيق مساحة السوق التي شجعت اصحاب النفوس المريضة على الاساءة للمتسوقين الذين لا يتورعون عن الاتيان بافعال يندى لها الجبين.

عزام حمدي قال لماذا المكابرة واتهام الشباب فقط بالتحرش بالنساء فهناك فتيات يحضرن الى هذا السوق لنفس الغرض الذي من اجله يحضر الشباب، وبعضهن يشجعن الشباب على ملاحقتهن، والاحتكاك بهن والا فما معنى ان تقف فتاة في مكان مزدحم ثم يأتي شاب ويلتصق بها تماما دون ان تحرك ساكنا او حتى تلتفت الى من يقف خلفها؟ اليس هذا دليل على رغبتها في ذلك.

سالم الشريف احد المتسوقين قال عن السوق «الداخل اليه مفقود والخارج مولود» وعلق على وضع السوق قائلا لا ارى ما يستحق هذا الازدحام والتدافع بين الناس، وتجنب سالم الحديث عما يشهده السوق من مضايقات واستفزازات قائلاً بان الاستفزاز هو من الباعة واصحاب البسطات الذين لا يروق لهم ان تقف وتسأل عن سعر البضاعة ولا حتى مجرد لمسها والمطلوب منك ان تشتري دون ان تسأل او تستفسر عن سعر البضاعة، فاذا ما تركته وانصرفت الى غيره تسمع ما يكدر خاطرك وتلعن اليوم الذي حضرت فيه الى هذا السوق.

ريا العبادي وهي زبونه دائمة لهذا السوق قالت بانها تفضله على اي سوق اخر وتجد فيه ما لا تجده في بقية الاسواق الاخرى. واقترحت وضع حد «للشوشرة» الموجودة داخل السوق ولمنع الاحتكاك والاختلاط ترى ان يتم تخصيص يوم للرجال واخر للنساء، وهي تفضل ان يكون يوم الاثنين للنساء ويوم الاربعاء للرجال.

وكان «للحدث» لقاء مع مهند سالم والذي كان يبدو ان حضوره لم كان بهدف التسوق فحالة الزوغان والتوهان ونظراته يمينا وشمالا اوحت بانه كان حضر للتسكع ليس الا، وبسؤاله عن سبب حضوره للسوق ابتسم وقال انظر الى اللحم في اشارة الى النساء مكشوفات الصدور والسيقان. وقال مهند انه فقط يمتع نظره ولا يفكر بالاحتكاك او حتى مجرد لمس اي امراة.

اذا كنت ممن يعانون منهم فأقرأ هذا التحقيق

مئة طريقة وطريقة لتطفيش الضيف ثقيل الدم

الحدث - عبدالمعز العبوشي

يقال بان «الزيارة غارة» خصوصا تلك التي تتم دون سابق انذار او في وقت غير مناسب، وعلى اي حال فان القيام بواجب الضيافة واكرام الضيف والترحيب به امر طيب محمود ولا شك ان هوية الطارق او الزائر هي التي تحدد حجم الترحيب والحفاوة التي سيجدها من لدن صاحب البيت. فقد يكون الزائر ضيفاً عزيزاً وبالتالي فانه سيكون موضع حفاوة وتكريم، وقد يكون ضيفا ثقيل الظل غير مرغوب بخطوته، فكيف يتصرف الناس مع ضيف تنطبق عليه مواصفات الضيف ثقيل الظل؟ ما هي الاشارات والايحاءات التي يصدرها صاحب البيت الى ضيفه لحثه على اختصار الزيارة؟ حول هذا الموضوع كان «للحدث» هذا التحقيق.


● غسان محمد

● مديحة محمود

● موسى المومني

● روبين : اتجاهل ضيفي وانشغل بمتابعة التلفزيون

● ابورامي : احول الجلسة الى نكد بصراخي على اولادي

● وليد : اقدم له قهوة اهلاً وسهلاً

● جمال : «التبويز» والتكشير افضل وسيلة للخلاص منه

موسى المومني يقوم بواجب الضيافة حسب الاصول فهو يدعو ضيفه الى بيته ويرحب به ويقدم له ما تيسر واذا ما كان ضيفه ثقيل الظل او غير مرغوب فيه فانه يعتذر الى ضيفه وبطريقة لائقة بان لديه موعدا او عملا يجب ان يؤديه.

لم نادر تعتمد اسلوبا اخر لحث ضيفها على الخروج ولاختصار الزيارة، فتعمد له الشاي والقهوة على عجل، ولاعتقد ان الزائر تقول لم نادر ثقيل الظل ان كان لماحاً وذكيا سينصرف بعد تناول الشاي او القهوة وفي بعض الاحيان تقول لم نادر بان زوجها وعلى مسمع من الضيف يناديها ويستحثها لعمل الشاي للضيف وبصوت مرتفع.

سعدية لها طريقة اخرى ولاعلان عدم ارتياحها لضيف لا ترغب كثيراً في زيارته حيث تبدو امام ضيفها او ضيوفها بانها مشغولة وليس لديها وقت للجلوس والتحدث اليهم، وقد اثبتت هذه الطريقة نجاعتها كما تقول لم نادر بعد التجربة طبعاً.

غسان محمد جمال ايضا له طريقته الخاصة في استعجال ضيفه لينهي زيارته بسرعة فهو يحاول التزام الصمت قدر الامكان وعدم مشاركة الضيف في حديثه ليشعر ضيفه انه غير مرغوب فيه خصوصا اذا كانت الزيارة في وقت متأخر من الليل.

روبين عبدالعزيز قال بانه واياً كانت طبيعة الضيف فهو حريص على عدم اظهار ما من شأنه ازعاج الضيف او الاساءة اليه، اما ان شعر بان ضيفه قد اثقل عليه فهو ينشغل بمتابعة التلفزيون ويقلل من اهتمامه بضيفه.

مديحة محمود تختلف طريقتها واسلوبها في التعبير عن عدم رغبتها بضيفها او ضيفتها وذلك بحسب وقت الزيارة، فان كانت زيارة الضيف ثقيل الظل نهارا فانها تحاول اشغال نفسها بأي شيء وان كانت الزيارة ليلاً فانها تبدأ بالتثاؤب.

محمود حجاج الذي لا يرغب في ضيف ثقيل الظل فانه يطيل النظر الى ساعته او ساعة الحائط بين فترة واخرى خصوصا في الاوقات المتأخرة من الليل.

ابو اسعد يرحب بضيفه ايا كان ولكي يحسد من زيارة شخص ما لا يرغب في زيارته فانه يحرص على عدم رد الزيارة ومرة تلو الاخرى فان هذا الشخص غير المرغوب فيه يقلل من زيارته وقد يقطع الزيارة.

ابورامي له طريقته الخاصة لشرح موقفه تجاه شخص لا يرغب ولا يود في اطالة زيارته حيث يجد نفسه من حيث لا يدري يصرخ في وجه اطفاله ولأتفه الاسباب حيث يخيم على البيت جو من النكد يجعل الضيف يختصر زيارته ويستأذن في الخروج.

ام ياسر التي لا تسرها زيارة احد ضيوفها تقول بانها تطلب من احد اطفالها في المدرسة ان يحضر كتابه او دفتره لمساعدته في حل واجباته المدرسية وتظهر عصبيتها وغضبها عليه اثناء مساعدته في واجباته اما ان كان الوقت ليلا فانها تبدو غير مكترثة وغير مهتمة بالضيف واهمها عدم مشاركته بالحديث وتقديم المشروب بسرعة.

عبدالفتاح محمود يقول بانه ان كانت الزيارة مفاجئة فلا حول ولا قوة الا بالله الا انه مع ذلك لا يرحب به كما يرحب بالاخرين، وكما يقول المثل «لاقيني ولا تغديني» فمن يجد الترحيب من الاخرين عليه ان ينهي زيارته بعد تناول مشروبه «واللبيب بالاشارة يفهم».

اما ان علم بان فلانا قادما لزيارته فهو يحاول الخروج قبل وصول الزائر وعندما لا يجد الزائر صاحب البيت فانه لن يطيل زيارته.

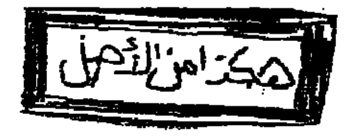
ابوحسام يقول بانه اذا ما فاجأه زائر او ضيف ثقيل الظل فان هذه الزيارة ان طال وقتها ستنعكس اثارها على وجهه حيث ابدأ بالتأفف وعدم فتح اي مجال للنقاش في اي موضوع لتبدو الجلسة مملة وعندها قد يضطر للاستئذان والمغادرة، وهذا طبعا يعتمد على الضيف.

وليد زيدان يقول بان هناك طرقا واساليب مختلفة للتعبير عن عدم ارتياحه للزائر او للوقت الذي جاء فيه وربما كان افضلها تقديم قهوة «اهلا وسهلا» اي تقديم المشروب على عجل وفي بعض الاحيان قد يطلب من زوجته امام هذا الضيف ان تحضر له حبة اسبرين او «ريفانين» حتى اذا ما سأله الضيف عن ذلك اجابه بانه يشعر بالصداع، الا ان هذه الطريقة غير مجدية كما يقول وليد بعد تجربتها فقد قرر احد ضيوفي البقاء الى جانبي معتقدا انني مريض.

جمال الحكيم يرى بان افضل طريقة لتقليع ضيف غير مرغوب فيه هي «التبويز» في وجه الضيف وعدم مجاملته وملاطفته بحيث اتعامل معه بشكل رسمي، واعتقد ان سيدة البيت خير من يقوم بمهمة اظهار عدم الارتياح لهذه الزيارة فلديها الف طريقة لحثه على الخروج فقد تقوم ببعض الحركات او تلقي ببعض الكلمات وربما كلمة واحدة منها كفيلة باخراج هذا الضيف اما انا فقد اشعر ببعض الحرج لذلك اترك هذه المهمة لزوجتي.

وقبل ان يحدثنا عن طريقته او اسلوبه في اشعار ضيفه بضرورة اختصار الزيارة روى لنا مالك مصطفى هذه الحكاية: حضر احد الاشخاص بصحبة زوجته لزيارتنا في وقت متأخر من الليل وكانت معرفتي به حديثة ولم يسبق لي ان زرته قبل ذلك وبعد مضي ساعة بدأت اشعر بالملل، ولم يبق شيء لم نقدمه لهم، حتى العشاء اعدته زوجتي في منتصف الليل. الا ان الضيف لم يخرج لا بعد ساعة ولا بعد ساعتين، فبدأت اتثاوب وباستمرار وزوجتي استأذنتنا فقالت بانها ستذهب للنوم، الا ان هذا كله لم يفلح في اقناعه وزوجته بالخروج ولما تجاوزت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وايقنت انه ليست هناك اية بوادر تشير الى نيته في الانصراف اخبرته بانني لم اعد اقوى على السهر وقلت لهم، البيت بيتكم اذا بتحبوا تناموا عندنا تفضلوا، عندما نهض وقال «لا معلش» ثم استأذن وخرج.

وقال ابومعن بانه اذا ضاق ذرعا بضيفه وشعر بالملل فانه يحاول الاكثار من تحركاته داخل البيت وبحجج مختلفة، ففي احدى المرات يقول ابومعن جاءه ضيف من هذا النوع فكان يصعد الى سطح بيته باستمرار بحجة الاطمئنان على وصول المياه الى التنكات وهكذا حتى اجبر ضيفه على الاستئذان والانصراف.



تشهدها الغرف المظلمة في ستوديوهات التصوير

اثارة.. غرام.. تعر

■ الحدث - خاص

طرائف ومواقف غريبة ومحرجة واحيانا مشاكل ومشادات كلامية وتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور، واحيانا اخرى مشاهد ومواقف عاطفية وغرامية تشهدها الغرف شبه المظلمة في ستوديوهات التصوير فما قبل التصوير وما بعده تحدث مفارقات ومفاجآت لم تكن في حسبان المصورين ولا خطرت ببالهم. «الحدث» التقت عدداً من المصورين وحاورتهم فخرجت بهذا التحقيق.

● محمود : بعد تصوير احدى الفتيات فوجئت باحتضانها لي
● عماد : فتاتان دخلتا بالحجاب وخرجتا بملابس مغرية
● نبيل : عجوز اتهمتني باظهارها كبيرة في السن فأعدت تصويرها

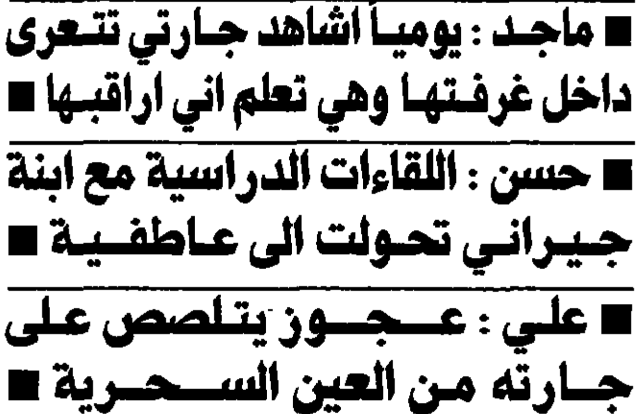
المصور محمود والذي اكتفى بذكر اسمه المجرد قال بعد الحاح منا وترديد من جانبه بان احدى الفتيات قد حضرت الى المحل ولما دخلت غرفة التصوير، وبعد الانتهاء من تصويرها فوجئت بها تحتضنني وتقول انت (البوي فرند) الذي ابحث عنه واريدك ان تكون لي وليس لاحد غيري، وقد اذهلني هذا الموقف المحرج وغير المتوقع فافهمتها بان طبيعة عملي وانشغالي بالتصوير حتى ساعة متأخرة من الليل لا تسمح لي بذلك وعبثاً حاولت اقناعها بذلك، ولم اجد مخرجا الا بعد ان طلبت منها الانتقاء خارج المحل حيث تمكنت من اقناعها بالبحث عن شخص اخر غيري لانني متزوج وهذا يمنعني من اتخاذ اي فتاة صديقة او حبيبة كما ارادت.

مصور اخر فضل عدم الكشف عن اسمه قال بان طرائف وغرائب الزبائن كثيرة واحيانا نقع في مطبات ومشاكل مع الزبائن بسبب الصور والافلام، فمرة حضر الى المحل رجل في الخامسة والستين من عمره وقمنا بتصويره، الا انه وعندما حضر لاستلام الصور حصل بيننا وبينه سوء تفاهم حيث اعترض الاخ على ان المصور غير واضحة وانه ليس عجوزاً الى هذا الحد، اما الامر الاخر المضحك الذي اثاره الرجل العجوز فهو انه اعترض واحتج على لون البدله او الجاكيت قائلا بانه لا يعقل ان يظهر الجاكيت بهذه الصورة وكأنه قديم واقسم بالله انه اشتراه منذ يومين فقط.

اما اغرب واعجب ما سمعناه فكان من المصور عماد الذي روى لنا هذه الحكاية حضرت الى الاستوديو في احدى المرات فتاتان ترتديان الحجاب ودخلت الاثنتان الى غرفة التصوير. ودخلت انا يقول عماد بعد ثلاث او اربع دقائق وقمت بتصويرهما كما هما اي بالحجاب، واعتقدت بان الامر قد انتهى عند هذا الحد، الا ان احداهما طلبت مني الخروج والعودة مرة اخرى بعد عشر دقائق لاستبدال ثيابهما واعادة تصويرهما مرة اخرى وخرجت فعلا، وبعد عشر دقائق او ربما بعد ربع ساعة عدت مرة اخرى لاجد فتاتين مختلفتين تماما. عما كان عليه الحال قبل عشر دقائق، فقد خلعتا الحجاب ووجدت كلا منهما وقد ارتدت بنطلون جينز ممزقا من اوله الى اخره وبلايز(حفر) وشعر اشقر، وحتى العيون اختلف لونها فقد دخلتا الى المحل بعيون ذات لون بني او ربما اسود الا انني وجدتهما بعد ذلك بعيون زرقاء، وقمت بتصويرهما بناء على طلبهما وحسب رغبتهما باوضاع مختلفة، وعند خروجهما عاد الوضع كما كان عند الدخول حيث خرجتا بالحجاب وبلا مكياج ولا عيون ملونة.

المصور رائد وقبل ان يحدثنا عن طريف ما حصل في محله قال «لازم المصور يكون باله طويل، ولو لم نكن كذلك لوقع بيننا وبين الزبائن ما لا تحمد عقباه فعندما حضرت الي زبونة ومعها فيلم قمت بكسر البكرة لاستخراج الفيلم وهكذا نفعل عادة في مثل هذا النوع من البكرات فظنت الزبونة بانني قد خربت او اتلفت الفيلم وبشكل متعمد فلم تتمالك نفسها وسبتني على الفور الا انني لم اغضب وشرحت لها الامر فعادت لتتأسف وتعتذر قائلة بانها ظنت انني انما قمت بتخريب الفيلم بشكل متعمد.

ومن طريف ما رواه لنا المصور رائد ايضا عندما حضرت اليه احدى السيدات ووضعت الفيلم لتحميضه، وتبين له بعد مغادرة السيدة ان الفيلم فاضي بمعنى انه لم يكن بداخله «النيجاتف» ولما حضر زوجها في اليوم التالي اخبرته بالامر فلم يقتنع ولم يصدق واخذ يصيح باعلى صوته وهددني باحضار الشرطة ان لم اعيد له الفيلم و«النيجاتف» وطلبت اليه ان يذهب الى بيته والتأكد من ان احدا من اطفاله لم يعبث بالفيلم فعاد يزمجر ويهدد قائلا بان اطفاله مؤدبون ولا يمكن ان يفعلوا او يقدموا على فعلة مثل هذه ومع ذلك طلبت منه العودة مرة اخرى الى بيته وتعهدت له باعطائه فيلما اخر بالمجان فاقتنع وخرج ليعود الي بعد ساعة ومعه احد اطفاله وهو يعتذر لان احد اطفاله والذي كان معه قد سحب منه النيجاتف وأبقى معه الفيلم ليعمل منه ميدالية ولما لم يتمكن من اعادة الفيلم مكانه القى بالنيجاتف في الزبالة.



● محمود يونس

● نبيل فاخوري

المصور نبيل فاخوري حدثنا هو الاخر عن بعض طرائف الزبائن ومواقفهم للضحكة فقال حضر احد الشباب وقد حلق شعره على طريقة المارينز، وفي الصورة ظهر شعره على شكل طبقات، ولما شاهد صورته نظر الي بغضب وقال ما هذا قلت له هذه صورتك فقال ولماذا اظهرت شعري بهذا الشكل، فقلت له هذا هو شعرك وهذا شكله وهكذا يجب ان يظهر في الصورة وطلبت منه ان ينظر الى نفسه في المرآة فاستشاط غضبا وخرج من المحل وهو يهدد بالانتقام من الحلاق.

وحدثنا نبيل ايضا عن احدى زبائنه من العجائز فقال حضرت الي سيدة في الستين من عمرها وقمت بتصويرها ولما حضرت لاستلام صورتها احتجت عليها قائلا«ليش هيك مطلعني عجوزة، انا مش عجوزة الى هذا الحد. وطلبت مني اعادة تصويرها مرة اخرى واظهارها اصغر سنا وذهبت لتقف امام المرآة وهي تتحسس وجهها وتقول « شايف انا لا كبيرة ولا عجوزة مثل الصورة» وامام الحاحها قمت بتصويرها مرة اخرى.

قد تصل بين الجيران الى الخطوط الحمراء

علاقات حب فوق اسطح ساخنة

■ الحدث - خاص

بسبب التقارب، وبحكم العلاقات المباشرة والزيارات المتواصلة بين الجيران قد يحصل تماس عاطفي بين ابن وبنت الجيران، هذه العلاقة العاطفية هل تعتبر اخلالا بعلاقات حسن الجوار بين الناس وانتهاكا لحرمة الجيرة فيما بينهم؟ ام هي ضرورية بحكم التقارب والاحتكاك فيما بين الشاب وجارته. حول ذلك اجرينا التحقيق التالي :



■ ماجد : يومياً اشاهد جارتي تتعرى داخل غرفتها وهي تعلم اني اراقبها ■
■ حسن : اللقاءات الدراسية مع ابنة جيراني تحولت الى عاطفية ■
■ علي : عجوز يتلصص على جارته من العين السحرية ■

رانيا ابورمان قالت بانها تفضل ان تكون علاقة الشاب بجارته اخوية ومبنية على الاحترام والتقدير مع ان الحاصل هو عكس ذلك تماما حيث ابن الجيران وبنت الجيران كلاهما ينظر الى الاخر ويعاكسه وهناك قصص حب وهيام متبادلة بينهما.

اما علي فقال بشكل عام لا يوجد من لا ينظر لجارته حتى كبار السن الذين يخجلون من المعاكسة فانهم يتلصصون على جاراتهم من خلف الابواب والشبابيك المغلقة، وقد حدثني احد معارفي انه يعرف ان عجوزاً يتابع ويراقب جارته من خلال العين السحرية في الباب عندما تخرج لتنظيف درج العمارة حيث ترتدي تنورة قصيرة فيتلصص على مفاتنها.

علاء صادق قال منذ كان عمري ١٣ عاما وانا اراقب بنات الجيران وظل هذا الاهتمام قائما وموجودا الى الان حيث عمري ١٨ عاما، وبصراحة اكثر اقمت اكثر من علاقة مع بنات الجيران واقوم بمغازلة كل واحدة بدون علم الاخرى فاحداهن مثلا وهي اصغر مني بسنتين تحضر الى بيتنا لاقوم بتدريسها بعض المواد وعندما تحضر فلا هي ولا انا نتكلم عن الدراسة الا عندما يلزم الامر لاسماع الاهل بانني اتكلم فقط عن الدراسة وثانية تحضر لزيارتنا مع اهلها فتعاكسني واعاكسها من وراء الاهل، واخرى اقوم بمعاكستها من شباك احدى الغرف، وبغض النظر عما يفترض ان يكون اولا يكون فهذا هو الواقع.

اما جعفر محمود فقال ان سطح البناية هو المكان الامثل لي لمغازلة بنت جيراننا، حيث اتحجج بالخروج الى السطح لاشم الهواء وهناك تأتي ابنة الجيران بحجة نشر الغسيل وابقى انا وهي نتطارح الغزل والغرام ونتكلم في الحب لمدة تزيد على النصف ساعة وحتى الان لم يتم ضبطنا مع بعضنا.

رولا الصعيدي لا تنظر بارتياح الى وجود علاقة حب وغرام بين ابن وبنت الجيران حيث قالت انني ما زلت طالبة في المدرسة، فانني الجأ الى ابن الجيران للاستعانة به فيما اجد صعوبة في فهمه الا ان العلاقة مبنية على الزمالة وانا انطلق في رأيي من حساسية وخصوصية هذه العلاقة بين العائلات المتجاورة.

هشام بكر كغيره ممن سألناهم عن رايهم حول علاقته ببنت الجيران ووجد حرجا في الحديث حول ضرورة هذه العلاقة او عبثيتها وعدم جدواها فقال بانه ينظر اليها ويفسرها على انها من باب التسلية وملء الفراغ العاطفي في حياة الشاب او الفتاة وخصوصا الفتاة باعتبار ان الشاب قد يجد ضالته خارج نطاق الجيرة او الحي الذي يسكن فيه بعكس الفتاة وهي في تقديري اكثر اندفاعا وميلا لبناء علاقة مع جارها خصوصا ان كانت في سن المراهقة حيث ابن الجيران هو الاقرب الى العين والقلب، وفي اعتقاده يقول هشام بان معظم هذه العلاقات بريئة لانها مراقبة ومحسوبة وتقتصر العلاقة غالبا على النظرة والابتسامة وربما تبادل الرسائل ووسائل التعبير المختلفة.

امل عواملة تفضل حصر العلاقة بين ابناء وبنات الجيران في اطارها التقليدي الذي لا يسمح للشاب او البنت بتجاوز حدود هذه العلاقة وقالت بان الاثار المترتبة على انكشاف هذه العلاقة قد يؤدي الى مشاكل خطيرة بين اهل الشاب والفتاة باعتبار هذه العلاقة تمس بشرف العائلة.

ماجد سلطان كان اكثر صراحة وجراة من غيره وكان في جعبته ما هو طريف ومثير فقال بغض النظر عن جواز او عدم جواز النظر الى بنت الجيران كمشروع لعلاقة عاطفية فان الواقع يفرض نفسه فانا مثلا وربما كان وضعي مختلفا عن غيري تقع عيناي على مشاهد غاية في الاثارة وبشكل يومي، وخصوصا في وقت متأخر من الليل، حيث اشاهد من خلال النافذة بنت الجيران وهي تتعرى داخل غرفتها، واشاهدها وهي تتقلب على سريرها يمينا وشمالا بملابس مثيرة، وهي تراني وتعرف انني اراقبها ولا انام حتى تنام ومع ذلك لا توجد بيني وبينها علاقات او لقاءات خلوية فانا اكتفي بمشاهدتها كمسلسل يومي مثير ويبدو لي انها تكتفي هي الاخرى بهذا العرض ولا تريد اكثر من ذلك.

رمزي قال اذا كان هناك اعجاب متبادل بين الشاب وجارته فليكن ولا مانع من ذلك لانه اولى بحب جارته من غيره ولا يخفي رمزي علاقة عاطفية مع احدى بنات الجيران وما كان ليمنع نفسه وهو يرى رياح الحب تهب عليه من طرف جارته الجميلة وهي فتاة مراهقة وما كان بامكانه ان يتجاهل ابتسامتها وجسدها الجميل ولكنه مع ذلك قال بانه يفضل ان لا تتجاوز العلاقة الخطوط الحمراء.

اعتدال تعترف بالواقع وتقول بان هذه النظرة موجودة وخصوصا لدى فئة المراهقين حيث يجد كل منهما ما يبحث عنه لدى الاخر، وتقول اعتدال عن نفسها كنت اشعر بنظرات ابن الجيران تطاردني وتلاحقني ولكني كنت اتجاهله لانه كان يصغرني في السن اولا وليس هو الشاب الذي ابحث عنه ولو كان هو الشاب الذي ابحث عنه لكنت بادلته النظرات.

اما ماهر فقال ليس هناك امتع ولا اروع من علاقة عاطفية بين الجار وجارته وانا هنا اتكلم عن فتاة عزباء وغير متزوجة حيث هناك شأن اخر للمتزوجة التي تكون العلاقة معها على جانب من الخطورة. وشبه ماهر علاقته مع بنت الجيران كعلاقته مع السيجارة فكلتا العلاقتين سرية لا يعلم بها احد ومع ذلك فلهما طعم خاص امتع واجمل من علاقة علنية مكشوفة.

باسمة وقفت رأيها وكيفت عاطفها على نوعية الشاب الذي يجاورها فقالت ان كان مقبولا في نفسي شكلا وموضوعا فلا مانع من الاعجاب به، واما ان كان غير ذلك بمعنى «صايع» فلست مستعدة ان اجود عليه ولو بنظرة وحتى لو امات نفسه من اجلي».

مراد وفي معرض حديثه وتبريره لوجود علاقة عاطفية مع جارته قال: عندما تكبر البنت وتصبح في سن المراهقة فان بوابة قلبها تكون مشرعة ومهيأة لاستقبال اول طارق لهذه البوابة وطبيعي ان يكون ابن الجيران هو الاقرب لعقلها وقلبها كونها تراه ويراها كل يوم وفي كل وقت، هذه العواطف يقول مراد تكون خارج نطاق السيطرة والتحكم فيها كون المراهق او المراهقة يفكر بقلبه اكثر من عقله.

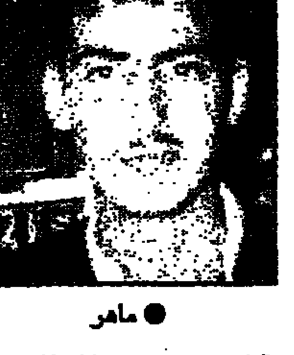
وكان الشاب حسن اكثر المتحدثين صراحة على الاطلاق فهو يعترف اولا انه كان بليدا في دراسته وكانت له جارة متفوقة في دراستها وكان طلب من شقيقته عرض الامر عليها للمذاكرة سويا وفوجئ بموافقة جارته على هذا العرض فكانت تحضر مرتين في الاسبوع ولمدة ساعة بحضور شقيقته وشيئا فشيئا.

واضاف اصبحت شقيقتي تتركنا بمفردنا حيث وجدت نفسي احبها وانتظر قدومها ساعة بساعة وزادت لهفتي وحبي لها عندما اكتشفت انها تبادلني نفس المشاعر لا بل كانت اكثر اندفاعا مني وتحولت اللقاءات الدراسية الى لقاءات عاطفية بحتة وظل الحال على ما هو عليه حتى نهاية التوجيهية حيث نجحت هي ورسبت انا.

هيثم الذي يقيم اكثر من علاقة عاطفية مع البنات الا ان نظرته تختلف لبنت الجيران قال اولاً لا اعرف حقيقة مشاعر هذه البنت او تلك من بنات الجيران الا انه واحتراما لاصدقائي فلا افكر باقامة علاقة عاطفية مع اي واحدة ولو شعرت بان احداهن تتقرب مني وقد حصل ذلك فانا مضطر لتجاهلها.

يوسف العقرباوي لا يرى عيباً في ذلك ما دامت العلاقة بريئة وقال ليس عيباً ان ارتبط بعلاقة عاطفية مع ابنة الجيران وحتى لو كان اهلي وربما اهل الفتاة يعرفون بوجود علاقة عاطفية بيننا.

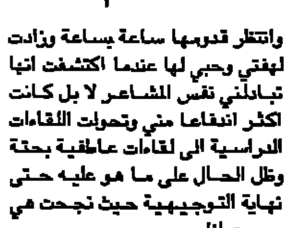
ضرار يعلق على مسألة الارتباط بعلاقة عاطفية مع ابنة الجيران بقوله تأتي هذه العلاقة عادة من البنات والشباب صغار السن بشكل طبيعي واوتوماتيكي بحكم الجيرة ولكنها تتلاشى مع مرور الوقت فالفتاة تتزوج في وقت مبكر بينما الشاب بحاجة الى فترة طويلة لتكوين نفسه، وعن تجربته مع بنت الجيران قال بدأ التقارب والتواصل بيننا عندما كانت تبعث لي بكتاب او دفتر وتطلب حل بعض المسائل وكنت الاحظ على دفترها قصائد واشعار ورسومات في الحب، وفي البداية لم اكترث لذلك وفي احدى المرات وجدتها وقد رسمت على دفترها قلبين وبداخل القلبين اسمي واسمها ثم اخذت تبعث لي برسائل الحب والغرام داخل الكتب والدفاتر وكنت ابادلها الرسائل بمثلها ثم اصبحت تتردد على منزلنا وحلت اللقاءات المباشرة محل الرسائل، وقد تعاهدنا على الزواج الا ان ذلك لم يتم لاسباب لا اريد ذكرها.



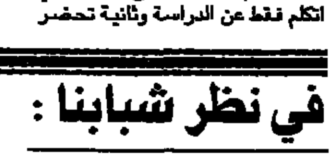
● جعفر

● ماهر

● هشام



● يوسف العقرباوي

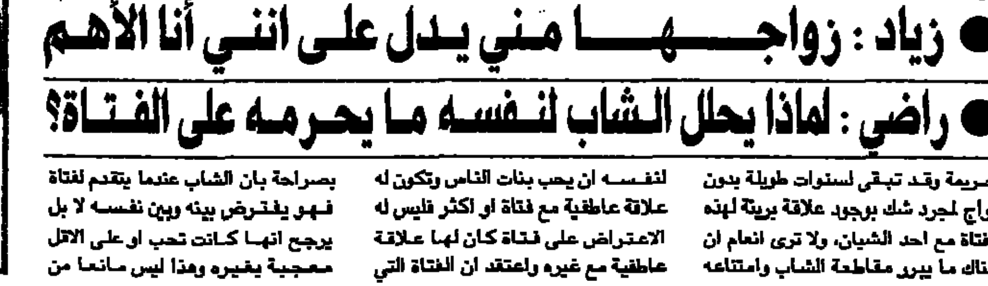


في نظر شبابنا :

الزواج من فتيات لهن ماض عاطفي ليس عيباً

■ الحدث - خاص

الفتاة في مجتمعنا الشرقي بلا مواربة تواجه صنوفا من الظلم والعسف تحت بند سمعة الفتاة وشرفها، فمجرد تجربة عاطفية سطحية عابرة في حياة الفتاة كفيلة بهدم مستقبلها وتلويث سمعتها، فما يجيزه المجتمع ويحله للشاب يحرمه على الفتاة، فحركاتها وسكناتها وحتى انفاسها ودقات قلبها محسوبة عليها.



● نعيم : محاسبة الفتيات على ماضيهن تعني بقاءهن دون زواج
● زياد : زواجها مني يدل على انني أنا الأهم
● راضي : لماذا يحلل الشاب لنفسه ما يحرمه على الفتاة؟

نحن هنا بصدد الحديث عن ماضي الفتاة وكيف ينظر الشاب اي شاب مقبل على الزواج الى ماضي الفتاة والى اي مدى يؤثر هذا الماضي على الشاب المقبل على الزواج. حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق :

نعيم احمد قال بانه لا ينظر الى ماضي الفتاة حتى مع وجود تجربة عاطفية في حدود المعقول وبما لا يخالف عاداتنا وتقاليدنا، خصوصا اذا كانت تجربتها العاطفية في فترة المراهقة حيث تعيش الفتاة او البنت بقلبها اكثر من عقلها ولومنعنا كل فتاة كان لها تجربة عاطفية من الزواج او امتنعنا نحن معشر الشباب عن الزواج من فتاة كان لها مغامرة عاطفية فهذا يعني ان تبقى معظم الفتيات بدون زواج.

نبيه فوزي ينظر الى المسألة من زاوية اخرى، فهو اذا عرف بان لهذه الفتاة او تلك علاقة عاطفية قبل الزواج فهو يرفض الزواج منها، اما اذا اكتشف ذلك بعد الزواج فهو يرضى بالامر الواقع بشرط عدم العودة او الحنين لهذا الماضي والا فلا.

زياد محمود لا يمانع في الارتباط من فتاة لها ماضيها العاطفي، ويقول بانه لو ارتبط بعلاقة عاطفية مثلا مع فتاة واكتشف انه كان لها علاقة عاطفية مع اخر فهو لا يمانع من الارتباط بها ان كان هو الاخير في حياتها، ويرى بان قبول الفتاة بالزواج منه مع وجود غراميات سابقة فهذا يعني انها فضلته على الغير واكد بان هذا هو الواقع ومن يقول غير ذلك فهو يخدع نفسه مؤكدا بان ٨٠٪ من فتياتنا على الاقل قد مررن بتجارب عاطفية.

عبدالمنعم عبدالرحمن يرفض بشكل قاطع الارتباط بفتاة كان لها تجربة عاطفية، ففي رأيه ان مثل هذه الفتاة وفي حالة اكتشف ذلك بعد الزواج بطريقة او باخرى وان ذلك لم يعد له من اثر في حياتها فهو يغفر لها ذلك.

انعام صدقي تقول مجتمعنا لا يرحم فحتى لو نظر الشاب الى الفتاة او نظرت هي اليه فهي في نظر الناس جريمة وقد تبقى لسنوات طويلة بدون زواج لمجرد شك بوجود علاقة بريئة لهذه الفتاة مع احد الشبان، ولا ترى انعام ان هناك ما يبرر مقاطعة الشاب وامتناعه عن الزواج من فتاة احبها قلبه اذا علم انها احبت في يوم من الايام فلانا او علانا.

باسم شبيطة يهمه ماضي الفتاة الى حد كبير ومن الضروري ان يعرف ذلك وبالتالي فهو لا يوافق على الارتباط بفتاة كان لها علاقة مع الغير لانه لو قبل بذلك فان الشك والوسواس سيظل يطارده وينكد عليه حياته، اما ان علم بذلك بعد الزواج (فلا حول ولا قوة الا بالله) وليس هناك من مبرر لمعاقبة الزوجة على ماض لم يعد له وجود في حياتها.

انور البلعاوي يقول ليست هناك فتاة الا ما ندر لم يستهوها احد الشباب، وبالتالي فان معاقبة الفتاة على هذا الماضي غير منطقي وغير معقول، وهناك فرق يقول انور بين ماض عاطفي ابيض وماض اسود فالابيض مقبول والثاني مرفوض حتى لو عرفت بذلك بعد الزواج.

فادية مسلم تقول كما يرضى الشاب لنفسه ان يحب بنات الناس وتكون له علاقة عاطفية مع فتاة او اكثر فليس له الاعتراض على فتاة كان لها علاقة عاطفية مع غيره واعتقد ان الفتاة التي تقبل بالزواج من شاب فهي تضع في اعتبارها او على الاقل يجب ان تأخذ بعين الاعتبار نسيان الماضي.

برهان ابوبكر وفيما يتعلق بماضي الفتاة فلا شأن له به حيث لا سلطان له على هذه الفتاة قبل الارتباط بها وهو ملك لها وشأنها الخاص ولكنه لا يسمح ولا يتهاون لمحاولة احياء او استعادة ماضيها تحت اي ظرف.

خضر حامد عبدالرحمن قال من الطبيعي ان اسأل عن الفتاة قبل الزواج منها فان علمت ان لا غبار عليها وانها من اسرة محافظة وطيبة فهذا يدفعني ويشجعني للزواج منها ولا يهمني ان علمت فيما بعد ان كان لها علاقة عاطفية سطحية مع غيري.

عزت فاروق الحلبي قال : نحن نخدع انفسنا اذا نحن افترضنا او قررنا الزواج من فتاة لم يكن لها في يوم من الايام علاقة عاطفية مع غيرنا لان هذا يعني ان نظل بلا زواج واقول بصراحة بان الشاب عندما يتقدم لفتاة فهو يفترض بينه وبين نفسه لا بل يرجح انها كانت تحب او على الاقل معجبة بغيره وهذا ليس مانعا من الزواج.

فخري جابر قال في رأيي فان للماضي جذوراً وامتدادا في حياة الفتاة حتى ما بعد الزواج وقد يكون له تأثير وقد لا يكون ، لذلك فانا افضل فتاة لا ماضي لها.

راضي محمد عمر يرى بان الحساسية المفرطة والزائدة عن الحد فيما يتعلق بماضي الفتاة يقصر ولا ينفع اذا لم تكن هناك امور مخجلة ومشينة في حياة الفتاة فعلى سبيل المثال يقول راضي، اعرف احد الشباب تراجع عن خطبة فتاة من عائلة محترمة بعدما وشى اليه احد اصدقائه انه رآها تبتسم لفلان، وفي رأيي يقول راضي ليست هناك فتاة لم تعجب بشاب فهي اي الفتاة مثلها مثل الشاب لها مشاعر وقلب واحاسيس، فكيف يقبل على نفسه ان يحب ويفرح ويحرم ذلك على الفتاة؟

كمال زهران الوهيب لا يقلل من مخاطر الماضي بالنسبة للفتاة فهو يرى الماضي كالمرآة فان احتفظت بهذه المرآة فسوف ترى الماضي من خلالها وان كسرتها فلن ترى شيئاً.

وهذا بالنسبة للفتاة، الا ان المخاطر قد تأتي من جهة من كان له علاقة مع هذه الفتاة فهو قد يحاول تجديد ماض انتهى واندثر بالنسبة للفتاة وتكون المصيبة ان علم الزوج بذلك حيث يضطر الى نبش ماضي الزوجة وقد يؤدي ذلك الى الطلاق ومثل هذه المشكلة حصلت مع اكثر من شخص.

نمر شتيوي يقول بان ماضي الفتاة مسألة نسبية يختلف تقديرها والنظر اليها من شخص لاخر فهناك من يتزوج من فتاة رغم علمه بعلاقتها مع غيره وحتى لحظة زواجه منها ويرى في زواجه منها انتصارا على منافسه وهناك من لا يسأل ولا يهتم كثيرا بماضي الفتاة وينظر اليها ويقيمها ما بعد الزواج ومن العبث في رأي شتيوي معاقبة فتاة كانت لها تجربة عاطفية عابرة مع احد الشبان انتهت الى غير رجعة.

سفيان الزيات يؤكد ان زواجه من فتاة يعلم ان لها ماضيا هو امر مقلق بالنسبة له ومن الصعب نسيانه او تجاهله هكذا بسهولة حتى مع يقينه بانه قد اندثر وانتهى، لذلك يفضل الارتباط بفتاة لا ماضي لها، وليس هناك من ضمان في عدم انسحاب الماضي الى الحاضر، فهناك اكثر من حالة طلاق بسبب احتفاظ الفتاة بالماضي فاصبح لها زوج وعشيق في نفس الوقت.

ناهض فلاح قال هناك فتيات لهن ماض مر بحيث لا تسأل احدا عنها الا ذكرها بالسوء فهذه غير جديرة بالاقتران بها، وعلى سبيل المثال يقول ناهض اعرف شابا تزوج من فتاة معروفة بمسلكها السيئ، الا ان حبه لها اعماه عن ماضيها رغم النصائح والتحذيرات من هنا وهناك ولجبر والديه على تزويجه منها وكان له ما أراد الا انها مرغت به وبكرامته الارض ولم يستمر معها لاكثر من ستة شهور.

مازن اسعد قال ان كان للفتاة ماض عاطفي فالشاب ايضا كان له تجربة او مغامرة عاطفية فهل يقبل هذا الشاب ان لم يتزوج من فتاة احبها بحرمانها من الزواج وان لا يقبلها الغير لانها احبته هو، يجب ان يكون هناك تبادلية اما ان لم يكن للشاب اي تجربة او مغامرة عاطفية في حياته فانا اوافق ان يحرص هذا الشاب في التدقيق والبحث عن ماضي الفتاة التي يرغب في الزواج منها.

● زياد



● انعام صدقي



● نبيه فوزي

بعد ٣٧ عاماً من الإستقلال

الكويت .. مسيرة تطور ديمقراطي وحضاري

■ ليست وليدة النفط وتاريخ انشائها يعود لـ ٣٢٥ عاماً مضت ■



● جابر الاحمد الصباح

كان الوجود العمراني في الكويت محصورا بشكل اساسي في المدينة داخل السور وفي مناطق اخرى صغيرة كالجهراء والسالمية (الدمنة) ولجزاء من الشريط الساحلي.. وكانت مساحة مدينة الكويت لا تتعدى ٧٥٠ هكتارا (الهكتار = ١٠ الاف متر مربع).

كان النمو يحدث بطريقة عشوائية تتكيف مع الظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية فقامت المباني متلاصقة عالية الجدران يفصل بينها طرق ضيقة غير معبدة (تسمى السكيك).

ومع منتصف الاربعينات بدات الطفرة الاقتصادية وكان لها انعكاسات طبيعية مباشرة [illegible] كبيرة للعمل في البلاد.

هذه العوامل كلها املت على الدولة التفكير في وضع القواعد والاسس لتطور عمراني عصري يتم من خلالها ارساء قواعد وبنية الدولة الحديثة وكان تولد التخطيط الهيكلي الاول عام ١٩٥٢ في عهد المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح وقد ارتكز هذا المخطط على تطوير مدينة الكويت داخل السور [illegible]

وشهد عام ١٩٧٠ [illegible] المخطط الهيكلي المتكامل لدولة [illegible] الهيكلي [illegible] انتشارا على المناطق الساحلية وقدرت مساحة الاراضي اللازمة للخطة العمرانية بحوالي ٣٠ الف الف هكتار ولتستوعب حوالي مليون و١٢٢ الف نسمة من السكان الجدد، بالاضافة الى ٨٥٣ الف نسمة كانوا موجودين اثناء اعداد دراسات المخطط الهيكلي وهكذا يتضح ان الخطة بنيت على اساس بلوغ عدد سكان الكويت مليوني نسمة.

وبعد خمس سنوات من تطبيق الخطة تقرر اعادة النظر فيها وتطويرها للتاكد من مدى التقيد بالمخطط الهيكلي ومطابقة توقعاته لما حدث ويحدث من تغيرات في البلد.

وكان اول ما واجهه المخططون هو الزيادة غير المتوقعة في عدد السكان حيث اتضح ان العدد سيصل الى ٢,٧٦ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ مما يتطلب برنامجا للمباني السكنية يتراوح بين ١٦ و١٧ الف مسكن جديد سنويا.

ووضع المخططون في دراساتهم حدا (للتطور الطولي) واكدوا ان الطاقة الاستيعابية لجميع المناطق الحضرية السكنية تقدر بحوالي مليوني نسمة وما زاد على ذلك يجب ان ينتقل الى مدينتين جديدتين واحدة في الشمال (الصليبية) والاخرى في الجنوب (الخيران) تكونان مستقلتين استقلالاً تاماً عن التوسع الطولي او الشريطي ومكتفيتين اكتفاء ذاتيا من حيث العمالة والخدمات.. وتستوعب [illegible]

وقد اظهرت الدراسة التي اجريت خطوط تغيير في معدل نمو السكان إذ اتضح ان اجمالي عدد سكان الكويت في عام ٢٠٠٥م سيكون ٢,٠٥٦ مليون نسمة، اي بمعدل اقل مما كان متوقعا في التطور الاول.

وبناء على هذه التوقعات الجديدة تقرر تخفيض عدد سكان المدن الجديدة الى ربع مليون نسمة للصليبية و١٢٥ الفا للخيران، بدلا من نصف مليون نسمة لكل منهما..

وقد التزم التطوير الثاني ضرورة قيام هذه المدن الجديدة فورا وتكوين هيئات تطوير للمدينتين الجديدتين تتمتع بصلاحيات واسعة من اجل تخطيط وتنفيذ برامجها وادارتها وهذه الدعوة تبنتها هيئة الاسكان، التي بدأت هي الاخرى تطالب بالبدء فورا في انشاء المدن الجديدة وانجازها خلال الخطة الخمسية الجديدة للدولة. حتى تتوفر الارض اللازمة لحل مشكلة المواطنين المطالبين ببيوت سكنية، الا ان ظروف الكويت تغيرت بعد التحرير على ضوء المعطيات الجديدة واعادة النظر بالتركيبة السكانية.

العاصمة :

الكويت ليست وليدة النفط وعاصمتها (الكويت) خير برهان على ذلك فتاريخ انشائها يعود الى ٣٢٥ عاماً مضت وعلى وجه التحديد الى عام ١٦٧٢ حيث كانت قرية متواضعة تعيش في ظل حصن صغير (كوت) بناه شيخ بني خالد .. اما التطور الحديث للكويت فبدأ حوالي عام ١٧١٢ [illegible] العتوب [illegible]

واستقر العتوب حول القرية الصغيرة كل منهم نزل بحي من احيائها المعروفة وهي شرق وقبلة (جهة الغرب باتجاه القبلة بمكة) ومع استقرار العتوب تولى آل الصباح حكم البلاد واستطاعت الكويت ان تقفز في اقل من نصف قرن الى مدينة بحرية من الدرجة الاولى بحسب مقاييس العصر وساعدها على ذلك موقعها الجغرافي الممتاز على الطريق التجاري الصحراوي بين الخليج وبلاد الشام والتي كانت تقطعه قوافل الجمال في مدة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ يوماً.

وقد وصف المؤرخون والرحالة حالة الكويت بشكل مسهب ومفصل واشد ما كانت تعانيه هو ندرة الماء (فالقرين بئر كان يبعد عنها نحو ميل وكانت مياهه حلوة وعذبة في ان واحد).

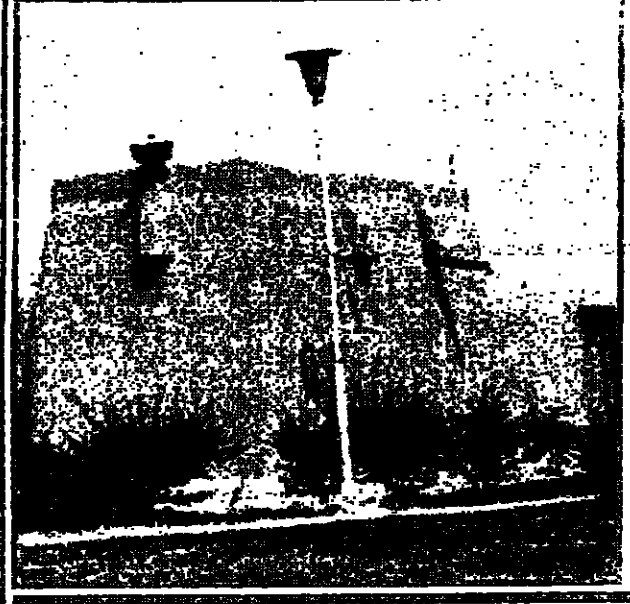
وما تزال مدينة الكويت محتفظة بتقسيماتها العمرانية القديمة: شرق – [illegible] – المرقاب – الصالحية – القبلة – بالرغم من هدم السور الذي يحيط بها وامتداد العمران في كل اتجاه الى خارج المدينة القديمة.

لقد كانت مساحة مدينة الكويت ١١ هكتاراً أي ١١٠ آلاف متر مربع في عام ١٧٦٠ واليوم [illegible] متكاملة.

اما المدينة القديمة [illegible] هندسية يطلق عليها اسم (المخطط الهيكلي) ونتيجة للتنظيمات والتخطيطات الجديدة نجد ان عدد سكان مدينة الكويت في انخفاض مستمر وتشير الاحصائيات الى ان العاصمة تمارس عملية تفريغ سكاني مستمر وان عدد سكان المدينة قد تناقص بمقدار النصف خلال العقدين الماضيين.

فالمناطق السكانية اصبحت محدودة في مركز المدينة، وعدد السكان فيها حددته المخططات الهيكلية برقم ١١٧ الفا... ولكن هذا الرقم يرتفع الى ١٤٠ الفا اثناء النهار لان الموظفين والتجار يأتون نهاراً من مناطقهم السكنية الى مدينة الكويت .. مدينة العمل والبنوك والوزارات ومركز الحكم.

● سعد العبد الله الصباح



أضواء على التجربة البرلمانية

الكويت عرفت نظام الشورى منذ ١٩٢٠

عرفت الكويت نظام الشورى باعتباره اساس الحكم منذ عام ١٩٢٠ عندما تأسس في عهد الشيخ احمد الجابر اول مجلس للشورى في منطقة الخليج والجزيرة العربية.. وكان عدد اعضائه ٢١ عضوا معينين، وانتخب حمد الصقر – احد كبار تجار الكويت – رئيسا له.. ورغم ان عمر هذا المجلس كان قصيرا جدا الا انه كان مؤشرا تاريخيا لمحاولة جادة لخلق اجواء من الديمقراطية.

ثم كان المجلس البلدي المؤلف من ١٤ عضواً، عشرة منهم منتخبون من قبل الشعب، واربعة معينون .. وكان هذا المجلس يقوم باصدار كل انواع القرارات والتوصيات.

وفي عام ١٩٣٨ جرت انتخابات عامة اسفرت عن قيام المجلس التشريعي الاول المنتخب وكان مكونا من ١٤ عضوا انتخبوا الشيخ عبدالله السالم – ولي العهد انذاك – رئيسا للمجلس.

ورغم ان هذا المجلس لم يعمر طويلا الا انه ترك اثاره في الحياة السياسية الكويتية.. وبعده تم تشكيل مجلس الشورى ضم ١٤ عضوا معينين ولكنه لم يستمر طويلا.

وفي ١٩ يونيو ١٩٦١ اي بعد الاستقلال بدات الحياة النيابية الحديثة بانتخابات لاعضاء المجلس التأسيسي الذين وضعوا دستور البلاد.. وفي ٢٩ يناير ١٩٦٣ انعقد اول اجتماع لمجلس الامة الكويتي.

مجلس الأمة :

اكتسبت التجربة الديمقراطية في الكويت مزيداً من النضج والتفتح منذ قيام المجلس النيابي في عام ١٩٦٣.

وحق الانتخابات مقصور على الكويتيين الذكور الذين بلغوا إحدى وعشرين سنة ميلادية كاملة.. اما المرشح لعضوية المجلس فيجب ان يكون كويتياً بصفة اصلية، وان لا يقل عمره عن ٣٠ سنة يوم الانتخاب ولا يجوز للوزراء ورجال القضاء والنيابة العامة ورؤساء لجان قيد الناخبين او اعضائها، ترشيح انفسهم الا اذا استقالوا مقدما من وظائفهم.. وتنقسم الكويت الى ٢٥ دائرة انتخابية تنتخب كل منها عضوين ليصبحوا نواباً في المجلس..

ومدة الفصل التشريعي – اي عمر المجلس – هي اربع سنوات ميلادية تبدأ من اول اجتماع له بعد الانتخابات الى اخر جلسة قبل الانتخابات الجديدة ولا تقل مدة دور الانعقاد العادي السنوي للمجلس عن ثمانية شهور، ويشترط اعتماد الميزانية..

ولا تكون اجتماعات المجلس صحيحة الا بحضور اكثر من نصف اعضائه... وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين.

مجلس الوزراء :

هو السلطة التنفيذية في الكويت، وتسند الرئاسة فيه بأمر اميري وجرت العادة ان تسند رئاسته الى سمو ولي العهد.

ومن تاريخ الاستقلال وحتى سنة ١٩٩٢ شكلت سبع عشرة وزارة :

– الوزارة الاولى وشكلت في ١٩٦٢/١/١٧ ولم يعين لها رئيس وتولى الرئاسة الامير نفسه وهو المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح.

–الوزارات الثانية والثالثة والرابعة وشكلت بتواريخ ١٩٦٣/١/٢٨ – ١٩٦٤/١٢/٦ – ١٩٦٥/١/٣ على التوالي واسندت رئاستها لسمو ولي العهد في تلك الوقت وهو المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح.

– الوزارات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة وشكلت بتواريخ ١٩٦٥/١٢/٤ – ١٩٦٧/٢/٤ – ٧١/٢/٢ – ١٩٧٥/٢/٩ – ١٩٧٦/٩/٦ على التوالي، واسندت رئاستها لسمو ولي العهد في ذلك الوقت وهو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح (امير البلاد الحالي).

– الوزارات العاشرة وحتى السابعة عشرة فقد شكلت بتواريخ ١٩٧٨/٢/١٦ – ١٩٨١/٣/٤ – ١٩٨٥/٣/٣ – ١٩٨٦/٧/١٢ – ١٩٨٨ – ١٩٩٠ – ١٩٩١ – ١٩٩٢ على التوالي واسندت رئاستها لسمو ولي العهد الحالي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وينص الدستور على الا يزيد عدد الوزراء – بمن فيهم الرئيس – عن ثلث اعضاء مجلس الامة وعددهم ٥٠ عضوا، ولا يدخل في هذا العدد شاغلو المناصب الوزارية الذين ليسوا اعضاء في مجلس الوزراء وهم الآن : رئيس الحرس الوطني، ووزير شؤون الديوان الاميري ومستشار امير البلاد، ورئيس ديوان المحاسبة.

السياسة الخارجية

دبلوماسية هادئة ودعم للعمل العربي المشترك

تتسم سياسة الكويت الخارجية بالصراحة والوضوح والدبلوماسية الهادئة وهي ترمي الى تعزيز التعاون البناء مع جميع الدول على اسس الاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية والحفاظ على استقلال الكويت وسيادتها على اراضيها وثرواتها وحرية قرارها السياسي.

وقد ترجمت الكويت بصورة عملية هذه السياسة التي ترتكز على ثوابت ومبادئ استقرت في القوانين والمواثيق الدولية حيث سعت الكويت على الصعيد الخليجي مع شقيقاتها الدول الخليجية الى العمل الدؤوب على انشاء منظمة تجسد روح التعاون والاخاء السائد بين دول الخليج العربي – وانطلاقا من هذا التصور بادرت الكويت وشقيقاتها الى تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٨١/٢/٤) الذي عمل منذ قيامه على تكثيف الجهود وتوسيع التعاون بين اعضائه ليشمل كافة المجالات من اجل مصلحته ومصلحة الامة العربية جمعاء ومن هذا المنطلق يعمل المجلس ضمن الاطار القومي العام لجامعة الدول العربية دون تناقض او ازدواجية حيث انه يمثل رافدا من الروافد التي تعزز وتدعم العمل العربي المشترك كما سعت الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي العربي بالتنسيق مع مصر وسوريا في صياغة تصور لعمل عربي يسد النقص في بعض جوانب ميثاق الجامعة العربية عن طريق الاتفاق على تدعيم وتعزيز الامن القومي العربي وتمثل هذا في اعلان دمشق.

وعلى الصعيد العربي فقد سعت الكويت الى تطوير علاقاتها في كل المجالات مع شقيقاتها الدول العربية انطلاقاً من ايمانها بالمصير العربي المشترك وحرصت الكويت على دعم وتطوير الجامعة العربية واجهزتها ومنظماتها المتخصصة وتفاعلت بنشاط مع جميع القضايا العربية.

اما على الصعيد الاسلامي فان الكويت تؤمن بان تقدم المسلمين مرتبط بتعاونهم وتعايشهم في ظل السماحة والاخاء وقد سعت الكويت جاهدة الى التغلب على العقبات التي تعوق مسيرة التعاون الاسلامي ولقد كان لترؤس صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح للدورة الخامسة لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي استضافتها الكويت في يناير ١٩٨٧ دورا بارزا في تدعيم وتعزيز التعاون بين الدول الاسلامية.

وعلى الصعيد العالمي تتطلع الكويت الى نهج جديد في التعاون الدولي يقوم على اسس استقرت ببزوغ النظام العالمي الجديد القائم على الشرعية الدولية هذا النظام الذي برزت ملامحه في رفض العدوان والمحافظة على حقوق الانسان وخير دليل على ذلك نصرة المجتمع الدولي لقضية الكويت العادلة وادانة ورفض الاحتلال العراقي لدولة الكويت كما تؤمن الكويت ايمانا راسخا بالدور المثمر الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة بالحفاظ على الامن والسلم الدوليين.

وتدعو الكويت الى تعاون دولي لتامين الانسانية افرادا وجماعات من أخطار الإرهاب بكافة أشكاله. وما يرتبط به من تهديد وابتزاز مع التفريق بين الحق المشروع في الدفاع عن الاوطان واستعادة الحقوق السليبة كما وردت في ميثاق الامم المتحدة.

فالكويت كما قال سمو الامير تعيش بالإسلام دينا والعروبة وطنا والتعاون طريقا والسماحة شعارا والاخاء نورا والتشاور منهاجا والعدل ميزانا والتقدم مسؤولية والسلام غاية.



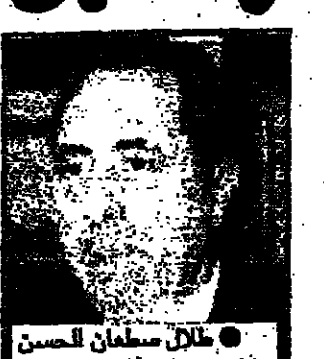
خورما يعود الى الوراء ٣٣ عاماً.. ويستذكر ملعب جبل عمان :

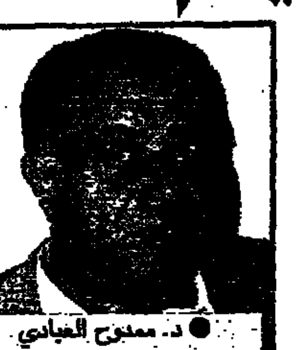
ثمنه ١٣ الف دينار.. فهل يتم استثماره رياضياً..؟!

كانت الجلسة تضم مجموعة من شيوخ الرياضة في قلب اللجنة الاولمبية الاردنية، وداو حوار طويل حول امين عام وزارة الشباب القادم والاسماء الكثيرة المرشحة.. وعن استقلالية اللجنة الاولمبية عن وزارة الشباب.. وعن الدورة العربية وعن كيفية اختيار الاسماء.. وعن .. وعن.. وتحدث السيد ممدوح خورما حكمنا الدولي المتقاعد.. وقال ان ملعب كرة السلة الحالي الموجود في جبل عمان، الدوار الاول تم شراؤه (الارض والمبنى) سنة ١٩٦٥ بقيمة ثلاثة عشر الف دينار.. فلماذا لا يتم استثماره الآن خاصة وانه يقع في منطقة مميزة.

«الحدث» تقترح على السيد طلال سلطان الحسن وزير الثقافة والشباب استغلال هذا المكان باقامة سوق تجاري على مدار المبنى والاستفادة من المكان باقامة صالة رياضية متعددة الاغراض او اقامة مبنى لوزارة الشباب او اللجنة الاولمبية او قد يكون هناك مقر للاتحادات الرياضية بالاضافة الى سوق تجاري حيث يتم الاستفادة واستثمار هذا المكان بصورة جيدة ويمكن التعاون مع امانة عمان الكبرى في اقامة هذه المنشآت خاصة ونحن نعلم ان الدكتور ممدوح العبادي متعاون بشكل كبير مع الأسرة الرياضية..

ترى هل يتم الاستفادة من ملعب جبل عمان لكرة السلة. ويرى حكمنا الدولي ممدوح خورما المبنى الذي تم شراؤه بثلاثة عشر الف دينار.. وقد أصبح استثماراً حقيقياً للرياضة.. فمتى ذلك.


● طلال سلطان الحسن


● د. ممدوح العبادي

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

والعود أحمد..

* نعود من جديد .. بعد طول معاناة وانتظار.. نعود الى هذا المنبر الرياضي الذي تعودنا من خلاله ان نبث همومنا واوجاعنا الرياضية.. نطل على الناس ونحن نرجو لرياضتنا التقدم والنجاح..

نعود من جديد.. وقد مضت احداث رياضية.. واخذت عجلة الاستعداد للدورة الرياضية العربية تدور وكأنها تسابق الزمن.. ونخشى وقد شكلت اللجان، وغلب على بعضها المراضاة لهذا أو ذاك.. وتكررت الاسماء هنا وهناك وكأننا نريد ان نسابق الزمن بتشكيل اللجان دون النظر الى المضمون الاهم.. هو الكم والكيف .. فنحن نعرف ان رياضتنا تحتاج الكثير.. والدورة العربية تحتاج الى اكثر الكثير.. ولذلك فان الامر مناط بالفعل لا بالقول وهنا لست ادري لماذا همشت الاتحادات.. ولماذا كنا في عجلة من امرنا لكي تصدر قائمة من الاسماء طويلة عديدة يبدأ حماس اعضائها بحضور الاجتماع بقوة تم تفتر العزيمة..

لا زلنا نشكو في خيمتنا الرياضية غياب المؤسسية، وغياب التخطيط المستقبلي.. وقلة ذات اليد.. والدورة العربية التي علينا ان نستعد لها بالفعل لا بالقول تبدأ بالاتحادات وتنتهي بها لان الذين يسكنون الاتحادات هم الذين سيحاسبون اذا كان هناك حساب.. ولذلك فلا بد أن ترتبط اللجان بالاتحادات عملاً فاعلاً لا قرارات هنا وهناك..

الدورة العربية مهمتنا جميعاً نجاحها.. فذلك نجاح للوطن.. وعلينا ان نعمل لها بكل ما أوتينا من عزم وقوة وعطاء.. على الاتحادات ان تكون واقعية من الان في كيفية المشاركة ومدى تحقيق النتائج دون أن يكون هناك أحلام غير واقعية .. وعلينا ان نلتزم بتحقيق نتائج طيبة للوطن الذي نحب فلا يستطيع لحد ان يزايد على هذا الوطن الكريم إلا بالعطاء والانتماء والانتاج.

نعود اليكم بالمحبة والأمل والسلام كما انطلقت الدورة الاولمبية الشتوية في اليابان ولا نريد غير ارضاء الله والوالدين وقول الحق.. كل الحق .. والله ولي التوفيق.

●●●

للحياة

قال الشاعر :

إذا غامرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

التحكيم : المتهم البريء على حافة الخطر..

الإنتخاب .. هل يحل المعضلة وتعود ثقة الأندية بحكامنا؟!

في الوقت الذي يحقق حكمنا الدولي حضوراً مميزاً على الساحة الخارجية نرى وضعه المحلي لا يسير كما ينبغي، وتتقاذفه امواج الاندية وخاصة الكبيرة منها.. وخلال العامين الاخيرين طفت ظاهرة نهش الحكام والمطالبة بالتحكيم الخارجي، خاصة في المباريات الحساسة والنهائية.

وظاهرة اخرى اصبحت تطفو على السطح، وهي الشللية حتى يحسب عدد من الحكام على هذا الحكم اوذاك او رئيس لجنة الحكام هذه او تلك.. واحياناً تضرر عدد من الحكام من مثل هذه الظاهرة، واكثر من حكم يشتكي عن ممارسات اصابته بابعاده عن تحكيم مباريات حساسة او المزاجية في التعامل معه او قضية الترشيح الدولي.

الإنتخاب هل هو الحل؟!

الى ذلك طرحت «الحدث» قضية الحكام والتحكيم خاصة بعد ان واقبت تشكيل اللجنتين السابقتين للحكام وكيفية التشكيل ثم اختلاف الآراء حول الرئيس ومع من يعملون معه وما رافق ذلك من اجتهادات..

ونحن نتساءل لماذا لا يتم تشكيل لجنة الحكام المركزية لكرة القدم بالإنتخاب.. على ان تعدل اللوائح ليصار الى ذلك وقد سألنا بذلك مجموعة من المهتمين..

الزميل سليم حمدان العاشق لكرة القدم والمتيم بها قال : لا بد ان يكون للحكام لجنتهم الخاصة التي لها نظامها الخاص ولوائحها والتي تضم كل الحكام بمختلف درجاتهم، ويتم انتخاب هذه اللجنة من قبل الحكام على ان يكون عدد اعضاء اللجنة خمسة بمن فيهم الرئيس من الحكام الدوليين المتقاعدين، وان يكون هناك اثنان من الحكام الدوليين المتقاعدين واثنان من الحكام من العاملين.

ويضيف الزميل سليم ان التحكيم اصبح الان في خطر وهو المتهم البريء.. وبعض الاندية نزعت ثقتها من حكامنا .. والاندية ولجبها ان تدعم التحكيم والحكم الاردني وان اخطأ فان الخطأ لا يذهب بنتيجة مباراة.. والحكام الذين اداروا مباريات لبعض فرقنا لم يكونوا افضل مستوى من حكامنا.

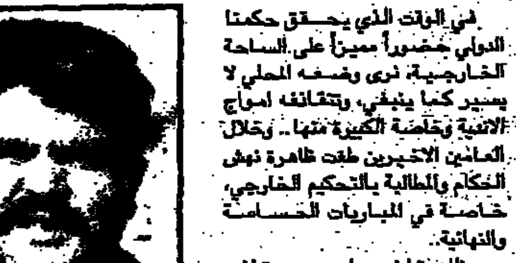
وقال الحكم الدولي المتقاعد محمد السكران انه مع ان يكون هناك انتخاب للجنة الحكام المركزية مع تعديل اللوائح اللازمة لذلك.

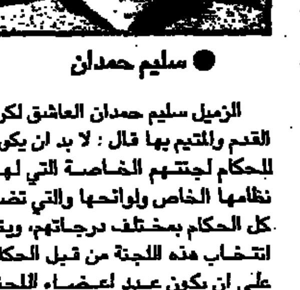
إلى ذلك قال الحكم الدولي المتقاعد نحام عقيدات والذي عرف بحكم الازمات في بدايته التحكيمية.. ان الانتخاب ظاهرة مميزة يتمنى ان تطبق عند تشكيل لجنة الحكام المركزية وهو اول من طبقها على حكام الزرقاء واربد.

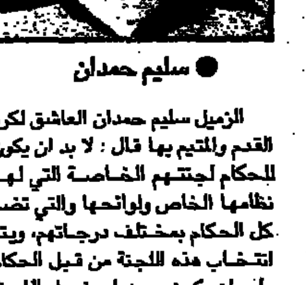
واشار النحام الى ان الانتخاب يفرز لجنة باختيار الحكام انفسهم وهذا ما نرجو ان يتحقق.

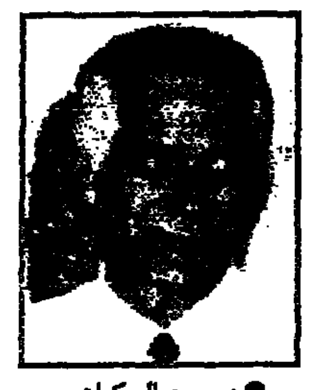
ترى هل يفكر اتحاد الكرة بتعديل لوائحه وخاصة لجنة الحكام من اجل ان يتم الانتخاب بدل التعيين عند تشكيل اللجنة... وانه تساؤل مطروح على بساط البحث.


● نحام عقيدات






● سليم حمدان


● د محمد السكران



عيون الحدث

* ذكر مصدر مطلع في اللجنة الادارية العليا انه تم رصد ميزانية خاصة لاستضافة رجال الاعلام الرياضي في الدورة العربية تقدر بثلاثين الف دينار.

●●●

* استغرب امين سر لعبة جماعية الهجوم المتواصل من قبل أحد الاندية على مدرب وطني كان ذلك النادي الداعم الحقيقي لذلك المدرب معظم سنوات تدريبه.

●●●

* يقال ان السبب الحقيقي لانهيار لجنة حكام كرة القدم السابقة هو اضافة عضوين للجنة كان أحد الأطراف لا يرغب في اضافتهما.. اضافة لانقلاب عضو حليف على حليفه في ليلة ظلماء.

●●●

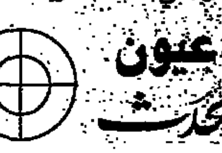
* استغرب رئيس لجنة من لجان الدورة العربية لكرة القدم تداخل صلاحيات اللجان بعضها ببعض مما قد يؤدي الى ارتباك في العمل في بداياته.

●●●

* ينتظر ان يشهد احد الاتحادات للعبة فردية استقالة جماعية بسبب بعض الاعضاء الذين يشاغبون على الرئيس الا اذا حلت الامور بطريقة ودية.

●●●

* الحكم ايوب احمد ابرز الحكام المرشحين لرئاسة لجنة حكام الزرقاء والحكم ممدوح اللويلني ابرز المرشحين لرئاسة لجنة حكام الكرة في محافظة اربد.



عيون الحدث

نجم الوحدات والمنتخب الوطني عبدالله أبو زمع لـ الحدث :

الدوري والكأس أجمل بطولتين.. ونرنو للبقاء على عرشهما..

● يطربه هاني شاكر.. وأجمل أهدافه في الرمثا

يعتبر نجم الوحدات والمنتخب الوطني عبدالله أبوزمع من ابرز اللاعبين في الاردن فهو يملك مقومات اللاعب الناجح المهاجم ويتجول في مختلف مناطق اللعب..

«الحدث» التقته وكان الحوار التالي :

* ماذا تعمل هذه الأيام؟

– اتدرب مع المنتخب مرتين في الاسبوع السبت والثلاثاء.. ثم اقضي بعض الوقت في رحاب المحل الذي اصبح مكان عملي، وهو للأدوات الرياضية.

* وماذا عن أجمل مبارياتك في الدوري؟

– كانت مع الرمثا حيث استطعنا أن نفوز بهدف اعتز به لأنه من اجمل اهدافي وأحلاها.

* وماذا عن الدوري السابق؟

– كان مثيراً وجميلاً وكنا على قدر المسؤولية حيث استطعنا ان نحقق احلى واجمل بطولتين وان نتربع على عرشهما ونرنو الى ان نبقى على القمة.

وهذا الانجاز هو نتيجة للجهد والتعب والتشجيع الجماهيري الهائل الذي نعتز به ونحيي دائما جماهيرنا الحبيبة.

* ابرز ثلاثة لاعبين تلعب بقربهم؟

– يوسف العموري، وامجد الظاهر، ومحمد أبوداوود.

* وماذا عن المنتخب؟

– بحاجة الى الدعم المستمر، والتفرغ والمعسكرات المتعددة.

* والوحدات والمشاركة الخارجية؟

– علينا ان نستعد اكثر وان ندخل البطولات العربية اكثر قوة حتى تحقق نتائج طيبة في تلك البطولتين.

* ماذا عن اكلتك المفضلة؟

– القاصولياء البيضاء.

* ورقمك المفضل؟

– الرقم ١٨.

* والمطرب المفضل؟

– هاني شاكر.

* واجمل المدن التي زرتها؟

– القدس.. زهرة المدائن.

* وحكمتك المفضلة؟

– اللي بيرضى بيعيش.

* وفتاة احلامك؟

– سنبحث عنها بعد خمس سنوات.




● عبدالله أبوزمع

ذهب آسيا يأسرني ولكن! أمل المطري لـ الحدث :

هناك ناشئات على الدرب .. والدرب ما زال طويلاً ..

تقف نجمة الأردن في العاب القوى أمل المطري مستمر.. فالى جانب حصولها على ذهبية في سباق ٣٠٠٠م وفضية في سباق ١٥٠٠م في دورة غرب آسيا.. ها هي تحصل على تقدير امتياز في دراستها في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية..

* سألنا أمل .. ماذا تعملين الآن؟

– قالت استعد للمشاركة في بطولة اسيا لالعاب القوى التي ستقام في اليابان صيف هذا العام، والدورة الآسيوية التي ستقام في بانكوك نهاية هذا العام.

* وكيف تستعدين؟

– اتدرب مرتين في اليوم بمعدل ساعتين ونصف صباحا وكذلك مساء.. باشراف المدرب العراقي ارميناك.

* وبماذا تفكرين؟

– بذهب آسيا.. الذي اطمح في الحصول عليه ورغم ان ذلك يحتاج الى الكثير، خاصة وان هناك فارق بيني وبين بطلات آسيا الا انني احاول بكل قوة ان انافس..

* وماذا تحتاجين؟

– الى معسكرات تدريب وملاعب ودعم مستمر وذلك لأن هناك فجوة بين مستواي ومستوى بطلات آسيا.

* وكيف تجدين العاب القوى الأردنية؟

– الاتحاد يسعى لدعم اللعبة، هناك ناشئات واقبال جيد وامل ان يستمر الاتحاد بدعم اللعبة وتطويرها.

* وماذا عن الدورة العربية؟

– اتوق اليها والى مسابقاتها.. وقد اشارك في نصف الماراثون وعيني على الذهب..

* وماذا عن دراستك؟

– انهيت الفصل الاول في الجامعة الأردنية، بكلية التربية الرياضية بحصولي على امتياز وبدأت الفصل الثاني، وسأتخصص في العاب القوى..

* وماذا تحتاج العاب القوى الاردنية؟

– الاهتمام الجاد من قبل جميع المؤسسات، الدعم، المعسكرات التدريبية، المدربين، الملاعب الامكانيات الكبيرة.

* واخيراً ماذا تقولين؟

– ارجو ان يكون لنا حضور مميز في البطولات والدورات القادمة، وان تبرز وجوه جديدة على الساحة الرياضية تحقق، انجازات للوطن.


● أمل المطري

رئيس اتحاد السلة لـ الحدث :

المجذوب : الامكانيات المادية تحول دون احضار مدرب اجنبي

قال السيد مضر المجذوب رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة ان الامكانيات المالية مازالت تحد من احضار مدرب اجنبي على سوية عالية لتدريب المنتخب الوطني لكرة السلة.

وقال للحدث ان المنتخب حاليا في اجازة، وسيتم اعادة تشكيله حال الانتهاء من الدوري الذي سينطلق في شهر اذار القادم.

كذلك من المتوقع ان يكون هناك مشاركة للمنتخب في بطولة وليم جونز التي ستقوم في صيف هذا العام.

واشار السيد المجذوب الى ان هناك بطولة للناشئات ستقام نهاية هذا الشهر بمشاركة اندية الاهلي والارثوذكسي والجزيرة حيث سيتم تشكيل نواة لمنتخب الناشئات بعد الانتهاء من هذه البطولة وسيكون لهذا المنتخب مشاركة في بطولة الربيع التي ستقام في شهر نيسان القادم وسيقيم الاتحاد بطولة للمدارس الخاصة للبنين والبنات وتوقع ان تفرز مجموعة من الوجوه الجديدة.

واشار السيد المجذوب ان السلة الاردنية تسعى لتحقيق مكانة متقدمة في الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الأردن العام القادم.


● مضر المجذوب

بانتظار قدوم المدرب اليوغسلافي..

لماذا هذه الحملة على الذين جلبوا للأردن الذهب؟

ونحن بانتظار قدوم المدرب اليوغسلافي للإشراف على منتخبنا الوطني لكرة القدم، تعرض الجهاز التدريبي لمنتخبنا المكون من المدير الفني محمد أبو العوض والمدرب عدنان مسعود الى انتقادات عديدة.

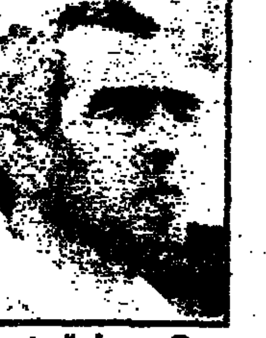
وتساءل الكثيرون عن السبب في هذا الانتقاد على الجهاز التدريبي ليس من ناد واحد فقط بل من اكثر ومن بعض الزملاء ورجال الإعلام.

وفي هذا الوقت بالذات.. وأنا هنا لست في موقف المدافع عن الجهاز التدريبي رغم ان لي ملاحظات عديدة على هذا الجهاز، لكن هذا الجهاز تم انتقاده هذه الأيام وهو عائد بأفضل انجاز لكرة القدم الأردنية وهو ذهبية العرب، التي ربما سنحلم سنين طويلة للحصول عليها مرة أخرى.

فعلى الاقل علينا ان نحترم هذا الجهاز بغض النظر ان هذا الجهاز قادر على قيادة المنتخب ام لا.. خاصة والجميع يعلم ان هناك مدرباً اجنبياً قادماً على الطريق.

ابو العوض وعدنان مسعود لهما فضل على كرة القدم الأردنية ويجب ان نحترم هذا الفضل بغض النظر عن رضانا عن مستوى تدريبهما.. فسينكر التاريخ شئنا أم أبينا انهما هما الجهاز التدريبي الذي قاد منتخبنا الوطني لكرة القدم الى ذهب العرب.. وأعود وأنكر ان هذا الذهب ربما سنبقى عطشى له سنين طويلة وربما طويلة جداً..










● محمد أبوالعوض

بسرعة مع : أمين سر اتحاد كرة القدم..

حمدان لـ الحدث : يقلقني استضافة الأردن للدورة العربية!

* مع السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد الأردني لكرة القدم كان لنا هذا اللقاء بسرعة..

* ماذا يقلقك الان؟

– يقلقني استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية خاصة اذا علمنا انه لا نية لانشاء استاد رياضي لكرة القدم وهذا يقلقني اكثر.

* متى سيحضر المدرب اليوغسلافي لممارسة مهامه؟

– خلال اسابيع قليلة جدا.

* ماذا عن مخصصات هذا المدرب الشهرية؟

– لم تحدد بعد ولكن سيتم دعمنا من قبل الحكومة، وكذلك من قبل الاتحاد اليوغسلافي.

* هل انت راض عن أداء اعضاء الاتحاد؟

– راض عن البعض.. وغير راض عن البعض الآخر، فانا ضد الشكاك ومع الفعال.

* بعد أن اصدر الاتحاد منهاج بطولاته لعام ٩٨ هل ستنتهي البطولات في مواعيدها؟

– نعم، سيلتزم الاتحاد ببرامجه ومواعيدها ومواقيتها.

* ماذا عن دوام الاتحاد؟

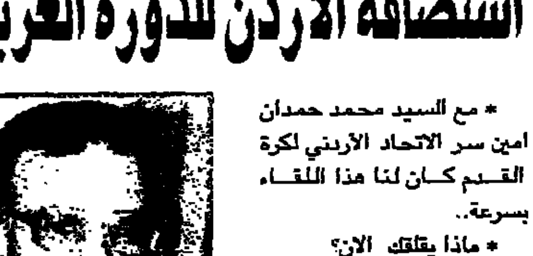
– الاتحاد يبدأ دوامه من الساعة العاشرة صباحاً وحتى المساء.

* ماذا لدى الاتحاد من اخبار سارة لعام ٩٨؟

– دعم المنتخب الوطني والاندية وهناك توجه ان لا يأخذ الاتحاد اي مبالغ من مباريات الدوري لخزانته.

* وبعد ؟

– ارجو ان يكون هذا الموسم موسم خير وبركة وانتصار لكرة القدم الأردنية.




● محمد حمدان

سؤال ... وجواب

السيد محمد الطريفي مقرر لجنة اعداد الحكام الأردنيين للدورة الرياضية العربية.. سألناه عما يشغله الآن؟

فأجاب : ان تتمكن الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية من اعداد وصقل الحكام لكافة الالعاب كي يكونوا مؤهلين لادارة كافة المباريات والمسابقات بشكل جيد بحيث يكونون على سوية عالية ومستوى عال وان تتمكن فعلا من تجهيزهم بكافة اللوازم للظهور بمظهر لائق.. ونحن قمنا بعمل استبيان للاتحادات للوقوف على اوضاع الحكام واحتياجاتهم، والبداية جيدة ونأمل ان يكون الجميع متعاونين وعلى قدر المسؤولية.


● محمد الطريفي

من حقيبة الأخبار

* يشارك الزميل محمد سعد الشنطي نائب رئيس الاتحاد الأردني للإعلام الرياضي في اجتماعات الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية التي سيعقد في الصين.. ويحمل الزميل الشنطي مجموعة من الافكار للاجتماع التي من خلاله سيتم تشكيل مجلس ادارة جديد وسيكون هناك التقاء مع المجموعة العربية ليكون للعرب حضور في المجلس الجديد.

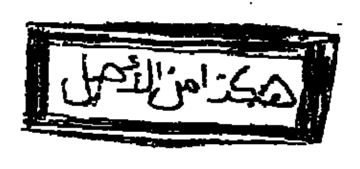
● محمد سعد الشنطي

* السيد طلال ماهر رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الأردني للتنس قال ان من ابرز خطط اللجنة الفنية عمل برنامج علمي مميز لاعداد منتخبنا الوطني للدورة العربية حتى يظهر بمستوى مشرف. وقال ان اللجنة تضم نخبة من العاملين والمحبين لرياضة التنس وتسعى جميعاً للنهوض بهذه الرياضة وتنشيطها ونشرها بصورة افضل.

● طلال ماهر

* قالت السيدة نهاد بطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الأردنية ان الفصل الثاني حافل بالنشاطات والمسابقات الرياضية وحثت السيدة بطيخي بتعاون الجامعة مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة لاقامة البطولة الثانية لجمعتي الكرامة لكرة القدم خلال شهر آذار القادم وبمشاركة العديد من فرق المؤسسات والشركات والفعاليات الرياضية.

● نهاد بطيخي



ACTIVE

المؤتمر الأردني الأول لجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

عقدت جمعية جراحي الكلى والمسالك البولية والتناسلية التابعة لنقابة الاطباء الاردنيين مؤتمراً طبيا يوم الثلاثاء (١١/١١/١٩٩٧) في المركز الثقافي الملكي وقد شارك في المؤتمر (١٥٠) طبيبا مختصا في المسالك البولية من : الأردن، العراق، سوريا، مصر، لبنان، فلسطين، الامارات، اليمن، السعودية، السودان، ليبيا، تونس، الجزائر، والمغرب بالاضافة الى عدد من الاطباء المعروفين في فرنسا، المانيا، وسويسرا.

وقدمت في المؤتمر دراسة عن جهاز معالجة الضعف الجنسي عند الرجال باستخدام طريقة الشفط الخارجي. وقد قام بالدراسة الدكتور محمد صبيحة اخصائي المسالك البولية في المستشفى الاسلامي/ عمان، حيث قدم خبرته باستخدام جهاز الشفط الخارجي في معالجة (١٥٧) حالة تعاني من الضعف الجنسي.

أهداف الدراسة :

هدف هذه الدراسة التقييم الواعي لجهاز معالجة الضعف الجنسي والذي يعمل بمبدأ الشفط الخارجي من حيث : فاعليته، ودرجة الامان، التي يتمتع بها، ومن حيث كونه حلاً عملياً بعيداً عن اية مداخلات جراحية او دوائية، ومناسبة الكلفة مع الفاعلية.

خطوات وأساليب الدراسة :

تضمنت هذه الدراسة عينة من (١٥٧) مريضا يعانون من الضعف الجنسي ومن اسباب متنوعة تراوحت اعمارهم ما بين (٢٠- ٦٥) سنة، وتم اخذ السيرة المرضية واجراء الفحوص السريرية وعمل التحاليل اللازمة وفحوصات تشخيصية اخرى تبعاً لكل حالة.

النتائج :

كانت نتائج هذه الدراسة كما يلي :

نجح اكثر من (٨٦٪) اي (١٣٦) مريضاً من العينة (١٥٧) مريضاً بالحصول على نتائج ممتازة باتمام الوظيفة العضوية الفسيولوجية للمعاشرة الجنسية.

الخلاصة :

خلصت الدراسة الى ان جهاز معالجة الضعف الجنسي عند الرجال باستخدام طريقة الشفط الخارجي هو علاج بسيط امن، وفعال عند العديد من المرضى ويمكن استعماله عند الرغبة ولا حاجة لاية مداخلات جراحية او دوائية معه ويمكن ان يحسن من الاداء الطبيعي بعد فترة من الاستخدام لدى بعض المرضى، اضافة الى انه لغاية الان لم تسجل اية مضاعفات خطيرة على المدى القريب او البعيد على انسجة واوعية العضو الذكري.

ACTIVE الشعور بالوحدة والنقص واليأس من الحياة له عدة اسباب اجتماعية ونفسية ومن اهم تلك الاسباب الضعف الجنسي، ولكن العلم لم يقف حائراً امام هذه المشكلة واخيراً جاء الحل مع جهاز ACTIVE والذي يباع في مؤسسة الطرف الطبية والتي اتخذت شعاراً يعطي لكل من يعاني من هذه المشكلة املا مشرقا في حياته.

(لا تقلق من الضعف الجنسي) شعار طبق على الواقع والكثير ممن زاروا مؤسسة الطرف الطبية وجربوا جهاز ACTIVE لمسوا النتيجة بانفسهم وعندما تجلس مع اولئك الاشخاص تشعر وتلمس كم هي الفرحة التي يعيشونها بعد ان عاد اليهم الامل بعد ان فقدوه لقد اقتنى كثير من الاشخاص جهاز ACTIVE واليك بعض ما يقوله المستخدمون للجهاز حقا * لحس اني قد ولدت من جديد * لقد استرجعت ثقتي بنفسي * افضل نقود انفقتها في حياتي كانت لشراء جهاز ACTIVE. ان هذا شيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول باستخدامي للجهاز ومنذ عام ١٩٧٠ عمد المختصون الى ايجاد حل لمشكلة الضعف الجنسي بعيدا عن اخطار الادوية والعمليات الجراحية حيث توصلوا الى العلاج بطريقة الشفط الخارجي ومنذ ذلك الحين وردود الفعل تتوالى تجاه هذا الحل الجديد من مختلف انحاء العالم مشيدين بهذا الانجاز الطبي الحديث وخلال الاعوام العشرة الماضية والتي تمت فيها دراسات كثيرة وعلى عشرات الالاف من المستخدمين ومقارنات بين هذه الطريقة والطرق الاخرى حيث تم اعتماد هذا الجهاز كعلاج طبي فعال بنسبة تفوق (٩٢٪) ومن دون وجود اية مضاعفات جانبية مما اكسب هذا الانجاز شهرته الواسعة. وقد قمنا بالحصول على ترخيص من وزارة الصحة يسمح لنا باستيراد واستخدام هذا الجهاز وكذلك اعداد فريق طبي يتكون من اطباء وممرضين من اجل القيام بالامور اللازمة لشرح طريقة استخدام الجهاز للشخص الراغب في الحصول عليه ولقد اثبتت دراسات كثيرة وعلى مدى سنوات طويلة بنجاح هذا الجهاز وحتى يتأكد من فاعليته ويرى النتيجة على نفسه وجدت خدمة متميزة وهي ان تتيح له استخدام الجهاز من العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء وذلك كتوصية من وزارة الصحة بان لا يتم بيع الجهاز الا تحت الاشراف الطبي وذلك لتجنب امراض تتنافى مع استخدام الجهاز كما اثبتت الدراسات العالمية بعدم وجود اي مضاعفات جانبية للجهاز مهما طالت مدة استخدامه للجهاز ومع الاستخدام المستمر للجهاز يعمل على تنشيط الدورة الدموية في المنطقة لدى الرجل ومن هنا ثبتت الدراسات ان نسبة (٣٦٪) من الرجال يستغنون عنه نهائيا بعد فترة من الاستخدام المستمر ويعودون الى حالتهم الطبيعية.

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلساً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٣ شباط ١٩٩٨ العدد (١١٧) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL- HADATH MONDAY (23) FEB 1998 NO (117)

موقف خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

مفارقات أمريكية

الازمة الراهنة بين الولايات المتحدة والعراق، والأجواء العربية المحيطة بها، طافحة بالمفارقات التي لا نكاد نجد لها مثيلاً، لدرجة اننا عندما نستمع إلى المسؤولين الأمريكيين ونشاهدهم وهم يشرحون موقف امريكا نشعر بانهم ممثلون، يجاهدون لمنع انفسهم من الضحك بالنظر لسخافة حججهم التي يعرفون انها لا تقنعهم هم فكيف تقنع غيرهم.

المفارقة الاولى ان امريكا تعد لحرب صاعقة تسميها رعد الصحراء لحماية جيران العراق من اسلحة الدمار الشامل التي يحتفظ بها صدام حسين سراً. ولو قالوا ان المقصود بالجيران هو إسرائيل لفهمنا، ولكن ذلك لا يناسبهم، اولاً لاسباب نفسية يتطلبها التعامل مع الرأي العام العربي، وثانياً لأن إسرائيل لو كانت مهددة فعلاً لما انتظرت حماية أمريكا بل لتحركت مباشرة وقامت بضربة إستباقية وفق عقيدتها العسكرية، خاصة وان العراق المحاصر منذ عام ١٩٩٠ والمجرد من الاسلحة الحديثة، اصبح هدفاً سهلاً من الناحية العسكرية، وضربه قليل التكاليف بالمعيار السياسي والحربي

المقصودون بجيران العراق المطلوب حمايتهم هم الكويت والسعودية وباقي دول مجلس التعاون الخليجي والأردن وسورية والعراق وإيران، ولم يتقدم احد منهم لامريكا او مجلس الأمن بالشكوى او طلب الحماية، بل على العكس من ذلك فان معظم الدول المطلوب حمايتها تعترض على العدوان الامريكي وتطالب بعدم استعمال القوة، وترفض السماح للعدوان بالإنطلاق من اراضيها او المرور بأجوائها.

المفارقة الثانية أن القواعد الأمريكية تملأ موانئ ومطارات ومعسكرات دول مجلس التعاون الخليجي لدرجة جعلت أحد الصحفيين الاجانب يعتقد ان واردات هذه الدول من تاجير القواعد العسكرية لامريكا يشكل مورداً مالياً ينافس إيرادات النفط! ولم يعرف الصحفي الجاهل بالشؤون العربية أن الدول العربية وحدها، من بين دول العالم كافة، هي التي تقدم قواعدها لامريكا مجاناً ومع كافة الخدمات بما في ذلك الوقود والتموين وغير ذلك

وعندما تقع الضربة المتوقعة فإن أمريكا ستقدم فاتورة تفصيلية تغطي جميع تكاليفها المباشرة مضافا إليها ١٠٪ من قبيل الإحتياط للطوارئ وإذا كانت الحرب الأمريكية العربية الاولى (١٩٩١) قد أسفرت عن ارباح طائلة للخزينة الأمريكية بعد تغطية التكاليف المباشرة وغير المباشرة، فلماذا لا تكون الحرب الامريكية العربية الثانية (١٩٩٨) اكثر ربحاً.

ان أحد أسباب (رعد الصحراء) هو تجربة الاجيال الجديدة من الأسلحة الحديثة التي يفترض انها ذكية، ولكن قد تكون اكثر غباء ممن يستعملونها، وكذلك تدريب البحارة والطيارين الأمريكان في (مناورة) بالذخيرة الحية اهدافها ووقودها أجساد العراقيين

ريشة بهاء سلمان

لان المجتمع يفسره بطريقة خاطئة

قمر يونس تتمنى لبس المايوه في لبنان

قمر يونس .. عارضة ازياء لبنانية يقولون عنها « اسم على مسمى» فقدها المياس يضج انوثة وفتنة وفي ملامحها جمال عفوي جذاب يدخل القلوب مثلما يدخل العيون.

عملها كمهندسة ديكور لم يمنعها من ان تهوى عرض الازياء وان تدخل عالمه بقوة لتفرض نفسها فيه... وليس الشهرة بالنسبة لها سوى وسيلة لتحقيق حلمها الكبير في ان تمتلك وكالة عرض ازياء خاصة بها.

بدايتها كانت في مسابقة ملكة جمال لبنان ١٩٩٦ حين اختيرت بين العشرة الاوائل فلفتت انظار وكالات عروض الازياء، فلم تتوان عن دخول هذا المجال، فلقيت دعما من ذويها، شجعها على الاستمرار في هذا الطريق حتى اصبحت تعمل مع عدة وكالات عرض ازياء لحسابها وتزداد قناعتها وحرفيتها في هذا المجال.

قمر تنظر باحترام كبير لعارضة الازياء، والا ما كانت دخلت الى عالمه حتى انها قامت بعرض للمايوه واللانجري ولكن لوكالات عالمية وليس داخل لبنان، والسبب انها تعرف ان مجتمعها لا يتقبل هذا الامر بعد، ويفسره بطريقة خاطئة.. لذا فالوقت مبكر لذلك الان.

اللي استحوا ماتوا

في اجواء سرية للغاية ، علمت «الحدث» ان وزيراً اسبق ورئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات المصرفية، اشترى ما يقارب الف دونم في منطقة وادي الاردن على الحدود الاردنية الاسرائيلية.

وتقول المعلومات بان هذه الشخصية ستسخر هذه الارض لاقامة مشاريع زراعية مشتركة مع المجموعة الاقتصادية التي يمثلها شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

■ ■ ■

علمت «الحدث» ان السفارات في الأردن اعلنت حالة الاستنفار القصوى..

المعلومات قالت بان تشديدات امنية فرضتها السفارات تحسباً لأي طارئ قبيل الضربات الأمريكية المتوقعة للعراق.

■ ■ ■

محاولة اغتيال . . .

شخصية رفيعة المستوى تعرضت لمحاولة اغتيال خلال الايام الماضية.

واطلق مجهولون رصاصتين على منزل هذه الشخصية، وقد تحركت الاجهزة الامنية للمتابعة، والقضية قيد التحقيق.

■ ■ ■

محاولة اغتصاب راقصة

صاحب ناد ليلي ومطرب في ذات الوقت، حاول اغتصاب (راقصة) تعمل في ناديه.

صاحب النادي او الفنان كما ذكرت المصادر حاول تمزيق ملابس الراقصة، حينما كانت صديقتها قد وصلت مكان الحادثة لزيارتها، فشاهدت الفنان يحاول اغتصاب صديقتها .. واستطاعت انقاذها من براثنه.

الراقصة ذهبت الى مركز امني في غرب عمان بملابسها الممزقة وسجلت شكوى ضد الفنان، والمدعي العام بدأ بالتحقيق.

